Last Updated: June 18, 2025

الكبرى في النحو

هاشم بن إسماعيل محمد البربدوسي

Al-Qalam Institute

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَهَذِهِ رِسَالَةٌ[١] فِي مُقَدِّمَةٍ وَثَلَاثَةِ مَقَاصِدَ وَخَاتِمَةٍ.

[١] هٰذَا جَامِعٌ فِي النَّحوِ سَمَّيْتُهَا الْكُبْرَى فِي النَّحوِ، اتَّخَذْتُهَا تَذْكِرَةً لِنَفْسِيْ وَلِمَنْ شَاءَ مِنَ الْإِخْوَانِ مِنْ بَعْدِيْ، سَلَكْتُ فِيْهِ مَا سَلَكْتُ فِي الْوُسْطَى مُضِيفًا إِلَيْهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْمُتَقَدِّمُ مِنْ مَسَائِلَ اقْتَبَسْتُهَا مِن كُتُبِ أَهْلِ الْفَنِّ مِثْلِ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ وَأَوْضَحِ الْمَسَالِكِ وَمَا الْتَقَطتُّ مِنْ كُتُبِ التَّفْسِيْرِ وَإِعْرَابِ الْقُرْآنِ، وَكَانَ جُلُّ اهْتِمَامِيْ غَوَامِضَ الْقُرْآنِ وَآيَاتِهِ كَأَنَّهُ مُقَدِّمَةٌ لُغَوِيَّةٌ لِتَفْسِيْرِ الْقُرْآنِ، وَآثَرْتُ تَوْضِيْحَ الْعِبَارَةِ عَلَى إِيْجَازِهَا وَإِيْرَادَ الْأَمْثِلَةِ عَلَى الِاعْتِمَادِ عَلَى فَهْمِ قَارِئِهَا.

الْمُقَدِّمَةُ

الْمُقَدِّمَةُ، وَفِيهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْكَلِمَةِ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْكَلِمَةِ، وَهِيَ قَوْلٌ مُفْرَدٌ،

مَسْأَلَةٌ

الْقَوْلُ لَفْظٌ دَالٌّ عَلَى مَعْنًى

مَسْأَلَةٌ

الْمُفْرَدُ مَا لَا تَدُلُّ أَجْزَاءُهُ عَلَى مَعْنًى، نَحْوُ: رَجُلٌ، فَلَا تَدُلُّ الرَّاءُ أَوِ الْجِيْمُ أَوِ اللَّامُ عَلَى مَعْنًى،[١]

مَسْأَلَةٌ

الْمُرَكَّبُ مَا تَدُلُّ أَجْزَاءُهُ عَلَى مَعْنًى، نَحْوُ: كِتَابُ الْوَلَدِ، فَإِنَّ كِتَابَ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى، وَالْوَلَدَ يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى[٢]

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الِاسْمُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الِاسْمُ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنًى فِيْ نَفْسِهِ غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ،

عَلَامَاتُ الِاسْمِ الصَّرِيْحِ

يُعْرَفُ الِاسْمُ ...

بِأَن يَّكُوْنَ مَجْرُوْرًا، نَحْوُ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾[٣]

---

[١] **فَائِدَةٌ**: قَدْ تُطْلَقُ كَلِمَةُ مُفْرَدٍ عَلَى الْمُوَحَّدِ

[٢] **فَائِدَةٌ**: الْمُرَكَّبُ تَرْكِيبَ الْمَزْجِ مُفْرَدٌ حَيْثُ لَا تَدُلُّ أَجْزَاءُهُ عَلَى مَعْنًى، وَإِنْ كَانَتْ أَجْزَاءُهُ تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى فِي أَصْلِهِ نَحْوُ: بَعْلَ وَبَكَّ

فَائِدَةٌ: الْمُرَكَّبُ تَرْكِيبَ الْعَدَدِ فَقِسْمَانِ،

الْأَوَّلُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةَ عَشَرَ فَهُوَ مُرَكَّبٌ تَرْكِيبَ الْمَزْجِ

الثَّانِي أَحَدٌ وَعِشْرُونَ وَأَخَوَاتُهَا فَهُوَ مُرَكَّبٌ تَرْكِيبَ الْعَطْفِ

[٣] **فَائِدَةٌ**: نِعْمَ وَبِئْسَ فِعْلَانِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّيْنَ بِدَلِيْلِ دُخُولِ التَّاءِ عَلَيْهِمَا، أَمَّا عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ فَاسْمَانِ مَبْنِيَّانِ عَلَى الْفَتْحِ لِدُخُولِ الْجَارِّ عَلَيْهِمَا فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ: نِعْمَ السَّيْرُ عَلَى بِئْسَ الْبَعِيْرِ،

وَبِأَلْ لِلتَّعْرِيفِ، نَحْوُ: ﴿الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾[1]

وَبِالتَّنْوِينِ[2]، نَحْوُ: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾

وَبِأَنْ يَّكُوْنَ مُسْنَدًا إِلَيْهِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ اِبْرٰهِيمَ لَحَلِيمٌ اَوَّاهٌ مُّنِيبٌ﴾

وَبِأَن يَّكُوْنَ مُنَادًى، نَحْوُ: ﴿يٰنُوحُ﴾

وَبِأَن يَّكُوْنَ مُضَافًا، نَحْوُ: ﴿رَبِّ ٱلْعٰلَمِينَ﴾

مَسْأَلَةٌ

الْفِعْلُ وَالْحَرْفُ لَا يَكُوْنَانِ مَجْرُوْرَيْنِ، وَإِنْ دَخَلَ عَلَيْهِمَا جَارٌّ، نَحْوُ: ﴿لِيَكُوْنَ لِلْعٰلَمِينَ نَذِيْرًا﴾، وَنَحْوُ: ﴿وَاشْهَدْ بِاَنَّا مُسْلِمُوْنَ﴾[3]

مَسْأَلَةٌ

قَدْ تَدْخُلُ أَحْرُفُ النِّدَاءِ عَلَى غَيْرِ الْمُنَادَى، نَحْوُ: ﴿يٰلَيْتَ قَوْمِىْ يَعْلَمُوْنَ﴾[4]

أَضْرُبُ الِاسْمِ بِاعْتِبَارِ إِفْرَادِهِ وَتَرْكِيْبِهِ

الِاسْمُ بِاعْتِبَارِ إِفْرَادِهِ وَتَرْكِيْبِهِ ضَرْبَانِ،

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: الِاسْمُ الصَّرِيْحُ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الِاسْمُ الصَّرِيْحُ، وَهُوَ الِاسْمُ وَحْدَهُ، نَحْوُ: الصَّوْمُ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ: الِاسْمُ الْمُؤَوَّلُ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ الِاسْمُ الْمُؤَوَّلُ، وَهُوَ حَرْفُ مَصْدَرٍ مَعَ الْجُمْلَةِ بَعْدَهَا، نَحْوُ: ﴿وَاَنْ تَصُوْمُوْا خَيْرٌ﴾

[1] فَائِدَةٌ: أَمْ حَرْفُ تَعْرِيْفٍ عِنْدَ الْبَعْضِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ «لَيْسَ مِنَ امْبِرِ امْصِيَامُ فِي امسَفَرِ»

فَائِدَةٌ: عِنْدَ سِيْبَوَيْهِ (هـ) اللَّامُ وَحْدَهَا حَرْفُ تَعْرِيْفٍ، وَإِنَّمَا زِيْدَتْ عَلَيْهِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِتَعَذُّرِ الِابْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ، وعِنْدَ الْخَلِيْلِ (هـ) الأَلِفُ وَاللَّامُ مَعًا حَرْفُ تَعْرِيْفٍ، وَعِنْدَ الْمُبَرِّدِ (هـ) الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوْحَةُ وَحْدَهَا حَرْفُ تَعْرِيْفٍ، واللَّامُ زِيْدَتْ لِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ

[2] الْمُرَادُ بِالتَّنْوِيْنِ غَيْرُ تَنْوِيْنِ التَّرَنُّمِ، وَهُوَ مَا يَلحَقُ آخِرَ قَوَافِي الشِّعرِ

[3] فَائِدَةٌ: الْمَجْرُوْرُ هُوَ الاسْمُ الْمُؤَوَّلُ دُوْنَ الْفِعْلِ وَالحَرْفِ وَحْدَهُمَا

[4] فَائِدَةٌ: يَا حَرْفُ تَنْبِيْهٍ، أَو حَرْفُ نِدَاءٍ وَالْمُنَادَى مَحْذُوْفٌ

أَضْرُبُ الِاسْمِ بِاعْتبَارِ مَعْنَاهُ

الِاسْمُ بِاعْتبَارِ مَعْنَاهُ ضَرْبَانِ،

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: الْمَوْصُوْفُ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الْمَوْصُوْفُ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلى ذَاتٍ تَحْتَمِلُ الصِّفَةَ، وَهُوَ اثْنَانِ

الْأَوَّلُ اسْمُ عَيْنٍ، وَهُوَ مَا دلَّ على مَا يَقُوْمُ بذاتِهِ، نَحْوُ: رَجلٌ

الثَّانِي اسْمُ مَعْنىً، وَهُوَ مَا دلَّ عَلَى مَا لَا يَقُوْمُ بِذَاتِهِ، بَلْ يَقُوْمُ بِغَيْرِهِ، نَحْوُ: عِلْمٌ[1]

الضَّرْبُ الثَّانِيْ: الصِّفَةُ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ الصِّفَةُ، وَهُوَ مَا دَلَّ على وَصْفِ مَوْصُوْفٍ، نَحْوُ: صَالِحٌ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْفِعْلُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْفِعْلُ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنًى فِيْ نَفْسِهِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ، نَحْوُ: عَبَدَ وَيَعْبُدُ وَاعْبُدْ[2]

---

[1]

اسْمُ الصِّفَةِ	الِاسْمُ الْمَوْصُوْفُ، اِسْمُ الذَّاتِ	
	اسْمُ مَعْنًى	اِسْمُ عَيْنٍ
عَالِمٌ	عِلْمٌ	رَجُلٌ

[2] **فَائِدَةٌ**: يَشْتَمِلُ الْفِعْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ:

الْأَوَّلُ الْحَدَثُ، وَهُوَ مَعْنَى الْمَصْدَرِ، وَهَوَ الْمَعْنَى الْمَدْلُوْلُ مِنَ الْفِعْلِ

الثَّانِيْ الزَّمَانُ،

الثَّالِثُ الْفَاعِلُ، فَقَوْلُنَا: جَلَسَ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْجُلُوْسِ وَوُقُوْعُهُ فِي الْمَاضِيْ وَالْفَاعِلِ

فَائِدَةٌ: الْفِعْلُ يَتَكَوَّنُ مِنْ مَادَّةٍ وَهَيْئَةٍ، فَمَادَّةُ نَصَرَ النُّوْنُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ، وَهَيْئَتُهُ كَوْنُهُ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ، فَمَادَّتُهُ تَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ الَّذِيْ هُوَ مَعْنَى الْمَصْدَرِ وَهُوَ النَّصْرِ، وَهَيْئَتُهُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّصْرَ وَقَعَ فِي الْمَاضِيْ.

فَمِنَ الْأَسْمَاءِ مَا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ بِمَادَّتِهِ لَا بِهَيْئَتِهِ، نَحْوُ أَمْسِ والْآن وَغَدًا، وَكَذَلِكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ، ولَكِنْ لَمْ يُوْضَعْ لِلزَّمَانِ، نَحْوُ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَفْعُوْلِ بِهِ

فَزَادَ بَعْضُهُمْ فِي حَدِّ الْفِعْلِ مَا يَدُلُّ هَيْئَتُهُ وَضْعًا عَلَى مَعْنًى فِيْ نَفْسِهِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ

وَمِنْ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ الْعَامَّةِ ...

التَّصْرِيْفُ إِلَى الْمَاضِيْ وَالْمُضَارِعِ، والْأَمْرِ وَالنَّهْيِ،

وَاتِّصَالُ الضَّمَائِرِ البَارِزَةِ المَرْفُوْعَةِ، نَحْوُ: آمَنْتُ، وَآمِنُوْا

وَمِنْ عَلَامَتِهِ الْخَاصَّةِ بِالْمَاضِيْ ...

اتِّصَالُ تَاءِ التَّأْنِيْثِ السَّاكِنَةِ، نَحْوُ: ﴿آمَنَتْ﴾،

وَمِنْ عَلَامَاتِهِ الْخَاصَّةِ بِالْمُضَارِعِ ...

لَمْ، نَحْوُ: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾

ولَنْ، نَحْوُ: ﴿لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾

وَالسِّيْنِ، نَحْوُ: ﴿سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ﴾

وَسَوْفَ، نَحْوُ: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾

وَافْتِتَاحُهُ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوْفِ الْمُضَارَعَةِ، وَهِي نَأْتِيْ، نَحْوُ: ﴿وَاللَّهُ يُحْيِ وَيُمِيتُ﴾

وَنُونَا التَّأْكِيدِ، نَحْوُ: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّٰغِرِينَ﴾

وَمِنْ عَلَامَاتِهِ الْخَاصَّةِ بِالْمَاضِيْ وَالْمُضَارِعِ ...

قَدْ، نَحْوُ: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ وَ ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ﴾

وَمِنْ عَلَامَاتِهِ الْخَاصَّةِ بِالْأَمْرِ ...

دَلَالَتُهُ عَلَى الطَّلَبِ مَعَ قَبُوْلِهِ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: ﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي ٣٠﴾

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْحَرْفُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ الْحَرْفُ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنًى فِيْ غَيْرِهِ، نَحْوُ: فِيْ وَإِنَّ.[1]

---

[1] **فَائِدَةٌ:** يَحْتَاجُ الْحَرْفُ لِتَدُلَّ عَلَى مَعْنَاهُ إِلَى ...

مُفْرَدٍ،

اسْمٍ، نَحْوُ: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾، فَلَا تَتِمُّ الدَّلَالَةُ عَلَى مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ إِلَّا بِذِكْرِ الْمَجْرُوْرِ،

عَلَامَاتُ الْحَرْفِ

يُعْرَفُ الْحَرْفُ بِأَن لَّا يُوْجَدَ فِيْهِ شَيْءٌ مِنْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ، نَحْوُ: هَلْ وَبَلْ

مَعْنَى الْحَرْفِ

الْحَرْفُ يُطْلَقُ عَلَى ...

حُرُوْفِ الْمَبَانِيْ، وَهِيَ حُرُوْفُ التَّهَجِّيْ، نَحْوُ: فَاءٌ، وَعَيْنٌ، وَلَامٌ

وَحُرُوْفِ الْمَعَانِيْ، هِيَ مَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنًى، نَحْو: فِيْ، وَإِنَّ، وَبَلْ، وَلَا

حَرْفُ مَدٍ وَلِيْنٍ

حَرْفُ مَدٍّ حَرْفُ عِلَّةٍ سَاكِنٌ قَبْلَهُ حَرَكَةٌ تُنَاسِبُهُ، نَحْوُ: ﴿وَكُوْنُوْا مَعَ الصّٰدِقِيْنَ﴾

حَرْفُ لِيْنٍ حَرْفُ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ سَاكِنٌ قَبْلَهُ فَتْحَةٌ ، نَحْوُ: الْخَيْرُ فِي التَّوْبَةِ

الْبَابُ الثَّانِيْ فِي الْجُمْلَةِ وَشِبْهِ الْجُمْلَةِ وَالْكَلَامِ

الْبَابُ الثَّانِيْ فِي الْجُمْلَةِ وَشِبْهِ الْجُمْلَةِ وَالْكَلَامِ، وَفِيْهِ ثَلَاثَةُ فُصُوْلٍ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْجُمْلَةِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْجُمْلَةِ، وَهِيَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَى مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ إِلَيْهِ

أَرْكَانُ الْجُمْلَةِ

الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ هُوَ الْمُبْتَدَأُ أَوِ الْفَاعِلُ، وَيُسَمَّى مَحْكُوْمًا عَلَيْهِ

الْمُسْنَدُ هُوَ الْخَبَرُ أَوِ الْفِعْلُ، وَيُسَمَّى مَحْكُوْمًا بِهِ

يُسَمَّى الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ وَالْمُسْنَدُ عُمْدَةً، وَيُسَمَّى مَا سِوَاهُمَا فَضْلَةً وَقَيْدًا[١]

أَوْ فِعْلٍ، نَحْوُ: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ فَلَا تَتِمُّ الدَّلَالَةُ عَلَى مَعْنَى التَّأْكِيْدِ إِلَّا بِذِكْرِ الْفِعْلِ الْمُتَأَكَّدِ

أَوْ جُمْلَةٍ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠﴾ فَلَا تَتِمُّ الدَّلَالَةُ عَلَى مَعْنَى التَّأْكِيْدِ إِلَّا بِذِكْرِ الْجُمْلَةِ الْمُتَأَكَّدَةِ

١

عُمْدَةٌ		فَضْلَةٌ، قَيْدٌ
مُسْنَدٌ إِلَيْهِ مَحْكُوْمٌ عَلَيْهِ	مُسْنَدٌ مَحْكُوْمٌ بِهِ	
مُبْتَدَأٌ	خَبَرٌ	الْمَفَاعِيْلُ الْخَمْسَةُ وَغَيْرُهَا

وَفِيْهِ ثَلَاثُ مَسَائِلَ

أَقْسَامُ الْجُمْلَةِ بِاعْتِبَارِ هَيْئَتِهَا

الْمَسْأَلَةُ الْأُوْلَى: أَقْسَامُ الْجُمْلَةِ بِاعْتِبَارِ هَيْئَتِهَا، وَهِيَ قِسْمَانِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ، وَهِيَ مَا صَدَرَتْ بِاسْمٍ، وَهُوَ ضَرْبَانِ،

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: الْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ غَيْرُ الْمَنْسُوْخَةِ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ غَيْرُ الْمَنْسُوْخَةِ، وَهِيَ مَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا نَاسِخٌ، نَحْوُ ﴿وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٢١٨﴾﴾

الضَّرْبُ الثَّانِي الْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ الْمَنْسُوْخَةُ

الضَّرْبُ الثَّانِي الْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ الْمَنْسُوْخَةُ، وَهِيَ مَا دَخَلَ عَلَيْهَا نَاسِخٌ، نَحْوُ ﴿إِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿١٧٣﴾﴾

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ، وَهِيَ مَا صَدَرَتْ بِفِعْلٍ، نَحْوُ: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾

مَسْأَلَةٌ

لَا عِبْرَةَ لِلنَّاسِخِ وَالْفَضْلَةِ فِي كَوْنِ الْجُمْلَةِ اسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً عَلَى الْأَصَحِّ؛ فَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ وَ﴿وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾﴾ اسْمِيَّةٌ، وَ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ فِعْلِيَّةٌ

مَسْأَلَةٌ

الْجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ فِعْلِيَّةٌ لِأَنَّ أَدَاةَ الشَّرْطِ لَا يَقَعُ بَعْدَهَا إِلَّا الْأَفْعَالُ، نَحْوُ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلٰمَ اللّٰهِ﴾[1]

الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ: أَقْسَامُ الْجُمْلَةِ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهَا

الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ أَقْسَامُ الْجُمْلَةِ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهَا، وَهِيَ قِسْمَانِ

	فِعْلٌ	فَاعِلٌ

[1] تَقْدِيْرُهُ: وَإِنْ اسْتَجَارَكَ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْجُمْلَةُ الْخَبَرِيَّةُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْجُمْلَةُ الْخَبَرِيَّةُ، وَهُوَ مَا يَكُوْنُ الْقَائِلُ صَادِقًا فِي كَلَامِهِ أَوْ كَاذِبًا، نَحْوُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْجُمْلَةُ الْإِنْشَائِيَّةُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْجُمْلَةُ الْإِنْشَائِيَّةُ، وَهُوَ مَا لَا يَكُوْنُ الْقَائِلُ صَادِقًا فِي كَلَامِهِ أَوْ كَاذِبًا، وَهِيَ

الِاسْتِفْهَامُ، نَحْوُ: ﴿ءَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ﴾

وَالتَّمَنِّيْ، نَحْوُ: ﴿يَٰلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾

وَالنِّدَاءُ، نَحْوُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا الرَّسُولُ﴾

وَالتَّحْذِيْرُ، نَحْوُ: ﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَٰهَا﴾

وَالْإِغْرَاءُ، نَحْوُ: الْعِلْمَ الْعِلْمَ

وَالْأَمْرُ، نَحْوُ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ﴾

وَالنَّهْيُ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ﴾

وَالدُّعَاءُ، نَحْوُ: ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ﴾

وَصِيَغُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ، نَحْوُ: ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾

وَصِيَغُ التَّوَجُّعِ وَالتَّفَجُّعِ، نَحْوُ: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾

وَالْقَسَمُ، نَحْوُ: ﴿وَالْعَصْرِ﴾

مَسْأَلَةٌ

قَدْ تَكُوْنُ الْجُمْلَةُ ...

خَبَرًا لَفْظًا وَإِنْشَاءً مَعْنًى، نَحْوُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ﴾[1]

وَإِنْشَاءً لَفْظًا وَخَبَرًا مَعْنًى، نَحْوُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2]

[1] يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُوْنَ خَبَرًا مَعْنًى وَيَحْتَمِلُ أَنَّ يَكُوْنَ إِنْشَاءً بِمَعْنَى الْمَدْحِ

[2] هُوَ خَبَرٌ بِمَعْنَى سَيَتَبَوَّأُ

الْمَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ: أَقْسَامُ الْجُمْلَةِ بِاعْتِبَارِ نِسْبَتِهَا إِلَى جُمْلَةٍ أُخْرَى

الْمَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ أَقْسَامُ الْجُمْلَةِ بِاعْتِبَارِ نِسْبَتِهَا إِلَى جُمْلَةٍ أُخْرَى، وَهِيَ قِسْمَانِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْجُمْلَةُ الْكُبْرَى

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْجُمْلَةُ الْكُبْرَى، وَهِيَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَى جُمْلَةٍ، نَحْوُ: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْجُمْلَةُ الصُّغْرَى

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْجُمْلَةُ الصُّغْرَى، وَهِيَ مَا تَقَعُ مَوْقِعَ مُفْرَدٍ فِي الْكُبْرَى، نَحْوُ: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي شِبْهِ الْجُمْلَةِ

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي شِبْهِ الْجُمْلَةِ[1]،

مَسْأَلَةٌ

تُسَمَّى شِبْهُ الْجُمْلَةِ ظَرْفًا[2]

وَفِيْهِ مَسْأَلَتَانِ

الْمَسْأَلَةُ الْأُولَى: أَقْسَامُ شِبْهِ الْجُمْلَةِ بِاعْتِبَارِ هَيْئَتِهَا

الْمَسْأَلَةُ الْأُولَى أَقْسَامُ شِبْهِ الْجُمْلَةِ بِاعْتِبَارِ هَيْئَتِهَا، وَهِيَ قِسْمَانِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْجَارُّ وَالْمَجْرُوْرُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْجَارُّ وَالْمَجْرُوْرُ، نَحْوُ: فِيْ مَكَّةَ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الظَّرْفُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ

الْقِسْمُ الثَّانِي الظَّرْفُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ، نَحْوُ: عِنْدَ الْكَعْبَةِ

---

[1] **فَائِدَةٌ**: تُسَمَّى شِبْهَ الْجُمْلَةِ لِأَنَّ الظَّرْفَ الْمُسْتَقَرَّ يَقُوْمُ مَقَامَ جُمْلَةٍ

[2] **فَائِدَةٌ**: فِيْ تَسْمِيَةِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُوْرِ ظَرْفًا تَسَامُحٌ، إِذِ الظَّرْفُ هُوَ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ وَلَيْسَ فِي اللَّامِ وَالْكَافِ وَرُبَّ وَغَيْرِهَا مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ، وَمَعْنَى الظَّرْفِ أَصْلٌ فِي مِثْلِ عِنْدَ وَفَوْقَ وَأَخَوَاتِهِمَا، ثُمَّ لَمَّا ثَبَتَ هَذَا الْمَعْنَى فِي أَمْثَالِ فِيْ وَعَلَى، سُمِّيَ الْجَارُّ وَالْمَجْرُوْرُ ظَرْفًا تَغْلِيبًا.

وقِيْلَ سُمِّيَ الْجَارُّ وَالْمَجْرُوْرُ ظَرْفًا لِاحْتِيَاجِهِمَا إِلَى الْمُتَعَلَّقِ احْتِيَاجَ الظَّرْفِ لِلْمَظْرُوْفِ

الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ: أَقْسَامُ شِبْهِ الْجُمْلَةِ بِاعْتِبَارِ عَامِلِهَا

الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ أَقْسَامُ شِبْهِ الْجُمْلَةِ بِاعْتِبَارِ عَامِلِهَا،

الْمُتَعلِّقُ وَالْمُتَعلَّقُ

يُسَمَّى عَامِلُ شِبْهِ الْجُمْلَةِ مُتَعَلَّقًا، وَتُسَمَّى شِبْهُ الْجُمْلَةِ الْوَاقِعَةُ فِي الْجُمْلَةِ مُتَعَلِّقًا

وَهِيَ قِسْمَانِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الظَّرْفُ اللَّغْوُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الظَّرْفُ اللَّغْوُ، وَهُوَ شِبْهُ جُمْلَةٍ عَامِلُهَا ...

مَذْكُوْرٌ، نَحْوُ ﴿لَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوْحًا اِلٰى قَوْمِهٖ﴾

أَوْ مَحْذُوْفٌ مَخْصُوصٌ، نَحْوُ ﴿وَاِلٰى عَادٍ اَخَاهُمْ هُوْدًا﴾ أَيْ أَرْسَلْنَا

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الظَّرْفُ اللَّغْوُ لَغْوًا لِخُلُوِّ شِبْهِ الْجُمْلَةِ عَنْ ضَمِيرٍ[1]

حَذْفُ عَامِلِ الظَّرْفِ اللَّغْوِ

الْغَالِبُ فِي عَامِلِ الظَّرْفِ اللَّغْوِ أَن يُذْكَرَ، وَيَجِبُ حَذْفُهُ فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا ...

الْأَوَّلُ الْأَمْثَالُ، نَحْوُ: الْكِلَابَ عَلَى الْبَقَرِ، أَيْ سَلِّطْ

الثَّانِي الْعِبَارَاتُ الْمَأْثُورَةُ، نَحْوُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي

الثَّالِثُ الْقَسَمُ بِغَيْرِ الْبَاءِ، نَحْوُ: ﴿تَاللّٰهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوْسُفَ﴾[2]

الرَّابِعُ خَبَرُ لَامِ الْجُحُوْدِ، نَحْوُ: ﴿مَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيْهِمْ﴾ أَيْ قَاصِدًا[3]

---

[1] **خَاطِرٌ**: لَيْتَهُمْ سَمَّوْهُ ظَرْفًا خَاصًّا لِمَا فِي تَسْمِيَةِ مَا وَرَدَ فِي التَّنْزِيْلِ وَالْأَحَادِيْثِ لَغْوًا مِنْ تَرْكِ الْأَدَبِ

[2] **فَائِدَةٌ**: أَمَّا الْقَسَمُ بِالْبَاءِ يَجُوْزُ حَذْفُ الْعَامِلِ

[3] **فَائِدَةٌ**: اخْتَلَفُوْا فِي لَامِ الْجُحُوْدِ، عِنْدَ الْبَعْضِ هِيَ زَائِدَةٌ فَلَا يَكُوْنُ لَهُ عَامِلٌ، وَعِنْدَ الْبَعْضِ هِيَ أَصْلِيَّةٌ وَعَامِلُهُ وَاجِبُ الْحَذْفِ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الظَّرْفُ الْمُسْتَقَرُّ فِيْهِ

الْقِسْمُ الثَّانِي الظَّرْفُ الْمُسْتَقَرُّ فِيْهِ، وَهُوَ شِبْهُ جُمْلَةٍ عَامِلُهَا مَحْذُوْفٌ عَامٌّ[١]، نَحْوُ: ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ أَيْ تَثْبُتُ أَوْ ثَابِتٌ

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى ظَرْفًا مُسْتَقَرًّا فِيْهِ لِاسْتِقْرَارِ الْعَامِلِ الْمَحْذُوْفِ وَضَمِيْرِهِ فِيْهِ،[٢]

الْمَحْذُوْفُ الْعَامُّ

الْعَامِلُ الْمَحْذُوْفُ الْعَامُّ مَا يَدُلُّ عَلَى الْوُجُوْدِ، نَحْوُ: اسْتَقَرَّ وَوُجِدَ وَثَبَتَ

عَامِلُ الظَّرْفِ الْمُسْتَقَرِّ الْمَحْذُوْفِ

الْعَامِلُ الْمَحْذُوْفُ يَكُوْنُ ...

فِعْلًا، نَحْوُ: اسْتَقَرَّ، وَثَبَتَ، وَوَجَدَ، وَيَكُوْنَ

أَوِ اسْمًا بِمَعْنَى الْفِعْلِ، نَحْوُ: مُسْتَقِرٌّ، وَثَابِتٌ، وَمَوْجُوْدٌ، وَكَائِنٌ

إِلَّا فِي الصِّلَةِ، فَيَكُوْنُ فِعْلًا لَا غَيْرُ، نَحْوُ: الَّذِيْ فِي مَكَّةَ أَيِ اسْتَقَرَّ لَا مُسْتَقِرٌّ،[٣]

مَوَاقِعُ الظَّرْفِ الْمُسْتَقَرِّ فِيْهِ

يَقَعُ الظَّرْفُ الْمُسْتَقَرُّ فِيْ سِتَّةِ مَوَاضِعَ:

الْأَوَّلُ الْخَبَرُ، نَحْوُ: ﴿وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

الثَّانِيْ الْمَفْعُوْلُ بِهِ الثَّانِيْ فِي فِعْلِ قَلْبٍ، نَحْوُ: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ﴾[٤]

---

[١]

الظَّرْفُ	
عَامِلٌ خَاصٌّ	عَامِلٌ عَامٌّ
ظَرْفٌ لَغْوٌ	ظَرْفٌ مُسْتَقَرٌّ

[٢] أَصْلُ قَوْلِنَا فِي الدَّارِ مِنْ قَوْلِنَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ: ثَابِتٌ فِي الدَّارِ، فَقَوْلُنَا فِي الدَّارِ يَتَضَمَّنُ العَامِلَ أَيْ ثَابِتٌ، وَالضَّمِيرَ الْمُسْتَتِرَ فِيهِ، أَيْ هُوَ.

يُسَمَّى الظَّرْفُ الْمُسْتَقَرُّ فِيْهِ -بِفَتْحِ الْقَافِ- ظَرْفًا مُسْتَقَرًّا بِحَذْفِ فِيْهِ اخْتِصَارًا.

[٣] **فَائِدَةٌ:** ذَلِكَ لِأَنَّ الصِّلَةَ جُمْلَةٌ، واسْتَقَرَّ فِي مَكَّةَ جُمْلَةٌ بِخَلَافِ مُسْتَقِرٌّ فِي مَكَّةَ.

[٤] **فَائِدَةٌ:** يَقَعُ الظَّرْفُ الْمُسْتَقَرُّ فِي مَوْقِعِ الْمَفْعُوْلِ الثَّانِي حَيْثُ أَنَّهُ خَبَرٌ فِيْ أَصْلِهِ،

الثَّالِثُ النَّعْتُ، نَحْوُ: ﴿أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ﴾

الرَّابِعُ الْحَالُ، نَحْوُ: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ﴾

الْخَامِسُ الصِّلَةُ، نَحْوُ: ﴿وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ﴾

السَّادِسُ الِاعْتِمَادُ، نَحْوُ: ﴿أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ﴾[1]

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْكَلَامِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْكَلَامِ، وَهُوَ قَوْلٌ مُفِيدٌ،

مَسْأَلَةٌ

الْمُفِيْدُ مَا يَحْسُنُ السُّكُوْتُ عَلَيْهِ، نَحْوُ: صَدَقْتَ، بِخِلَافِ إِنْ تَصْدُقْ؛

فَكُلُّ كَلَامٍ جُمْلَةٌ، وَلَيْسَ كُلُّ جُمْلَةٍ كَلَامًا[2]

---

[1] **فَائِدَةٌ**: الِاعْتِمَادُ أَن يَّكُوْنَ مَرْفُوْعٌ بَعْدَ شِبْهُ الْجُمْلَةِ يَّعْتَمِدَ عَلَى ...

اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: ﴿أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ﴾، فَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فِى ٱللَّهِ﴾ شِبْهُ جُمْلَةٍ، وَهِيَ تَعْتَمِدُ عَلَى اسْتِفْهَامٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿شَكٌّ﴾ فَاعِلٌ لِلْعَامِلِ الْمُسْتَقَرِّ فِيْهِ أَوْ لِلظَّرْفِ الْمُسْتَقَرِّ، وَيَجُوْزُ أَن يَّكُوْنَ فِعْلًا أَو اسْمًا فَيُكُوْنُ مُبْتَدَأً مُكْتَفٍ بِمَرْفُوْعِه

أَو نَفْيٍ، نَحْوُ: مَا فِي الدُّنْيَا رَاحَةٌ

أَوْ مَوْصُوْلٍ، نَحْوُ: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾

أَوْ مَوْصُوْفٍ، نَحْوُ: ﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾

أَوْ ذُوْ حَالٍ، نَحْوُ: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ﴾

أَوْ صَاحِبِ خَبَرٍ، نَحْوُ: ﴿فَأُولَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا۟﴾

فَائِدَةٌ: هَذَا عِنْدَ النُّحَاةِ الْقُدَامَى، وَيَجُوْزُ أَن يَّكُوْنَ شِبْهُ الْجُمْلَةِ خَبَرًا مُقَدَّمًا والْمَرْفُوْعُ بَعْدَهُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا.

[2]

	لَفظٌ	
مُسْنَدٌ إِلَيْهِ مَحْكُوْمٌ عَلَيْهِ	مُسْنَدٌ مَحْكُوْمٌ بِهِ	
مُبْتَدَأٌ فَاعِلٌ	خَبرٌ فِعْلٌ	الْمَفَاعِيْلُ الْخَمْسَةُ وَغَيْرُهَا

وَالْكَلَامُ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمُوْجَبُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْمُوْجَبُ، وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيْهِ نَفْيٌ أَوْ نَهْيٌ أَوِ اسْتِفْهَامٌ، نَحْوُ: ﴿اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِىْ يَتَوَفّٰكُمْ﴾

الْقِسْمُ الثَّانِيْ: غَيْرُ الْمُوْجَبِ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ غَيْرُ الْمُوْجَبِ، وَهُوَ مَا فِيْهِ ...

نَفْيٌ، نَحْوُ: ﴿فَلَآ اَعْبُدُ الَّذِيْنَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ﴾

أَوْ نَهْيٌ، نَحْوُ: ﴿لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ﴾

أَوِ اسْتِفْهَامٌ، نَحْوُ: ﴿ءَاَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِهٖٓ اٰلِهَةً﴾

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي الْعَامِلِ وَالْمَعْمُوْلِ وَالْإِعْرَابِ

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي الْعَامِلِ وَالْمَعْمُوْلِ وَالْإِعْرَابِ، وفِيْهِ ثَلَاثَةُ فُصُوْلٍ:

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْعَامِلِ وَغَيْرِ الْعَامِلِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْعَامِلِ وَغَيْرِ الْعَامِلِ

فَالْعَامِلُ مَا يُوْجِبُ حَالَةً، نَحْوُ: لَنْ فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ اَحَدًا﴾

الْعَامِلُ

الْعَامِلُ هُوَ ...

الْأَفْعَالُ كُلُّهَا

وَالْحُرُوْفُ بَعْضُهَا

وَالْأَسْمَاءُ بَعْضُهَا

وَغَيْرُ الْعَامِلِ مَا لَا يُوْجِبُ حَالَةً، نَحْوُ مَا فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَآ اَشْرَكْنَا﴾

الْعَامِلُ وَغَيْرُ الْعَامِلِ

غَيْرُ الْعَامِلِ هُوَ ...

الْحُرُوْفُ بَعْضُهَا

وَالْأَسْمَاءُ بَعْضُهَا

وَالْجُمْلَةُ كُلُّهَا

وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ كُلُّهَا[1]

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى غَيْرُ الْعَامِلِ عَاطِلًا وَمُهْمَلًا

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِي الْمَعْمُوْلِ وَغَيْرِ الْمَعْمُوْلِ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِي الْمَعْمُوْلِ وَغَيْرِ الْمَعْمُوْلِ

الْمَعْمُوْلُ مَا يَقْبَلُ حَالَةً وَيَكُوْنُ لَهُ إِعْرَابٌ، نَحْوُ: صَاحِبُ فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ﴾

الْمَعْمُوْلُ

الْمَعْمُوْلُ هُوَ ...

الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا إِلَّا أَسْمَاءَ الْفِعْلِ،

وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ وَالْمَاضِيْ الَّذِيْ دَخَلَهُ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ[2]

وَالْجُمْلَةُ بَعْضُهَا

وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ كُلُّهَا

وَغَيْرُ الْمَعْمُوْلِ مَا لَا يَقْبَلُ حَالَةً وَلَا يَكُوْنُ لَهُ إِعْرَابٌ، نَحْوُ مَا فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ﴾

وَغَيْرُ الْمَعْمُوْلِ هُوَ ...

أَسْمَاءُ الْفِعْلِ،

وَالْمَاضِيْ الَّذِيْ لَمْ يَدْخُلْهُ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ

وَالْحُرُوْفُ كُلُّهَا

---

[1] **فَائِدَةٌ**: قَدْ يُقَالُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ عَامِلٌ فِي الْاِعْتِمَادِ، وَذَلِكَ تَجَوُّزٌ وَالْعَامِلُ الْمَحْذُوْفُ الْمُسْتَقِرُّ فِيْهِ

	الْاِسْمُ	الْفِعْلُ	الْحَرْفُ	الْجُمْلَةُ	شِبْهُ الْجُمْلَةِ
عَامِلٌ	بَعْضُهَا	كُلُّهَا	بَعْضُهَا	×	×
غَيْرُ عَامِلٍ	بَعْضُهَا	×	بَعْضُهَا	كُلُّهَا	كُلُّهَا

[2] **خَاطِرٌ**: قَالُوْا الْمَاضِيْ الَّذِيْ دَخَلَهُ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ مَنْصُوْبٌ وَمَجْزُوْمٌ مَحَلًّا، فَلَا أَدْرِيْ لِمَاذَا لَمْ يَقُوْلُوا الْمَاضِيْ الَّذِيْ لَمْ يَدْخُلْهُ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ مَرْفُوْعٌ مَحَلًّا.

وَالْجُمْلَةُ بَعْضُهَا[1]

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْإِعْرَابِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْإِعْرَابِ[2]، وَهُوَ أَثَرٌ يَجْلِبُهُ الْعَامِلُ فِيْ آخِرِ الْكَلِمَةِ،

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْإِعْرَابُ اللَّفْظِيُّ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْإِعْرَابُ اللَّفْظِيُّ، وَهُوَ مَا يَظْهَرُ فِي اللَّفْظِ، كَالضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ فِي قَوْلِنَا: يَجْتَهِدُ الْمُؤْمِنُ فِي الْخَيْرِ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْإِعْرَابُ التَّقْدِيْرِيُّ، وَهُوَ مَا لَا يَظْهَرُ فِي اللَّفْظِ لِمَانِعٍ، كَالضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ الْمُقَدَّرَتَيْنِ فِي قَوْلِنَا: يَسْعَى الْفَتَى إِلَى الْهُدَى

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْإِعْرَابُ الْمَحَلِّيُّ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ الْإِعْرَابُ الْمَحَلِّيُّ، وَهُوَ مَا لَا يَظْهَرُ فِي اللَّفْظِ لِعَدَمِ تَحَمُّلِ الْكَلِمَةِ عَلَامَةَ الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: تَسْعَيْنَ أَنْتُنَّ إِلَيْهِ

---

[1]

	الِاسْمُ	الْفِعْلُ	الْحَرْفُ	الْجُمْلَةُ	شِبْهُ الْجُمْلَةِ
مَعْمُوْلٌ	كُلُّهَا	بَعْضُهَا	×	بَعْضُهَا	كُلُّهَا
غَيْرُ مَعْمُوْلٍ	×	بَعْضُهَا	كُلُّهَا	بَعْضُهَا	×

[2] **فَائِدَةٌ**: لِلْإِعْرَابِ ثَلَاثُ مَعَانٍ لُغَةً:

الْأَوَّلُ الْإِظْهَار، فَالْإِعْرَابُ يُظْهِرُ الْمَعَانِي عَنِ الْأَلْفَاظِ

الثَّانِيْ إِزَالَةُ الْفَسَادِ، فَالْإِعْرَابُ يُزِيْلُ فَسَادَ الِالْتِبَاسِ

الثَّالِثُ التَّحْسِيْنُ، فَالْإِعْرَابُ يُحَسِّنُ اللَّفْظ

الْمَقْصِدُ الْأَوَّلُ فِي الْعَامِلِ وَغَيْرِ الْعَامِلِ

الْمَقْصِدُ الْأَوَّلُ فِي الْعَامِلِ وَغَيْرِ الْعَامِلِ، وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ وَأَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ وَخَاتِمَةٌ.

الْمُقَدِّمَةُ

الْمُقَدِّمَةُ، وَفِيْهَا خَمْسَةُ مَبَادِئَ:

الْأَوَّلُ: الْأَفْعَالُ كُلُّهَا عَامِلَةٌ

الثَّانِي: الْحُرُوْفُ بَعْضُهَا عَامِلَةٌ، وَ بَعْضُهَا غَيْرُ عَامِلَةٍ

الثَّالِثُ: الْأَسْمَاءُ بَعْضُهَا عَامِلَةٌ، وَبَعْضُهَا غَيْرُ عَامِلَةٍ

الرَّابِعُ: الْجُمْلَةُ كُلُّهَا غَيْرُ عَامِلَةٍ

الْخَامِسُ: شِبْهُ الْجُمْلَةِ كُلُّهَا غَيْرُ عَامِلَةٍ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْفِعْلِ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْفِعْلِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْقِيَاسِيُّ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ الْقِيَاسِيُّ، وَهُوَ يَرْفَعُ الْفَاعِلَ أَوْنَائِبَهُ وَيَنْصِبُ الْمَفَاعِيْلَ وَالْحَالَ

مَعْنَى الْقِيَاسِيِّ

الْقِيَاسِيُّ مَا لَهُ قَاعِدَةٌ مُطَّرِدَةٌ

وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ اللَّازِمُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ، وَهُوَ الَّذِيْ لَا يَتَجَاوَزُ أَثَرُ فَاعِلِهِ إِلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ، نَحْوُ: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ﴾

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الْفِعْلُ اللَّازِمُ فِعْلًا قَاصِرًا وَفِعْلًا غَيْرَ مُتَعَدٍّ

مَسْأَلَةٌ

يَتَجَاوَزُ أَثَرُ فَاعِلِ الْفِعْلِ اللَّازِمِ إِلَى غَيْرِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ مِثْلِ الْمَفْعُوْلِ فِيْهِ أَوِ الْحَالِ، نَحْوُ: جَلَسَ

الطَّالِبُ أَمَامَ الْمُعَلِّمِ مُتَأَدِّبًا تَبْجِيْلًا لِلْعِلْمِ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيْ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيْ، وَهُوَ الَّذِيْ يَتَجَاوَزُ أَثَرُ فَاعِلِهِ إِلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيْ فِعْلًا وَاقِعًا وَفِعْلًا مُجَاوِزًا

الْمُتَعَدِّيْ بِنَفْسِهِ وَالْمُتَعَدِّيْ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ جَرٍّ

يَكُوْنُ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا ...

بِنَفْسِهِ، نَحْوُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ﴾

وَبِوَاسِطَةِ حَرْفِ جَرٍّ، نَحْوُ: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُوْرِهِمْ﴾

وَحِيْنَئِذٍ يُسَمَّى الْمَفْعُوْلُ بِهِ مَفْعُوْلًا بِهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ أَوْ مَفْعُوْلًا بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَكُوْنُ الْفِعْلُ الْوَاحِدُ ...

تَارَةً مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ، نَحْوُ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾،

وَتَارَةً مُتَعَدِّيًا بِوَاسِطَةِ حَرْفِ جَرٍّ، نَحْوُ: ﴿وَهَدٰىهُ إِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

وَالْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيْ ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ:

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيْ إِلَى مَفْعُوْلٍ وَاحِدٍ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيْ إِلَى مَفْعُوْلٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: ﴿خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ﴾

الضَّرْبُ الثَّانِي: الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيْ إِلَى مَفْعُوْلَيْنِ

الضَّرْبُ الثَّانِي الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيْ إِلَى مَفْعُوْلَيْنِ، وَهُوَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ فِعْلٌ لَيْسَ مَفْعُوْلَاهُ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا فِي الْأَصْلِ، نَحْوُ: ﴿وَهَدَيْنٰهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾[1]

مَسْأَلَةٌ

يَجُوْزُ حَذْفُ ...

[1] وَالْغَالِبُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَن تَكُوْنَ بِمَعْنَى الْإِعْطَاءِ، مِثْلَ: أَعْطَى وَمَنَحَ وَهَبَ وَكَسَا وَأَلْبَسَ وَسَمَّى.

الْمَفْعُوْلِ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ ٥٢﴾[1]

أَوِ الْمَفْعُوْلِ الثَّانِيْ، نَحْوُ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾

أَوْ كِلَاهُمَا، نَحْوُ: ﴿أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ٥٠﴾

الثَّانِيْ فِعْلٌ مَفْعُوْلَاهُ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ فِي الْأَصْلِ، نَحْوُ: ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ﴾

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الْفِعْلُ الَّذِي لَيْسَ مَفْعُوْلَاهُ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا فِي الْأَصْلِ فِعْلَ جَارِحَةٍ

يُسَمَّى الْفِعْلُ الَّذِي مَفْعُوْلَاهُ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ فِي الْأَصْلِ فِعْلَ قَلْبٍ أَوْ فِعْلَ تَحْوِيْلٍ

أَفْعَالُ الْقُلُوْبِ

أَفْعَالُ الْقُلُوْبِ اثْنَانِ

الْأَوَّلُ مَا تَدُلُّ عَلَى الْيَقِيْنِ، وَهِيَ:

وَجَدَ[2]، نَحْوُ: ﴿وَإِن وَجَدۡنَآ أَكۡثَرَهُمۡ لَفَٰسِقِينَ ١٠٢﴾

وَأَلْفَى، نَحْوُ: ﴿أَلۡفَوۡاْ ءَابَآءَهُمۡ ضَآلِّينَ﴾[3]

وَرَأَى، نَحْوُ: ﴿إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا ٧﴾[4]

وَعَلِمَ، نَحْوُ: ﴿وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّ﴾

---

[1] **فَائِدَةٌ**: لَعَلَّ السِّرَّ فِي حَذْفِ حَرْفِ إِلَى، أَنَّ الْغَايَةَ بَعْدَ إِلَى قَدْ تَدْخُلُ وَقَدْ لَا تَدْخُلُ، فَفِي الدُّعَاءِ جُعِلَ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ مَفْعُوْلًا بِهِ بِغَيْرِ إِلَى زِيَادَةً فِي التَّضَرُّعِ وَطَمْعًا فِي الْإِيْصَالِ إِلَيْهِ بِغَيْرِ شَكٍّ

[2] **فَائِدَةٌ**: وَجَدَ الْقَلْبِيُّ مَنْقُوْلٌ مِنْ وَجَدَ الْحِسِّيِّ كَأَنَّ الْعِلْمَ بِالشَّيْءِ بِمَنْزِلَةِ الْمَحْسُوْسِ فِي الْيَقِيْنِ

[3] **فَائِدَةٌ**: فِعْلُ أَلْفَى لَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا لِمُشَاهِدٍ، وَلَمْ يَعُدَّهُ بَعْضُ النُّحَاةِ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوْبِ

[4] **فَائِدَةٌ**: رَأَى الْقَلْبِيُّ مَنْقُوْلٌ مِنْ الرُّؤْيَةِ الْبَصَرِيَّةِ كَأَنَّ الْعِلْمَ بِالشَّيْءِ بِمَنْزِلَةِ الْمَحْسُوْسِ فِي الْيَقِيْنِ

فَائِدَةٌ: فِعْلُ رَأَى يَأْتِي عَلَى وُجُوْهٍ:

الْأَوَّلُ فِعْلُ جَارِحَةٍ، وَهُوَ عَمَلُ الْعَيْنِ، وَيَكُوْنُ لَهُ مَفْعُوْلٌ وَاحِدٌ

الثَّانِي فِعْلُ قَلْبٍ، وَهُوَ عَمَلُ الْقَلْبِ، وَيَكُوْنُ لَهُ مَفْعُوْلَانِ

الثَّالِثُ فِي الْمَنَامِ، وَهُوَ عِنْدَ الْبَعْضِ فِعْلُ جَارِحَةٍ، وَعِنْدَ الْبَعْضِ فِعْلُ قَلْبٍ،

﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ﴾ فَجُمْلَةُ يَأْكُلُهُنَّ نَعْتٌ أَوْ حَالٌ إِنْ كَانَ فِعْلَ جَارِحَةٍ، أَوْ سَادَّةٌ مَسَدَّ الْمَفْعُوْلِ بِهِ الثَّانِي إِنْ كَانَ فِعْلَ قَلْبٍ

وَعَرَفَ، عَرَفْتُ مُحَمَّدًا ﷺ نَبِيًّا[1]

وَدَرَى، نَحْوُ: ﴿وَمَآ اَدْرِىْ مَا يُفْعَلُ بِىْ وَلَا بِكُمْ﴾[2]

وَتَعَلَّمْ، نَحْوُ: تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا

الثَّانِي مَا تَدُلُّ عَلَى الظَّنِّ، وَيُسَمَّى أَفْعَالَ الرُّجْحَانِ، وَهِيَ:

ظَنَّ، نَحْوُ: ﴿اَلَّذِيْنَ يَظُنُّوْنَ اَنَّهُمْ مُّلٰقُوْا رَبِّهِمْ وَاَنَّهُمْ اِلَيْهِ رٰجِعُوْنَ ۝٤٦﴾[3]

وَحَسِبَ، نَحْوُ: ﴿وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ مُّهْتَدُوْنَ ۝٣٧﴾[4]

زَعَمَ، نَحْوُ: ﴿زَعَمَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا اَنْ لَّنْ يُّبْعَثُوْا﴾[5]

وَجَعَلَ، نَحْوُ: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلٰٓئِكَةَ الَّذِيْنَ هُمْ عِبٰدُ الرَّحْمٰنِ اِنَاثًا﴾

وَحَجَا، وَعَدَّ، وَوَهَبَ، وَخَالَ،

حَذْفُ مَفْعُوْلِ أَفْعَالِ الْقُلُوْبِ

يَجُوْزُ الِاخْتِصَارُ فِي مَفْعُوْلَيْ أَفْعَالِ الْقُلُوْبِ، وَهُوَ الْحَذْفُ بِدَلِيْلٍ عَلَى الْمَحْذُوْفِ الْمَنْوِيِّ،

---

[1] **فَائِدَةٌ**: الْغَالِبُ فِي الْعِلْمِ أَن يَتَعَلَّقَ بِالصِّفَاتِ، فَيَكْثُرُ مَعَ الْمَفْعُوْلَيْنِ،
الْغَالِبُ فِي الْمَعْرِفَةِ أَن يَتَعَلَّقَ بِالذَّاتِ، فَيَقِلُّ وُقُوْعُهُ فِعْلَ قَلْبٍ،

[2] **فَائِدَةٌ**: الْغَالِبُ فِي الدِّرَايَةِ أَن يَّكُوْنَ بَعْدَ جَهْلٍ وَأَن يَكُوْنَ فِيْمَا عُلِمَ بِنَوْعِ حِيْلَةٍ

[3] **فَائِدَةٌ**: الْعِلْمُ عِلْمَانِ، عِلْمٌ بَدِيْهِيٌّ ....، وَعِلْمٌ نَظَرِيٌّ يُكْتَسَبُ بِالنَّظَرِ وَالتَّوَسُّمِ، وَكَثِيْرًا مَا يُعَبَّرُ عَنِ الْعِلْمِ النَّظَرِيِّ بِالظَّنِّ

فَائِدَةٌ: لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْيَقِيْنِ صِيَغٌ تَتَفَاوَتُ فِي الْقُوَّةِ، وَالْغَالِبُ فِي التَّفَاوُتِ كَمَا يَلِيْ

عَلِمَ مَعَ الِاسْمِ الْمُؤَوَّلِ مَعَ أَنَّ، نَحْوُ: ﴿فَاعْلَمْ اَنَّهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ﴾

عَلِمَ مَعَ الِاسْمِ الْمُؤَوَّلِ مَعَ أَنْ الْمُخَفَّفَةِ، نَحْوُ: ﴿عَلِمَ اَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَّرْضٰى﴾

عَلِمَ مَعَ مَفْعُوْلَيْنِ، نَحْوُ: ﴿فَاِنْ عَلِمْتُمُوْهُنَّ مُؤْمِنٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوْهُنَّ اِلَى الْكُفَّارِ﴾

ظَنَّ مَعَ الِاسْمِ الْمُؤَوَّلِ مَعَ أَنَّ، نَحْوُ: ﴿يَظُنُّوْنَ اَنَّهُمْ مُّلٰقُوْا رَبِّهِمْ﴾

ظَنَّ مَعَ الِاسْمِ الْمُؤَوَّلِ مَعَ أَنْ الْمُخَفَّفَةِ، نَحْوُ: ﴿مَا ظَنَنْتُمْ اَنْ يَّخْرُجُوْا وَظَنُّوْٓا اَنَّهُمْ مَّانِعَتُهُمْ حُصُوْنُهُمْ مِّنَ اللّٰهِ﴾

ظَنَّ مَعَ مَفْعُوْلَيْنِ، نَحْوُ: ﴿وَّمَآ اَظُنُّ السَّاعَةَ قَآئِمَةً﴾

[4] **فَائِدَةٌ**: حَسِبَ الْقَلْبِيُّ مَنْقُوْلٌ مِنْ حَسِبَ الْحِسِّيِّ، وَمِنْهُ الْحِسَابُ، كَأَنَّ الْمَظْنُوْنَ حَصَلَ بَعْدَ مُرَاقَبَةِ أَحْوَالِهِمْ،

[5] الْغَالِبُ فِي زَعَمَ أَن تَدْخُلَ عَلَى أَنَّ وَأَنْ، وَالْغَالِبُ أَن يَكُوْنَ فِي الْبَاطِلِ

نَحْوُ: ﴿أَيۡنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ أَيْ تَزْعُمُوْنَهُمْ شُرَكَائِيْ

وَلَا يَجُوْزُ الِاقْتِصَارُ فِي حَذْفِ أَحَدِ مَفْعُوْلَيْ أَفْعَالِ الْقُلُوْبِ، وَهُوَ الْحَذْفُ بِغَيْرِ دَلِيْلٍ عَلَى الْمَحْذُوْفِ الْمَنْوِيِّ، نَحْوُ: ظَنَنْتُهُ

أَلَمْ تَرَ

أَلَمْ تَرَ مَعْنَاهُ أَلَمْ تَعْلَمْ وَيَتَضَمَّنُ مَعْنَى التَّعَجُّبِ، وَعُبِّرَ عَنِ الْعِلْمِ بِالرُّؤْيَةِ لِأَنَّهُ أَقْوَى سَبَبُ الْعِلْمِ

أَرَأَيْتَ

يَأْتِيْ أَرَأَيْتَ بِمَعْنَى أَخْبِرْنِيْ فِيْ الْأَحْوَالِ الْعَجِيْبَةِ[1]، وَيَتَغَيَّرُ ضَمِيْرُهُ الْمَرْفُوْعُ، نَحْوُ: ﴿أَرَءَيۡتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيۡهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾﴾[2]

أَرَأَيْتَكَ

يَأْتِيْ أَرَأَيْتَ مَعَ كَافِ الْخِطَابِ لِتَوْكِيْدِ الْخِطَابِ، فَلَا يَتَغَيَّرُ ضَمِيْرُهُ الْمَرْفُوْعُ، بَلْ كَافُ الْخِطَابِ، نَحْوُ: ﴿أَرَءَيۡتَكَ﴾ وَ﴿أَرَءَيۡتَكُمۡ﴾[3]

أَفْعَالُ الْقُلُوْبِ بِمَعْنَى غَيْرِ الْقَلْبِ

هَذِهِ الْأَفْعَالُ لَا تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُوْلَيْنِ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَفْعَالِ الْقَلْبِ أَوِ التَّحْوِيْلِ، نَحْوُ:

﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا﴾ أَيِ لَا تَعْرِفُوْنَ،

وَ﴿لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ﴿٧٧﴾﴾ أَيِ طَلَبْتَ

وَ﴿وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِ﴾ أَيْ صَادَفَا

---

[1] **فَائِدَةٌ**: قَالَ الْأَخْفَشُ: خَرَجَتْ كَلِمَةُ أَرَأَيْتَ عَنْ مَعْنَاهَا الْأَصْلِيِّ إِلَى مَعْنَى أَمَّا، فَلِذَا تُزَادُ الْفَاءُ بَعْدَهَا، نَحْوُ: ﴿قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ﴾

[2] **فَائِدَةٌ**: يَلِيْ الْفِعْلَ مَفْعُوْلٌ بِهِ ثُمَّ جُمْلَةٌ اسْتِفْهَامِيَّةٌ سَادَّةٌ مَسَدَّ الْمَفْعُوْلِ بِهِ الثَّانِيْ،

وَكَثِيْرًا مَا تُحْذَفُ الْمَفْعُوْلُ بِهِ الثَّانِيْ، نَحْوُ: ﴿قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٢﴾﴾ أَيْ أَرَأَيْتَكَ الَّذِيْ كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِمَ كَرَّمْتَهُ عَلَيَّ

وَكَثِيْرًا مَا تُحْذَفُ الْمَفْعُوْلَانِ، نَحْوُ: ﴿أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ﴾

أَيْ أرأيتم آلهتكم، هل تغني عنكم إن أتاكم عذاب الله؟

[3] **فَائِدَةٌ**: يُزَادُ كَافُ الْخِطَابِ فِيْ مَا يَدْعُوْ إِلَى التَّوْكِيْدِ، لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ

وَوَجدتُّ الضَّالَّةَ أَيْ أَصبْتُها،

وَظَنَنْتُ زَيْدًا أَيْ اتَّهَمْتُهُ،

وَرَأيْتُ زَيْدًا أَيْ أَبْصَرْتُهُ.

أَفْعَالُ التَّحْوِيْلِ

أَفْعَالُ التَّحْوِيْلِ مَا تَكُوْنُ بِمَعْنَى صيَّرَ، وَهِيَ

صَيَّرَ، نَحْوُ:

صَـيَّرَ عَـذْبَ الشَّـرابِ مُـرًّا وَزادَ ضِـيْقَ الْحَيـاةِ ضِـيْقًا

وَرَدَّ، نَحْوُ: ﴿وَدَّ كَثِيْرٌ مِّنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ لَوْ يَرُدُّوْنَكُمْ مِّنْۢ بَعْدِ اِيْمَانِكُمْ كُفَّارًا﴾

وَتَرَكَ، نَحْوُ: ﴿فَتَرَكَهٗ صَلْدًا﴾

وَتَخِذَ وَاتَّخَذَ، نَحْوُ: ﴿وَاتَّخَذَ اللّٰهُ اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلًا ﴿١٢٥﴾﴾

وَجَعَلَ، نَحْوُ: ﴿فَجَعَلْنٰهُ هَبَآءً مَّنْثُوْرًا ﴿٢٣﴾﴾

وَوَهَبَ، نَحْوُ: وَهَبَنِي اللهُ فِدَاءً لِلْعِلْمِ

أَفْعَالُ التَّحْوِيْلِ بِمَعْنَى غَيْرِ التَّحْوِيْلِ

هَذِهِ الْأَفْعَالُ لَا تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُوْلَيْنِ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَفْعَالِ التَّحْوِيْلِ، نَحْوُ:

﴿اِنِّيْ تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ﴾

وَ﴿ثُمَّ يُرَدُّ اِلٰى رَبِّهٖ﴾ أَيْ يُصارُ

وَ﴿وَّجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْـِٕدَةَ﴾ أَيْ خَلَقَ أَوْ أَوْجَدَ

الضَّرْبُ الثَّالِثُ: الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيْ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيْلَ

الضَّرْبُ الثَّالِثُ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيْ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيْلَ، وَلَا يَكُوْنُ إِلَّا فِعْلَ قَلْبٍ، وَالْمَفْعُوْلُ الثَّانِيْ وَالثَّالِثُ يَكُوْنَانِ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا فِي الْأَصْلِ، نَحْوُ: ﴿كَذٰلِكَ يُرِيْهِمُ اللّٰهُ اَعْمَالَهُمْ حَسَرٰتٍ عَلَيْهِمْ﴾

السَّادَّةُ مَسَدَّ الْمَفْعُوْلَيْنِ

قَدْ يَسُدُّ مَسَدَّ مَفْعُوْلَيْ أَفْعَالِ الْقُلُوْبِ ...

الِاسْمُ الْمُؤَوَّلُ، نَحْوُ: ﴿وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ ﴿١٢٣﴾﴾

أَوِ الْجُمْلَةُ، نَحْوُ: ﴿وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ لَكٰذِبُوْنَ ﴿١﴾﴾

التَّعْلِيْقُ

إِذَا سَدَّتِ الْجُمْلَةُ مَسَدَّ مَفْعُوْلَيْ فِعْلِ الْقَلْبِ لَا يَعْمَلُ فِيْهِ فِعْلُ الْقَلْبِ لَفْظًا بَلْ مَحَلًّا، وَيُسَمَّى ذٰلِكَ تَعْلِيْقًا،

الْجُمْلَةُ الْمُعَلَّقُ عَنْهَا الْعَمَلُ

يُسَمَّى الْجُمْلَةُ السَّادَّةُ مَسَدَّ مَفْعُوْلَيْ فِعْلِ الْقَلْبِ جُمْلَةً مُعَلَّقًا عَنْهَا الْعَمَلُ[1]

الْفِعْلُ الشَّبِيْهُ بِفِعْلِ الْقَلْبِ

يَجُوْزُ التَّعْلِيْقُ فِي الْفِعْلِ الشَّبِيْهِ بِفِعْلِ الْقَلْبِ، وَهُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى إِخْبَارٍ أَوْ اِسْتِفْهَامٍ وَغَيْرِهِمَا، نَحْوُ: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا﴾، وَنَحْوُ: ﴿سَلْهُمْ اَيُّهُمْ بِذٰلِكَ زَعِيْمٌ ۝٤٠﴾

التَّعْلِيْقُ فِي الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّيْ إِلَى مَفْعُوْلٍ وَاحِدٍ

قَدْ يُعَلَّقُ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيْ لِمَفْعُوْلٍ وَاحِدٍ عَنِ الْعَمَلِ إِذَا تَصَدَّرَ الْجُمْلَةُ بِاسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: ﴿فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَآ اَزْكٰى طَعَامًا﴾

الْمُعَلِّقَاتُ

يُعَلَّقُ عَمَلُ فِعْلِ الْقَلْبِ اللَّفْظِيُّ عَنِ الْجُمْلَةِ بَعْدَهَا إِنْ صَدَرَتْ بِمَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ، مِثْلُ ...

إِنْ النَّافِيَةُ، نَحْوُ: ﴿وَتَظُنُّوْنَ اِنْ لَّبِثْتُمْ اِلَّا قَلِيْلًا ۝٥٢﴾

وَمَا النَّافِيَةُ، نَحْوُ: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ اَنْزَلَ هٰٓؤُلَآءِ اِلَّا رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بَصَآئِرَ﴾

وَلَامُ الِابْتِدَاءِ، نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوْا لَمَنِ اشْتَرٰىهُ مَا لَهٗ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾

وَاللَّامُ الْمُزَحْلَقَةُ مِثْلُ لَامِ الِابْتِدَاءِ فِي التَّعْلِيْقِ، نَحْوُ: ﴿قَدْ نَعْلَمُ اِنَّهٗ لَيَحْزُنُكَ الَّذِيْ يَقُوْلُوْنَ﴾

وَلَعَلَّ، نَحْوُ: ﴿وَاِنْ اَدْرِيْ لَعَلَّهٗ فِتْنَةٌ﴾

وَحَرْفُ الِاسْتِفْهَامِ أَوِ اسْمُ الِاسْتِفْهَامِ[2]، نَحْوُ: ﴿لِيَبْلُوَنِيْٓ ءَاَشْكُرُ اَمْ اَكْفُرُ﴾ وَنَحْوُ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْٓا اَيَّ مُنْقَلَبٍ يَّنْقَلِبُوْنَ ۝٢٢٧﴾[3]

وَلَامُ جَوَابِ الْقَسَمِ، نَحْوُ:

---

[1] **فَائِدَةٌ**: الْأَحْسَنُ أَنْ تُسَمَّى جُمْلَةً مُعَلَّقًا عَنْهَا الْعَمَلُ اللَّفْظِيُّ

[2] **مَسْأَلَةٌ**: لَا يَدْخُلُ فِعْلٌ عَلَى اسْتِفْهَامٍ إِلَّا فِعْلَ قَلْبٍ أَوْ فِعْلًا شَبِيْهًا بِفِعْلِ الْقَلْبِ

مَسْأَلَةٌ: لَا يُرَادُ مِنَ الِاسْتِفْهَامِ بَعْدَ فِعْلِ الْقَلْبِ طَلَبُ الْعِلْمِ

[3] أَيَّ لَيْسَ مَعْمُوْلًا لِظَلَمُوْا لِأَنَّ الِاسْتِفْهَامَ لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ وَلَا يَعْمَلُ فِيْهِ مَا قَبْلَهُ، بَلْ هُوَ مَنْصُوْبٌ بِالْفِعْلِ بَعْدَهُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتِي   إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا

الْإِلْغَاءُ

الْإِلْغَاءُ إِبْطَالُ عَمَلِ فِعْلِ الْقَلْبِ اللَّفْظِيِّ وَالْمَحَلِّيِّ

التَّرْجِيحُ بَيْنَ الْإِلْغَاءِ وَالْإِعْمَالِ

يَتَرَجَّحُ إِعْمَالُ فِعْلِ الْقَلْبِ إِذَا تَوَسَّطَ بَيْنَ مَفْعُوْلَيْهِ، نَحْوُ: مُحَمَّدًا عَلِمْتُ صَادِقًا

وَيَتَرَجَّحُ إِلْغَاءُ فِعْلِ الْقَلْبِ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ مَعْمُوْلَيْهِ، نَحْوُ: مُحَمَّدٌ صَادِقٌ عَلِمْتُ[1]

النَّوْعُ الثَّانِي: السَّمَاعِيُّ

النَّوْعُ الثَّانِي السَّمَاعِيُّ

مَعْنَى السَّمَاعِيِّ

السَّمَاعِيُّ مَا لَيْسَ لَهُ قَاعِدَةٌ مُطَّرِدَةٌ، بَلْ يَتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ، وَهِيَ أَفْعَالٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ، وَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَضْرُبٍ:

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَهِيَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ:

الْأَوَّلُ كَانَ،

مَعَانِي كَانَ

يَدُلُّ كَانَ عَلَى ...

الْمَاضِيْ الْمُنْقَطِعِ ...

عَلَى وَجْهِ الثُّبُوْتِ، نَحْوُ: ﴿وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَآءَ﴾

أَو عَلَى وَجْهِ الْحُدُوْثِ، نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ كَانُوْا عَاهَدُوا اللهَ مِنْ قَبْلُ﴾

وَالْمَاضِي الْمُتَجَدِّدِ ...

---

[1] إِعْرَابٌ:

عَلَى وَجْهِ الِاسْتِمْرَارِ، نَحْوُ: كَنْتُ أَذْهَبُ يَوْمًا،

أَو عَلَى وَجْهِ الْعَادَةِ، نَحْوُ: ﴿كَانَا يَأْكُلٰنِ الطَّعَامَ﴾[1]

والْحَالِ بِمَعْنَى مَا زَالَ، نَحْوُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُوْلًا ﴿١١﴾﴾

وَالِاسْتِقْبَالِ، نَحْوُ: ﴿اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنّٰتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾﴾

مَسْأَلَةٌ

وَقَدْ يَدُلُّ عَلَى ...

مَعْنَى الْانْبِغَاءِ، نَحْوُ: ﴿مَا كَانَ لَنَاۤ اَنْ نُّشْرِكَ بِاللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ﴾[2]

وَمَعْنَى الْقُدْرَةِ، نَحْوُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوْتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ﴾

نَفْيُ كَانَ وَنَفْيُ الْفِعْلِ بَعْدَ كَانَ

إِذَا دَخَلَ النَّفْيُ عَلَى الْفِعْلِ كَانَ آكَدُ مِنْ دُخُوْلِهِ عَلَى كَانَ

نَحْوُ: ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُوْۤا اَنْ يُّلْقٰۤى اِلَيْكَ الْكِتٰبُ﴾ نَحْوُ: ﴿اِنَّهُمْ كَانُوْا لَا يَرْجُوْنَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾﴾

حَذْفُ نُوْنِ كَلِمَةِ كَانَ

يَجُوْزُ حَذْفُ نُوْنِ كَلِمَةِ يَكُوْنُ وَتَكُوْنُ وَأَكُوْنُ وَنَكُوْنُ إِذَا كَانَتْ مَجْزُوْمَةً، وَلَيْسَ بَعْدَهَا سَاكِنٌ وَلَا ضَمِيْرُ نَصْبٍ مُتَّصِلٌ، نَحْوُ: ﴿لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّيْنَ﴾، بِخِلَافِ ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا﴾ ولَمْ أَكُنْهُ.

مَسْأَلَةٌ

حَذْفُ النُّوْنِ يَدُلُّ عَلَى تَقْلِيْلٍ فِي الْمَعْنَى، نَحْوُ: ﴿اَوَلَا يَذْكُرُ الْاِنْسَانُ اَنَّا خَلَقْنٰهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾﴾

حَذْفُ كَانَ مَعَ خَبَرِهَا

قَدْ يُحْذَفُ كَانَ مَعَ اسْمِهَا بَعْدَ إِنْ وَلَوْ الشَّرْطِيَّتَيْنِ، نَحْوُ: «الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيْدٍ» وَنَحْوُ: النَّاسُ مَجْزِيُّوْنَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ.

---

[1] فَائِدَةٌ: قَدْ لَا يَدُلُّ صِيْغَةُ كَانَ يَفْعَلُ عَلَى التَّكْرَارِ، نَحْوُ: أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ كَان يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتِ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ

[2] فَائِدَةٌ: اسْتُفِيْدُ مَعْنَى الطَّلَبِ مِنْ آيَاتٍ أُخَرَ، نَحْوُ: ﴿وَمَا يَنْۢبَغِيْ لِلرَّحْمٰنِ اَنْ يَّتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾﴾ وَانْبَغَى مُطَاوِعُ بَغَى،

وَقَدْ يُحْذَفُ فِي غَيْرِهِ، نَحْوُ: ﴿فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ﴾[1]

الثَّانِي أَصْبَحَ، وَهُوَ لِاتِّصَافِ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ وَقْتَ الصَّبَاحِ، نَحْوُ: ﴿فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾

مَسْأَلَةٌ

يَأْتِي غَدَا بِمَعْنَى أَصْبَحَ، نَحْوُ: ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ۝٢٥﴾

الثَّالِثُ أَضْحَى، وَهُوَ لِاتِّصَافِ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ وَقْتَ الضُّحَى، نَحْوُ: أَضْحَى الرَّجُلُ عَامِلًا

الرَّابِعُ أَمْسَى، وَهُوَ لِاتِّصَافِ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ وَقْتَ الْمَسَاءِ، نَحْوُ: أَمْسَى الرَّجُلُ كَالًّا

الْخَامِسُ ظَلَّ، وَهُوَ لِاتِّصَافِ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ وَقْتَ الظِّلِّ، وَهُوَ النَّهَارُ، نَحْوُ: ﴿وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾

مَسْأَلَةٌ

قَدْ تُحْذَفُ إِحْدَى لَامَيْهِ، نَحْوُ: ﴿ظَلْتَ﴾ أَصْلُهُ ظَلِلْتَ

السَّادِسُ بَاتَ، وَهُوَ لِاتِّصَافِ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ وَقْتَ الْمَبِيتِ، وَهُوَ اللَّيْلُ، نَحْوُ: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۝٦٤﴾

السَّابِعُ صَارَ، وَهُوَ

لِتَحَوُّلِ الذَّاتِ، نَحْوُ: صَارَ الْخَمْرُ خَلًّا

وَتَحَوُّلِ الصِّفَاتِ، نَحْوُ: صَارَ الْمُذْنِبُ مُتَّقِيًا

الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ بِمَعْنَى صَارَ

قَدْ تَكُونُ كَانَ وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَأَمْسَى وَظَلَّ وَبَاتَ بِمَعْنَى صَارَ،[2]

نَحْوُ: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝٧٣ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝٧٤﴾[3]

وَنَحْوُ: ﴿كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾

[1] أَيْ آمِنُوا يَكُنْ خَيْرًا لَكُمْ، هَذَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، أَمَّا عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ فَلَا يُحْذَفُ كَانَ مَعَ اسْمِهَا، فَخَيْرًا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِـ آمِنُوا أَيْ آمِنُوا إِيمَانًا خَيْرًا، أَوْ مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مُضْمَرٍ، أَيْ وَاقْصِدُوا أَوِ ائْتُوا خَيْرًا

[2] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتْ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى كَلِمَةٍ أُخْرَى لَا يَزُولُ عَنْهَا مَعْنَاهَا الْأَصْلِيُّ زَوَالًا تَامًّا

[3] **فَائِدَةٌ**: كَانَ بِمَعْنَى صَارَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّحَوُّلَ مِنْ طَبِيعَتِهِ

وَنَحْوُ: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾[1]

أَفْعَالٌ بِمَعْنَى صَارَ

يَأْتِيْ بِمَعْنَى صَارَ...

ارْتَدَّ، نَحْوُ: ﴿فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾[2]

وَعَادَ، نَحْوُ: ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾[3]

وَاسْتَحَالَ، نَحْوُ:

إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَسْتَحِيْلُ مَوَدَّةً   بِتَدَارُكِ الْهَفَوَاتِ بِالْحَسَنَاتِ

الثَّامِنُ مَا بَرِحَ، وَهُوَ لِلِاسْتِمْرَارِ، نَحْوُ: ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾[4]

التَّاسِعُ مَا انْفَكَّ، وَهُوَ لِلِاسْتِمْرَارِ، نَحْوُ: مَا انْفَكَّ الْمُذْنِبُ رَاجِيًا[5]

الْعَاشِرُ مَا زَالَ، وَهُوَ لِلِاسْتِمْرَارِ، نَحْوُ: ﴿فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ﴾[6]

الْحَادِيْ عَشَرَ مَا فَتِئَ، وَهُوَ لِلِاسْتِمْرَارِ، نَحْوُ: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾[7]

مَسْأَلَةٌ

هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ ...

نَاقِصُ التَّصَرُّفِ فَيَأْتِيْ مِنْهُ الْمَاضِيْ وَالْمُضَارِعُ لَا غَيْرُ

وَلَا تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِ النَّاقِصِ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَهَا نَهْيٌ أَوْ نَفْيٌ أَوْ دُعَاءٌ

مَسْأَلَةٌ

يَجُوْزُ حَذْفُ النَّفْيِ بَعْدَ الْقَسَمِ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُضَارِعًا مَنْفِيًّا بِلَا، نَحْوُ: يَمِينُ اللهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا

---

[1] **فَائِدَةٌ**: لَعَلَّ الْفَائِدَةَ فِي كَلِمَةِ ظَلَّ أَنَّهَا تُنَاسِبُ كَلِمَةَ مُسْوَدًّا، وَكَذَالِكَ فِيْ ظَلَّ امْتِدَادٌ لَيْسَ فِي صَارَ

[2] **فَائِدَةٌ**: لَعَلَّ الْفَائِدَةَ فِي كَلِمَةِ ارْتَدَّ الدَّلَالَةُ عَلَى الصَّيْرُوْرَةِ إِلَى حَالٍ سَابِقٍ

[3] **فَائِدَةٌ**: الْعَوْدُ إِلَى مِلَّةِ الْكُفْرِ بِاعْتِبَارِ زَعْمِ قَوْمِهِ الْمُتَكَلِّمُوْنَ وَإِلَّا فَلَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ عَلَى الْكُفْرِ قَطُّ

[4] **فَائِدَةٌ**: مَعْنَى كَلِمَةُ بَرِحَ تَرْكُ الْمَكَانَ، وَلَمْ يَأْتِ فِي التَّنْزِيْلِ إِلَّا فِي سِيَاقِ الْمَكَانِ

[5] **فَائِدَةٌ**: انْفَكَّ مُطَاوِعِ فَكَّ، وَهُوَ مِنْ فَكَّ الْأَسِيْرَ إِذَا خَلَّصَهُ وَأَطْلَقَ سَرَاحَهُ،

[6] **فَائِدَةٌ**: كَلِمَةُ مَا زَالَ تُفِيْدُ تَوَقُّعَ التَّحَوُّلِ وَالِانْقِطَاعِ،

[7] **فَائِدَةٌ**: يُقَالُ فَتَأَهُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا سَكَّنَهُ، وَفَتَأْتُ النَّارَ إِذَا أَطْفَأْتُهَا؛ وَفَتِئْتُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا نَسِيْتُهُ

زَالَ يَزَالُ وَزَالَ يَزُوْلُ

زَالَ وَيَزَالُ فِعْلَانِ نَاقِصَانِ، وَزَالَ وَيَزُوْلُ فِعْلَانِ تَامَّانِ مَصْدَرُهُمَا زَوَالٌ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُوْلَا﴾

الثَّانِيْ عَشَرَ مَا دَامَ، وَهُوَ لِتَوْقِيْتِ مَا قَبْلَهَ بِمُدَّةِ اتِّصَافِ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ، نَحْوُ: ﴿وَأَوْصٰنِيْ بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾﴾

نِيَابَةُ مَا عَنْ مَا دَامَ

قَدْ تَقَوْمُ كَلِمَةُ مَا وَحْدَهَا مَقَامَ مَا دَامَ، نَحْوُ: «واللهُ فِيْ عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِيْ عَوْنِ أَخِيْهِ» وَيَكْثُرُ ذٰلِكَ قَبْلَ لَمْ، نَحْوُ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ»

الثَّالِثُ عَشَرَ: لَيْسَ، وَهُوَ لِنَفْيِ الْحَالِ، نَحْوُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدٰىهُمْ﴾

مَسْأَلَةٌ

مَا دَامَ وَلَيْسَ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ، فَلَا يَأْتِيْ مِنْهُ إِلَّا الْمَاضِيْ

وُقُوْعُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ تَامَّةً

الْفِعْلُ التَّامُّ مَا يَكْتَفِيْ بِفَاعِلِهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ، نَحْوُ: كَانَتْ حَرْبٌ

قَدْ تَكُوْنُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا تَامَّةً إِلَّا مَا زَالَ وَمَا فَتِئَ وَلَيْسَ،

نَحْوُ: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُوْ عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلٰى مَيْسَرَةٍ﴾

وَنَحْوُ: ﴿فَسُبْحٰنَ اللهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ ﴿١٧﴾﴾

وَنَحْوُ: ﴿خٰلِدِيْنَ فِيْهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْأَرْضُ﴾

وَنَحْوُ: صَارُوْا إِلَى مَصِيْرِهِمْ

تَوَسُّطُ الْخَبَرِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالِاسْمِ

يَجُوْزُ تَوَسُّطُ الْخَبَرِ بَيْنَ الْفِعْلِ النَّاقِصِ وَاسْمِهِ،

نَحْوُ: ﴿كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ﴾

تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْفِعْلِ

يَجُوْزُ تَقْدِيمُ مَعْمُوْلِ الْخَبَرِ عَلَى الْفِعْلِ النَّاقِصِ، نَحْوُ ﴿أَهٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوْا يَعْبُدُوْنَ﴾

مَسْأَلَةٌ

آضَ وَعَادَ وَغَدَا وَرَاحَ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ عِنْدَ الْبَعْضِ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ: أَفْعَالُ الرَّجَاءِ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ أَفْعَالُ الرَّجَاءِ، وَهِيَ مَا وُضِعَتْ لِلدَّلَالَةِ على الرَّجَاءِ

وَهِيَ ثَلَاثٌ:

الْأَوَّلُ عَسَى، نَحْوُ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا﴾

مَعْنَى عَسَى

تَتَضَمَّنُ عَسَى مَعْنَى الْمُقَارَبَةِ، وَتَدُلُّ عَلَى ...

التَّرَجِّيْ فِي الْمَحْبُوْبِ، نَحْوُ: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعۡفُوَ عَنۡهُمۡ﴾

وَالْإِشْفَاقِ مِنَ الْمَكْرُوْهِ، نَحْوُ: ﴿فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ٢٢﴾

وَالتَّعْلِيْلِ، نَحْوُ: ﴿وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةٗ لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩﴾

الْفَرْقُ بَيْنَ عَسَى وَلَعَلَّ

تَدُلُّ عَسَى عَلَى الْمُقَارَبَةِ دُوْنَ لَعَلَّ

مَعْنَى عَسَى إِذَا نُسِبَ إِلَى الله

الْغَالِبُ فِي عَسَى إِذَا أُسْنِدَ إِلَى اللهِ أَنْ تَكُوْنَ لِلْيَقِيْنِ، والرَّجَاءُ مِنْ قِبَلِ الْمُخَاطَبِ، نَحْوُ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩﴾

الثَّانِي اِخْلَوْلَقَ، نَحْوُ: اِخْلَوْلَقَ الْمُسْلِمُوْنَ أَن يُّحَافِظُوْا عَلَى الصَّلَاةِ

مَعْنَى اخْلَوْلَقَ

مَعْنَى اخْلَوْلَقَ صَارَ خَلِيْقًا

الثَّالِثُ حَرَى، نَحْوُ: حَرَى الْمُذْنِبُ أَن يَّتُوْبَ

مَعْنَى حَرَى

مَعْنَى حَرَى صَارَ حَرِيًّا

أَنْ فِي خَبَرِ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ

يَكْثُرُ حَرْفُ أَنْ فِي خَبَرِ عَسَى، وَيَجِبُ فِي خَبَرِ اخْلَوْلَقَ وَحَرَى

تَمَامُ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ

قَدْ تَكُوْنُ أَفْعَالُ الرَّجَاءِ تَامَّةً، نَحْوُ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا﴾

الضَّرْبُ الثَّالِثُ: أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ

الضَّرْبُ الثَّالِثُ أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ، وَهِيَ مَا وُضِعَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى قُرْبِ وُقُوْعِ الْخَبَرِ، وَهِيَ ثَلَاثٌ:

الْأَوَّلُ كَادَ، نَحْوُ: ﴿وَكَادُوا يَقْتُلُوْنَنِي﴾

تَضَمُّنُ عَسَى مَعْنَى الْمُقَارَبَةِ

تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْمُقَارَبَةِ....

عَسَى عَلَى سَبِيْلِ الرَّجَاءِ

وَكَادَ وَأَخَوَاتُهَا عَلَى سَبِيْلِ الْحُصُوْلِ[1]

كاد الْمَنْفِيُّ

تَدُلُّ كَادَ ...

الْمُثْبَتُ عَلَى نَفْيِ وُقُوْعِ الْفِعْلِ مَعَ مُقَارَبَةِ الْوُقُوْعِ، نَحْوُ: ﴿وَكَادُوا يَقْتُلُوْنَنِي﴾

وَالْمَنْفِيُّ عَلَى نَفْيِ وُقُوْعِ الْفِعْلِ مَعَ نَفْيِ مُقَارَبَةِ الْوُقُوْعِ، فَهُوَ آكَدُ فِي النَّفْيِ، نَحْوُ: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ﴾[2]

الثَّانِي كَرَبَ، نَحْوُ: كَرَبَ الْمُؤَذِّنُ يُقِيْمُ

الثَّالِثُ أَوْشَكَ، نَحْوُ: مَنْ زَرَعَ شَرًّا يُوْشِكُ أَنْ يَحْصُدَ نَدَامَةً

أَنْ فِي خبرِ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ

يَكْثُرُ حَرْفُ أَنْ فِي خَبَرِ أَوْشَكَ، وَيَقِلُّ فِي خَبَرِ كَادَ وَكَرَبَ

مَسْأَلَةٌ

تَدُلُّ أَنْ عَلَى الِاسْتِقْبَالِ، فَتَجِيْءُ فِي أَفْعَالِ الرَّجَاءِ وَفِيْ أَوْشَكَ لِبُعْدِهَا عَنِ الْوُقُوْعِ، بِخَلَافِ

[1] حَاصِلُ مَعَانِي كَادَ وَعَسَى وَلَعَلَّ كَمَا يَلِيْ:

كَادَ	المقاربة			
عَسَى	المقاربة	التّرجّي	الإشفاق	التّعليل
لَعَلَّ		التّرجّي	الإشفاق	التّعليل

[2] **فَائِدَةٌ**: مَعْنَى الْآيَةِ: أَنَّهُ فِي ابْتِدَاءِ الْأَمْرِ لَا يَكَادُ يَزْدَرِدُهُ مِنْ شِدَّةِ كَرَاهَتِهِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَسَاغَهُ بَعْدُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطْشِ

فَائِدَةٌ: قَدْ يُفْهَمُ وُقُوْعُ الْفِعْلِ بَعْدَ نَفْيِ مُقَارَبَةِ الْوُقُوْعِ، نَحْوُ: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾﴾

بِقِيَّةِ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ لِقُرْبِهَا مِنَ الْوُقُوْعِ[1]

حَذْفُ خَبَرِ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ

يَجُوْزُ حَذْفُ خَبَرِهَا إِنْ عُلِمَ مِنَ السِّيَاقِ، نَحْوُ: مَنْ عَجَّلَ أَخْطَأَ أَوْ كَادَ

مَسْأَلَةٌ

أَفْعَالُ الرَّجَاءِ والْمُقَارَبَةِ نَاقِصَةُ التَّصَرُّفِ مُلَازِمَةٌ لِلْمَاضِيْ، إِلَّا ...

كَادَ، نَحْوُ: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ﴾

وَأَوْشَكَ، نَحْوُ: «يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ»

الضَّرْبُ الرَّابِعُ أَفْعَالُ الشُّرُوْعِ

الضَّرْبُ الرَّابِعُ أَفْعَالُ الشُّرُوْعِ، وَهِيَ مَا وُضِعَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الشُّرُوْعِ فِي الْفِعْلِ، مِنْهَا جَعَلَ وَأَخَذَ وَطَفِقَ وَعَلِقَ وَأَنْشَأَ، نَحْوُ: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾[2]

مَسْأَلَةٌ

أَفْعَالُ الشُّرُوْعِ قِيَاسِيَّةٌ لَا سَمَاعِيَّةٌ، وَإِنَّمَا ذُكِرَتْ مَعَ السَّمَاعِيَّةِ لِمُشَابَهَتِهَا لِلْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ فِي الْعَمَلِ

مَسْأَلَةٌ

لَا تَأْتِيْ أَفْعَالُ الشُّرُوْعِ إِلَّا مَاضِيًا ولَا يَكُوْنُ خَبَرُهَا إِلَّا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مُضَارِعِيَّةً مُجَرَّدًا عَنِ حَرْفِ أَنْ

مَسْأَلَةٌ

قَدْ تُسَمَّى عَسَى وَأَخَوَاتُها وَكَادَ وَأَخَوَاتُها وَطَفِقَ وَأَخَوَاتُها أَفْعَالَ الْمُقَارَبَةِ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ: أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ، وَهِيَ مَا وُضِعَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ، وَهِيَ تَرْفَعُ فَاعِلَهَا

---

[1]

بَعِيْدٌ مِنَ الْوُقُوْعِ	→	←	قَرِيْبٌ مِنَ الْوُقُوْعِ
عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُوْمَ	عَسَى زَيْدٌ يَقُوْمُ	كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَقُوْمَ	كَادَ زَيْدٌ يَقُوْمُ

[2] وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ الِاسْمُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، وَحُذِفَ الْفِعْلُ مِنْ خَبَرِهَا، وَمَسْحًا مَفْعُوْلٌ مِطْلَقٌ لِلْمَحْذُوْف، أَيْ طَفِقَ يَمْسَحُ مَسْحًا

وَمَخْصُوْصَها[١]، وَهِيَ خَمْسَةٌ:

الْأَوَّلُ نِعْمَ[٢]، نَحْوُ: ﴿وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ۝٣٠ جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾

الثَّانِي حَبَّذَا، نَحْوُ: حَبَّذَا خَالِدٌ

الثَّالِثُ بِئْسَ[٣]،

الرَّابِعُ سَاءَ[٤]، نَحْوُ: ﴿بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝٢٩﴾

الْخَامِسُ لَا حَبَّذَا، نَحْوُ: لَا حَبَّذَا الكِبْرُ

مَسْأَلَةٌ

هَذِهِ الْأَفْعَالُ غَيْرُ مُتَصَرِّفَةٍ، وَإِنَّمَا تَلْحَقُهَا التَّاءُ، نحوُ: نِعمَتْ وَسَاءَتْ

مَا يُلْحَقُ بِأَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

يُلْحَقُ بِأَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعُلَ ...

أَصَالَةً، نَحْوُ: ﴿وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۝٣١﴾

أَو حُوِّلَ إِلَيْهِ، نَحْوُ: كَتُبَ زَيدٌ

تَذْكِيرُ أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَتَأْنِيثُهَا

جَازَ تَأْنِيثُ أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَتَأْنِيثُهَا ...

إِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا، نَحْوُ: نِعْمَ الْمَرْأَةُ فَاطِمَةُ أَوْ نِعمَتِ الْمَرْأَةُ فَاطِمَةُ،

أَوْ كَانَ الْمَخْصُوْصُ مُؤَنَّثًا، نَحْوُ:

نِعْمَتْ جَزَاءُ الْمُتَّقِينَ الجَنَّهْ ... دَارُ الْأَمَانِ والْمُنَى وَالْمِنَّهْ

فَاعِلُ أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

يَكُوْنُ فَاعِلُ أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ اسْمًا ...

---

[١] **خَاطِرٌ**: يُسَمُّوْنَ الْمَرْفُوْعَ الثَّانِيْ بَعْدَ أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ الْمَخْصُوْصَ، وَلَكِنْ لَا نَجِدُ ذِكْرَهُ فِي الْمَرْفُوْعَاتِ، وَيُعْرِبُوْنَهُ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا.

[٢] نِعْمَ مَنْقُوْلٌ مِنْ نَعِمَ فُلَانٌ إِذَا أَصَابَ نِعْمَةً، وَمِنْهَا نِعِمَ، وَالْغَالِبُ فِي نِعِمَ أَن يَجِيْءَ بَعْدَهُ مَا مُدْغَمًا، نَحْوُ ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾، فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ

[٣] بِئْسَ مَنْقُوْلٌ مِنْ بَئِسَ فُلَانٌ يَبْأَسُ بُؤْسًا وبَأْسًا إِذَا افْتَقَرَ وَعَاشَ فِي بُؤْسٍ وَاشْتَدَّتْ حَاجَتُهُ

[٤] سَاءَ مَنْقُوْلٌ مِنْ سَاءَهُ شَيْءٌ

مُعَرَّفًا بِلَامِ الْجِنْسِ، نَحْوُ: ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ﴾

أَو مُضَافًا إِلَى مُعَرَّفٍ بِلَامِ الْجِنْسِ، نَحْوُ: ﴿نِعْمَ اَجْرُ الْعٰمِلِيْنَ﴾

أَوْ ضَمِيْرًا مُسْتَتِرًا مُفَسَّرًا بِتَمْيِيْزٍ مُحَوَّلٍ عَنِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿وَسَآءَتْ مَصِيْرًا﴾[١]

مَا بَعْدَ نِعْمَ وَبِئْسَ

قَدْ تَقَعُ كَلِمَةُ مَا بَعْدَ نِعْمَ وَبِئْسَ، نَحْوُ ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾[٢]

حَذْفُ مَخْصُوْصِ أَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

يُحْذَفُ الْمَخْصُوْصُ إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ السِّيَاقُ، نَحْوُ: ﴿نِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ﴾[٣]

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَقَعُ مَنْصُوْبٌ قَبْلَ مَخْصُوصِ حَبَّذَا وَلَا حَبَّذَا أَوْ بَعْدَهُ ، وَيَكُوْنُ ...

حَالًا إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا، نَحْوُ: حَبَّذَا رَاكِبًا زَيْدٌ، وَحَبَّذَا زَيْدٌ راكِبًا،

أَوْ تَمْيِيزًا إِنْ كَانَ جَامِدًا، نَحْوُ: حَبَّذَا رَجُلًا زَيْدٌ، وحَبَّذَا زَيْدٌ رَجُلًا

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَكُوْنُ تَمْيِيزُ حَبَّذَا وَلَا حَبَّذَا غَيْرَ صَرِيحٍ، نَحْوُ: حَبَّذَا زَيْنَبُ مِنْ مُعَلِّمَةٍ

---

[١] أَصْلُهُ سَاءَتِ الْمَصِيْرُ جَهَنَّمُ، ثُمَّ حُوِّلَ الْفَاعِلُ تَمْيِيزًا، وأُقِيْمَ ضَمِيرًا مُبْهَمًا مَقَامَهُ أَيْ هِيَ

[٢] لِـ مَا هَذِهِ وَجْهَان:

الْأَوَّلُ أَن يَّكُوْنَ بَعْدَهَا مُفْرَدٌ

... مَذْكُوْرًا، نَحْوُ: ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾،

... أَوْ مَحْذُوْفًا، نَحْوُ: قَرَأْتُ الْكِتَابَ فَنِعِمَّا،

فَمَا ...

اسْمٌ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بِمَعْنَى الشَّيْءِ، فَاعِلٌ،

أَوْ اسْمٌ نَكِرَةٌ تَامَّةٌ بِمَعْنَى شَيْءٍ، تَمْيِيزٌ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ،

الثَّانِيْ أَن يَّقَعَ بَعْدَهَا جُمْلَةٌ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهٖ﴾ فَمَا ...

اسْمٌ مَوْصُوْلٌ فَاعِلٌ، وَالْمَخْصُوْصُ مَحْذُوْفٌ،

أَوِ اسْمٌ نَكِرَةٌ تَامَّةٌ تَمْيِيزٌ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهَا نَعْتٌ، وَالْمَخْصُوْصُ مَحْذُوْفٌ

[٣] **فَائِدَةٌ**: الْغَالِبُ أَنَّ الْمُخْصُوْصَ لَا يُذْكَرُ فِي التَّنْزِيلِ

دُخُوْلُ يَا عَلَى حَبَّ

وَقَدْ تَدْخُلُهَا يَا، نَحْوُ:

نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ　　　يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ

أَحْكَامُ ذَا بَعْدَ حَبَّ

تَلْتَزِمُ ذَا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيْرَ، نَحْوُ: حَبَّذَا رِجَالًا الْأَنْصَارُ، وَحَبَّذَا بِنْتًا فَاطِمَةُ،

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: صِيَغُ التَّعَجُّبِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ صِيَغُ التَّعَجُّبِ، وَهِيَ مَا وُضِعَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّعَجُّبِ[١]، وَهِيَ ضَرْبَانِ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: قِيَاسِيٌّ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ قِيَاسِيٌّ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ صِيَغٍ:

الْأُوْلَى مَا أَفْعَلَهُ، نَحْوُ: ﴿فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ١٧٥﴾

إِعْرَابُ صِيْغَةُ مَا أَفْعَلَهُ

فِي مَا قَوْلَانِ،

الْأَوَّلُ أَنَّهُ اسْتِفْهَامٌ،

الثَّانِي أَنَّهُ نَكِرَةٌ مَوْصُوْفَةٌ بِمَعْنَى شَيْءٌ عَظِيْمٌ

الثَّانِيَةُ أَفْعِلْ بِهِ، نَحْوُ: ﴿أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ﴾

إِعْرَابُ أَفْعِلْ بِهِ

أَفْعِلْ بِهِ أَصْلُهُ أَفْعَلَ، فَغُيِّرَ مِنَ الْمَاضِيْ إِلَى الْأَمْرِ، ثُمَّ زِيْدَتِ الْبَاءُ فِي الْفَاعِلِ لِأَنَّ إِسْنَادَ الْأَمْرِ إِلى اسْمٍ ظَاهِرٍ قَبِيْحٌ.

مَسْأَلَةٌ

يَتَشَرَّبُ مَعْنَى التَّعَجُّبِ إِلَى مَا زِيْدَ فِيْهِ بَاءٌ زَائِدَةٌ، نَحْوُ ﴿وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ٤٧﴾ وَنَحْوُ: بِحَسْبِكَ زَيْدٌ

الثَّالِثَةُ فَعُلَ الْأَصْلِيُّ أَوِ الْمُحَوَّلُ، نَحْوُ: ﴿كَبُرَتۡ كَلِمَةً تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾

مَسْأَلَةٌ

يَجُوْزُ دُخُوْلُ الْبَاءِ عَلَى فَاعِلِ فَعُلَ لِلتَّعَجُّبِ، نَحْوُ: حَسُنَ بِزَيْدٍ

---

[١] فَائِدَةٌ:

مَسْأَلَةٌ

لَا يُصَاغُ صِيْغَةُ التَّعَجُّبِ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ

مَسْأَلَةٌ

لَا يَجُوْزُ إِعْلَالُ عَيْنِ صِيْغَةِ التَّعَجُّبِ، نَحْوُ: مَا أَطْوَلَهُ وَأَطْوِلْ بِهِ، وَلَا يُقَالُ مَا أَطَالَهُ وَأَطِلْ بِهِ

وَلَا يَجُوْزُ الإِدْغَامُ فِي أَفْعِلْ بِه، نَحْوُ: أَبْرِرْ بِهِ، بِخِلَافِ مَا أَفْعَلَهُ، نَحْوُ: مَا أَبَرَّهُ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ: سَمَاعِيٌّ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ سَمَاعِيٌّ، مِنْهَا ...

سُبْحَانَ اللهِ، نَحْوُ: ﴿قَالَ سُبۡحٰنَكَ مَا يَكُوۡنُ لِىۡۤ اَنۡ اَقُوۡلَ مَا لَيۡسَ لِىۡ بِحَقٍّ﴾

وَالِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿كَيۡفَ تَكۡفُرُوۡنَ بِاللّٰهِ وَكُنۡتُمۡ اَمۡوَاتًا فَاَحۡيَاكُمۡ﴾

وَالنِّدَاءِ، نَحْوُ: ﴿يٰبُشۡرٰى هٰذَا غُلٰمٌ﴾

الْبَابُ الثَّانِيْ فِي الْحَرْفِ

الْبَابُ الثَّانِيْ فِي الْحَرْفِ، وَفِيْهِ فَصْلَانِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْحَرْفِ الْعَامِلِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْحَرْفِ الْعَامِلِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: حُرُوْفٌ تَعْمَلُ فِي الِاسْمِ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ حُرُوْفٌ تَعْمَلُ فِي الِاسْمِ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: حُرُوْفٌ تَجُرُّ اسْمًا وَاحِدًا

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ حُرُوْفٌ تَجُرُّ اسْمًا وَاحِدًا، وَتُسَمَّى حُرُوْفَ الْجَرِّ[1]، وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ:

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: حَرْفُ الْجَرِّ الْأَصْلِيُّ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ حَرْفُ الْجَرِّ الْأَصْلِيُّ،

حَرْفُ الْجَرِّ الْأَصْلِيُّ

حَرْفُ الْجَرِّ الْأَصْلِيِّ مَا يُفِيْدُ مَعْنًى خَاصًّا، وَيَكُوْنُ مَعَ مَجْرُوْرِهِ[2] مَنْصُوْبًا مَحَلًّا مَعْمُوْلًا لِفِعْلٍ أَوْ شِبْهِ الْفِعْلِ،[3]

---

[1] وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْحُرُوْفُ ...

حُرُوْفَ الْإِضَافَةِ لِأَنَّهَا تُضِيْفُ مَعْنَى الْفِعْلِ قَبْلَهَا إِلَى الْإِسْمِ بَعْدَهَا،

وَحُرُوْفَ الْجَرِّ ...

لِأَنَّهَا تَجُرُّ مَعْنَى الْفِعْلِ قَبْلَهَا إِلَى الْإِسْمِ بَعْدَهَا،

أَو لِأَنَّهَا تَجُرُّ مَا بَعْدَهَا أَيْ تَجْعَلُ مَا بَعْدَهَا مَجْرُوْرًا

وَحُرُوْفَ الْخَفْضِ أَوْ حَرْفًا خَافِضًا لِأَنَّهَا تَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا أَيْ تَجْعَلُ مَا بَعْدَهَا مَخْفُوْضًا أَيْ مَجْرُوْرًا

[2] **فَائِدَةٌ**: عِنْدَ الْبَعْضِ يَكُوْنُ الْمَجْرُوْرُ وَحْدَهَا مَنْصُوْبًا

[3] **فائدة**: الْمَفَاعِيْلُ الْخَمْسَةُ وَالْحَالُ وَالتَّمْيِيْزُ وَالْإِضَافَةُ وَالْبَدَلُ وَغَيْرُهَا لَهَا مَعَانٍ، نَحْوُ الْمَفْعُوْلُ فِيْهِ لِلظَّرْفِيَّةِ وَالمَفْعُوْلُ لَهُ لِلتَّعْلِيْلِ وَالسَّبَبِ، وَكَذَلِكَ لِلْحُرُوْفِ الْجَارَّةِ مَعَانٍ، نَحْوُ فِيْ لِلظَّرْفِيَّةِ وَاللَّامُ لِلتَّعْلِيْلِ، وَمَعَانِيْ الْحُرُوْفِ الْجَارَّةِ قَدْ تُوَافِقُ مَعَانِى الْمَفَاعِيْلِ وَغَيْرِهَا، نَحْوُ مَعْنَى فِيْ يُوَافِقُ مَعْنَى الْمَفْعُوْلِ فِيْهِ، فَلِذَلِكَ يُقَدِّرُوْنَ

وَهِيَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ:

اَلْأَوَّلُ: الْبَاءُ،

مَعْنَى الْبَاءِ

مَعْنَى الْبَاءِ الإِلْصَاقُ[1]

إِعْرَابُ الْبَاءِ مَعَ مَجْرُوْرِهِ

تَكُوْنُ الْبَاءُ مَعَ مَجْرُوْرِهَا ...

مَفْعُوْلًا مُطْلَقًا غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿خُذِ الْكِتٰبَ بِقُوَّةٍ﴾[2]

مَفْعُوْلًا بِهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوْا بِهٖ﴾[3]

حَرْفَ فِيْ فِي الْمَفْعُوْلِ فِيْهِ، وَيَقُوْلُ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَفْعُوْلَ فِيْهِ مَنْصُوْبٌ عَلَى تَقْدِيْرِ فِيْ.

ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ جُمْهُوْرُ النُّحَاةِ يُسَمُّوْن الْجَارَّ وَالْمَجْرَوْرَ مُتَعَلِّقًا بِالْفِعْلِ أَوْ شِبْهِ الْفِعْلِ فَحَسْبُ.

وَبَعْضُهُمْ يَقُوْلُوْنَ إِنَّ الْجَارَّ وَالْمَجْرُوْرَ مَفْعُوْلٌ بِهِ بِوَاسِطَةِ الْجَرِّ أَوْ مَفْعُوْلٌ بِهِ غَيْرُ صَرِيْحٌ سَوَاءٌ لَهُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ أَوِ التَّعْلِيْلِ،

أَمَّا الْعَبْدُ الضَّعِيْفُ – عَفَا اللهُ عَنْهُ وَأَرْشَدَهُ إِلَى الصَّوَابِ – يَقُوْلُ –وَإِنْ كَانَ خِلافَ مُصْطَلَحِ أَكْثَرِ النُّحَاةِ – الْأَحْسَنُ أَنْ يُقَسَّمَ مَا هُوَ مَفْعُوْلٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ جَرٍّ أَوْ غَيْرُ صَرِيْحٍ حَسْبَ مَعْنَاهُ، فَنَقُوْلُ مَفْعُوْلٌ لَهُ غَيْرُ صَرِيْحٍ أَوْ مَفْعُوْلٌ لَهُ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ إِذَا تَضَمَّنَ مَعْنَى التَّعْلِيْلِ، وَهَكَذَا.

هَذَا، وَقَدْ يَكُونُ لِحَرْفِ الْجَرِّ مَعْنًى لَا يُوَافِقُ مَعْنًى مِنْ مَعَانِى الْمَفَاعِيْلِ، فَنْضْطَرُّ إِلَى ابْتِكَارِ مَنْصُوْبَاتٍ يُوَافِقُ مَعْنًى مِنْ حَرْفِ الْجَرِّ مِثْلُ الْعِوَضِ وَالآلَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ مَعَانٍ لَا يَنْسَبِكُ مَعَ الْمَنْصُوْبَاتِ

[1] **فَائِدَةٌ**: الْإِلْصَاقُ اتِّصَالُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ

[2] وَفِيْهِ إِعْرَابٌ آخَرُ، وَهُوَ أَنَّهُ حَالٌ مُقَدَّرَةٌ مِنَ الْفَاعِلِ

[3] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتِ الْبَاءُ وَمَجْرُوْرُهَا مَفْعُوْلًا بِهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ يُقَالُ: الْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ، أَوِ الْبَاءُ بَاءَ النَّقْلِ، وَهِيَ فِيْ مَعْنَى أَفْعَلَ،

وَالْفَرْقُ الْغَالِبُ بَيْنَ التَّعْدِيَةِ بِالْبَاءِ والتَّعْدِيَةِ بِأَفْعَلَ أَنَّ التَّعْدِيَةَ بِالْبَاءِ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى التَّصْيِيْرِ، فَقَوْلُكَ ذَهَبَ زَيْدٌ يَدُلُّ عَلَى صُدُورِ الذَّهَابِ مِنْهِ، وَمَعْنَى قَوْلِكَ ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ صَيَّرْتُهُ ذَاهِبًا، فَالتَّعْدِيَةُ الْمُتَضَمِّنَةُ مَعْنَى التَّصْيِيْرِ مَخْصُوْصٌ بِالْبَاءِ، أَمَّا التَّعْدِيَةُ بِمَعْنَى إِيْصَالِ الْفِعْلِ إِلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ فَغَيْرُ مَخْصُوْصٍ بِالْبَاءِ

وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ أَدْخَلْتَ مُحَمَّدًا عَلَى الْأَمِيْرِ جَازَ أَنَّكَ دَخَلْتَ مَعَهُ، وَجَازَ أَنَّكَ لَمْ تَدْخُلْ مَعَهُ، وَأَمَّا قَوْلُكَ: دَخَلْتُ بِهِ فَلَيْسَ فِيْه إِلَّا مَعْنَى الْمُصَاحَبَةِ. وَهَذَا فِي الْغَالِبِ، قَدْ يَكُوْنُ بِغَيْرِ الْمُصَاحَبَةِ، نَحْوُ: ﴿ذَهَبَ اللهُ بِنُوْرِهِمْ﴾

أَوْ مَفْعُوْلًا فِيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ ...

لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾

أَوِ الزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿يُسَبِّحُوْنَ لَهُ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾[1]

أَوْ مَفْعُوْلًا لَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿فَأَهْلَكْنٰهُمْ بِذُنُوْبِهِمْ﴾[2]

أَوْ مَفْعُوْلًا مَعَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿وَقَدْ دَّخَلُوْا بِالْكُفْرِ﴾[3]

أَوْ حَالًا غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿اُدْخُلُوْهَا بِسَلٰمٍ اٰمِنِيْنَ﴾[4]

أَوْ تَمْيِيْزًا غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: يَمْلَأُ الْخُلُقُ الْحَسَنُ الْمِيْزَانَ بِالْحَسَنَاتِ

---

[1] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتِ الْبَاءُ وَمَجْرُوْرُهَا مَفْعُوْلًا فِيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ يُقَالُ: الْبَاءُ لِلظَّرْفِيَّةِ

[2] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتِ الْبَاءُ وَمَجْرُوْرُهَا مَفْعُوْلًا لَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ يُقَالُ: الْبَاءُ لِلسَّبَبِ أَوِ الْبَاءُ لِلتَّعْلِيْلِ

[3] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتِ الْبَاءُ وَمَجْرُوْرُهَا مَفْعُوْلًا مَعَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ يُقَالُ: الْبَاءُ لِلْمُصَاحَبَةِ، وَيُقَالُ فِيْ بَيَانِ مَعْنَى الْبَاءِ لِلْمُصَاحَبَةِ: دَخَلُوْا مُلْتَبِسًا بِالْكُفْرِ

[4] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتِ الْبَاءُ وَمَجْرُوْرُهَا حَالًا غَيْرَ صَرِيْحٍ يُقَالُ: الْبَاءُ لِلْمُصَاحَبَةِ أَوِ الْبَاءُ بَاءُ الْحَالِ، وَيُقَالَ فِيْ إِعْرَابِهِ مُلْتَبِسًا بِهِ،

إِعْرَابُ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾: فِيْهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ:

الْأَوَّلُ أَنَّ شِبْهَ الْجُمْلَةِ حَالٌ أَيْ فَسَبِّحْ حَامِدًا رَبَّكَ

الثَّانِيْ أَنَّ شِبْهَ الْجُمْلَةِ مَفْعُوْلٌ مُطْلَقٌ لِلنَّوْعِ، ورَبُّكَ فَاعِلٌ، مَرْفُوْعٌ مَحَلًّا أَيْ فَسَبِّحْ كَمَا حَمِدَ رَبُّكَ نَفْسَهُ

الثَّالِثُ أَنَّ شِبْهَ الْجُمْلَةِ آلَةٌ،

أَيْ سَبِّحْهُ تَسْبِيْحًا يَلْزَمُ مِنْهُ الْحَمْدُ لَا تَسْبِيْحًا يَلْزَمُ مِنْهُ نَقْصٌ، وَهُوَ قَرِيْبٌ مِنْ مَعْنَى الْمَفْعُوْلِ الْمُطْلَقِ لِلنَّوْعِ

أَو سَبِّحْ بِتَوْفِيْقِ رَبِّكَ، وَفِيْهِ مَجَازٌ مُرْسَلٌ، سُمِّيَ التَّوْفِيْقُ حَمْدًا لِأَنَّ التَّوْفِيْقَ نِعْمَةٌ يَلْزَمُ عَلَيْهِ الْحَمْدُ

إِعْرَابُ سُبْحَانَكَ اللّٰهمّ وَبِحَمْدِكَ: فِيْهِ طَرِيْقَانِ

الْأَوَّلُ أَنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ،

الثَّانِيْ أَنَّ الْوَاوَ عَاطِفَةٌ، وَعَامِلُ بِحَمْدِكَ مَحْذُوْفٌ، أَيْ وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتُكَ

وَفِيْ الْبَاءِ وَمَجْرُوْرِهَا فِيْ الطَّرِيْقَيْنِ الْأَوْجُهُ الثَّلَاثَةُ السَّابِقَةُ

أَوْ آلَةً، نَحْوُ: ﴿يَكْتُبُوْنَ الْكِتٰبَ بِاَيْدِيْهِمْ﴾[1]

أَوْ عِوَضًا، نَحْوُ: ﴿اشْتَرَوُا الضَّلٰلَةَ بِالْهُدٰى﴾[2]

الثَّانِيْ: مِنْ،

مَعْنَى مِنْ

مَعْنَى مِن ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ[3]

إِعْرَابُ مِنْ مَعَ مَجْرُوْرِهِ

تَكُوْنُ مِنْ مَعَ مَجْرُوْرِهَا ...

مَفْعُوْلًا بِهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: أَنَا تَائِبٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ

أَوْ مَفْعُوْلًا فِيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ ...

لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: ﴿مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

أَوِ الزَّمَانِ: ﴿أُسِّسَ عَلَى التَّقْوٰى مِنْ اَوَّلِ يَوْمٍ﴾[4]

أَوْ مَفْعُوْلًا لَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿يَجْعَلُوْنَ اَصَابِعَهُمْ فِيْٓ اٰذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ﴾[5]

---

[1] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتِ الْبَاءُ وَمَجْرُوْرُهَا آلَةً يُقَالُ: الْبَاءُ لِلِاسْتِعَانَةِ

خَاطِرٌ: مَا وَجدتُّ الْآلَةَ إِلَّا فِي شِبْهِ الْجُمْلَةِ، إِلَّا قَوْلَهُمْ: ضَرَبْتُهُ سَوْطًا، وَإِعْرَابُهُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ أَنَّهُ مَفْعُوْلٌ مُطْلَقٌ عَلَى تَقْدِيْرِ ضَرَبْتُهُ ضَرْبَ سَوْطٍ، وَفِيْ قَلْبِيْ مِنْهُ شَيْءٌ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَأَعْرَبْنَا تَمْيِيْزَ النِّسْبَةِ مِثْلَهُ، نَحْوُ زَادَكَ اللهُ زِيَادَةَ عِلْمٍ. فَالْأَحْسَنُ فِيْمَا بَدَا لِيْ أَن نَّجْعَلَ الْآلَةَ وَالْعِوَض مَحَلَّيْنَ مَنْصُوْبَيْنِ مُسْتَقِلَّيْنِ مِثْلَ التَّمْيِيْزِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

[2] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتِ الْبَاءُ وَمَجْرُوْرُهَا عِوَضًا يُقَالُ: الْبَاءُ لِلْمُقَابَلَةِ أَوِ الْبَاءُ لِلْبَدَلِ أَوِ الْبَاءُ لِلْعِوَضِ

فَائِدَةٌ: الْمُسَبَّبُ لَا يَتَخَلَّفُ عَنِ السَّبَبِ، يَعْنِي إِذَا وُجِدَ السَّبَبُ يُوْجَدُ الْمُسَبَّبُ، أَمَّا الْعِوَضُ فَلَا يَلْزَمُ مِنْهُ وُجُوْدُ الْمُعْطَى، بَلْ قَدْ يُعْطَى الْمُعْطَى بِالْعِوَضِ، وَقَدْ يُعْطَى بِغَيْرِ الْعِوَضِ، وَقَدْ لَا يُعْطَى بِالْعِوَضِ،

فَعَلَى هَذَا، الْبَاءُ فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿٣٢﴾﴾ لِلْعِوَضِ – وَيُقَالُ لَهُ الْمُقَابَلَةُ – لا السَّبَبِ، وَبِهَذَا تَجْتَمِعُ الْآيَةُ بِقَوْلِهِ ﷺ «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ»

[3] **فَائِدَةٌ**:الْغَايَةُ هِيَ النَّهَايَةُ، فَمُرَادُ قَوْلِهِمْ ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ ابْتِدَاءُ ذِيْ الْغَايَةِ أَوِ ابْتِدَاءُ الْمَسَافَةِ أَوِ الْمُغَيَّا،

[4] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتْ مِنْ وَمَجْرُوْرُهَا مَفْعُوْلًا فِيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ يُقَالُ: مِنْ لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ

[5] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتْ مِنْ وَمَجْرُوْرُهَا مَفْعُوْلًا لَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ يُقَالُ: مِنْ لِلتَّعْلِيْلِ

أَوْ تَمْيِيْزًا غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿تَرٰى اَعْيُنَهُمْ تَفِيْضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾[1]

أَوْ عِوَضًا، نَحْوُ: ﴿اَرَضِيْتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مِنَ الْاٰخِرَةِ﴾[2]

أَوْ آلَةً، نَحْوُ: ﴿يَنْظُرُوْنَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾

أَوْ مُضَافًا إِلَيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ»[3]

أَوْ بَدَلًا غَيْرَ صَرِيْحٍ، وَيَكْثُرُ بَعْدَ الِاسْمِ الْمَوْصُوْلِ، نَحْوُ: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوْا لِاَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ﴾[4]

الثَّالِثُ: إِلَى،

مَعْنَى إِلَى

مَعْنَى إِلَى انْتِهَاءُ الْغَايَةِ

إِعْرَابُ إِلَى مَعَ مَجْرُوْرِهِ

تَكُوْنُ إِلَى مَعَ مَجْرُوْرِهَا ...

مَفْعُوْلًا بِهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿حَبَّبَ اِلَيْكُمُ الْاِيْمَانَ﴾

---

[1] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتْ مِنْ وَمَجْرُوْرُهَا تَمْيِيْزًا لَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ يُقَالُ: مِنْ لِلْبَيَانِ أَوْ بَيَانِ الْجِنْسِ

[2] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتْ مِنْ وَمَجْرُوْرُهَا عِوَضًا يُقَالُ: مِنْ لِلْبَدَلِ أَوِ الْمُقَابَلَةِ

فَائِدَةٌ: قَدْ تَكُوْنُ مِنْ بِمَعْنَى مَكَانَ، وهُوَ قَرِيْبٌ مِنَ الْعِوَضِ، وَيُسَمَّى بَدَلًا –وَهُوَ غَيْرُ التَّابِعِ. وَمِنْهُ ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَّلٰٓئِكَةً فِى الْاَرْضِ﴾

[3] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتْ مِنْ وَمَجْرُوْرُهَا مُضَافًا إِلَيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ يُقَالُ: مِنْ لِبَيَانِ الْجِنْسِ،

وَيُعْرَبُ ...

نَعْتًا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ نَكِرَةٌ، نَحْوُ: قَرَأْتُ كِتَابًا لِلْمُصَنِّفِ

وَحَالًا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَعْرِفَةٌ، نَحْوُ: قَرَأْتُ الْكِتَابَ لِلْمُصَنِّفِ

وَفَائِدَتُهُ تَنْكِيْرِ الْمُضَافِ، بِخِلَافِ قِطْعَةُ الْعَذَابِ

[4] **فَائِدَةٌ**: حِيْنَئِذٍ يُقَالُ: مِنْ لِبَيَانِ الْجِنْسِ أَوْ لِلتَّبْيِيْنِ

وَيُعْرَبُ

نَعْتًا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ نَكِرَةً، نَحْوُ: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيْهَا مِنْ اَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾

وَحَالًا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَعْرِفَةً، نَحْوُ: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْاَوْثَانِ﴾

فَائِدَةٌ: يُعْرَبُ هَذَا حَالًا وَإِنْ لَمْ يَدُلَّ عَلَى هَيْئَةِ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُوْلِ وَقْتَ الْفِعْلِ،

أَوْ مَفْعُوْلًا فِيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ ...

لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾

أَوِ الزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّيَامَ اِلَى الَّيْلِ﴾[1]

أَوْ مَفْعُوْلًا مَعَهُ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوْٓا اَمْوَالَهُمْ اِلٰٓى اَمْوَالِكُمْ﴾

الرَّابِعُ: عَنْ،

مَعَانِي عَنْ

مَعْنَى عَنْ الْمُجَاوَزَةُ[2]

إِعْرَابُ الْبَاءِ عَنْ مَجْرُوْرِهِ

تَكُوْنُ عَنْ مَعَ مَجْرُوْرِهَا ...

مَفْعُوْلًا بِهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾[3]

أَوْ مَفْعُوْلًا فِيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ ...

---

[1] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتْ إِلَى وَمَجْرُوْرُهَا مَفْعُوْلًا فِيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ يُقَالُ: إِلَى لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ

[2] **فَائِدَةٌ**: الْمُجَاوَزَةُ، وَهُوَ تَعَدِّي الطَّرِيقَ، وَهُوَ يَلْزَمُ الصُّدُوْرَ، وَهُوَ ...

صُدُوْرُ الْفِعْلِ مِنَ الْمَجْرُوْرِ، نَحْوُ: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى ۝٣﴾ أَيْ لَا يَصْدُرُ نُطْقُ الرَّسُوْلِ بِالْقُرْآنِ عَنِ الْهَوَى، أَوْ يُقَالُ مَا يَنْطِقُ الرَّسُوْلُ نُطْقًا صَادِرًا عَنِ الْهَوَى،

أَوِ ابْتِعَادُ الْفَاعِلِ عَنِ الْمَجْرُوْرِ بِسَبَبِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿يَّضِلُّ عَنْ سَبِيْلِهٖ﴾ أَيْ يَبْتَعِدُ عنِ سَبِيْلِ اللهِ بِسَبَبِ ضَلَالِهِ

أَوِ ابْتِعَادُ الْمَفْعُوْلِ بِهِ عَنِ الْمَجْرُوْرِ بِسَبَبِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿حَتّٰى يَرُدُّوْكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ﴾ أَيْ يُبْعِدُكُمْ عَنْ دِيْنِكُمْ بِسَبَبِ الرَّدِّ

فَائِدَةٌ: إِذَا لَمْ يَصْلُح هَذَا الْمَعْنَى بِمَا ذُكِرَ مِنَ الْفِعْلِ أَوِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ وَالْمَجْرُوْرِ، يُقَدَّرُ مَحْذُوْفًا، نَحْوُ:

﴿عَفَا اللّٰهُ عَنْكَ﴾ أَيْ أَبْعَدَ اللهُ أَثَرَ الْخَطَأِ عَنْكَ بِسَبَبِ الْعَفْوِ

[3] **فَائِدَةٌ**: فِعْلُ بَخِلَ يَتَعَدَّى بِـ

الْبَاءِ، فَيَكُوْنُ الْمَجْرُوْرُ مَا أَمْسَكَهُ الْفَاعِلُ، نَحْوُ: لَا تَبْخَلْ بِالسَّلَامِ

أَو عَلَى، فَيَكُوْنُ الْمَجْرُوْرُ غَالِبًا مَا يَعُوْدُ عَلَيْهِ ضَرَرُ الْبُخْلِ،

أَوْ عَنْ، فَيَكُوْنُ الْمَجْرُوْرُ غَالِبًا مَا ابْتَعَدَ عَنْهُ نَفْعُ الْإِنْفَاقِ، نَحْوُ: ﴿فَمِنْكُمْ مَّنْ يَّبْخَلُ ۚ وَمَنْ يَّبْخَلْ فَاِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَّفْسِهٖ ۗ﴾

لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: ﴿هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾[1]

أَوِ الزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ﴾

أَوْ مَفْعُوْلًا لَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ﴾

أَوْ عِوَضًا، نَحْوُ: «حُجَّ عَنْ أَبِيْكَ»[2]

عَنْ الاسْمِيَّةُ

تكُوْنُ كَلِمَةُ عَنْ اسْمًا بِمَعْنَى جانِبٍ إذا سُبِقَتْ بِمِنْ، نَحْوُ: جِئْتُ مِنْ عَنْ يَمِيْنِهِ

الْخَامِسُ: عَلَى،

مَعَانِي عَلَى

مَعْنَى عَلَى الاسْتِعْلَاءُ[3]

إِعْرَابُ عَلَى مَعَ مَجْرُوْرِهِ

تكُوْنُ عَلَى مَعَ مَجْرُوْرِهَا ...

مَفْعُوْلًا بِهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾

أَوْ مَفْعُوْلًا فِيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ ...

لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُوْنَ ﴿٨٠﴾﴾[4]

---

[1] أَيْ أَبْعَدَ اللهُ الذُّنُوْبَ عَنْ عِبَادِهِ بِسَبَبِ قَبُوْلِ التَّوْبَةِ

[2] **فَائِدَةٌ**: قَدْ يَكُوْنُ عَنْ بِمَعْنَى مَكَانَ، وهُوَ قَرِيْبٌ مِنَ الْعِوَضِ، وَيُسَمَّى بَدَلًا – وَهُوَ غَيْرُ التَّابِعِ.

[3] **فَائِدَةٌ**: يَكُوْنُ الاسْتِعْلَاءُ ...

حَقِيْقَةً، نَحو: ﴿وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُوْنَ ﴿٨٠﴾﴾

وَمَعْنَوِيًّا، نَحْوُ: ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ﴾

فَائِدَةٌ: وَيَتَضَمَّنُ الاسْتِعْلَاءُ مَعْنَى ...

الْإِلْزَام، نَحْوُ: ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ﴾، وَنَحْوُ لَهُ عَلَيَّ أَلْفُ دِرْهَمٍ

وَالتَّمَكُّنِ، نَحْوُ: ﴿أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى﴾

[4] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَتْ عَلَى وَمَجْرُوْرُهَا مَفْعُوْلًا فِيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ يُقَالُ: عَلَى لِلِاسْتِعْلَاءِ، والِاسْتِعْلَاءُ يَكُوْنُ ...

حَقِيْقَةً

أَوْ مَجَازًا، نَحْوُ: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾

أَوِ الزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِيْنَةَ عَلٰى حِيْنِ غَفْلَةٍ مِّنْ اَهْلِهَا﴾

أَوْ مَفْعُوْلًا لَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰىكُمْ﴾

أَوْ مَفْعُوْلًا مَعَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿وَيُطْعِمُوْنَ الطَّعَامَ عَلٰى حُبِّهٖ مِسْكِيْنًا وَّيَتِيْمًا وَّاَسِيْرًا ﴿٨﴾﴾[1]

أَوْ حَالًا غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿فَمَآ اٰمَنَ لِمُوْسٰى اِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهٖ عَلٰى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَا۟ئِهِمْ﴾[2]

السَّادِسُ: اللَّامُ،

مَعْنَى اللَّامِ

مَعْنَى اللَّامُ...

لِلتَّخْصِيْصِ، وَيُسَمَّى الاسْتِحْقَاقَ، نَحْوُ: ﴿اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ﴾

وَالْمِلْكِ، نَحْوُ: ﴿لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ﴾[3]

وَشِبْهِ الْمِلْكِ، وَيُسَمَّى النِّسْبَةَ، نَحْوُ: ﴿اِنَّ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَاٰيٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٣﴾﴾

إِعْرَابُ اللَّامِ مَعَ مَجْرُوْرِهِ

تَكُوْنُ اللَّامُ مَعَ مَجْرُوْرِهَا ...

---

[1] **فَائِدَةٌ**: إِنْ كَانَ الضَّمِيْرُ فِي حُبِّهِ لِلطَّعَامِ يَكُوْنُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ مَفْعُوْلًا مَعَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يُنْفِقُوْنَ مَعَ حُبِّ المَالِ الَّذِيْ هُوَ سَبَبُ الطَّعَامِ، وَفِيْهِ مَعْنَى التَّمَكُّنِ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُمْ قَهَرُوْا أَنْفُسَهَمْ فِي الإِنْفَاقِ

وَإِنْ كَانَ الضَّمِيْرُ فِي حُبِّهِ لِلْجَلَالَةِ يَكُوْنُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ مَفْعُوْلًا لَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يُنْفِقُوْنَ مِنْ أَجْلِ حُبِّ اللهِ، وَفِيْهِ مَعْنَى التَّمَكُّنِ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُمْ رَاسِخُوْنَ فِي حُبِّهِمْ للهِ

[2] **فَائِدَةٌ**: فِيْ إِعْرَابِهِ ثَلَاثَةُ وُجُوْهٍ

الْأَوَّلُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ عَلَى خَوْفٍ مَفْعُوْلٌ لَهُ لِمَا آمَنَ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوْا مِنْ خَوْفٍ

الثَّانِيْ شِبْهُ الْجُمْلَةِ عَلَى خَوْفٍ مَفْعُوْلٌ مَعَهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ آمَنُوْا مَعَ خَوْفٍ

الثَّالِثُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ عَلَى خَوْفٍ حَالٌ مِنْ ذُرِّيَّةٌ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ آمَنُوْا خَائِفِيْنَ

فَائِدَةٌ: إِذَا كَانَ شِبْهُ الْجُمْلَةِ مَفْعُوْلًا مَعَهُ وَالْمَجْرُوْرُ أَوِ الْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمُ مَعْنًى دُوْنَ اسْمِ ذَاتٍ تُفِيْدُ مِنَ الْمَعْنَى مَا تُفِيْدُ الْحَالُ

[3] **فَائِدَةٌ**: يَكُوْنُ التَّخْصِيْصُ أَوِ الِاسْتِحْقَاقُ بَيْنَ مَعْنًى وَذَاتٍ، وَيَكُوْنُ الْمِلْكُ بَيْنَ ذَاتٍ وَذَاتٍ،

مَفْعُوْلًا بِه غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾[1]

مَفْعُوْلًا فِيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ

لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا﴾[2]

أَوِ الزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾

أَوْ مَفْعُوْلًا لَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ،

وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَكُوْنُ عَنْ قَصْدِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾، وَتُسَمَّى لَامَ التَّعْلِيْلِ وَلَامَ كَيْ

وَقَدْ يَكُوْنُ نَتِيْجَةً عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، نَحْوُ: ﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾، وَتُسَمَّى لَامَ الْعَاقِبَةِ وَلَامَ الصَّيْرُوْرَةِ وَلَامَ الْمَآلِ

أَوْ مُضَافًا إِلَيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾[3]

السَّابِعُ: فِيْ،

مَعْنَى فِيْ

مَعْنَى فِي الظَّرْفِيَّةُ[4]

إِعْرَابُ فِيْ مَعَ مَجْرُوْرِهِ

تَكُوْنُ فِيْ مَعَ مَجْرُوْرِهَا ...

---

[1] **فَائِدَةٌ**: كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فِعْلِ وَهَبَ وَأَخَوَاتُهَا فِي الْقُرْآنِ وَالْفَاعِلُ لَفْظُ الْجَلَالَةِ يَكُوْنُ مَعَ تَقْدِيْمِ اللَّامِ عَلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ، وَلَعَلَّ الْمَقْصُوْدُ مِنْهُ الْعِنَايَةُ بِالْمَوْهُوْبِ لَهُ

فَائِدَةٌ: يَكْثُرُ اللَّامُ عَلَى السَّامِعِ لِقَوْلٍ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ، وَتُسَمَّى لَامُ التَّبْلِيْغِ، نَحْوُ: ﴿قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ﴾

[2] **فَائِدَةٌ**: لَعَلَّ السِّرَّ فِي إِيْثَارِ اللَّامِ الَّتِيْ هِيَ لِلتَّعْلِيْلِ والاخْتِصَاصِ عَلَى عَلَى الإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ كُوْنَهَ مُضْطَرًّا مَلْصَقًا عَلَى الْأَرْضِ هُوَ الْبَاعِثُ لِلدُّعَاءِ كَأَنَّ الْمَعَنَى الإِشَارِيَّ دَعَانَا مِنْ أَجْلِ الضُّرِّ الَّذِيْ جَعَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ، أَوِ اللاّمُ تُفِيدُ اخْتِصاصَ اسْتِقْرارَهُ بِالجَنْبِ إِذْ لا يُمْكِنُهُ القُعُوْدُ وَالقِيَامُ مِنْ أَجْلِ الضُّرِّ

[3] **فَائِدَةٌ**: شِبْهُ الْجُمْلَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَعْنًى، وَالظَّرْفُ الْمُسْتَقَرُّ نَعْتٌ إِعْرَابًا، وَالْأَصْلُ فِيْ الْإِضَافَةِ حَذْفُ حَرْفِ جَرٍّ، إِمَّا اللَّامُ وَإِمَّا مِنْ وَإِمَّا فِيْ، وَإِذَا أُرِيْدَ تَنْكِيْرَ الْمُضَافِ ظَهَرَ حَرْفُ الْجَرِّ الْمُقَدَّرَ، فَقَوْلُنَا مُسْتَقَرُّهَا عَلَى تَعْرِيْفِ كَلِمَةِ الْمُسْتَقَرِّ، وَقَوْلُ اللهِ مُسْتَقَرٌّ لَهَا عَلَى تَنْكِيْرِهِ

[4] وَهِيَ حُلُوْلُ الشَّيْءِ فِيْ غَيْرِهِ

مَفْعُوْلًا بِهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿وَيُسَارِعُوْنَ فِي الْخَيْرٰتِ﴾[١]

مَفْعُوْلًا فِيْهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ

لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: ﴿رَبَّنَآ اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً﴾

أَوِ الزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيْٓ اُنْزِلَ فِيْهِ الْقُرْاٰنُ﴾

أَوْ مَفْعُوْلًا لَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿قَالَتْ فَذٰلِكُنَّ الَّذِيْ لُمْتُنَّنِيْ فِيْهِ﴾

أَوْ مَفْعُوْلًا مَعَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ ، نَحْوُ: ﴿فَادْخُلِيْ فِيْ عِبٰدِيْ﴾[٢]

الثَّامِنُ: الْكَافُ،

مَعَانِي الْكَافِ

مَعْنَى الْكَافِ التَّشْبِيْهُ

إِعْرَابُ الْكَافُ مَعَ مَجْرُوْرِهِ

تَكُوْنُ الْكَافُ مَعَ مَجْرُوْرِهَا ...

مَفْعُوْلًا مُطْلَقًا غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيٰنِيْ صَغِيْرًا﴾

مَفْعُوْلًا لَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿وَاذْكُرُوْهُ كَمَا هَدٰىكُمْ﴾[٣]

مَسْأَلَةٌ

لَا يَكُوْنُ مَجْرُوْرُهَا إِلَّا اسْمًا ظَاهِرًا

التَّاسِعُ: حَتَّى،

مَعَانِي حَتَّى

وَهِيَ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ

---

[١] لَعَلَّ السِّرَّ فِي اخْتِيَارِ فِي الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّهُمْ دَاخِلُوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ، وَإِنَّمَا يُسَارِعُوْنَ إِلَى أَعْلَاهَا

[٢] **فَائِدَةٌ**: قَدْ تَكُوْنُ فِي لِلْمُقَايَسَةِ، نَحْوُ: ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فِي الْاٰخِرَةِ اِلَّا قَلِيْلٌ ﴿٣٨﴾﴾، وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ مَفْضُوْلٍ قَبْلَهَا وَفَاضِلٍ بَعْدَهَا، أَيْ بِالْقِيَاسِ عَلَى الْآخِرَةِ وَالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا.

مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا	فِي	الْاٰخِرَةِ
مَفْضُوْلٍ		فَاضِلٍ

[٣] **فَائِدَةٌ**: وَيَجُوْزُ أَن تَّكُوْنَ الكَافُّ لِلتَّشْبِيْهِ

إِعْرَابُ حَتَّى مَجْرُوْرِهِ

تكُوْنُ حتَّى مَعَ مَجْرُوْرِهَا ...

مَفْعُوْلًا فِيْهِ غيْرَ صَرِيْحٍ ...

لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: سِرْنَا حَتَّى مَكَّةَ

أَوِ الزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾[1]

أَوْ مَفْعُوْلًا لَهُ غيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾

مَسْأَلَةٌ

لَا يَكُوْنُ مَجْرُوْرُهَا إِلَّا اسْمًا ظَاهِرًا

الْفَرْقُ بَيْنَ حَتَّى وَإِلَى

لَا يَكُوْنُ مَا بَعْدَ حَتَّى إِلَّا ...

مَا كَانَ آخِرًا لِمَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: قُمْتُ اللَّيْلَ حَتَّى آخِرِهِ بِخِلَافِ قُمْتُ حَتَّى نِصْفِهِ

أَوْ مُتَّصِلًا بِآخِرِهِ، نَحْوُ: قُمْتُ اللَّيْلَ حَتَّى الصَّبَاحِ[2]

الْعَاشِرُ: وَاوُ الْقَسَمِ، نَحْوُ: ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾

مَسْأَلَةٌ

لَا يَكُوْنُ مَجْرُوْرُهَا إِلَّا اسْمًا ظَاهِرًا

الْحَادِيْ عَشَرَ: تَاءُ الْقَسَمِ، نَحْوُ ﴿تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوْسُفَ﴾

مَسْأَلَةٌ

تَاءُ الْقَسَمِ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ، نَحْوُ: تَاللهِ بِخَلَافِ تَالْعَصْرِ وَتَالرَّحْمٰنِ

---

[1] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَ مَجْرُوْرُهَا مُفْرَدًا غَيْرَ زَمَانٍ وَلَا مَكَانٍ يَكُوْنُ مَجْرُوْرُهَا غَايَةً فِي الرُّتْبَةِ ...

لِلتَّعْظِيْمِ، نَحْوُ: مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ

أَوِ التَّحْقِيْرِ، نَحْوُ: يَرْزُقُ اللهُ حَتَّى الظَّالِمِيْنَ

[2]

قُمْتُ	اللَّيلَ	نِصْفِهُ	آخِرِه	الصَّبَاحِ
		إِلى		
			حَتَّى	

إِعْرَابُ أَحْرُفِ الْقَسَمِ وَمَجْرُوْرِهِ

تَكُوْنُ وَاوُ الْقَسَمِ وَتَاءُ الْقَسَمِ مَعَ مَجْرُوْرَيْهِمَا ...

مَفْعُوْلًا بِهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ لِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ، تَقْدِيْرُهُ أُقْسِمُ

بَاءُ الْقَسَمِ

تَأْتِي الْبَاءُ لِلْقَسَمِ، وَهِيَ أَصْلُ أَحْرُفِ الْقَسَمِ

وَيَجُوْزُ فِي فِعْلِ الْقَسَمِ مَعَهَا ...

ذِكْرُهُ، نَحْوُ: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ ﴿١﴾﴾

وَحَذْفُهُ، نَحْوُ: ﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿٨٢﴾﴾

مَسْأَلَةٌ

وَلَا يُذْكَرُ فِعْلُ الْقَسَمِ بِالتَّاءِ أَوِ الْوَاوِ

مَسْأَلَةٌ

وَتَدْخُلُ بَاءُ الْقَسَمِ عَلَى الظَّاهِرِ وَعَلَى الْمُضْمَرِ، نَحْوُ: بِكَ لَأَفْعَلَنَّ[١]

الثَّانِي عَشَرَ: مُذْ،

الثَّالِثُ عَشَرَ: مُنْذُ،

إِعْرَابُ مُذْ وَمُنْذُ مَجْرُوْرِهِ

تَكُوْنُ مُذْ وَمُنْذُ مَعَ مَجْرُوْرَيْهِمَا ...

مَفْعُوْلًا فِيهِ غَيْرَ صَرِيْحٍ، نَحْوُ: مَا تَرَكْتُ صَلَاةً مُذْ يَوْمِ الْبُلُوْغِ، وَنَحْوُ: تَجِبُ الصَّلَاةُ مُنْذُ يَوْمِ الْبُلُوْغِ

الْفِعْلُ قَبْلَهُمَا

يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ قَبْلَهُمَا أَنْ يَكُوْنَ مَاضِيًا ...

١

حَرْفُ الْقَسَمِ	مَجْرُوْرُهُ		فِعْلُهُ
بَاءٌ	اسْمٌ ظَاهِرٌ وَضَمِيْرٌ		يُذْكُرُ فِعْلُهُ وَيُحْذَفُ
وَاوٌ	اسْمٌ ظَاهِرٌ		يُحْذَفُ فِعْلُهُ
تَاءٌ	اسْمٌ ظَاهِرٌ	خَاصٌّ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ	يُحْذَفُ فِعْلُهُ

مَنْفِيًّا، نَحْوُ: مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

أَوْ مُثْبَتًا مُمْتَدًّا، نَحْوُ: نِمْتُ مُنْذُ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَكُنْتُ مُصَلِّيًا مُنْذُ نِصْفِ اللَّيْلِ، بِخِلَافِ سَقَطتُّ مُنْذُ طُلُوْعِ الشَّمْسِ

مَجْرُوْرُهُمَا

لَا يَكُوْنُ مَجْرُوْرُهُمَا إِلَّا اسْمًا ظَاهِرًا دَالًّا عَلَى الزَّمَانِ الْمَاضِيْ أَوِ الْحَالِ[1]

مَعْنَى مُذْ وَمُنْذُ

تُفِيْدُ مُذْ وَمُنْذُ مَعْنَى[2] ...

فِي إِنْ كَانَ مَجْرُوْرُهُمَا مَعْرِفَةً، نَحْوُ: ما رَأَيْتُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ

وَمِنْ وَإِلَى إِنْ كَانَ مَجْرُوْرُهُمَا

مَعْرِفَةً، نَحْوُ: ما رَأَيْتُهُ مُنْذُ الْجُمُعَةِ[3]

أَوْ نَكِرَةً، نَحْوُ: مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ[4]

إِعْرَابُ مَا بَعْدَهُمَا

يَكُوْنُ مَا بَعْدَ مُنْذُ مَجْرُوْرًا

---

[1] **فَائِدَةٌ**: الْيَوْم وَاللَّيْلَة وَالشَّهْر وَالسَّنَة وَغَيْرُهَا تَدُلُّ عَلَى الْحَالِ أَيْ الْيَوْمُ الَّذِيْ نَحْنُ فِيْهِ، وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ قَبْلَهَا مَاضِيًا، نَحْوُ مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ الْيَوْمِ أَوِ اللَّيْلَةِ أَيْ (I have not seen him today/tonight)

[2]

مُذْ وَمُنْذُ		
فِي (حَاضِرٌ)	مِنْ وَإِلَى (مَاضٍ)	
مَعْرِفَةٌ		نَكِرَةٌ
today	since	for
مُنْذُ الْيَوْمِ	مُنْذُ الْجُمُعَةِ	مُنْذُ يَوْمَيْنِ
مَجْرُوْرٌ	مَجْرُوْرٌ (رَاجِحٌ)	مَجْرُوْرٌ
مُذِ الْيَوْمِ	مُذِ الْجُمُعَةُ	مُذْ يَوْمَانِ
مَجْرُوْرٌ	مَرْفُوْعٌ (رَاجِحٌ)	مَجْرُوْرٌ

[3] **فَائِدَةٌ**: أَيْ (since)

[4] **فَائِدَةٌ**: أَيْ (for)

وُجُوْبًا فِي الْحَاضِرِ، نَحْوُ: مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ

وَتَرْجِيْحًا فِي الْمَاضِيْ، نَحْوُ: وَمَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ

وَيَكُوْنُ مَا بَعْدَ مُذْ ...

مَجْرُوْرًا وُجُوْبًا فِي الْحَاضِرِ، نَحْوُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذِ اللَّيْلَةِ

وَمَرْفُوْعًا تَرْجِيْحًا فِي الْمَاضِيْ، نَحْوُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانِ[١]

جُمْلَةٌ بَعْدَ مُذْ وَمُنْذُ

إِنْ كَانَ مَا بَعْدَ مُذْ أَوْ مُنْذُ جُمْلَةً تَكُوْنَانِ اسْمَيْنِ مُضَافَيْنِ، نَحْوُ: مَا اغْتَبْتُ أَحَدًا مُذْ عَلِمْتُ الْغِيْبَةَ مُحَرَّمَةً[٢]

الضَّرْبُ الثَّانِيْ: حَرْفُ الْجَرِّ الشَّبِيْهُ بِالزَّائِدِ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ حَرْفُ الْجَرِّ الشَّبِيْهُ بِالزَّائِدِ،

مَسْأَلَةٌ

حَرْفُ الْجَرِّ الشَّبِيْهُ بِالزَّائِدِ مَا يُفِيْدُ مَعْنًى خَاصًّا، وَلَا يَكُوْنُ مَعَ مَجْرُوْرِهِ مَعْمُوْلًا لِفِعْلٍ أَوْ شِبْهِ الْفِعْلِ

وَهُوَ ثَلَاثٌ:

الْأَوَّلُ: رُبَّ، نَحْوُ: رُبَّ شَهْوَةٍ تُوْرِثُ حُزْنًا طَوِيْلًا[٣]

مَعْنَى رُبَّ

وَهِيَ لتَكْثِيْرِ مَجْرُوْرِهَا أَوْ تَقْلِيْلِهِ، وَالْقَرِيْنَةُ تُعَيِّنُ الْمُرَادَ

صَدْرُهَا لِلْكَلَامِ

لَا تَقَعُ رُبَّ إِلَّا فِيْ صَدْرِ الْكَلَامِ،

وَقَدْ يَتَقَدَّمُهَا حَرْفُ النِّدَاءِ، نَحْوُ: «يَا رُبَّ كَاسِيَاتٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَات فِي الْآخِرَةِ»[٤]

---

[١] **فَائِدَةٌ**: يُقَدَّرُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ كَانَ يَوْمَانِ أَوْ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ مَضَى يَوْمَانِ

[٢] **فَائِدَةٌ**: وَذَلِكَ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ لَا يَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ

[٣] **فَائِدَةٌ**: رُبَّ اسْمٌ مُضَافٌ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ

[٤] **فَائِدَةٌ**: تقَدَّرُ الْيَاءُ حَرْفَ تَنْبِيهٍ وَ تُفِيْدُ مَعْنَى التَّحَسُّرِ

مَجْرُوْرُ رُبَّ

وَلَا يَكُوْنُ مَجْرُوْرُهَا إِلَّا ...

اسْمًا ظَاهِرًا نَكِرَةً

أَوْ ضَمِيْرًا مُبْهَمًا مُفَسَّرًا بِتَمْيِيْزٍ، نَحْوُ: رُبَّهُ رَجُلًا كَرِيْمًا لَقِيْتُهُ[1]

مَجْرُوْرُ رُبَّ

الْغَالِبُ أَنْ تَكُوْنَ مَجْرُوْرُهَا مَوْصُوْفًا ...

بِمُفْرَدٍ، نَحْو: رُبَّ رَجُلٍ كَرِيْمٍ لَقِيْتُهُ

أَوْ بِجُمْلَةٍ نَحْوُ: رُبَّ رَجُلٍ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَقِيْتُهُ

مَا الْكَافَّةُ

وَيُزَادُ مَا الْكَافَّةُ عَلَى رُبَّ فَتَكُفُّهَا عَنِ الْعَمَلِ وَيَدُلُّ عَلَى تَكْثِيْرِ الْفِعْلِ أَوْ تَقْلِيْلِهِ، وَتَدْخُلُ ...

عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ: رُبَّمَا يَصُوْمُ زَيْدٌ[2]

وَعَلَى الْمَعَارِفِ، نَحْوُ: رُبَّمَا زَيْدٌ يَصُوْمُ

تَخْفِيْفُ رُبَّ

قَدْ تُخَفَّفُ بَائُهَا، نَحْوُ: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَوْ كَانُوْا مُسْلِمِيْنَ ۝٢﴾[3]

حَذْفُ رُبَّ

قَدْ تُحْذَفُ رُبَّ، وَيَبْقَى عَمَلُهَا بَعْدَ الْوَاوِ كَثِيْرًا، وَبَعْد الْفَاءِ قَلِيْلًا[4]، نَحْوُ:

---

[1] **فَائِدَةٌ**: عِنْدَ الْبَصْرِيِّيْنَ يُوَحَّدُ الضَّمِيْرُ وَيُذَكَّرُ، نَحْوُ رُبَّهُ رِجَالًا لَقِيْتُهُمْ، وَرُبَّهُ نِسَاءً لَقِيْتُهُنَّ، وَعِنْدَ الْكُوْفِيِّيْنَ يُطَابِقُ الضَّمِيْرُ تَمْيِيْزَهُ، نَحْوُ رُبَّهُمْ رِجَالًا لَقِيْتُهُمْ، ورُبَّهُنّ نِساءً لَقِيْتُهُنَّ.

[2] **فَائِدَةٌ**: إِذَا دَخَلتْ مَا الْكَافَّةُ عَلَى رُبَّ فَالغالِبُ أَنْ يُرادَ بِها التَّقْلِيلُ

[3] **فَائِدَةٌ**: فَإِنْ قِيلَ: كَيْفَ قَالَ رُبَمَا وَهِيَ لِلتَّقْلِيلِ وَهَذَا التَّمَنِّيْ يَكْثُرُ مِنَ الْكُفَّارُ؟

الْجوابُ الْأَوّلُ أَنَّهُ قَدْ تَكُوْنُ لِلتَّكْثِيرِ،

الثَّانِيْ أَنَّ شُغْلَهُمْ بِالْعَذَابِ لَا يُفَرِّغُهُمْ لِلنَّدَامَةِ، إِنَّمَا يَخْطُرُ ذَلِكَ بِبَالِهِمْ أَحْيَانًا.

الثَّالِثُ التَّقْلِيلُ لِلتَّهَكُّمِ وَالتَّخْوِيفِ، كَما يَقُولُ العَرَبُ فِي التَّوْبِيخِ: لَعَلَّكَ سَتَنْدَمُ على فِعْلِكَ، وهم لا يَشُكُّونَ فِي تَندُّمِهِ، وإِنَّما يُرِيدُونَ أَنَّهُ لَوْ كانَ النَّدَمُ مَشْكُوكًا فِيهِ لَكانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ ما قَدْ تَندَمُ على التَّفْرِيطِ فِيهِ لِكَيْ لا تَنْدَمَ؛ لِأَنَّ العاقِلَ يَتَحَرَّزُ مِنَ الضُّرِّ المَظْنُونِ كَما يَتَحَرَّزُ مِنَ المُتيَقَّنِ.

[4] **فَائِدَةٌ**: قِيْلَ الْوَاوُ هُوَ الْجارُّ بِمَعْنَى رُبَّ، وَهَلِ الْعامِلُ الواوُ أَوْ رُبُّ الْمُقَدَّرَةُ فَقَوْلَانِ.

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُوْلَهُ   عَلَيَّ بِأَنواعِ الهُمومِ لِيَبْتَلي

مِمَّا بِمَعْنَى رُبَّ

إِذَا وَقَعَتْ مَا بَعْد مِنْ قَدْ تُفِيْدُ مَعْنَى رُبَّ، نَحْوُ: «كَانَ ﷺ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ»[1]

الثَّانِي مِنْ التَّبْعِيضِيَّةُ، نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ الْمُرْسَلِينَ﴾، وَنَحْوُ: عِنْدِيْ مِنْ مَاءٍ

الثَّالِثُ: حَاشَا، نَحْوُ: هَلَكَ النَّاسُ حَاشَا الْعَالِمِ[2]

الضَّرْبُ الثَّالِثُ: حَرْفُ الْجَرِّ الزَّائِدُ

الضَّرْبُ الثَّالِثُ حَرْفُ الْجَرِّ الزَّائِدُ

مَسْأَلَةٌ

حَرْفُ الْجَرِّ الزَّائِدُ مَا لَا يُفِيْدُ مَعْنًى إِلَّا التَّأْكِيْدَ، وَلَا يَكُوْنُ مَعَ مَجْرُوْرِهِ مَعْمُوْلًا لِفِعْلٍ أَوْ شِبْهِ الْفِعْلِ

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى حَرْفُ الْجَرِّ الزَّائِدُ حَرْفَ صِلَةٍ

وَهِيَ أَرْبَعَةٌ:

الْأَوَّلُ: الْبَاءُ الزَّائِدَةُ،

الْبَاءُ الزَّائِدَةُ الْقِيَاسِيَّةُ

تَقَعُ الْبَاءُ الزَّائِدَةُ قِيَاسًا ...

فِي خَبَرِ النَّفْيِ ...

بِلَيْسَ، نَحْوُ: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ١٠﴾

وَمَا، نَحْوُ: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ٤٦﴾

فِيْ خَبَرِ الْاِسْتِفْهَامِ بِهَلْ، نَحْوُ: هَلْ زَيْدٌ بِقَائِمٍ؟

وَفِي التَّأْكِيْدِ الْمَعْنَوِيِّ بِنَفْسٍ، نَحْوُ: نَظَّفَ الْأَمِيرُ الْمَسْجِدَ بِنَفْسِهِ

---

[1] **فَائِدَةٌ**: وَقيل مِنْ بِمَعْنَى رُبَّ وَمَا كَافَّةٌ

[2] **فَائِدَةٌ**: حَاشَا لِتَنْزِيْهِ الْمُسْتَثْنَى مِنَ الْعَيْبِ وَالذَّمِّ الَّذِيْ نُسِبَ إِلَى ما قَبْلَهَا

فَائِدَةٌ: اخْتَلَفُوْا فِي الْكَافِّ أَهِيَ أَصْلِيٌّ أَوْ شَبِيْهٌ بالزَّائِدِ فَقَوْلَانِ

وَفِيْ فَاعِلِ أَفْعِلْ بِهِ لِلْتَّعَجُّبِ، نَحْوُ: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾

وفِيْ الْمُبْتَدَأِ بِعْدَ إِذَا الْفُجَائِيَّةِ، نَحْوُ: دَخَلَ الرَّجُلُ فَإِذَا بِابْنِهِ يُصَلِّيْ

الْبَاءُ الزَّائِدَةُ السَّمَاعِيَّةُ

تَقَعُ الْبَاءُ الزَّائِدَةُ سَمَاعًا فِي ...

الْمُبْتَدَأِ بِلَفْظِ حَسْبِ، نَحْوُ: «بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ»

وَخَبَرِ حَسْبِ، نَحْوُ: حَسْبُكَ بِزَيْدٍ،

وَفِي فَاعِلِ كَفَى بِمَعْنَى حَسْبُ، نَحْوُ: ﴿كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾، بِخِلَافِ كَفَى بِمَعْنَى وَقَى، نَحْوُ: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾

الثَّانِي: مِنْ الزَّائِدَةُ

تَقَعُ مِنْ الزَّائِدَةُ ...

عَلَى تَمْيِيْزِ كَمِ الْخَبَرِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ﴾[1]

وَفِيْ كَلَامٍ غَيْرِ مُوْجَبٍ[2] ...

فِيْ سِيَاقِ النَّفْيِ

بِأَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ النَّفْيِ، نَحْوُ: ﴿مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾

أَوْ بِاسْتِفْهَامٍ بِمَعْنَى النَّفْيِ، نَحْوُ: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾

أَوْ فِيْ سِيَاقِ اسْتِفْهَامٍ بِهَلْ، نَحْوُ: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾[3]

الثَّالِثُ: اللَّامُ الزَّائِدَةُ

---

[1] وَعِنْدَ الْبَعْضِ هِيَ أَصْلِيَّةٌ وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ تَمْيِيْزٌ غَيْرُ صَرِيْحٍ

[2] عِنْدَ الْكُوْفِيِّيْنَ وَالْأَخْفَشِ تَقَعُ مِنَ الزَّائِدَةُ فِي كَلَامٍ مُوْجَبٍ، نَحْوُ: ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ۝ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ وَالدَّلِيْلُ عَلَى كَوْنِهِ زَائِدَةً قَوْلُهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ وَمَا رَوَى مُسْلِمٌ «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ»، وَالْجَوابُ عَنْهُ أَنَّهَا تَبْعِيضِيَّةٌ لِإِخْراجِ حُقُوْقِ العِبَادِ

[3] **إِعْرَابٌ:** مَزِيْدٍ مُبْتَدَأٌ مَرْفُوْعٌ مَحَلًّا، وَخَبَرُهُ مَحْذُوْفٌ، تَقْدِيْرُهُ مَوْجُوْدٌ

فَائِدَةٌ: النَّكِرَةُ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ تُفِيْدُ الْعُمُوْمَ، وَيَحْتَمِلُ الْإِفْرَادُ، نَحْوُ: مَا جَاءَنَا رَجُلٌ بَلْ رَجُلَانِ، فَمِنْ الزَّائِدَةُ لِتَأْكِيْدِ عُمُوْمِ النَّفْيِ وَقَطْعِ احْتِمَالِ الْإِفْرَادِ، فَيُقَالُ: مِنْ لِلتَّنْصِيْصِ عَلَى الْعُمُوْمِ أَوْ لِتَأْكِيْدِ التَّنْصِيْصِ عَلَى الْعُمُوْمِ

تَقَعُ اللَّامُ الزَّائِدَةُ ...

عَلَى خَبَرِ كَانَ الْمَنْفِيِّ، وَتُسَمَّى لَامَ الْجُحُوْدِ[1]، نَحْوُ: ﴿فَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾[2]

وَعَلَى الْفَاعِلِ، وَتُسَمَّى لَامَ التَّبْيِيْنِ[3]، نَحْوُ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾[4]

وَعَلَى الْمَعْمُوْلِ الْمُقَدَّمِ لِلْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُوْنَ﴾

---

[1] **فَائِدَةٌ**: الْجَحْدُ إِنْكَارُ مَا تَعْرِفُهِ، وَقَالَ النَّحَّاسُ: والصَّوَابُ تَسْمِيَتُهَا لَامَ النَّفْيِ

[2] **فَائِدَةٌ**: اخْتَلَفُوْا فِي هَذِهِ اللَّامِ، قَالَ الْبَصْرِيُّوْنَ: أَصْلُهُ مَا كَانَ قَاصِدًا لِيَفْعَلَ، وَاللَّامُ أَصْلِيَّةٌ، وَهِيَ مَعَ مَجْرُوْرِهَا مَفْعُوْلٌ بِهِ لِقَاصِدًا، وَنَفْيُ الْقَصْدِ أَبْلَغُ مِنْ نَفْيِ الْفِعْلِ، وَقَالَ الْكُوْفِيُّوْنَ: أَصْلُهُ مَا كَانَ يَفْعَلُ، وَزِيْدَتِ اللَّامُ لِلتَّوْكِيْدِ زِيَادَةَ الْبَاءِ فِي لَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ، فَاللَّامُ زَائِدَةٌ

[3] **فَائِدَةٌ**: لَامُ التَّبْيِيْنِ – وَيُسَمَّى لَامَ الْبَيَانِ – هِيَ مَا تُبَيِّنُ الْفَاعِلَ مِنَ الْمَفْعُوْلِ بِهِ، فَتَكُوْنُ حِيْنَئِذٍ حَرْفَ جَرٍّ زَائِدَةٍ، وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَى الْمَفْعُوْلِ أَيْضًا، فَتَكُوْنُ أَصْلِيَّةً،

تَأْتِيْ عَلَى أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ بَعْدَ فِعْلِ تَعَجُّبٍ أَوْ اسْمِ تَفْضِيْلٍ بِمَعْنَى الْحُبِّ أَوِ الْبُغْضِ، فَمَا بَعْدَ اللَّامِ مَفْعُوْلٌ لِلْحُبِّ وَالْبُغْضِ، نَحْوُ: مَا أَحَبَّنِيْ لِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ، فَالْمُحِبُّ هُوَ الْمُتَكَلِّمُ، وَالْمَحْبُوْبُ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ، وَإِذَا قُلْتَ مَا أَحَبَّ رَسُوْلَ اللهِ إِلَيَّ، كَانَ بَعْدَ إِلَى هُوَ الْمُحِبُّ، وَمِثْلُهُ: ﴿لَيُوْسُفُ وَاَخُوْهُ اَحَبُّ اِلٰٓى اَبِيْنَا﴾ ، وَمِثْلُهُ وَمَا أَبْغَضَنِيْ لِمَا نَهَى اللهُ وَرَسُوْلُهُ عَنْهُ

مَا أَحَبَّ	ـنِيْ	لِرَسُوْلِ اللهِ
	مُحِبٌّ	مَحْبُوْبٌ

مَا أَحَبَّ	رَسُوْلَ اللهِ	إِلَيَّ
	مَحْبُوْبٌ	مُحِبٌّ

الثَّانِيْ بَعْدَ مَصْدَرٍ مَنْصُوْبٍ نَائِبٍ عَنْ فِعْلِهِ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ لِبَيَانِ فَاعِلِهِ أَوْ مَفْعُوْلِهِ، نَحو: ﴿وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾ تَعْسًا مَفْعُوْلٌ مُطْلَقٌ لِفِعْلٍ مُقَدَّرٍ، أَصْلُهُ تَعِسُوْا تَعْسَهُمْ، ثُمَّ حُذِفُ الْفِعْلُ وَأُدْخِلَتْ على الفاعِلِ لامُ التَّبْيِينِ، فَصارَ تَعْسًا لَهُمْ

الثَّالِثُ بَعْدَ اسْمِ فِعْلٍ، نَحْوُ: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوْعَدُوْنَ﴾

[4] إِعْرَابٌ: هَيْتَ اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى الْأَمْرِ يَعْنِي أَقْبِلْ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ أَيْ أَنْتَ، وَاللَّامُ لَامُ التَّبْيِيْنِ، وَهِيَ وَمَجْرُوْرُهَا تَأْكِيْدٌ لِلْفَاعِلِ،

وَفِيْهِ وَجْهٌ آخَرُ، وَهُوَ أَنَّ هَيْتَ اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى الْفِعْلِ الْمَاضِيْ يَعْنِي تَهَيَّأْتُ، وَلَكَ مَفْعُوْلٌ لَهُ

وَعَلَى مَعْمُوْلِ شِبْهِ الْفِعْلِ، وَتُسَمَّى لَامَ التَّقْوِيَةِ[1]، نَحْوُ: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيْدُ﴾

الرَّابِعُ الْكَافُ الزَّائِدَةُ، نَحْوُ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾[2]

مَا هُوَ حَرْفُ جَرٍّ عِنْدَ الْبَعْضِ

بَعْضُ الْحُرُوْفِ حَرْفُ جَرٍّ عِنْدَ الْبَعْضِ:

الْأَوَّلُ لَعَلَّ فِيْ لُغَةِ عُقَيْلٍ، نَحْوُ: لَعَلَّ اللهِ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا

الثَّانِيْ خَلَا وَعَدَا لِلِاسْتِثْنَاءِ، وَهُمَا فِعْلَانِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ لَا حَرْفَانِ

الثَّالِثُ مَتَى بِمَعْنَى مِنْ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ، [3]

الرَّابِعُ كَيْ بِمَعْنَى لِمَ،[4] نَحْوُ: كَيْمَهْ عَصَيْتَ اللهَ؟

مَوَاضِعُ حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ قِيَاسًا

يَجُوْزُ حْذْفُ حَرْفِ الْجَرِّ قِيَاسًا فِي مَوَاضِعَ، مِنْهَا ...

قَبْلَ أَنْ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمٰنٰتِ إِلٰى أَهْلِهَا﴾، والْأَصْلُ أَن يَكُوْنَ مَعَ الْبَاءِ، نَحْوُ: ﴿وَيَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ﴾

وَقَبْلَ أَنَّ، نَحْوُ: ﴿إِنِّيْٓ أُشْهِدُ اللّٰهَ وَاشْهَدُوْٓا أَنِّيْ بَرِيْٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُوْنَ ﴿٥٤﴾﴾، والْأَصْلُ أَن يَكُوْنَ مَعَ الْبَاءِ، نَحْوُ: ﴿وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُوْنَ ﴿٥٢﴾﴾

مَوَاضِعُ حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ سَمَاعًا

يَجُوْزُ حْذْفُ حَرْفِ الْجَرِّ سَمَاعًا، نَحْوُ: ﴿إِنَّ عَادًا كَفَرُوْا رَبَّهُمْ﴾، والْأَصْلُ فِي فِعْلِ كَفَرَ أَن

---

[1] **فَائِدَةٌ:** عِنْدَ الْبَعْضِ لَامُ التَّقْوِيَةِ حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٌ، وَعِنْدَ الْبَعْضِ هِيَ حَرْفُ جَرٍّ أَصْلِيٌّ، وَيُؤْتَى بِهَا لِتَقْوِيَةِ الْعَامِلِ، فَعَمَلُ الِاسْمِ ضَعِيْفٌ، وَعَمَلُ الْفِعْلِ عَلَى الْمَعْمُوْلِ الْمُتَقَدِّمِ عَلَيْهِ ضَعِيْفٌ.

فَائِدَةٌ: لَامُ التَّقْوِيَةِ تُفِيْدُ تَأْكِيْدَ الْعَمَلِ دُوْنَ الْمَعْنَى

[2] **فَائِدَةٌ:** كَافُ الزَّائِدَةُ تُفِيْدُ تَوْكِيْدَ التَّشْبِيْهِ

[3] **اسْتِشْهَادٌ**

شَرِبْنَ بماء البحرِ ثم تَرَفَّعَتْ   مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

[4] وَهِيَ حَرْفٌ لِلتَّعْلِيْلِ بِشَرْطِ دُخُوْلِهَا عَلَى مَا الاسْتِفْهَامِيَّةِ، نَحْوُ: كَيْمَهْ أَيْ لِمَ، وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَيْ وَمَا الْاسْتِفْهَامِيَّةِ، وَحَذْفُ أَلِفِ الْاِسْتِفْهَامِ بَعْدَ الْجَارَّةِ مُطَّرِدَةٌ كَمَا فِيْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، وَزِيْدَتْ هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الْوَقْفِ.

يَكُوْنَ مَعَ الْبَاءِ، نَحْوُ: ﴿وَلِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ﴾

مَنْصُوْبٌ بِنَزْعِ الْخَافِضِ

حَذْفُ حَرْفِ الْجَرِّ يُسَمَّى حَذْفًا وَإِيْصَالًا وَيُسَمَّى اتِّسَاعًا

وَيُسَمَّى الْمَجْرُوْرُ بَعْدَ حَذْفِ الْجَارِّ مَنْصُوْبًا بِنَزْعِ الْخَافِضِ

مَسْأَلَةٌ

لَا يَكُوْنُ لِعَامِلٍ وَاحِدٍ ...

مَعْمُوْلَانِ فَأَكْثَرُ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، إِلَّا عَلَى التَّبَعِيَّةِ، فَلَا تَقُوْلُ سَافَرْتُ صَبَاحًا مَسَاءً، بَلْ سَافَرْتُ صَبَاحًا وَمَسَاءً،[1]

وَلَا ظَرْفَانِ فَأَكْثَرُ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، بَلْ مِنْ جِهَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، نَحْوُ: ﴿يَتَوَارٰى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوْٓءِ مَا بُشِّرَ بِهٖ﴾

التَّضْمِيْنُ وَالتَّنَاوُبُ

قَدْ يَكُوْنُ الظَّرْفُ اللَّغْوُ مَعْمُوْلًا لِفِعْلٍ غَيْرِ فِعْلِهِ بَعْدَ حَذْفِهِ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تَاْكُلُوْٓا اَمْوَالَهُمْ اِلٰٓى اَمْوَالِكُمْ﴾ أَيْ لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَضُمُّوْهَا إلى أموالِكُمْ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ تَضْمِيْنًا[2]

الْقِسْمُ الثَّانِي: حَرْفٌ يَنْصِبُ اسْمًا وَاحِدًا

الْقِسْمُ الثَّانِي حَرْفٌ يَنْصِبُ اسْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ إِلَّا[3]، نَحْوُ: ﴿فَسَجَدُوْٓا اِلَّآ اِبْلِيْسَ﴾

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: حُرُوْفٌ تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ حُرُوْفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ وَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا وَتَرْفَعُ الثَّانِيَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

وَهِيَ سَبْعَةٌ:

---

[1] **فَائِدَةٌ**: سَافَرْتُ صَبَاحَ مَسَاءَ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعَطْفِ

[2] **فَائِدَةٌ**: هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، أَمَّا أَهْلُ الْكُوْفَةِ فَيَقُوْلُوْنُ بِالتَّنَاوُبِ أَيْ إِنَّ حَرْفَ جَرٍّ نَابَ مَنَابَ آخَرَ، فَمَعْنَى الْآيَةِ أَيْ لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ مَعَ أَمْوالِكُمْ

[3] اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الْعَامِلَ فِي الِاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ هُوَ كَلِمَةُ إِلَّا

وَاخْتَلَفُوْا فِي الِاسْتِثْنَاءِ الْمُتَّصِلِ، مَا هُوَ الْعَامِلُ فِيْهِ؟ فَقِيْلَ الْعَامِلُ الْفِعْلُ، وَقِيْلَ إِلَّا

الْأَوَّلُ: إِنَّ، وَهِيَ لِلتَّأْكِيدِ، وَيُقَالُ لِلتَّحْقِيقِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ﴾

مَوَاقِعُ إِنَّ الْمَكْسُوْرَةِ هَمْزَتُهَا

تَقَعُ إِنَّ الْمَكْسُوْرَةُ هَمْزَتُهَا فِي مَوْضِعِ الْجُمْلَةِ، وذَلِكَ فِيْ ...

الِابْتِدَاءِ

حَقِيْقَةً، نَحْوُ: ﴿اِنَّآ اَنْزَلْنَآ اِلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ﴾

أَوْ حُكْمًا بَعْدَ ...

حَرْفِ تَنْبِيْهٍ، نَحْوُ: ﴿اَلَآ اِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُوْنَ﴾

أَوْ حَرْفِ زَجْرٍ، نَحْوُ: ﴿كَلَّآ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَيَطْغٰٓى ۝٦﴾

وَبَعْدَ الْقَسَمِ، نَحْوُ: ﴿وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ ۝٢ اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ﴾

وَبَعْدَ الْقَوْلِ، نَحْوُ: ﴿قَالَ اِنِّيْ عَبْدُ اللّٰهِ﴾

وَبَعْدَ وَاوِ الْحَالِ، نَحْوُ: ﴿اَلَآ اِنَّهُمْ مِّنْ اِفْكِهِمْ لَيَقُوْلُوْنَ ۝١٥١ وَلَدَ اللّٰهُ ۙ وَاِنَّهُمْ لَكٰذِبُوْنَ ۝١٥٢﴾

وَبَعْدَ حَتَّى الِابْتِدَائِيَّةِ، نَحْوُ: تَابَ النَّاسُ حَتَّى إِنَّ الْمُشْرِكَ تَابَ

وَفِي الصِّلَةِ، نَحْوُ: ﴿وَاٰتَيْنٰهُ مِنَ الْكُنُوْزِ مَآ اِنَّ مَفَاتِحَهٗ لَتَنُوْٓاُ بِالْعُصْبَةِ اُولِى الْقُوَّةِ﴾[1]

وَفِي النَّعْتِ، نَحْوُ: نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ إِنَّهُ صَالِحٌ

وَقَبْلَ اللَّامِ الْمُعَلِّقَةِ لِلْعَامِلِ اللَّفْظِيِّ عَنِ الْمَعْمُوْلِ، نَحْوُ: ﴿وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اِنَّكَ لَرَسُوْلُهٗ﴾

وَبَعْدَ إِلَّا لِلْحَصْرِ، نَحْوُ: ﴿وَمَآ اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ اِلَّآ اِنَّهُمْ لَيَاْكُلُوْنَ الطَّعَامَ وَيَمْشُوْنَ فِي الْاَسْوَاقِ﴾ بِخِلَافِ إِلَّا لِلِاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: هُوَ شُجَاعٌ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بِكَرِيْمٍ

وَبَعْدَ حَيْثُ، نَحْوُ: جَلَسْتُ حَيْثُ إِنَّ عَلِيًّا جَالِسٌ، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ[2]

وَفِي خَبَرِ اسْمِ عَيْنٍ، نَحْوُ: ﴿اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَالَّذِيْنَ هَادُوْا وَالصّٰبِـِٕيْنَ وَالنَّصٰرٰى وَالْمَجُوْسَ وَالَّذِيْنَ اَشْرَكُوْٓا ۖ اِنَّ اللّٰهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ﴾ بِخِلَافِ اسْمِ الْمَعْنَى، نَحْوُ: الْمَرْجُوُّ أَنَّهُ مَغْفُوْرٌ

[1] يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُوْنَ مَا نَكِرَةً تَامَّةً بِمَعْنَى شَيْءٍ، فَحِيْنَئِذٍ إِنَّ وَمَا بَعْدَهَا نَعْتٌ لَهَا

[2] فَائِدَةٌ: حَيْثُ اسْمٌ مُضَافٌ يُضَافُ إِلَى الْجُمَلَةِ، فَمَا بَعْدهُ جُمْلَةٌ فتَكُوْنُ مَعَ إِنَّ، وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ إِضَافَتَهُ إِلَى الْمُفْرَدِ، فَيَجُوْزُ عِنْدَهُمْ أَن يَّكُوْنَ مَا بَعْدَهَا أَنَّ

الثَّانِي: أَنَّ، وَهِيَ حَرْفُ مَصْدَرٍ لِلتَّأْكِيْدِ،[1]

مَوَاقِع أَنَّ

تَقَعُ أَنَّ الْمَفْتُوْحَةُ هَمْزَتُهَا فِي مَوْضِعِ الْمُفْرَدِ، وذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ ...

فَاعِلَةً، نَحْوُ: ﴿حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُ الْحَقُّ﴾

وَنَائِبَةً عَنْ فَاعِلٍ، نَحْوُ: ﴿قُلْ اُوْحِيَ اِلَيَّ اَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾

وَمَفْعُوْلَةً، نَحْوُ: ﴿فَيَعْلَمُوْنَ اَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّهِمْ﴾

وَمُبْتَدَأَةً، ...

وَنَحْوُ: ﴿وَلَوْ اَنَّهُمْ اٰمَنُوْا وَاتَّقَوْا لَمَثُوْبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ خَيْرٌ﴾[2]

نَحْوُ: ﴿وَمِنْ اٰيٰتِهٖۤ اَنَّكَ تَرَى الْاَرْضَ خَاشِعَةً﴾

وَخَبَرَ اسْمِ مَعْنًى، نَحْوُ: الْمَرْجُوُّ أَنَّهُ مَغْفُوْرٌ

وَبَعْدَ حَرْفِ الْجَرِّ، نَحْوُ: ﴿وَاشْهَدْ بِاَنَّا مُسْلِمُوْنَ ﴿٥٢﴾﴾

وَمُضَافًا إِلَيهَا، نَحْوُ: ﴿اِنَّهٗ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَاۤ اَنَّكُمْ تَنْطِقُوْنَ ﴿٢٣﴾﴾[3]

وَبَعْدَ مُذْ وَمُنْذُ، نَحْوُ: مَا تَركَ الصَّلَاةَ مُذْ أَنَّهُ رَجعَ مِنَ الْحَجِّ

وَبَعْدَ مَا الْمَصْدَرِيَّةِ الظَّرْفِيَّةِ، نَحْوُ: صُمْ مَا أَنَّكَ تَسْتَطِيْعُ

وَتَابِعَةً ...

مَعْطُوْفًا عَلَى الْمُفْرَدِ، نَحْوُ: ﴿اذْكُرُوْا نِعْمَتِيَ الَّتِيْۤ اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَنِّيْ فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ ﴿٤٧﴾﴾

أَوْ بَدلًا مِنَ الْمُفْرَدِ، نَحْوُ: ﴿وَاِذْ يَعِدُكُمُ اللّٰهُ اِحْدَى الطَّآئِفَتَيْنِ اَنَّهَا لَكُمْ﴾

---

[1] وَالْفَرْقُ بَيْنَ الِاسْمِ الْمُؤَوَّلِ مَعَ أَنَّ وَالْمَصْدَرِ وَالْمَفْعُوْلَيْنِ أَنَّ الأَوَّلَ آكَدُ مِنَ الْأُخْرَيَيْنِ، فَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ اَنَّكَ يَضِيْقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُوْلُوْنَ﴾ آكَدُ مِنْ قَوْلِهِ ﴿فَاِنْ عَلِمْتُمُوْهُنَّ مُؤْمِنٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوْهُنَّ اِلَى الْكُفَّارِ﴾

[2] **فَائِدَةٌ**: الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ بَعْدَ لَوْ مُبْتَدأٌ مَحْذُوْفُ الْخَبَرِ أَوْ فَاعِلٌ لِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ أَيْ لَوْ ثَبَتَ أَنَّ ...

فَائِدَةٌ: الْغَالِبُ فِي خَبَرِ أَنَّ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ لَوْ هُوَ أَن يَّكُوْنَ فِعْلًا مَاضِيًا

[3] **فَائِدَةٌ**: مَا زَائِدَةٌ،

مَوَاضِعُ جَوَازُ فِيهَا إِنَّ وَأَنَّ

يَجُوْزُ إِنَّ الْمَكْسُوْرَةُ هَمْزَتُهَا وَأَنَّ الْمَفْتُوْحَةُ هَمْزَتُهَا فِيْ مَوَاضِعَ، مِنْهَا

إِذَا وَقَعَتْ عِلَّةً لِجُمْلَةٍ سَابِقَةٍ، نَحْوُ: اسْتَغْفِرُوْا اللهَ انَّهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ[1]

بَعْدَ فَاءِ الْجَزَاءِ، نَحْوُ: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾﴾[2]

بَعْدَ لَا جَرَمَ، وَالْفَتْحُ هُوَ الْغَالِبُ، نَحْوُ ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّوْنَ وَمَا يُعْلِنُوْنَ﴾[3]

بَعْدَ وَاوٍ مَسْبُوْقَةٍ بِجُمْلَةٍ وَمُفْرَدٍ صَالِحٍ لِلْعَطْفِ، نَحْوُ: ﴿يَسْتَبْشِرُوْنَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ۖ وَأَنَّ اللَّهَ

---

[1] **فَائِدَةٌ**: إِذَا وَقَعَتْ إِنَّ بَعْد جُمْلَةٍ تَكُوْنُ جُمْلَةً مُسْتَأْنِفَةً لِلتَّعْلِيْلِ، نَحْوُ: اسْتَغْفِرُوْا اللهَ إِنَّهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ، وَإِذَا وَقَعَتْ أَنَّ بَعْد جُمْلَةٍ تُقَدَّرُ اللَّامُ، نَحْوُ: اسْتَغْفِرُوْا اللهَ أَنَّهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ أَيْ لِأَنَّهُ

[2] **فَائِدَةٌ**:

إِذَا كَانَ إِنَّ مِكْسُوْرَةٌ هَمْزَتُهَا تَكُوْنَ مَعَ مَا بَعْدَهَا جُمْلَةً مُسْتَأْنَفَةً دَالَّةً عَلَى الْجَوَابِ الْمُقَدَّرِ، أَيْ يَقْبَلِ اللهُ تَوْبَتَهُ وَيَرْحَمْهُ فَإِنَّهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ

وَإِذَا كَانَ أَنَّ مَفْتُوْحَةٌ هَمْزَتُهَا تَكُوْنَ مَعَ مَا بَعْدَهَا اسْمٌ مُؤَوَّلٌ بِمَعْنَى مَغْفِرَتُهُ وَرَحْمَتُهُ، وَالِاسْمُ الْمُؤَوَّلُ ...

مُبْتَدَأٌ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوْفٌ، أَيْ فَمَغْفِرَةُ اللهِ وَرَحْمَتُهُ لِلتَّائِبِ

أَوْ خَبَرٌ، والْمُبْتَدَأُ مَحْذُوْفٌ، أَيْ فَالْأَمْرُ أَنَّهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ

وَالْجُمْلَةُ جَوَابُ الشَّرْطِ

[3] **فَائِدَةٌ**: مَعْنَى قَوْلِهِمْ جَرَمْتُ كَسَبْتَ الذَّنْبَ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فِيْ مَوَاضِعِ الْأَيْمَانِ، وَفِيْ مَوَاضِعِ لَا بُدَّ مِنْهَا، نَحْوُ: لَا جَرَمَ أَنَّكَ ذَاهِبٌ أَيْ لَا بُدَّ أَنْ تَذْهَبَ، حَتَّى اسْتَعْمَلُوْا ذَلِكَ فِيْ مَوَاضِعِ التَّحْقِيْقِ، نَحْوُ: لَا جَرَمَ لَتَقُوْمَنَّ، أَيْ حَقًّا لَتَقُوْمَنَّ. فمعنى لا جَرَمَ لَا مَنْعَ عَنْ أَنَّهُمْ ... (مُلَخَّصٌ مِنَ الطَّبَرِيّ)

فَائِدَةٌ: لَمْ يُسْتَعْمَلْ لَا جَرَمَ إِلَّا فِي سِيَاقِ الذَّنْبِ وَمَا يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ تَنَاسُبًا بِمَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ

إِعْرَابُ لَا جَرَمَ:

إِذَا كَانَ أَنَّ مَفْتُوْحَةٌ هَمْزَتُهَا تَكُوْنَ

لَا جَرَمَ بِمَعْنَى الْفِعْلِ، وأَنَّ وَمَا بَعْدَهَا فَاعِلٌ

أَوْ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ، وَجَرَمَ اسْمُ لَا، وأَنَّ وَمَا بَعْدَهَا خَبَرٌ

وَإِذَا كَانَ إِنَّ مِكْسُوْرَةٌ هَمْزَتُهَا تَكُوْنَ لَا جرمَ بِمَنْزِلَةِ الْقَسَمِ، وأَنَّ وَمَا بَعْدَهَا جَوَابُ الْقَسَمِ

لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٧١﴾[1]

وَبَعْدَ إِذَا الْفُجَائِيَّةِ، نَحْوُ: خَرَجْتُ فَإِذَا إِنَّ سَعِيْدًا وَاقِفٌ

شَرَائِطُ اسْمُ إِنَّ وَأَنَّ

لَا يَكُوْنُ اسْمُ إِنَّ وَأَنَّ اسْمًا يَقْتَضِيْ صَدْرَ الْكَلَامِ، فَلَا تَقُوْلُ: إِنَّ مَنْ صَمَتَ نَجَا[2]

تَوَسُّطِ خَبَرِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

إِنْ كَانَ خَبَرُهَا شِبْهَ جُمْلَةٍ ...

فَإِنْ كَانَ الِاسْمُ مَعْرِفَةً يَجُوْزُ تَوَسُّطُ الْخَبَرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا، نَحْوُ: ﴿إِنَّ إِلَيۡنَآ إِيَابَهُمۡ ﴿٢٥﴾﴾

وَإِنْ كَانَ الِاسْمُ نَكِرَةً يَجِبُ تَوَسُّطُ الْخَبَرِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا، نَحْوُ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةً لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿١٣﴾﴾

الْعَطْفُ عَلَى اسْمِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا بَعْدَ اسْتِكْمَالِ خَبَرِهَا

يَجُوْزُ فِي الْعَطْفِ عَلَى اسْمِ إِنَّ بَعْدَ اسْتِكْمَالِ الْخَبَرِ[3] ...

الْعَطْفُ عَلَى لَفْظِ إِنَّ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَا﴾ فِيْ قِرَاءَةِ حَمْزَةَ

وَالْعَطْفُ عَلَى الِابْتِدَاءِ، وَنَحْوُ: ﴿أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾﴾[4]

الْعَطْفُ عَلَى اسْمِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا قَبْلَ اسْتِكْمَالِ خَبَرِهَا

يَجُوْزُ فِي الْعَطْفِ عَلَى اسْمِ إِنَّ قَبْلَ اسْتِكْمَالِ الْخَبَرِ ...

الْعَطْفُ عَلَى لَفْظِ إِنَّ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾

---

[1] جَازَ ...

فَتْحُ الْهَمْزَةِ عَطْفًا عَلَى الْمُفْرَدِ، أَيْ يَسْتَبْشِرُوْنَ بِنِعْمَةِ اللهِ وَبِأَنَّ اللهَ لَا يُضِيْعُ عَمَلَ الْعَامِلِيْنَ

وَكَسْرُهَا عَطْفًا عَلَى الْجُمْلَةِ أَوْ عَلَى الاسْتِئْنَافِ أَيْ يَسْتَبْشِرُوْنَ ... وَإِنَّ اللهَ ...

[2] **فَائِدَةٌ**: وَلَكَ أَنْ تَقُوْلَ مَنْ صَمَتَ فَقَدْ نَجَا، أَوْ مِثْلَهُ

[3] **فَائِدَةٌ**: الْمُرَادُ بِاسْتِكْمَالِ الْخَبَرِ أَن يَّأْتِيَ الْمَعْطُوْفُ بَعْدَ الْخَبَرِ، نَحْوُ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَعُمَر، بِخِلَافِ إِنَّ زَيْدًا وَعُمَرَ قَائِمَانِ

[4] **فَائِدَةٌ**: إِنَّ وَاسْمُهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَقِيْلَ اِسْمُ إِنَّ وَحْدَهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ

فَائِدَةٌ: أَجَازَ بَعْضُهُمْ عَطْفُ اسْمُ أَنّ بِالرَّفْعِ عَلَى الْمَحَلِّ، نَحْوُ: ﴿وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾

وَالْعَطْفُ عَلَى الِابْتِدَاءِ، وَنَحْوُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ٦٩﴾

دُخُوْلُ الْبَاءِ عَلَى خَبَرِ أَنَّ

قَدْ تَدْخُلُ الْبَاءُ عَلَى خَبَرِ أَنَّ[١]، نَحْوُ: ﴿اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِىْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقٰدِرٍ عَلٰٓى اَنْ يُّحْيِۦَ الْمَوْتٰى﴾

أَنَّ بِمَعْنَى لَعَلَّ

قَدْ جَاءَتْ أَنَّ بِمَعْنَى لَعَلَّ، نَحْوُ: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ ۙ اَنَّهَآ اِذَا جَاۤءَتْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ١٠٩﴾[٢]

الثَّالِثُ: كَأَنَّ، وَهِيَ حَرْفٌ لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ: ﴿اَلزُّجَاجَةُ كَاَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾[٣]

الرَّابِعُ: لَكِنَّ، وَهِيَ حَرْفٌ لِلِاسْتِدْرَاكِ،

مَعْنَى الِاسْتِدْرَاكِ

الِاسْتِدْرَاكُ تَعْقِيبُ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ بِكَلَامٍ يَرْفَعُ مَا يُتَوَهَّمُ ثُبُوْتُهُ أَو نَفْيُهُ مِنَ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: مَا زَيْدٌ قَوِيًّا، يُوْهِمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِشُجَاعٍ، فَتَقُوْلُ لَكِنَّهُ شُجَاعٌ.

وَالْغَالِبُ فِي التَّنْزِيلِ أَن يَّسبِقَهَا الْوَاوُ، نَحْوُ: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٰنُ وَلٰكِنَّ الشَّيٰطِيْنَ كَفَرُوْا﴾

الْخَامِسُ: لَعَلَّ، وَهِيَ حَرْفٌ لِلتَّوَقُّعِ، وَتَكُوْنُ فِيْ ...

الْمَرْغُوْبِ، نَحْوُ: ﴿وَاتَّقُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ﴾، وَيُسَمَّى تَرَجِّيًا

وَالْمَكْرُوْهِ، نَحْوُ: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلٰٓى اٰثَارِهِمْ﴾ وَيُسَمَّى إِشْفَاقًا

وَقَدْ تَكُوْنُ ...

لِلتَّعْلِيلِ، نَحْوُ: ﴿وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ٧٧﴾

وَبِمَعْنَى كَأَنَّ، نَحْوُ: ﴿وَتَتَّخِذُوْنَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُوْنَ ١٢٩﴾

الْعَطْفُ بِلَعَلَّ

تَقَعُ الْجُمْلَةُ الْمَنْسُوْخَةُ بِلَعَلَّ مَعْطُوْفَةً عَلَى الْمَفْعُوْلِ لَهُ الصَّرِيحِ وَغَيْرِ الصَّرِيْحِ، نَحْوُ: ﴿وَاَنْزَلْنَآ

---

[١] **فَائِدَةٌ**: وَذَلِكَ لِاشْتِمَالِ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَعْنَى النَّفْيِ فَأَشْبَهَتْ لَيْسَ

[٢] وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ الْعَرَبِ: اذْهَبْ إِلَى السُّوْقِ أَنَّكَ تَشْتَرِيْ لِيْ شَيْئًا (الطَبْرِيْ)

[٣] **فَائِدَةٌ**: كَأَنَّ آكَدُ فِي التَّشْبِيهِ مِنَ الْكَافِ، لِأَنَّهُ مُرَكَّبَةٌ مِنَ الْكَافِ وأَنَّ عَلَى قَوْلٍ، وَقِيْلَ بَسِيْطَةٌ

اِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ اِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ ﴿٤٤﴾﴾

تَخْفِيْفُ لَعَلَّ

يَجُوْزُ فِيْ لَعَلَّ أَنْ تَقُوْلَ عَلَّ، نَحْوُ:

السَّادِسُ: لَيْتَ، وَهِيَ حَرْفٌ لِلتَّمَنِّيْ، وَهُوَ طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيْهِ، نَحْوُ:

لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُوْدُ يَوْمًا ... فَأُخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيْبُ

مَسْأَلَةٌ

الْغَالِبُ فِي التَّنْزِيْلِ أَن يَّسْبِقَهَا يَا، نَحْوُ: ﴿يٰلَيْتَنِيْ لَمْ اُوْتَ كِتٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾﴾[1]

مَسْأَلَةٌ

هَذِهِ السِّتَّةُ تُسَمَّى حُرُوْفًا مُشَبَّهَةً بِالْفِعْلِ[2]

تَخْفِيْفُ إِنَّ

قَدْ يُخَفَّفُ إِنَّ، وَالْغَالِبُ بَعْدَ التَّخْفِيْفِ الْإِهْمَالُ،

وَيَجُوْزُ الْإِعْمَالُ، نَحْوُ: ﴿وَاِنْ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ اَعْمَالَهُمْ﴾[3] فِي قِرَاءَةٍ

---

[1] **فَائِدَةٌ**: فِيْ إِعْرَابِهِ وَجْهَانِ

الْأَوَّلُ يَا حَرْفُ تَنْبِيْهٍ

الثَّانِيْ الْمُنَادَى مَحْذُوْفٌ

[2] وَمُشَابَهَتُهَا بِالْفِعْلِ فِيْ خَمْسَةِ وُجُوْهٍ:

الْأَوَّلُ: تَضَمُّنُهَا مَعْنَى الْفِعْلِ، فَيَتَضَمَّنُ إِنَّ وأَنَّ مَعْنَى أُؤَكِّدُ؛ وَلَكِنَّ مَعْنَى أَسْتَدْرِكُ؛ وَلَيْتَ مَعْنَى أَتَمَنَّى؛ وَلَعَلَّ مَعْنَى أَرْجُو؛ وَكَأَنَّ مَعْنَى أُشَبِّهُ

الثَّانِيْ: بِنَاءُ أَوَاخِرِهَا عَلَى الْفَتْحِ كَمَا يُبْنَى الْمَاضِيْ عَلَيْهِ

الثَّالِثُ: اِتِّصَالُ الضَّمِيْرِ الْمَنْصُوْبِ بِهَا، نَحْوُ: إِنَّك، واتِّصَالُ نُوْنِ الوِقَايَةِ، نَحْوُ: خَلَقَنِيْ

الرَّابِعُ: عَمَلُهَا الرَّفْعَ وَالنَّصَبَ

الْخَامِسُ: كَوْنُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ فَصَاعِدًا

فَائِدَةٌ: وَلِهٰذِهِ الْحُرُوْفِ صَدْرُ الْكَلَامِ فَلَا يَتَقَدَّمُهَا مَعْمُوْلُهَا، إِلَّا أَنَّ فَلَا تَقَعُ فِي الصَّدْرِ أَصْلًا.

[3] فِي قِرَائَتِهِ وَإِعْرَابِهِ وُجُوْهٌ:

الْقِرَاءَةُ الْأُوْلَى: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾، فِيْ قِرَاءَةِ حَفْصٍ وَغَيْرِهِ

إِنَّ حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ؛ كُلًّا اِسْمُ إِنَّ؛ لَمَّا أَصْلُهُ لَمِنْ مَا، اللَّامُ مُزَحْلَقَةٌ، وَمِنْ جَارَّةٌ، وَمَا مَوْصُوْلَةٌ، قُلِبَتْ النُّوْنُ مِيمًا مِنْ كَلِمَةِ مِنْ لِإِدْغامِها في مِيمِ كَلِمَةِ مَا، فَصَارَ لَمِمَّا، ثُمَّ حُذِفَتِ الْمِيْمُ الأُوْلَى تَخْفِيفًا، فَصَارَ لَمَّا؛ وَجُمْلَةُ لَيُوَفِّيَنَّهُمْ صِلَةٌ

الْقِرَاءَةُ الْأُوْلَى	إِنَّ	كُلًّا	لَمَّا
	حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ	اِسْمُ إِنَّ	لَمِنْ مَا

الْقِرَاءَةُ الثَّانِيْةُ: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾ فِيْ قِرَاءَةِ أَبِيْ عَمْرٍو وَعَلِيٍّ وَغَيْرِهِمَا

إِنَّ حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ، كُلًّا اِسْمُ إِنَّ، اللَّامُ مُزَحْلَقَةٌ، وَمَا زَائِدَةٌ، وَلَيُوَفِّيَنَّهُمْ خَبَرُ إِنَّ

الْقِرَاءَةُ الثَّانِيْةُ	إِنَّ	كُلًّا	لَمَا
	حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ	اِسْمُ إِنَّ	اللَّامُ مُزَحْلَقَةٌ، وَمَا زَائِدَةٌ

الْقِرَاءَةُ الثَّالِثَةُ: ﴿وَإِنْ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾ فِيْ قِرَاءَةِ شُعْبَةِ

إِنْ مُخَفَّفَةٌ عَامِلَةٌ، كُلًّا اِسْمُ إِنْ، لَمَّا أَصْلُهُ لَمِمَّا، وَجُمْلَةُ لَيُوَفِّيَنَّهُمْ خَبَرٌ

الْقِرَاءَةُ الثَّالِثَةُ	إِنْ	كُلًّا	لَمَّا
	إِنْ مُخَفَّفَةٌ عَامِلَةٌ	اِسْمُ إِنْ	لَمِنْ مَا

الْقِرَاءَةُ الرَّابِعَةُ: ﴿وَإِنْ كُلًّا لَمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾، فِيْ قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيْرٍ

إِنْ مُخَفَّفَةٌ عَامِلَةٌ، كُلًّا اِسْمُ إِنْ، اللَّامُ مُزَحْلَقَةٌ، وَمَا زَائِدَةٌ، وَجُمْلَةُ لَيُوَفِّيَنَّهُمْ خَبَرُ إِنَّ

وَلَا تَكُوْنُ اللَّامُ فَارِقَةً لِأَنَّهَا تَجِبُ فِي الْإِهْمَالِ لَا فِي الْإِعْمَالِ

الْقِرَاءَةُ الرَّابِعَةُ	إِنْ	كُلًّا	لَمَا
	إِنْ مُخَفَّفَةٌ عَامِلَةٌ	اِسْمُ إِنْ	اللَّامُ مُزَحْلَقَةٌ، وَمَا زَائِدَةٌ

وَفِيْ قِرَاءَةٍ شَاذَّةٍ: وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ

إِنْ نَافِيَةٌ، كُلٌّ مُبْتَدَأٌ، لَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا، وَجُمْلَةُ لَيُوَفِّيَنَّهُمْ خَبَرٌ

الْقِرَاءَةُ الشَّاذَّةُ	إِنْ	كُلٌّ	لَمَّا
	إِنْ نَافِيَةٌ	مُبْتَدَأٌ	بِمَعْنَى إِلَّا

اللَّامُ الْفَارِقَةُ عَلَى خَبَرِ إِنْ الْمُخَفَّفَةِ

يَكْثُرُ فِيْ خَبَرِ إِنْ الْمُخَفَّفَةِ غَيْرِ الْعَامِلَةِ لَامٌ فَارِقَةٌ بَيْنَ إِنْ الْمُخَفَّفَةِ وَبَيْنَ إِنْ النَّافِيَةِ[1]، نَحْوُ: ﴿وَإِنْ نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ﴾

دُخُوْلُ إِنْ الْمُخَفَّفَةِ عَلَى الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ

تَدْخُلُ إِنْ الْمُخَفَّفَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ ...

غَيْرِ الْمَنْسُوْخَةِ، نَحْوُ: ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَّمَا جَمِيْعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُوْنَ ﴿٣٢﴾﴾[2] فِي قِرَاءَةٍ

وَالْمَنْسُوْخَةِ، نَحْوُ: ﴿وَإِنْ نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكٰذِبِيْنَ ﴿١٨٦﴾﴾[3]

تَخْفِيْفُ أَنَّ

يُخَفَّفُ أَنَّ، وَتَعْمَلُ بَعْدَ التَّخْفِيْفِ،

اِسْمُ أَنْ الْمُخَفَّفَةِ

يَكُوْنُ اسْمُ أَنْ الْمُخَفَّفَةِ ضَمِيْرَ الشَّأْنِ مَحْذُوْفَةً[4]

خَبَرُ أَنْ الْمُخَفَّفَةِ

يَكُوْنُ خَبَرُ أَنْ الْمُخَفَّفَةِ جُمْلَةً ...[5]

---

[1] **فَائِدَةٌ**: تُسَمَّى لَامًا فَارِقَةً عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَلَامَ الِابْتِدَاءِ عِنْدَ أَهْلِ بَغْدَاد

فَائِدَةٌ: عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ إِنْ لَيْسَتْ مُخَفَّفَةً بَلْ حَرْفٌ ثُنَائِيٌّ نَافِيَةٌ، وَاللَّامُ بِمَعْنَى إِلَّا

فَائِدَةٌ: لَا تَدْخُلُ اللَّامُ الْفَارِقَةُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ إِنْ مُهْمَلَةً

[2] فِي قِرَاءَتِهِ وَإِعْرَابِهِ وُجُوْهٌ:

الْأَوَّلُ: ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيْعٌ﴾، إِنْ نَافِيَةٌ، وَكُلٌّ مُبْتَدَأٌ، وَلَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا، وَجَمِيْعٌ خَبَرٌ

الثَّانِيْ: ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَّمَا جَمِيْعٌ﴾، إِنْ مُخَفَّفَةٌ، وَكُلٌّ مُبْتَدَأٌ، وَلَامٌ فَارِقَةٌ، وَمَا زَائِدَةٌ، وَجَمِيْعٌ خَبَرٌ

[3] أَجَازَ الْكُوْفِيُّوْنَ أَن تَدْخُلَ عَلَى الْفِعْلِيَّةِ

[4] **فَائِدَةٌ**: قَالَ ابْنُ عَاشُوْر رَحِمَهُ اللهُ: إذا خُفِّفَتْ أَنَّ يَبْطُلُ عَمَلُهَا الْمُعْتادُ، وتَصِيْرُ داخِلَةً عَلى جُمْلَةٍ.

وزَعَمَ بَعْضُ النُّحاةِ أنَّها مَعَ ذَلِكَ عامِلَةٌ، وأنَّ اسْمَهَا مُلْتَزِمُ الحَذْفِ، وأنَّ خَبَرَها مُلْتَزِمٌ كَوْنُهُ جُمْلَةً.

وهَذا تَوَهُّمٌ لا دَلِيْلَ عَلَيْهِ، وزادَ بَعْضُهُمْ فزَعَمَ أنَّ اسْمَهَا المَحْذُوفَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ. وهَذا أَيْضًا تَوَهُّمٌ على تَوَهُّمٍ، ولَيْسَ مِن شَأْنِ ضَمِيرِ الشَّأْنِ أنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا لِأَنَّهُ مُجْتَلَبٌ لِلتَّأْكِيدِ.

[5]

غَيْرَ مَفْصُوْلَةٍ عَنْهَا إِنْ كَانَتْ

اسْمِيَّةً، نَحْوُ: ﴿وَاٰخِرُ دَعْوٰىهُمْ اَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ﴾

أَو فِعْلِيَّةً

فِعْلُهَا جَامِدٌ، نَحْوُ: ﴿وَاَنْ لَّيْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلَّا مَا سَعٰى ۝٣٩﴾

أَو مُتَصَرِّفٌ دُعَائِيٌّ، نَحْوُ: ﴿وَالْخَامِسَةَ اَنْ غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهَآ﴾ فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ،

وَمَفْصُوْلَةً عَنْهَا فِيْمَا سِوَى ذٰلِكَ ...

بِقَد، نَحْوُ: ﴿وَنَعْلَمَ اَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا﴾

أَوْ بِحَرْفِ التَّنْفِيْسِ، نَحْوُ: ﴿عَلِمَ اَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَّرْضٰى﴾

أَوْ بِـلَوْ، نَحْوُ: ﴿اَنْ لَّوْ نَشَآءُ اَصَبْنٰهُمْ بِذُنُوْبِهِمْ﴾

أَوْ بِحَرْفِ النَّفْيِ، مِثْلُ

لَمْ، نَحْوُ: ﴿اَيَحْسَبُ اَنْ لَّمْ يَرَهٗٓ اَحَدٌ﴾

وَلَا، نَحْوُ: ﴿وَحَسِبُوْٓا اَلَّا تَكُوْنَ فِتْنَةٌ﴾

وَلَنْ، نَحْوُ: ﴿فَظَنَّ اَنْ لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾

تَخْفِيْفُ كَأَنَّ

يُخَفَّفُ كَأَنَّ، وَتَعْمَلُ بَعْدَ التَّخْفِيْفِ، وَيَكُوْنُ اسْمُهَا ضَمِيْرَ الشَّأْنِ مَحْذُوْفَةً

<table dir="rtl">
<tr><td rowspan="7">خبر أنْ المخففة</td><td colspan="6">شَرْطِيَّةٌ</td><td>مَفْصُوْلَةٌ بِـلَوْ</td></tr>
<tr><td rowspan="6">غَيْرُ شَرْطِيَّةٍ</td><td colspan="5">اسْمِيَّةٌ</td><td rowspan="3">غَيْرُ مَفْصُوْلَةٍ</td></tr>
<tr><td rowspan="5">فِعْلِيَّةٌ</td><td colspan="4">جَامِدٌ</td></tr>
<tr><td rowspan="4">مُتَصَرِّفٌ</td><td colspan="3">دُعَاءٌ</td></tr>
<tr><td rowspan="3">غَيْرُ دُعَاءٍ</td><td colspan="2">مَنْفِيٌّ</td><td>بَحَرْفِ نَفْيٍ (لَمْ، لَا، لَنْ)</td></tr>
<tr><td rowspan="2">مُثْبَتٌ</td><td>مَاضٍ</td><td>مَفْصُوْلَةٌ بِقَدْ</td></tr>
<tr><td>مُضَارِعٍ</td><td>مَفْصُوْلَةٌ بِحَرْفِ تَنْفِيسٍ</td></tr>
</table>

وَالْغَالِبُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَالْفِعْلِ بَعْدَهَا بِلَمْ أَوْ قَدْ، نَحْوُ: ﴿كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوٓا اِلَّا سَاعَةً﴾[1]

مَا الْكَافَّةُ

قَدْ تَدْخُلُ مَا الْكَافَّةُ عَلَى الْحُرُوْفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ وَ...

تَكُفُّهَا عَنِ الْعَمَلِ، نَحْوُ: ﴿اِنَّمَآ اِلٰهُكُمُ اللّٰهُ﴾[2]

وَتُسَوِّغُ لَهَا أَنْ تَدْخُلَ عَلَى الْأَفْعَالِ، نَحْوُ: ﴿اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ﴾[3]

مَسْأَلَةٌ

الْحُرُوْفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ مَعَ أَسْمَائِهَا وَأَخْبَارِهَا جُمَلٌ إِلَّا أَنَّ، فَهِيَ مَعَ مَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيْلِ مَصْدَرٍ

السَّابِعُ: لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ، نَحْوُ: لَا فَاعِلَ شَرٍّ فَائِزٌ

مَسْأَلَةٌ

تُسَمَّى لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ لَا التَّبْرِئَةَ[4]

إِهْمَالُ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ

لَا تَعْمَلُ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ إِذَا تَقَعُ بَيْنَ الْجَارِّ وَالْمَجْرُوْرِ، نَحْوُ: اللّٰهُمَّ أَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِلَا حِسَابٍ[5]

---

[1] **فَائِدَةٌ:** عِنْدَ الْبَعْضِ كَأَنْ غَيْرُ عَامِلَةٍ.

[2] **فَائِدَةٌ:** إِذَا دَخَلَتْ مَا الْكَافَّةُ عَلَى لَيْتَ يَجُوْزُ الْإِعْمَالُ وَالْإِهْمَالُ.

[3]

	مَعْنَاهُ	عَمَلُهُ وَحْدَهَا	مَعَ مَا الكَافَّةِ	مُخَفَّفَةً
إِنَّ	تَأْكِيْدٌ	يَنْصِبْنَ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهُنَّ، وَيَرْفَعْنَ الْخَبَرَ خَبَرًا لَهُنَّ،	مُهْمَلَةٌ	وَجْهَانِ
أَنَّ	تَأْكِيْدٌ			عَامِلَةٌ
كَأَنَّ	تَشْبِيْهٌ			عَامِلَةٌ
لٰكِنَّ	اسْتِدْرَاكٌ			مُهْمَلَةٌ
لَعَلَّ	تَرَجٍّ أَوْ إِشْفَاقٍ أَوْ تَعْلِيْلٍ			❋
لَيْتَ	تَمَنٍّ		وَجْهَانِ	❋

[4] **فَائِدَةٌ:** تُسَمَّى لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ لِأَنَّهُ تَدُلُّ عَلَى تَنْصِيصِ اسْتِغْرَاقِ النَّفْيِ لِأَفْرَادِ الْجِنْسِ كُلِّهَا، وَتُسَمَّى لَامَ التَّبْرِئَةِ لِأَنَّهَا تُبَرِّئُ الْمُبْتَدَأَ عَنْ اتِّصَافِهِ بِالْخَبَرِ

[5] **فَائِدَةٌ:** عِنْدَ الْكُوْفِيِّيْنَ هَذِهِ اللَّامُ اسْمٌ مِثْلُ غَيْرٍ وَمَا بَعْدَهَا مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ غَيْرِهِمْ اللَّامُ حَرْفٌ زَائِدَةٌ

مَسْأَلَةٌ

يُشْتَرَطُ لِعَمَلِ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ ...

أَنْ يَكُوْنَ النَّفْيُ لِلْجِنْسِ، فَإِنْ كَانَتْ لِلْوَحْدَةِ تَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ، نَحْوُ: لَا رَجُلٌ قَائِمًا بَلْ رَجُلَانِ

وَأَنْ يَكُوْنَ اسْمُهَا مُتَّصِلًا بِهَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَّصِلًا بِهَا تَكُوْنُ مُهْمَلَةً، وَوَجَبَتْ تَكْرَارُهَا، نَحْوُ:

﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ﴾[1]

تَكْرَارُ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ

إِذَا تَكَرَّرَتْ لَا بِغَيْرِ فَصْلٍ جَازَ فِيْهِ ...

الْإِعْمَالُ، نَحْوُ: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾[2]

وَالْإِهْمَالُ، نَحْوُ: ﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[3]

الْقِسْمُ الرَّابِعُ: حُرُوْفٌ تَرْفَعُ الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ

الْقِسْمُ الرَّابِعُ حُرُوْفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِيَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، وَهِيَ حُرُوْفٌ مُشَبَّهَةٌ بِلَيْسَ،

مُشَابَهَةُ هَذِهِ الْحُرُوْفِ بِلَيْسَ

تُشْبِهُ هَذِهِ الْحُرُوْفُ لَيْسَ فِي النَّفْيِ وَالدُّخُوْلِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ:

الْأَوَّلُ مَا، نَحْوُ: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾

[1] وبَعْضُهُمْ يُقَدِّرُوْنَهُ لَا مُشَبَّهَةً بِلَيْسَ

[2] قَرَأَهُ أَبُوْ جَعْفَرٍ بِالتَّنْوِيْنِ

[3] فَائِدَةٌ:

لَا				
لِلْجِنْسِ				لِلْوَحْدَةِ
غَيْرُ مَسْبُوْقٍ بِحَرْفِ جَرٍّ			مَسْبُوْقٌ بِحَرْفِ جَرٍّ	
غَيْرُ مَفْصُوْلٍ عَنْ لَا		مَفْصُوْلٌ عَنْ لَا		
غَيْرُ مَكَرَّرٍ	مُكَرَّرٌ			
تَعْمَلُ	وَجْهَانِ	لَا تَعْمَلُ وَتَتَكَرَّرُ	لَا تَعْمَلُ	لَا تَعْمَلُ
لَا حِسَابَ	لَا حِسَابَ وَلَا سُؤَالَ	لَا فِيْهَا حِسَابٌ وَلَا سُؤَالٌ	بِلَا حِسَابٍ	لَا سُؤَالٌ بَلْ سُؤَالَانِ

شُرُوْطُ عَمَلِ مَا الْحِجَازِيَّةِ

لِعَمَلِهَا ثَلَاثَةُ شُرُوْطٍ:

الْأَوَّلُ أَن يَتَقَدَّمَ الْإِسْمُ الْخَبَرَ، فَلَا تَعْمَلُ فِي: مَا مُسِيْءٌ مَنْ أَعْتَبَ[1]

الثَّانِيْ أَن لَّا تَقْتَرِنَ بِإِنْ الزَّائِدَةِ، فَلَا تَعْمَلُ فِيْ: مَا إِنْ أَنْتُمْ قَائِمُوْنَ

الثَّالِثُ أَن لَّا يَقْتَرِنَ خَبَرُهَا بِإِلَّا، فَلَا تَعْمَلُ فِيْ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُوْلٌ﴾[2]

مَا الْحِجَازِيَّةُ

تُسَمَّى مَا هَذِهِ حِجَازِيَّةً لِأَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ يُعْمِلُوْنَهَا بِشَرَائِطِهَا، بِخَلَافِ بَنِيْ تَمِيْمٍ فَإِنَّهُمْ لَا يُعْمِلُوْنَهَا أَلْبَتَّةَ

الثَّانِيْ لَا، وَالْغَالِبُ أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي الشِّعْرِ، نَحْوُ:

تَعَزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا ... وَلَا وَزَرٌ مِمَّا قَضَى اللهُ وَاقِيًا[3]

الثَّالِثُ لَاتَ، وَهِيَ خَاصَّةٌ بِالْحِيْنِ، وَالْغَالِبُ أَنَّ اسْمَهَا مَحْذُوْفٌ، وَتَقْدِيْرُهُ الْحِيْنُ،[4] نَحْوُ: ﴿وَّلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ﴾[5]

النَّوَاسِخُ

تُسَمَّى الْعَوَامِلُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ نَوَاسِخَ، وَهِيَ خَمْسٌ:

١) أَفْعَالُ الْقُلُوْبِ

٢) وَالْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ

٣) وَالْحُرُوْفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

٤) وَلَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ

---

[1] **فَائِدَةٌ**: أَعْتَبَ أَيْ أَزَالَ عَنْهُ الْعِتَابَ أَيْ اللَّوْمَ يَعْنِيْ أَرْضَاهُ بَعْدَ الْعِتَابِ

[2] **فَائِدَةٌ**: لَا تَعْمَلُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلنَّفْيِ بَلْ لِلْحَصْرِ، فَلَمْ تَبْقَ مُشَابِهَةً بِلَيْسِ فِي النَّفْيِ

[3] التَّعَزِّي التَّصَبُّرُ عَلَى الْمَصَائِبِ، الْوَزَرُ الْمَلْجَأُ أَيْ الحَافِظُ، المعنى: اِصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ، وَتَسَلَّ عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرضِ شَيْءٌ، وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مَلْجَأٌ يَقِيْهِ مِمَّا قَضَاهُ اللهُ تَعَالَى.

[4] **فَائِدَةٌ**: قِيْلَ هُوَ بَسِيْطَةٌ، وَقِيْلُ هُوَ مُرَكَّبٌ أَصْلُهُ لا النَّافِيَةُ زِيْدَتْ عَلَيْهَا التَّاءُ لِتَأْنِيْثِ اللَّفْظِ أَوِ الْمُبَالَغَةِ

[5] وَفِيْ الْبَابِ حَرْفٌ رَابِعٌ، وَهُوَ إِنْ عَنْدَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ، نَحْوُ: إِنْ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَافِيَةِ وَإِنْ عِنْدَ الْأَكْثَرِيْنَ غَيْرُ عَامِلٍ نَحْوُ: إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ، وَ مَعَ إِلَّا مُطْلَقًا نَحْوُ: ﴿إِنْ يَّقُوْلُوْنَ إِلَّا كَذِبًا﴾

٥) وَالْحُرُوْفُ الْمُشَبَّهَةُ بِلَيْسَ

النَّوْعُ الثَّانِيْ: حُرُوْفٌ تَعْمَلُ فِي الْفِعْلِ

النَّوْعُ الثَّانِيْ حُرُوْفٌ تَعْمَلُ فِي الْفِعْلِ، وَهِيَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: حُرُوْفٌ تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ حُرُوْفٌ تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ:

الْأَوَّلُ أَنْ، وَهِيَ حَرْفُ مَصْدَرٍ، نَحْوُ: ﴿اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ يَّغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ﴾

الْفَرْقُ بَيْنَ أَنْ النَّاصِبَةِ وَأَنْ الْمُخَفَّفَةِ

إِذَا كَانَ أَن مَسْبُوْقَةً بِفِعْلِ قَلْبٍ يَدُلُّ

عَلَى الْيَقِيْنِ، فَهِيَ مُخَفَّفَةٌ، نَحْوُ: ﴿عَلِمَ اَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَّرْضٰى﴾

أَوْ عَلَى الظَّنِّ يَجُوْزُ أَن تَكُوْنَ ...

مُخَفَّفَةً، فَتَعْمَلُ فِيْ اسْمِهِ الْمَحْذُوْف لَا الفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿وَحَسِبُوْٓا اَلَّا تَكُوْنُ فِتْنَةٌ﴾ فِي قِرَاءَةٍ

أَوْ مَصْدَرِيَّةً، فَيَعْمَلُ فِي الْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿اَيَحْسَبُ الْاِنْسَانُ اَنْ يُّتْرَكَ سُدًى﴾

وَإِذَا كَانَ أَن مَسْبُوْقَةً بِغَيْرِ فِعْلِ قَلْبٍ، تَكُوْنُ مَصْدَرِيَّةً، نَحْوُ ﴿نَطْمَعُ اَنْ يَّغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطٰيٰنَآ﴾[١]

أَنْ الْمُضْمَرَةُ جَوَازًا

تَكُوْنُ أَنْ مُضْمَرَةً جَوَازًا فِي مَوْضِعَيْنِ،

الْأَوَّلُ بَعْدَ اللَّامِ الْجَارَّةِ غَيْرِ الْمُقْتَرِنَةِ بِلَا النَّافِيَةِ، نَحْوُ: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ اللّٰهُ﴾ بِخِلَافِ ﴿لِئَلَّا يَكُوْنَ

١

أَنْ	مَسْبُوْقَةٌ بِفِعْلِ قَلْبٍ	لِلْيَقِيْنِ	مُخَفَّفَةٌ
		لِلظَّنِّ	مُخَفَّفَةٌ / مَصْدَرِيَّةٌ
	غَيْرُ مَسْبُوْقَةٍ بِفِعْلِ قَلْبٍ		مَصْدَرِيَّةٌ

لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ﴾[1]

الثَّانِي بَعْدَ حَرْفِ عَطْفٍ مَسْبُوْقٍ بِاسْمٍ صَرِيْحٍ غَيْرِ مُؤَوَّلٍ، نَحْوُ: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنۡ يُّكَلِّمَهُ اللّٰهُ اِلَّا وَحۡيًا اَوۡ مِنۡ وَّرَآئِ حِجَابٍ اَوۡ يُرۡسِلَ رَسُوۡلًا﴾[2]

أَنْ الْمُضْمَرَةُ وُجُوْبًا

تَكُوْنُ أَنْ مُضْمَرَةً وُجُوْبًا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ،

---

[1] **فَائِدَةٌ:** وَالْغَالِبُ

أَنَّهُ إِذَا لَمْ تُذْكَرْ لِامِ التَّعْلِيلِ مَعْ أَنْ يَدُلُّ عَلَى وَقُوْعِ مَا بَعْدَهَا، وَ إِذَا ذُكِرَتْ لِامِ التَّعْلِيلِ مَعْ أَنْ يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ وَقُوْعِ مَا بَعْدَهَا، وَإِذَا ذِكِرَتَا مَعًا يَحْتَمِلُ الْمَعْنَيَيْنِ

الْأُسْلُوْبُ	الْمِثَالُ	الْمَعْنَى
أَنْ وَحْدَهَا	أَتَقْتُلُهُ أَن يَّقُوْلَ رَبِّيَ اللهُ	تَقْتُلُهُ لِأَنَّهُ قَالَهُ
اللَّامُ وَحْدَهَا	أَتَقْتُلُهُ لِيَقُوْلَ رَبِّيَ اللهُ	تَقْتُلُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَتُرِيْدُهُ مِنْهُ
اللَّامُ مَعَ أَنْ	أَتَقْتُلُهُ لِأَنْ يَّقُوْلَ رَبِّيَ اللهُ	يَحْتَمِلُ الْمَعْنَيَيْنِ

[2] **الشَّاهِدُ:**

وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِيْ   أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوْفِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَوۡ أَنَّ لِي بِكُمۡ قُوَّةً أَوۡ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ٨٠﴾؛ قُرِئَ آوِيْ بِالرَّفْعِ، فَفِيْهِ ثَلَاثَةُ وُجُوْهٍ:

الْأَوَّلُ أَنَّهُ مَعْطُوْفٌ عَلَى الاسْمِ الْمُؤَوَّلِ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَيْ لَوْ ثَبَتَ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ أَنِّيْ آوِيْ إِلَى رُكْنٍ شَدِيْدٍ، وَالْجَوَابُ مَحْذُوْفٌ

الثَّانِي أَنَّهُ مَعْطُوْفٌ عَلَى قُوَّةً أَيْ لَوْ ثَبَتَ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ أَنْ آوِيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَحُذِفَ أَنْ وَأَهْمِلَ عَمَلُهُ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا ...﴾

وَالْمُرَادُ أَنَّ لُوْطًا تَمَنَّى قُوَّةً فِي ذَاتِهِ أَوِ الرُّكْنِ وَهُوَ الْعَشِيْرَةِ،

الثَّالِثُ أَنَّهُ مُسْتَأْنَفَةٌ وَأَوْ بِمَعْنَى بَلْ، وَالْمُرَادُ أَنَّ لُوْطًا تَمَنَّى قُوَّةً، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ وَآوَى إِلَى اللهِ تَعَالَى، هَذَا، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا، لقَدْ كانَ يَأْوِي إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ» فَالْمُرَادُ بِهِ ..

عَلَى الْأَوَّلِ وَالثَّانِيْ: يَرْحَمُ اللهُ لوْطًا، فَقَدِ اضْطَرَّ إِلَى الْإِيْوَاءِ إِلَى عَشِيْرَتِهِ

وَعَلَى الثَّالِثِ: يَرْحَمُ اللهُ لُوْطًا، كَانَ لَهُ رُكْنٌ شَدِيْدٌ، وَهُوَ اللهُ، وَكَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ وَلَمْ يَنْسَهُ

الْأَوَّلُ بَعْدَ حَتَّى، نَحْوُ: ﴿لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[1]

الثَّانِي بَعْدَ لَامِ الْجُحُوْدِ، نَحْوُ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾

الثَّالِثُ بَعْدَ أَوْ

بِمَعْنَى إِلَى أَنْ، نَحْوُ:

لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى   فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إِلَّا لِصَابِرِ[2]

أَو بِمَعْنَى إِلَّا أَنْ، نَحْوُ:

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ   كَسَرْتُ كُعُوْبَهَا أَوْ تَسْتَقِيْمَا[3]

الرَّابِعُ بَعْدَ وَاوِ الصَّرفِ[4]، وَهِيَ وَاوُ الْمَعِيَّةِ الْمَسْبُوقَةِ ...

---

[1] **فَائِدَةٌ**: قِيلَ حَتَّى هِيَ النَّاصِبَةُ لِلفِعلِ، وحِيْنَئِذٍ لَا يُقَدَّرُ أَنْ.

فَائِدَةٌ: يَكُوْنُ مَا بَعْدَ حَتَّى مُسْتَقْبلًا نَظْرًا ...

إِلَى زَمَنِ التَكَلُّمِ، فالنَّصْبُ وَاجِبٌ، نَحْوُ: ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾﴾، فَرُجُوْعُ مُوْسَى بَعْدَ عُكُوْفِهِمْ،

وَإِلَى مَا قَبْلَهَا، فَالنَّصْبُ وَالرَّفْعُ جَائِزٌ، نَحْوُ: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ﴾، بِرَفْعِ يَقُوْلُ فِيْ قِرَاءَةٍ

[2] اسْتَسْهَلَ: أُصَيِّرُ الْأَمْرَ الصَّعْبَ سَهْلًا مُنْقَادًا، فالسِّيْنُ لِلتَّصْيِيرِ، أَوْ أَحْسِبُ الأَمْرَ الصَّعْبَ سَهْلًا، وَالسِّيْنُ لِلاعْتِقَادِ، والْمُنَى جَمْعُ مَنِيَّةٌ وَهِيَ مَا يَتَمَنَّاهُ الإِنْسَانُ

[3] الْغَمْزُ: الْحَبْسُ بِالْيَدِ؛ الْقَنَاةُ: الرُّمْحُ ؛ الكُعُوْبُ جَمْعُ كَعْبٍ، وَهُو طَرَفُ الْأُنْبُوْبَةِ النَّاشِزِ؛ وَالْمَعْنَى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيَّ قَوْمٌ رُمْتُ تَلْيِيْنَهُ أَوْ يَسْتَقِيْمَ

[4] تُسَمَّى وَاوَ الصَّرْفِ لِصَرْفِهِ الْمُضَارِعَ عَمَّا يَقْتَضِيهِ الْعَوَامِلَ الظَّاهِرَةَ إِلَى النَّصْبِ بِتَقْدِيْرَ أَنْ؛ وَذلِكَ لِأَنَّ وَاوَ الْمَعِيَّةِ تَدْخُلُ عَلَى الْمُفْرَدِ دُوْنَ الْجُمْلَةِ، فِبِتَقْدِيْرِ أَنْ صَارَتِ الْجُمْلَةُ بَعْدَهَا اسْمًا مُؤَوَّلًا فِي مَحَلِّ النَّصْبِ مَفْعُوْلٌ بِهِ؛ وَمِنْ بَابِهِ قَوْلُهُمْ لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَب اللَّبَنَ، فَيَجُوْزُ فِيْهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ:

الْوَجْهُ	الْإِعْرَابُ	الْمَعْنَى
لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبُ اللَّبَنَ	مَرْفُوْعٌ عَلَى الاسْتِئْنَافِ	النَّهْيُ عَنِ أَكْلِ السَّمَك، وَجَوَازُ شُرْبِ اللَّبَنِ
لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبَ اللَّبَنَ	مَنْصُوبٌ عَلَى أَنْ الْمُقَدَّرَةِ	النَّهْيُ عَنِ الْأَمْرَيْنِ مَعًا، وَجَوَازُهُمَا عَلَى الِانْفِرَادِ
لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ	مَجْزُوْمٌ مَعْطُوْفٌ عَلَى تَأْكُلْ	النَّهْيُ عَنِ الْأَمْرَيْنِ عَلَى الِانْفِرَادِ

بِنَفْيٍ، نَحْوُ: ﴿وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٤٢﴾[١]

أَوْ طَلَبٍ بِالْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٧﴾[٢]

الْخَامِسُ بَعْدَ الفَاءِ السَّبَبِيَّةِ[٣] الْمَسْبُوقَةِ...

بِنَفْيٍ، نَحْوُ: ﴿لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ﴾[٤]

أَوْ طَلَبٍ بِالْفِعْلِ، وَمِنْهَا ...

الْأَمْرُ، نَحْوُ: أَسْلِمْ فَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ

وَالنَّهْيُ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِي﴾[٥]

وَالِاسْتِفْهَامُ، نَحْوُ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾

وَالتَّمَنِّيْ، نَحْوُ: ﴿يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ مَعَهُمۡ فَأَفُوزَ فَوۡزًا عَظِيمٗا﴾

وَالتَّرَجِّيْ، نَحْوُ: ﴿لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ٣٦ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ﴾

وَالْعَرْضُ، نَحْوُ: أَلَا تَنْصُرُ الْمَظْلُوْمَ فَيَرْحَمَكَ اللهُ

وَالتَّحْضِيْضُ، نَحْوُ: ﴿لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾

---

[١] الْقِرَاءَةُ الْمَشْهُوْرَةُ هُوَ بِنَصْبِ يَعْلَمَ بِأَنْ الْمُقَدَّرَة، وَفِيْ قِرَاءَةِ الحَسَنِ: وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ، فَالفِعْلُ مَجْزُومٌ بِالعَطْفِ عَلَى المَجْزُومِ قَبْلَهُ وحُرِّكَ لِالتِقَاءِ السّاكِنَيْنِ، وَقَدْ رُوِيَ بِالضَّمَّةِ

الْوَجْهُ	الْإِعْرَابُ	الْمَعْنَى
لَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِيْنَ جَاهَدُوْا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِيْنَ	مَرْفُوْعٌ عَلَى الْاسْتِئْنَافِ	لَمْ يَظْهَرْ جِهَادُكُمْ وَقَدْ عَلِمَ مَنْ يَصْبِرُ مِنْكُمْ
لَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِيْنَ جَاهَدُوْا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِيْنَ	مَنْصُوْبٌ عَلَى أَنْ الْمُقَدَّرَةِ	لَمْ يَظْهَرْ الْأَمْرَيْنِ مِنْكُمْ مَعًا
لَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذِيْنَ جَاهَدُوْا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِيْنَ	مَجْزُوْمٌ مَعْطُوْفٌ عَلَى يَعْلَم	لَمْ يَظْهَرْ الْأَمْرَيْنِ مِنْكُمْ عَلَى الانْفِرَادِ

[٢] **اسْتِشْهَادٌ:**

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ   عَارٌ عَلَيْكَ إِذا فَعَلْتَ عَظِيْمُ

[٣] **فَائِدَةٌ:** فَاءُ السَّبَبِ مَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا قَبْلَهَا سَبَبٌ لِمَا بَعْدَهَا

[٤] **إِعْرَابٌ:** أَنْ وَمَا بَعْدَهَا اسْمٌ مُؤَوَّلٌ مَعْطُوْفٌ عَلَى مَصْدَرٍ مُتَصَيَّدٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ مُقَدَّرٌ مَفْهُوْمٌ مِنَ الْكَلَامِ السَّابِقِ أَيْ لَيْسَ ثَمَّةَ قَضَاءٌ فَمَوْتٌ

[٥] **إِعْرَابٌ:** أَنْ وَمَا بَعْدَهَا اسْمٌ مُؤَوَّلٌ مَعْطُوْفٌ عَلَى مَصْدَرٍ مُتَصَيَّدٍ أَيْ لَا يَكُنْ مِنْكُمْ طُغْيَانٌ فَحُلُوْلُ غَضَبِيْ

إِضْمَارُ أَنْ سَمَاعًا

قَدْ وَرَدَ نَصْبُ الْفِعْلِ بِأَنْ الْمُضْمَرَةِ فِيْ مَوَاضِعَ لَا يُقَاسُ عَلَيْهَا، مِنْهَا قَوْلُهُمْ: مُرْهُ يَحْفِرَهَا، وَخُذِ اللِّصَّ قَبْلَ يَأْخُذَكَ، وَتَسْمَعَ بِالْمُعَيْدِيْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ[1]

الثَّانِيْ كَيْ، وَهِيَ حَرْفُ مَصْدَرٍ لِلتَّعْلِيْلِ، نَحْوُ: ﴿فَرَجَعْنٰكَ اِلٰٓى اُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾

لَامُ الْجَرِّ قَبْلَ كَيْ

كَيْ يَسْبِقُهَا لَامُ الْجَرِّ، نَحْوُ: ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾

وَإِلَّا تُقَدَّرُ، نَحْوُ: ﴿فَرَدَدْنٰهُ اِلٰٓى اُمِّهٖ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ أَيْ لِكَيْ[2]

الثَّالِثُ لَنْ، وَهِيَ لِتَأْكِيْدِ النَّفْيِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، نَحْوُ: ﴿فَلَنْ اُكَلِّمَ الْيَوْمَ اِنْسِيًّا﴾

مَعْنَى لَنْ

قَدْ تَدُلُّ عَلَى التَّأْبِيْدِ بِقَرِيْنَةٍ، نَحْوُ: ﴿لَنْ يَّخْلُقُوْا ذُبَابًا﴾

الرَّابِعُ إِذَنْ، وَهِيَ لِلْجَوَابِ، نَحْوُ: قَوْلِكَ: إِذَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ، لِمَنْ قَالَ أُطِيْعُ اللهَ[3]

شَرَائِطُ عَمَلِ إِذَنْ

وَلَا تَعْمَلُ إِذَنْ إِلَّا بِشُرُوْطٍ ثَلَاثٍ

اَلْأَوَّلُ أَن تَقَعَ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ، فَلَا تَعْمَلُ فِيْ مِثْلِ أَنْتَ إِذَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ،

وَإِذَا سُبِقَتْ بِوَاوٍ أَوْ فَاءٍ جَازَ الْوَجْهَانِ، وَالْإِهْمَالُ هُوَ الْغَالِبُ، نَحْوُ: ﴿فَاِذًا لَّا يُؤْتُوْنَ النَّاسَ نَقِيْرًا﴾

الثَّانِيْ أَن يَلِيَهَا فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ

الثَّالِثُ أَلَّا يُفْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ، فَلَا تَعْمَلُ فِيْ مِثْلِ إِذَنْ أَنَا أُكْرِمُكَ، إِلَّا مَعَ الْقَسَمِ، نَحْوُ:

---

[1]

[2] وَذَلِكَ لِأَنَّ كَيْ تَكُوْنُ جَارَّةً وَنَاصِبَةً، وَإِذَا كَانَ نَاصِبَةً تُقَدَّرُ اللَّامُ

فَائِدَةٌ: الْغَالِبُ فِي الِاسْتِعْمَالِ الْقُرْآنِيِّ أَنَّ كَيْ لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا لِلتَّعْلِيْلِ الْحَقِيْقِيِّ،

أَمَّا اللَّامُ فَتُسْتَعْمَلُ لِلتَّعْلِيْلِ الْحَقِيْقِيِّ، نَحْوُ:

وَالْعَاقِبَةِ،

[3] **فَائِدَةٌ**: الْجُمْهُوْرُ عَلَى أَنَّهُ حَرْفٌ، وَقِيْلَ اسْمٌ، وَأَصْلُهُ إِذَا الشَّرْطِيَّةُ حُذِفَ شَرْطُهَا وَعُوِّضَ عَنْهُ بِتَنْوِيْنِ الْعِوَضِ. فَأَصْلُ إِذَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ، إِذَا تُطِيْعُ اللهَ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ.

إِذَنْ وَاللهِ أُكْرِمَكَ[1]

كِتَابَةُ إِذَنْ

تُكْتَبُ إِذَنْ فِي الْمُصْحَفِ بِالْأَلِفِ، نَحْوُ: ﴿فَإِذًا﴾

الْقِسْمُ الثَّانِيْ: حُرُوْفٌ تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ حُرُوْفٌ تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ، وَهُوَ ضَرْبَانِ:

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: مَا تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ مَا تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ:

الْأَوَّلُ لَمْ، وَهِيَ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ وَقَلْبِ مَعْنَاهُ مَاضِيًا، نَحْوُ: ﴿لَمْ يَلِدْهُ وَلَمْ يُولَدْ﴾

الثَّانِيْ لَمَّا، وَهِيَ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ وَقَلْبِ مَعْنَاهُ مَاضِيًا مَعَ تَوَقُّعِ الْحُصُوْلِ، نَحْوُ: ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾

الثَّالِثُ: لَامُ الْأَمْرِ،

الرَّابِعُ: لَا فِي النَّهْيِ، نَحْوُ: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾﴾

الضَّرْبُ الثَّانِيْ: مَا تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ مَا تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، ويُسَمَّى الْأَوَّلُ شَرْطًا، ويُسَمَّى الثَّانِيْ جَوَابَ الشَّرْطِ أَوْ جَزَاءً.

وَهُوَ حَرْفَانِ:

الْأَوَّلُ إِنْ، نَحْوُ: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾

إِنْ الْمُقَدَّرَةُ

تُقَدَّرُ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ قَبْلَ مُضَارِعٍ مَقْصُوْدٍ بِهِ الْجَزَاءُ بَعْدَ ...

طَلَبٍ، نَحْوُ: ﴿تَعَالَوْا أَتْلُ﴾ أَيْ إِنْ تَتَعَالَوْا أَتْلُ

---

[1] **شَاهِدٌ**:

إِذاً وَاللهِ نَرْمِيَهُمْ بِحَرْبٍ تُشِيْبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ المَشِيْبِ

فَائِدَةٌ: بَعْضُهُمْ يُهْمِلُهَا مَعَ اسْتِيْفَائِهَا شُرُوْطَهَا، فَلَا يَعْمَلُ أَلْبَتَّةَ

أَوْ اسْتِفْهامٍ، نَحْوُ: هَلْ تَزُوْرُنا نُكْرِمْكَ، أَيْ إِنْ تَزُرْنَا نُكْرِمْكَ

أَوْ تَمَنٍّ، نَحْوُ: لَيْتَكَ عِنْدِي أَخْدِمْكَ، أَيْ إِنْ كُنْتَ عِنْدِيْ أَخْدِمْكَ

أَوْ عَرْضٍ، نَحْوُ: أَلَا تَنْزِلُ بِنَا تُصِبْ خَيْرًا، أَيْ إِنْ تَنْزِلْ بِنا تُصِبْ خَيْرًا

مَا الزَّائِدَةُ بَعْدَ إِنْ

قَدْ يُزَادُ حَرْفُ مَا بَعْدَ إِنْ لِلتَّأْكِيْدِ، وَحِيْنَئِذٍ تَلْحَقُ فِعْلَ الشَّرْطِ نُوْنٌ لِلتَّوْكِيْدِ، نَحْوُ: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ ۭ﴾

الْفِعْلَانِ بَعْدَ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ

يَكُوْنُ الْفِعْلَانِ بَعْدَ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ وَأَخَوَاتِهَا ...

مُضَارِعَيْنِ، نَحْوُ: ﴿وَاِنْ تَعُوْدُوْا نَعُدْ﴾

أَو مَاضِيَيْنِ، نَحْوُ: ﴿وَاِنْ عُدْتُّمْ عُدْنَا﴾[1]

---

[1] **فَائِدَةٌ فِي مَعْنَى إِنْ**: الْأَصْلُ فِيْ إِنْ أَنْ تَكُوْنَ لِـ ...

الْمُحْتَمِلَةِ الْوُقُوْعِ، نَحْوُ: ﴿وَاِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوْا ۭ﴾

الْمَشْكُوْكِ الْوُقُوْعِ، نَحْوُ: ﴿وَلٰكِنِ انْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ فَاِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهٗ فَسَوْفَ تَرٰىنِيْ ۚ﴾

الْمُفْتَرِضَةِ الْوُقُوْعِ، نَحْوُ: ﴿قُلْ اَرَءَيْتُمْ اِنْ جَعَلَ اللّٰهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مَنْ اِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ يَاْتِيْكُمْ بِضِيَاۗءٍ ۭ﴾

الْمُسْتَحِيْلَةُ الْوُقُوْعِ، نَحْوُ: ﴿اِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ ڰ فَاَنَا اَوَّلُ الْعٰبِدِيْنَ ۝٨١﴾

فَائِدَةٌ فِي مَعْنَى إِذَا: الْأَصْلُ فِيْ إِذَا أَنْ تَكُوْنَ لِـ ...

الْمَقْطُوْعِ الْوُقُوْعِ، نَحْوُ: ﴿اِذَا جَاۗءَ اَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَاْخِرُوْنَ سَاعَةً وَّلَا يَسْتَقْدِمُوْنَ ۝٤٩﴾

فَائِدَةٌ: قَدْ يُسْتَعْمَلُ إِنْ بَعْدَ إِذَا فِي الْمَقْطُوْعِ الْوُقُوْعِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّقْلِيْلِ، نَحْوُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْۚ﴾

فَائِدَةٌ فِي الْفِعْلِ بَعْدَ إِنْ: الْأَصْلُ أَن تَكُوْنَ بَعْدَ إِنْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَقَدْ تَقَعُ بَعْدَهَا فِعْلٌ مَاضٍ

فَالْمَاضِيْ يُشِيْرُ إِلَى افْتِرَاض وُقُوْعِ الْفِعْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً، نَحْوُ: ﴿اِنْ سَاَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍۢ بَعْدَهَا فَلَا تُصٰحِبْنِيْ ۚ﴾

وَالْمُضَارِع يُشِيْرُ إِلَى افْتِرَاض تَعَدُّدِ الْوُقُوْعِ، نَحْوُ: ﴿وَلَا يَسْـَٔــلْكُمْ اَمْوَالَكُمْ ۝٣٦ اِنْ يَّسْـَٔـلْكُمُوْهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوْا وَيُخْرِجْ اَضْغَانَكُمْ ۝٣٧﴾

أَوْ مُضَارِعٌ فَمَاضٍ، نَحْوُ: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ القَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»

أَو مَاضٍ فَمُضَارِعٌ، نَحْوُ: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلۡآخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦ﴾، فَيَجُوْزُ فِي الْمُضَارِعِ الْجَزْمُ وَالرَّفْعُ

الْفَاءُ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ

قَدْ تُزَادُ الْفَاءُ قَبْلَ فِعْلِ الْجَوَابِ فِيْ مَوَاضِعَ، وَحِيْنَئِذٍ لَا تَعْمَلُ إِنْ فِي الْجَوَابِ، نَحْوُ: ﴿وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ﴾

الثَّانِيْ إِذْمَا، وَهِيَ بِمَعْنَى إِنْ، نَحْوُ: إِذْمَا تَتُبْ تُقْبَلْ تَوْبَتُكَ

وَالْمَاضِي قَدْ يُشِيْرُ إِلَى افْتِرَاض وُقُوْعِ الْفِعْلِ جُمْلَةً وَاحِدَةً، نَحْوُ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ﴾

وَالْمُضَارِع يُشِيْرُ إِلَى افْتِرَاض وُقُوْعِ الْفِعْلِ شَيْئًا فَشَيْئًا، نَحْوُ: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ﴾

الْفِعْلُ بَعْدَ إِنْ	الْمَاضِيْ	الْمُضَارِعُ
دَلَالَتُهُ	مَرَّةً وَاحِدَةً	تَعَدُّدِ الْوُقُوْعِ
	جُمْلَةً وَاحِدَةً	شَيْئًا فَشَيْئًا

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِي الْحَرْفِ غَيرِ الْعَامِلِ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِي الْحَرْفِ غَيْرِ الْعَامِلِ، وَهُوَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ قِسْمًا:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: أَحْرُفُ العَطْفِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ أَحْرُفُ العَطْفِ، وَهِيَ تِسْعَةٌ:

الْأَوَّلُ الْوَاوُ، وَهِيَ لِلْجَمْعِ مُطْلَقًا[1]، نَحْوُ: ﴿اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ﴾

الثَّانِي الْفَاءُ، وَهِيَ لِلْجَمْعِ مَعَ التَّرْتِيْبِ وَالتَّعْقِيْبِ[2]، نَحْوُ: آمَنَتْ خَدِيْجَةُ فَأَبُوْ بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

---

[1] فَقَوْلُنَا جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو سَاكِتٌ فِي الْمَعِيَّةِ وَالتَّرْتِيْبِ، فَيَحْتَمِلُ

أَن يَكُونَ مَجِيئُهُمَا مَعًا أَوْ مُتَفَرِّقًا

وَأَن يَّكُوْنَ مَجِيْئُهُمَا عَلَى التَّرْتِيبِ وَعَلَى عَكْسِهِ،

فَائِدَةٌ: قَدْ يُفْهَمُ الْمَعِّيَةُ والتَّرْتِيْبُ مِنْ قَرِيْنَةٍ، فُفُهِمَتِ ...

الْمَعِيَّةُ فِيْ قَوْلِه تَعَالَى: ﴿وَاِذْ يَرْفَعُ اِبْرٰهِمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَاِسْمٰعِيْلُ﴾

وَالتَّرْتِيبُ فِي قَوْله تَعالَى ﴿ اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَاَخْرَجَتِ الْاَرْضُ اَثْقَالَهَا ۝٢ وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَا لَهَا ۝٣﴾

فَائِدَةٌ: قَدْ تَكُوْنُ الْوَاوُ لِغَيْرِ الْجَمْعِ، مِثَالُهُ

فِي الْأَمْرِ: ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تُرِيْدُ تِسْعَةً وَتَقُولُ اثْنَيْنِ وَثَلَاثَةً وَأَرْبَعَةً

وَفِي الشَّرْطِ، نَحْوُ: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ٩٨﴾

وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ، نَحْوُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجْنِحَةٖ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾

[2] وَتَعْقِيبُ كُلِّ شَيْءٍ بِحَسَبِهِ، فَالتَّعْقِيبُ فِيْ سَافَرْتُ إِلَى مَكَّةَ فَالْمَدِيْنَةِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي دَخَلَ زَيْدٌ الدَّارَ فَعَمْرٌو.

فَائِدَةٌ: إِنْ كَانَتِ الْفَاءُ لِعَطْفِ الْجُمْلَةِ عَلَى الْجُمْلَةِ ...

فَقَدْ يُفِيْدُ التَّرْتِيْبَ الزَّمَانِيَّ، نَحْوُ: ﴿وَكُنْتُمْ اَمْوَاتًا فَاَحْيَاكُمْ﴾

وَقَدْ يُفِيْدُ التَّرْتِيْبَ الذِّكْرِيَّ – وَيُسَمَّى تَرْتِيبًا رُتَبِيًّا – وَهُوَ عَطْفُ مُفَصَّلٍ عَلَى مُجْمَلٍ، نَحْوُ: ﴿فَقَدْ سَاَلُوْا مُوْسٰى اَكْبَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَقَالُوْۤا اَرِنَا اللّٰهَ جَهْرَةً﴾

وَقَدْ يُفِيْدُ السَّبَبَ ...

الثَّالِثُ ثُمَّ، وَهِيَ لِلْجَمْعِ مَعَ التَّرْتِيْبِ وَالتَّرَاخِي، نَحْوُ: آمَنَ عَلِيٌّ ثُمَّ عُمَرُ ﵄[1]

الرَّابِعُ حَتَّى، وَهِيَ لِلْغَايَةِ وَالتَّدْرِيْجِ[2]،

وَقَدْ يَكُوْنُ مَا بَعْدَهَا سَبَبًا لِمَا قَبْلَهَا كَأَنَّهَا بِمَعْنَى اللَّامِ، نَحْوُ: ﴿وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى﴾

وَقَدْ يَكُوْنُ مَا قَبْلَهَا سَبَبًا لِمَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: ﴿يٰقَوْمِ اِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ اَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوْبُوْا اِلٰى بَارِىِٕكُمْ﴾

وَتَزَوَّدُوْا	فَـ	ـاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى
مُسَبَّبٌ	because	سَبَبٌ
اِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ اَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ	فَـ	ـتُوْبُوْا اِلٰى بَارِىِٕكُمْ
سَبَبٌ	therefore	مُسَبَّبٌ

فَائِدَةٌ: الْفَاءُ الْفَصِيحَةُ هِيَ الَّتِي يُحْذَفُ قَبْلَهَا الْمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ الَّذِيْ هُوَ سَبَبٌ لِلْمَعْطُوْفِ، نَحْوُ: ﴿فَقُلْنَا اذْهَبَآ اِلَى الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا ؕ فَدَمَّرْنٰهُمْ تَدْمِيْرًا ﴿٣٦﴾﴾ أَيْ ذَهَبَا إِلَيْهِمْ، فَكَذَّبُوْهُمَا، فَدَمَّرْنَاهُمْ

[1] **فَائِدَةٌ**: إِنْ كَانَ ثُمَّ لِعَطْفِ الْجُمْلَةِ عَلَى الْجُمْلَةِ ...

فَقَدْ يُفِيْدُ التَّرْتِيْبَ الزَّمَانِيَّ، نَحْوُ: ﴿وَكُنْتُمْ اَمْوَاتًا فَاَحْيَاكُمْ ۚ ثُمَّ يُمِيْتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ﴿٢٨﴾﴾

وَقَدْ يُفِيْدُ التَّرْتِيْبَ الذِّكْرِيَّ، بِمَعْنَى (furthermore)، فَيَكُوْنُ الجُمْلَةُ المَعْطُوفَةُ بِهَا أَعْلَى رُتْبَةً مِنَ المَعْطُوفَةِ عَلَيْها، نَحْوُ: ﴿فَاِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللّٰهُ شَهِيْدٌ عَلٰى مَا يَفْعَلُوْنَ ﴿٤٦﴾﴾

[2] الْغَايَةُ آخِرُ الشَّيْءِ، وَمَعْنَى التَّدْرِيجِ أَنَّ مَا قَبْلَهَا يَنْقَضِيْ شَيْئًا فَشَيْئًا إِلَى أَن يَبْلُغَ إِلَى الْغَايَةِ.

وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا داخِلًا فِي المَعطوفِ عَلَيْهِ، فَتَقُوْلُ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا وَلَا تَقُوْلُ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى الْفَاكِهَةَ

✓	أَكَلْتُ	السَّمَكَةَ	حَتَّى رَأْسَهَا
✗	أَكَلْتُ	السَّمَكَةَ	حَتَّى الْفَاكِهَةَ

ويُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا آخِرَ جُزْءٍ مِمَّا قَبْلَهَا ...

حَقِيْقَةً، نَحْوُ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ حَتَّى سُوْرَةَ النَّاسِ، بِخِلَافِ حَتَّى سُوْرَةَ الْكَهْفِ

أَوْ حُكْمًا، وَذلِكَ ...

إِمَّا فِي الْقُوَّةِ أَوِ التَّعْظِيْمِ، نَحْوُ: مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الأَنْبِيَاءُ

وَإِمَّا فِي الضَّعْفِ أَوِ التَّحْقِيْرِ، نَحْوُ: قَدِمَ الحُجَّاجُ حَتَّى المُشَاةُ

وَحَتَّى هَذِهِ لَا تُفِيْدُ التَّرْتِيْبَ الزَّمَانِيَّ بَلْ هِيَ كَالْوَاوِ.

غَايَةُ حَتَّى

غَايَتُهَا يَكُوْنُ

زَمَانًا، نَحْوُ: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥﴾

وَمَكَانًا، نَحْوُ: مَشَيْتُ حَتَّى بَابِ الْمَسْجِدِ

وَرُتْبَةً، مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ [1]

حَتَّى الْعَاطِفَةُ وَالْجَارَّةُ

إِذَا كَانَ حَتَّى عَاطِفَةً يَكُوْنُ مَا بَعْدَهَا يَكُوْنُ جُزْءًا مِمَّا قَبْلَهَا فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: صُمْتُ رَمَضَانَ حَتَّى آخِرَ يَوْمِهَا

وَإِذَا كَانَ حَتَّى جَارَّةً ...

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَهَا جُزْءً مِمَّا قَبْلَهَا، يَكُوْنُ مَا بَعْدَهَا فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهَا إِلَّا إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيْلٌ، نَحْوُ: سِرْتُ النَّهَارَ حَتَّى الْعَصْرِ،

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا بَعْدَهَا جُزْءً مِمَّا قَبْلَهَا، لَا يَكُوْنُ مَا بَعْدَهَا فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: صُمْتُ رَمَضَانَ حَتَّى يَوْمِ الْفِطْرِ [2]

---

[1] **فَائِدَةٌ**: حَتَّى تَكُوْنُ جَارَّةً وَعَاطِفَةً، فَالْفَرْق بَيْنَهُمَا مِنْ وَجْهَيْنِ:

الْأَوَّلُ أَنَّ الْمَعْطُوْفَ يَكُوْنُ جُزْءًا مِمَّا قَبْلَهُ، نَحْوُ: صُمْتُ رَمَضَانَ حَتَّى آخِرَ أَيَّامِهَا، وَلَا يُشْتَرَطُ ذَلِكَ فِي الْمَجْرُوْرِ، بَلْ قَدْ يَكُوْنُ الْمَجْرُوْرُ بِهَا مُتَّصِلًا بِهِ، وَلَيْسَ جُزْءًا مِمَّا قَبْلَهُ، نَحْوُ: صُمْتُ رَمَضَانَ حَتَّى يَوْمِ الْفِطْرِ

الثَّانِي أَنَّ الْمَجْرُوْرَ بِحَتَّى يَكُوْنُ فِيْ حُكْمِ مَا قَبْلَهُ إِلَّا إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيْلٌ، وَأَمَّا الْمَعْطُوْفَ بِهَا يَكُوْنُ فِيْ حُكْمِ مَا قَبْلَهُ أَلْبَتَّةَ، فَحَتَّى فِيْ قَوْلُنَا صُمْتُ رَمَضَانَ حَتَّى يَوْمِ الْفِطْرِ جَارَّةٌ حَتْمًا لِأَنَّ يَوْمَ الْفِطْرِ غَيْرُ دَاخِلٍ فِي الصَّوْمِ، وَلَوْ كَانَتْ عَاطِفَةً لَدَخَلَ مَا بَعْدَهَا فِي الصَّوْمِ.

[2]

الْخَامِسُ أَوْ، وَهِيَ

وَلِلشَّكِّ بَعْدَ الْخَبَرِ، نَحْوُ: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾

لِلتَّخْيِيرِ بَعْدَ الْأَمْرِ، نَحْوُ: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾

وَلِلْجَمْعِ بَعْدَ النَّفْيِ أَوِ النَّهْيِ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾

السَّادِسُ أَمْ، وَهِيَ ...

لِطَلَبِ التَّعْيِينِ، نَحْوُ: ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾[1]

أَوِ التَّسْوِيَةِ، نَحْوُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ﴾

مَسْأَلَةٌ

أَمْ حَرْفُ عَطْفٍ مُخْتَصٌّ بِالِاسْتِفْهامِ وما في مَعْناهُ

السَّابِعُ لَا، وَهِيَ لِنَفْيِ الْحُكْمِ عَنِ الْمَعْطُوْفِ، نَحْوُ: اِعْمَلْ صَالِحًا لَا سَيِّئًا

شَرَائِطُ لَا الْعَاطِفَةِ

يُشْتَرَطُ لِـ لَا الْعَاطِفَةِ أَن يَّتَقَدَّمَهَا إِثْبَاتٌ أَوْ أَمْرٌ، نَحْوُ أَطِعِ اللهَ لَا الشَّيْطَانَ،

مَا بَعْدَ حَتَّى		
جُزْءٌ مِمَّا قَبْلَهَا		جُزْءٌ مُتَّصِلٌ بِمَا قَبْلَهَا
عَاطِفَةٌ	جَارَّةٌ	جَارَّةٌ
فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهَا	فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهَا	لَيْسَ فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهَا
صُمْتُ رَمَضَانَ حَتَّى آخِرَ أَيَّامِهَا	صُمْتُ رَمَضَانَ حَتَّى آخِرِ أَيَّامِهَا	صُمْتُ رَمَضَانَ حَتَّى يَوْمِ الْفِطْرِ

[1] **فَائِدَةٌ**: إِذَا كَانَ أَمْ لِطَلَبِ التَّعْيِينِ يَكُوْنُ الْمَعْطُوْفُ عَلَيْهِ بَعْدَ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ وَالْمَعْطُوْفُ بَعْدَ أَمْ، وَيُسَمَّى الْمَعْطُوْفُ مُعَادِلًا، وَيَكُوْنُ الْمُعَادِلُ ...

فِعْلًا، نَحْوُ: ﴿أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِي التُّرَابِ﴾

أَوْ مُبْتَدَأً، نَحْوُ: ﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾

أَوْ مَفْعُوْلًا بِهِ، نَحْوُ: ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ﴾ وَغَيْرَ ذَلِكَ

فَإِنْ تَقَدَّمَهَا نَفْيٌ أَوْ نَهْيٌ وَجَبَتِ الْوَاوُ، نَحْوُ: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى﴾[1]

تَكْرَارُ لَا الْعَاطِفَةِ

يَجِبُ تَكْرَارُ لَا إِذَا دَخَلَتْ[2] ...

عَلَى خَبَرٍ، نَحْوُ:

أَوْ نَعْتٍ، نَحْوُ: ﴿وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۝٣٢ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۝٣٣﴾[3]

أَوْ حَالٍ، نَحْوُ: صَلَّى لَا غَافِلًا وَلَا لَاهِيًا

الثَّامِنُ بَلْ، وَهِيَ لِلْإِضْرَابِ، وَهُوَ الْإِعْرَاضُ عَنِ الشَّيْءِ

مَسْأَلَةٌ

إِنْ سَبَقَ بَلْ إِيجَابٌ أَوْ أَمْرٌ فَهُوَ لِلْإِبْطَالِ، وَهُوَ سَلْبُ الْحُكْمِ عَمَّا قَبْلَهَا وَجَعْلِهَا لِمَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: صُمِ الْيَوْمَ بَلْ غَدًا؛

وَإِنْ سَبَقَهَا نَفْيٌ أَوْ نَهْيٌ فَهُوَ لِتَقْرِيرِ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا وَجَعْلِ ضِدِّهَا لِمَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: لَا تَصُمِ الْيَوْمَ بَلِ غَدًا[4]

---

[1] **إِعْرَابٌ**: الْوَاوُ عَاطِفَةٌ وَلَا زَائِدَةٌ

	لَا
بَعْدَ إِثْبَاتٍ أَوْ أَمْرٍ	اِعْمَلْ صَالِحًا لَا سَيِّئًا
بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ	لَا تَنْهَرْ فَقِيرًا وَلَا سَيِّئًا

[2] **فَائِدَةٌ**: قَالَ ابْنُ عَاشُور فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۝٢٣﴾: وتَكْرِيرُ لا النّافِيَةِ في قَوْلِهِ ﴿وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ﴾ لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ الَّذِي في قَوْلِهِ ﴿لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ﴾، وعَدَمُ إعادَةِ لا مَعَ قَوْلِهِ ﴿وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۝٢٣﴾ لِأنَّ الِاسْتِعْمالَ جارٍ عَلى أنْ لا يُزادَ في التَّأْكِيدِ عَلى ثَلاثِ مَرّاتٍ.

فَائِدَةٌ: قَالَ الْآلُوسِيّ: إعادَةُ لا مَعَ بَعْضٍ وتَرْكُها مَعَ آخَرَ يُومِئُ إِلَى أَنَّها كانَتْ مُتَفاوِتَةً في العِظَمِ فِيما بَيْنَها بِزَعْمِهِمْ

[3] **فَائِدَةٌ**: الْغَالِبُ إِذَا تَكَرَّرَ لَا فِي النَّعْتِ وَالْحَالِ أَن تَنْفِيَ الْوَصْفَيْنِ، وَقَدْ يُرَادُ بِهِ إِثْبَاتُ وَصْفٍ بَيْنَ الْوَصْفَيْنِ، نَحْوُ: ﴿مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ و ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾

[4]

التَّاسِعُ لَكِنْ، وَهِيَ لِلِاسْتِدْرَاكِ، وَهُوَ مُخالَفَةُ ما بَعْدَها لِمَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: مَا جَاء زَيْدٌ لَكِنْ خَالِدٌ

مَسْأَلَةٌ

يُشْتَرَطُ فِيْ لَكِنْ ...

أَن يَكُوْنَ قَبْلَهَا النَّفْيُ أَوِ النَّهْيُ

وَأَلَّا يَقْتَرِنَ بِالْوَاوِ،

فَحِيْنَئِذٍ تَكُوْنُ لَكِنْ زَائِدَةً الْوَاوُ حَرْفَ ...

عَطْفٍ، ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ﴾

أَوِ ابْتِدَاءٍ، نَحْوُ: ﴿وَلَـٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ﴾

لٰكِن الْمُخَفَّفَةُ

لٰكِنْ أَصْلُهُ لَكِنَّ

كَلِمَةُ إِمَّا

وَكَلِمَةُ إِمَّا لَيْسَ بِحَرْفِ عَطْفٍ عَلَى الْأَصَحِّ، وَهِيَ مِثْلُ أَوْ وَأَمْ فِي الْمَعْنَى،

وَلَا يَأْتِيْ إِلَّا ...

مُكَرَّرًا، نَحْوُ: ﴿اِنَّا هَدَيْنٰهُ السَّبِيْلَ اِمَّا شَاكِرًا وَّاِمَّا كَفُوْرًا﴾[1]

أَوْ مَنُوْبًا عَنْهَا بِأَوْ، نَحْوُ: الِاسْمُ إِمَّا مُذَكَّرٌ أَوْ مُؤَنَّثٌ.

الْقِسْمُ الثَّانِيْ: أَحْرُفُ الْجَوَابِ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ أَحْرُفُ الْجَوَابِ، وَهِيَ ضَرْبَانِ:

	صُمْ	الْيَوْمَ	بَلْ	غَدًا
أَمْرٌ أَوْ إِيْجَابٌ		نَفْيُ الْحُكْمِ عَنْهُ ، (الصَّوْمُ)		إِثْبَاتُ الْحُكْمِ لَهُ
	لَا تَصُمْ	الْيَوْمَ	بَلْ	غَدًا
نَفْيٌ أَوْ نَهْيٌ		تَقْرِيرُ الْحُكْمِ عَنْهُ، (نَفْيُ الصَّوْمِ)		إِثْبَاتُ الْحُكْمِ لَهُ

[1] **فَائِدَةٌ**: إِمّا الْأُوْلَى حَرْفُ تَفْصِيلٍ، وَفِيْ إِعْرَابِ إِمَّا الثَّانِيَةِ وَجْهَانِ:

الْأَوَّلُ الْوَاوُ زَائِدَةٌ وَإِمَّا حَرْفُ عَطْفٍ

الثَّانِيْ الْوَاوُ حَرْفُ عَطْفٍ وَإِمَّا حَرْفُ تَفْصِيلٍ زَائِدَةٌ فِي الْإِعْرَابِ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: أَحْرُفُ الْإِيْجَابِ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ أَحْرُفُ الْإِيْجَابِ، وَهِيَ سِتَّةٌ:

الْأَوَّلُ نَعَمْ، نَحْوُ: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾

مَسْأَلَةٌ

يُفِيْدُ نَعَمْ ...

الْإِثْبَاتَ فِي الْجَوَابِ عَنِ السُّؤَالِ الْمُثْبَتِ، فَتُفِيْدُ أَنَّ السَّفر حصَلَ فِيْ جوَابِ: أَسَافَرَ خَالِدٌ؟

وَالنَّفْيَ فِي الْجَوَابِ عَنِ السُّؤَالِ الْمَنْفِيِّ، فَتُفِيْدُ أَنَّ السَّفَرَ لَمْ يَحْصُلْ فِيْ جَوَابِ: أَمَا سَافَرَ خَالِدٌ؟

الثَّانِيْ بَلَى بَعْدَ النَّفْيِ، نَحْوُ: ﴿قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ﴾

مَسْأَلَةٌ

وَبَلَى لِإِيْجَابِ الْمَنْفِيِّ، سَوَاءً كَانَ قَبْلَها ...

اسْتِفْهامٌ، نَحْوُ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ ۛ﴾، أَيْ أَنْتَ رَبُّنَا

أَوْ خَبَرٌ كَمَا يُقَالُ: لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ، قُلتُ بَلى أيْ قَدْ قَامَ

الثَّالِثُ إِيْ قَبْلَ الْقَسَمِ، نَحْوُ: ﴿وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ۖ﴾

الرَّابِعُ أَجَلْ بَعْدَ الْخبَرِ، نَحْوُ: أَجَلْ، فِيْ جَوَابِ مَنْ قَالَ: نُحِبُّ الْأَنْصَارَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

الْخَامِسُ إِنَّ، نَحْوُ: إِنَّهْ، فِيْ جَوَابِ مَنْ سَأَلَ: هَلْ تُحِبُّ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ؟

السَّادِسُ جَيْرِ، نَحْوُ: جَيْرِ لَأَتَّبِعَنَّهُمْ فِيْ جَوَابِ مَنْ سَأَلَ: هَلْ تَتَّبِعُ الرَّسُوْلَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ؟

الضَّرْبُ الثَّانِيْ: حَرْفَا النَّفْيِ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ حَرْفَا النَّفْيِ

الْأَوَّلُ لَا، نَحْوُ: لَا فِيْ جَوَابِ مَنْ سَأَلَ: هَلْ تُبْغِضُ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ؟

الثَّانِيْ كَلَّا لِلزَّجْرِ، وَهُوَ رَدُّ مَا قَبْلَهُ وَإِثْبَاتُ مَا بَعْدَهُ[1]؛ نَحْوُ: ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا

[1] حَرْفُ رَدْعٍ وزَجْرٍ عَنْ مَضْمُونِ كَلامٍ سابِقٍ، والغالِبُ أنْ تَكُونَ مُتْبَعَةً بِكَلامٍ بَعْدَها، فَلا يُعْهَدُ في كَلامِ العَرَبِ أنْ يَقُولَ قائِلٌ في رَدِّ كَلامٍ: كَلّا، ثُمَّ يَسْكُتُ

فَائِدَةٌ: لَمْ يَرِدْ كَلِمَةُ كَلَّا إِلَا فِي سُوْرَةٍ مَكِّيَّةٍ

فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ﴾

حَرْفُ رَدْعٍ

تُسَمَّى كَلَّا حَرْفُ رَدْعٍ وَزَجْرٍ[١]

مَسْأَلَةٌ

وَقَدْ تَأْتِي كَلَّا لِغَيْرِ الزَّجْرِ وَالرَّدْعِ،[٢] مِثْلُ ...

أَوْ لِلتَّصْدِيْقِ لِمَا قَبْلَهُ بِمَعْنَى أَجَلْ وَإِيْ، نَحْوُ: ﴿وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ۝ كَلَّا وَٱلۡقَمَرِ﴾

أَوْ لِلِاسْتِفْتَاحِ بِمَعْنَى أَلَا، نَحْوُ: ﴿عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ﴾[٣]

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: أَحْرُفُ التَّأْكِيْدِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ أَحْرُفُ التَّأْكِيْدِ،

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى التَّأْكِيْدُ تَوْكِيدًا

وَهِيَ خَمْسَةٌ:

الْأَوَّلُ لَامُ الِابْتِدَاءِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: ﴿وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۗ﴾

---

[١] **فَائِدَةٌ**: فَحِيْنَئِذٍ يَقَعُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا، وَالِابْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهَا

[٢] **فَائِدَةٌ**:

إِذَا كَانَتْ كَلَّا لِلزَّجْرِ، يَقَعُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا، وَالِابْتِدَاءُ بِمَا بَعْدَهَا

وَإِذَا كَانَتْ كَلَّا لِلتَّصْدِيْقِ، يَقَعُ الْوَقْفُ عَلَى مَا قَبْلَها، وَالِابْتِدَاءُ بِهَا

وَإِذَا كَانَتْ كَلَّا مُحْتَمِلًا لِلْمَعْنَيَيْنِ يَتَرَجَّحُ الرَّدْعُ لِأَنَّهُ أَصْلٌ، نَحْوُ: ﴿أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ۝٧٨ كَلَّاۚ سَنَكۡتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلۡعَذَابِ مَدّٗا ۝٧٩﴾

[٣] لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُوْنَ لِلتَّصْدِيْقِ لِتَأَخُّرِ نُزُوْلِهِ،

فَائِدَةٌ: وَعِنْدَ الْبَعْضِ كَلَّا بِمَعْنَى حَقًّا، وَهَذَا مَرْجُوْحٌ لِأَنَّ أَنَّ مَا بَعْدَ كَلِمَةِ حَقًّا يَكُوْنُ مَفْتُوْحَةً، لَا مَكْسُوْرَةً، نَحْوُ:

وَجَاءَ فِي التَّنْزِيْلِ مَكْسُوْرَةً، نَحْوُ: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ۝١٨﴾ اللّٰهُمَّ إِلَّا أَنْ يُقَالَ هِيَ بِمَعْنَى حَقًّا وَلَيْسَ لَهُ عَمَلُه،

إعراب معه

فَائِدَةٌ: عِنْدَ الْبَعْضِ لَا تَكُوْنُ كَلَّا إِلَّا لِرَدِّ مَا قَبْلَهُ وَإِثْبَاتِ مَا بَعْدَهُ، وَلَكِنْ قَدْ يَكُوْنُ الْمَرْدُوْدُ مُقَدَّرًا،

الثَّانِي اللَّامُ الْمُزَحْلَقَةُ[1]،

مَوَاضِعُ اللَّامِ الْمُزَحْلَقَةِ

تَدْخُلُ اللَّامُ الْمُزَحْلَقَةُ عَلَى خَبَرِ إِنَّ إِذَا كَانَ ...

اسْمًا، نَحْوُ: ﴿إِنَّ رَبِّيْ لَسَمِيْعُ الدُّعَآءِ ۝٣٩﴾، وَنَحْوُ: ﴿اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ﴾

أَوْ فِعْلًا مُضَارِعًا، نَحْوُ: ﴿وَاِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُوْرُهُمْ وَمَا يُعْلِنُوْنَ ۝٧٤﴾

أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ، نَحْوُ: ﴿وَاِنَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيْمٍ ۝٤﴾

لَامُ التَّوْكِيْدِ

تُسَمَّى لَامُ الِابْتِدَاءِ وَاللَّامُ الْمُزَحْلَقَةُ لَامَ التَّوْكِيْدِ

الثَّالِثُ اللَّامُ فِيْ جَوَابِ الْقَسَمِ، نَحْوُ: ﴿تَاللّٰهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُوْنَ﴾

الرَّابِعُ نُوْنَا التَّأْكِيْدِ، وَهُمَا الْخَفِيْفَةُ وَالثَّقِيْلَةُ، نَحْوُ: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوْنًا مِّنَ الصّٰغِرِيْنَ ۝٣٢﴾[2]

الْخَامِسُ قَدْ، وَهِيَ تَدْخُلُ ...

عَلَى الْمَاضِيْ، وَتَكُوْنَ لِلتَّحْقِيقِ، نَحْوُ: ﴿قَدْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ ۝١﴾

وَعَلَى الْمُضَارِعِ، وَتَكُوْنُ ...

وَلِلتَّحْقِيقِ، نَحْوُ: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ﴾

لِلتَّوَقُّعِ، وَهُوَ انْتِظَارُ وُقُوْعِ الْفِعْلِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، نَحْوُ: قَدْ يَبْرَأُ الْمَرِيْضُ

وَلِلتَّكْثِيْرِ، نَحْوُ: ﴿قَدْ نَرٰى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَآءِ﴾

وَلِلتَّقْلِيْلِ، نَحْوُ: قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوْبُ

حَرْفُ تَقْلِيْلٍ

الْغَالِبُ فِي قَدْ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُضَارِعِ أَنْ تَكُوْنَ حَرْفَ تَقْلِيْلٍ

الْقِسْمُ الرَّابِعُ: أَحْرُفُ الشَّرْطِ

الْقِسْمُ الرَّابِعُ أَحْرُفُ الشَّرْطِ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ:

---

[1] **فَائِدَةٌ**: هِيَ فِي الْأَصْلِ لَامُ الابْتِدَاءِ الَّتِيْ تَزَحْلَقَتْ مِنْ صَدْرِ الْكَلَامِ بَعْدَ دُخُوْلِ إِنَّ كَرَاهِيَةَ ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ بِمُؤَكِّدَيْنِ وَاجْتِمَاعِهِمَا

[2] **فَائِدَةٌ**: لَيَكُوْنًا أَصْلُهُ لَيَكُوْنَنْ

الْأَوَّلُ لَوْ، وَهِيَ لِامْتِنَاعِ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ،[1] نَحْوُ: ﴿لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ﴾

الزَّمَنُ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ لَوْ

كَلِمَةُ لَوْ تَدُلُّ عَلَى الْمَاضِي، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مُضَارِعٍ يَقْلِبُهُ مَاضِيًا، نَحْوُ: ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا﴾

---

[1] **فَائِدَةٌ:** لَوْ حَرْفٌ يَقْتَضِي امْتِنَاعَ الشَّرْطِ وَاسْتِلْزَامَ الشَّرْطِ لِلْجَوَابِ، أَيْ يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ وُجُوْدِ الشَّرْطِ وَعَلَى وُجُودَ الْجَوَابِ عِنْدَ وُجُوْدِ الشَّرْطِ، وَلَا يَقْتَضِي امْتِنَاعَ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ

وَهَذَا خَيْرٌ مِنْ قَوْلِ كَثِيْرٍ مِنْهُمْ: حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَ امْتِنَاعِ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ لِاحْتِمَالِ وُجُوْدِ الْجَوَابِ بِسَبَبٍ آخرٍ، نَحْوُ قَوْلِنَا: لَوْ تَابَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى اللهِ لَغَفَرَ اللهُ لَهُ، يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّوْبَةَ يَلْزَمُ مِنْهَا الْمَغْفِرَةُ، وَعَلَى أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَتُبْ، وَلَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لَمْ يُغْفَرْ لِاحْتِمَالِ أَنَّ اللهَ غَفَرَ لَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ مِنْ غَيْرِ أَن يَّتُوْبَ

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾، لَمْ يَقعِ الشَّرْطُ وَمَعَ ذَلِكَ وَقَعَ الْجَوَابُ، وَهُوَ عَدَمُ نَفَادِ كَلِمَاتِ اللهِ،

الشَّرْط		الْجَواب
لَوْ تَابَ هَذَا الرَّجُلُ إِلَى اللهِ	⬅	لَغَفَرَ اللهُ لَهُ
✖		؟
(لم يَتُبْ)		(لَمْ يَغْفِرِ اللهُ لَهُ)
كَوْنُ الأشْجَارِ أَقْلَامٌ والْبِحَارُ مَدَدٌ	⬅	عَدَمُ نَفَادِ كَلِمَاتِ اللهِ
✖		؟
(لَمْ تَكُنْ أَشْجَ)		

وَهَذَا خَيْرٌ مِنْ قَوْلِ كَثِيْرٍ مِنَ النُّحَاةِ: حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَ امْتِنَاعِ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ،

قَدْ رُوِيَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: نِعْمَ الْعَبْدُ صُهَيْبٌ، لَوْ لَمْ يَخَفِ اللهَ لَمْ يَعْصِهِ

الشَّرْط		الْجَواب
عَدَمُ خَوْفِ صُهَيْبٍ للهِ	⬅	عَدَمُ الْمَعْصِيَةِ
✖		؟
(لم يُوْجَدْ)		

(مُلَخَّصٌ مِمَّا فَهِمْتُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ هِشَامٍ)

مَسْأَلَةٌ

وَيَكْثُرُ دُخُوْلُ اللَّامِ عَلَى جَوَابِ لَوْ الْمُثْبَتِ، نَحْوُ: ﴿لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا﴾[١]

وَتَأْتِيْ غَيْرَ مُقْتَرِنٍ بِهَا، نَحْوُ: نَحْوُ: ﴿لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا﴾

مَعَانِيْ لَوْ

قَدْ يَتَضَمَّنُ لَوْ مَعْنَى التَّمَنِّيْ، نَحْوُ: ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ١٠٢﴾[٢]

اِسْمٌ بَعْدَ لَوْ

يَلْزَمُ أَن يَّكُوْنَ بَعْدَ لَوْ فِعْلٌ،

وَإِذَا جَاءَ بَعْدَهَا اسْمٌ ...

صَرِيْحٌ يَكُوْنُ الْاسْمُ مَعْمُوْلَ عَامِلٍ مَحْذُوْفٍ يُفَسِّرُهَا مَا بَعْدَهُ، نَحْوُ: لَوْ زَيْدًا رَأَيْتُهُ لَأَكْرَمْتُهُ أَيْ لَوْ رَأَيْتُ زَيْدًا لَأَكْرَمْتُهُ

أَوْ مُؤَوَّلٌ بِـ أَنَّ يَكُوْنُ الْاسْمُ فَاعِلًا لِمَحْذُوْفٍ ، نَحْوُ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا۟ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾[٣] أَيْ لَوْ ثَبَتَ أَنَّهُمْ ...

الثَّانِيْ لَوْلَا، وَهِيَ لِامْتِنَاعِ الْجَوَابِ لِوُجُوْدِ الشَّرْطِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ أَوَّلُهُمَا اِسْمِيَّةٌ خَبَرُهَا مَحْذُوْفٌ تَقْدِيْرُهُ مَوْجُوْدٌ، وَثَانِيْهِمَا فِعْلِيَّةٌ، نَحْوُ: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا﴾[٤]

١

جَوَابُ لَوْ		
جَوَابُ لَوْ	الْمُثْبَتُ	الْغَالِبُ دُخُوْلُ اللَّامِ
	الْمَنْفِيُّ	لَا تَدْخُلُهُ اللَّامُ

فَائِدَةٌ: وَالْغَالِبُ أَنَّ هَذِهِ اللَّامَ تُفِيْدُ التَّأْكِيْدَ فَتَدْخُلُ عَلَى جَوَابٍ بَعِيْدِ الْوُقُوْعِ عَادَةً، نَحْوُ: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ٦٠﴾ وَ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ١٤٩﴾ بِخِلَافِ ﴿لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ﴾

٢ وَاخْتَلَفُوْا فِي جَوَابِهَا، فَقِيْلَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ لِأَنَّهَا أَصْبَحَتْ حَرَفَ تَمَنٍّ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَوَابِ، وَقِيْلَ بَلْ هِيَ شَرْطِيَّةٌ عَلَى أَصْلِهَا أُشْرِبَتْ مَعْنَى التَّمَنِّيْ فَجَوَابُهَا مَحْذُوْفٌ وَالتَّقْدِيْرُ: لَوْ ثَبَتَتْ لَنَا كَرَّةٌ لَآمَنَّا

٣ فَأَنَّ وَمَا بَعْدَهَا فَاعِلٌ لِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ ، مَرْفُوْعٌ مَحَلًّا

٤

الثَّالِثُ لَوْمَا، وَهِيَ لِامْتِنَاعِ الْجَوَابِ لِوُجُوْدِ الشَّرْطِ، نَحْوُ: لَوْمَا التَّوْفِيقُ لَمَا عَمِلْنَا الصَّالِحَاتِ

الرَّابِعُ أَمَّا، وَهِيَ حَرْفُ شَرْطٍ وَتَفْصِيلٍ وَتَوْكِيدٍ، نَحْوُ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا﴾[1]

تَكْرَارُ أَمَّا

تَقَعُ أَمَّا مُكَرَّرًا لِتَفْصِيلِ مُتَعَدِّدٍ ذُكِرَ مُجْمَلًا قَبْلَهُ، نَحْوُ: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ۝٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ۝٥ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝٦﴾

وَقَدْ يُتْرَكُ التَّكْرَارُ اسْتِغْنَاءً بِذِكْرِ أَحَدِ الْقِسْمَيْنِ عَنِ الْآخَرِ، نَحْوُ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ﴾

	شَرْطٌ	جَوَابُ الشَّرْطِ
لَوْ	×	×
لَوْ لَا	✓	×

[1] **فَائِدَةٌ**: قَالَ سِيبَوَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ: قَوْلُنَا أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ، أَصْلُهُ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، فَنَابَتْ كَلِمَةُ أَمَّا عَنْ أَدَاةِ الشَّرْطِ وَجُمْلَةِ الشَّرْطِ، فَصَارَ: أَمَّا فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، ثُمَّ أُخِّرَتِ الْفَاءُ وَقُدِّمَتِ الْمُبْتَدَأُ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ أَمَّا وَالْفَاءِ، فَصَارَ: أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ ⬅ أَمَّا فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ ⬅ أَمَّا زَيْدٌ فَمُنْطَلِقٌ

وَهُوَ تَوْكِيدٌ لِقَوْلِنَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا مَحَالَةَ، وَأَنَّهُ بِصَدَدِ الذَّهَابِ، وَأَنَّ مِنْهُ عَزِيمَةً

قَالَ ابْنُ عَاشُوْر: وفِي النَّفْسِ مِنهُ شَيْءٌ ... وَهُوَ عِنْدِي تَقْدِيرُ مَعْنًى لِتَصْحِيحِ دُخُوْلِ الْفَاءِ فِي جَوَابِهَا ... فَإِذَا جِيءَ بِأَدَاةِ التَّفْصِيلِ الْمُتَضَمِّنَةِ مَعْنَى الشَّرْطِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى مَزِيدِ اهْتِمَامِ الْمُتَكَلِّمِ بِذَلِكَ التَّفْصِيلِ فَأَفَادَ تَقْوِيَةَ الْكَلَامِ الَّتِي سَمَّاهَا الزَّمَخْشَرِيُّ تَوْكِيدًا وَمَا هُوَ إِلَّا دَلَالَةُ الِاهْتِمَامِ بِالْكَلَامِ

فَائِدَةٌ: والَّذِي يَبْدُو لِي أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ أَمَّا مُكَرَّرًا لَفْظًا أَوْ حُكْمًا فَتُفِيدُ مَعْنَى التَّفْصِيلِ، وَيَتَلَاشَى مَعْنَى التَّوْكِيدِ؛ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مُكَرَّرًا لَفْظًا أَوْ حُكْمًا فَتُفِيدُ مَعْنَى التَّوْكِيدِ وَيَتَلَاشَى مَعْنَى التَّفْصِيلِ، وَاللهُ أَعْلَمُ

أَمَّا	مُكَرَّرًا	تُفِيدُ التَّفْصِيلَ
	غَيْرُ مُكَرَّرٍ	تُفِيدُ التَّوْكِيدَ

مَسْأَلَةٌ

وَيَأْتِيْ بَيْنَ أَمَّا وَالْفَاءِ[1] ...

الْمُبْتَدَأُ، نَحْوُ: ﴿أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى﴾

اَلْخَبَرُ، نَحْوُ: أَمَّا فِي الْبَيْتِ فَزَيْدٌ

جُمْلَةُ الشَّرْطِ، نَحْوُ: ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ٨٨ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ٨٩﴾

اسْمٌ مَعْمُوْلٌ لِعَامِلٍ ...

فِي الْجَوَابِ، نَحْوُ: ﴿فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ٩﴾

أَوْ مَحْذُوْفٍ، نَحْوُ: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ﴾ قُرِئَ «ثَمُودَ» بِالنَّصْبِ

مَسْأَلَةٌ

بَقِيَّةُ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ عَامِلَةٌ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ: أَحْرُفٌ لِلتَّوْبِيْخِ وَالتَّحْضِيْضِ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ أَحْرُفٌ لِلتَّوْبِيْخِ وَالتَّحْضِيْضِ

مَعْنَى التَّوْبِيْخِ والتَّحْضِيْضِ

التَّوْبِيْخُ لَوْمٌ عَلَى الْخطَأِ، وَتَقَعُ أَحْرُفُهُ قَبْلَ الْمَاضِيْ لَفْظًا وَمَعْنًى

وَالتَّحْضِيْضُ طَلَبٌ بِشِدَّةٍ، وَتقَعُ أَحْرُفُهُ قَبْلَ الْمُضَارِعِ

وَهِيَ خَمْسَةٌ:

الْأَوَّلُ هَلَّا، نَحْوُ: هَلَّا صَلَّيْتَ، وَنَحْوُ: هَلَّا تُصَلِّيْ،

مَسْأَلَةٌ

أَصْلُ هَلَّا هَلْ الِاسْتِفْهَامِيَّةُ وَحَرْفُ نَفْيٍ،

الثَّانِي أَلَّا، نَحْوُ: أَلَّا أَنْفَقْتَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَنَحْوُ: أَلَّا تُنْفِقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ

الثَّالِثُ لَوْلَا، لَوْلَا، نَحْوُ: لَوْلَا صُمْتَ، وَنَحْوُ: لَوْلَا تَصُوْمُ[2]

---

[1] **خَاطِرٌ**: فِي تَسْمِيَتِهِ جوَابًا نَظَرٌ، وَالْمُعْرِبُوْنَ يُسَمُّوْنَ أَمَّ حَرْفَ شَرْطٍ، وَالْفَاءَ رَابِطَةً لِجَوَابِ الشَّرْطِ، ولَا يَذْكُرُوْنَ جَوَابًا لِلشَّرْطِ

[2] **فَائِدَةٌ**: أَصْلَ مَعْنَى لَوْلَا تَحْضِيضُ الْمُخَاطَبِ عَلَى فِعْلٍ فِي الْمُسْتَقْبِلِ، وَقَدْ يَكُوْنُ لِلتَّعْجِيزِ، نَحْوُ: ﴿لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا

مَسْأَلَةٌ

أَصْلُ لَوْلَا لَوِ الشَّرْطِيَّةُ وَحَرْفُ نَفْيٍ

الرَّابِعُ لَوْمَا، نَحْوُ: لَوْمَا صَدَقْتَ، وَنَحْوُ: ﴿لَوْمَا تَأْتِيْنَا بِالْمَلٰٓئِكَةِ﴾

مَسْأَلَةٌ

أَصْلُ لَوْمَا لَوِ الشَّرْطِيَّةُ وَحَرْفُ نَفْيٍ

الْخَامِسُ أَلَا، نَحْوُ: ﴿اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ يَّغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ﴾

أَصْلُ أَلَا

أَصْلُ أَلَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ وَحَرْفِ نَفْيٍ،

اخْتِصَاصُ أَلَا بِالْمُضَارِعِ

أَلَا مُخْتَصَّةٌ بِالْمُضَارِعِ وَلَا تَأْتِي قَبْلَ الْمَاضِيْ

اللّٰهُ اَوْ تَأْتِيْنَآ اٰيَةٌ﴾

فَإِذَا دَخَلَتْ عَلى فِعْلٍ فَاتَ وُقُوعُهُ ...

فَإِنْ كَانَ الْمُتَكَلِّمُ أَعْلَى مِنَ الْمُخَاطِبِ يَكُوْنُ لِلتَّوْبِيْخِ، وَيُقَالُ لِلتَّوْبِيْخِ التَّغْلِيطُ والتَّنْدِيمُ، نَحْوُ: ﴿لَوْلَآ اِذْ سَمِعْتُمُوْهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُوْنَ وَالْمُؤْمِنٰتُ بِاَنْفُسِهِمْ خَيْرًا﴾

وَإِنْ كَانَ مُسَاوِيًا أَوْ دُوْنَهُ يَكُوْنُ لِلتَّمَنِّيْ، نَحْوُ: ﴿لَوْلَآ اَخَّرْتَنَآ اِلٰٓى اَجَلٍ قَرِيْبٍ﴾

وَإِذَا تَوَجَّهَ الكَلامُ إِلَى غَيْرِ صاحِبِ الفِعْلِ يَكُوْنُ لِلتَّعَجُّبِ، نَحْوُ: ﴿فَلَوْلَآ اِذْ جَآءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوْا﴾

فَائِدَةٌ: إِذَا كَانَ لَوْ لَا لِلشَّرْطِ تَدُلُّ عَلَى وَقُوْعِ مَا بَعْدَهَا لِعَدَمِ وُقُوْعِ جَوابِهَا، وَإِذَا كَانَ لِغَيْرِ الشَّرْطِ تَدُلُّ عَلَى عَدَمِ وَقُوْعِ مَا بَعْدَهَا

	شَرْطٌ	جَوابُ الشَّرْطِ
لَوْ لَا لِلشَّرْطِ	✓	×
	مَا بَعْدَهُ	
لَوْ لَا لِلتَّحْضِيضِ	×	

فَائِدَةٌ: تَحْضِيضُ الْمُخاطَبِ عَلَى فِعلٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَوْ تَوْبِيْخُهُ عَلَى عَدَمِ الْفِعْلِ يَلْزَمُ نَفْيُ الْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ اٰمَنَتْ فَنَفَعَهَآ اِيْمَانُهَآ اِلَّا قَوْمَ يُوْنُسَ﴾ أَيْ لَمْ يَكُنْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ قَبْلَ نُزُوْلِ الْعَذَابِ بِهَا إِلَّا قَوْمَ يُوْنَسَ، وَفَائِدَةُ لَوْلَا إِفَادَةُ التَّعَجُّبِ مِنْهَا

وُجُوْهُ لَوْلَا وَلَوْمَا

لَوْلَا وَلَوْمَا تَأْتِيَانِ لِلشَّرْطِ وَالتَّوْبِيْخِ وَالتَّحْضِيْضِ، فَتُعْرَفَانِ بِالسِّيَاقِ[1]

الْقِسْمُ السَّادِسُ: أَحْرُفُ العَرْضِ

الْقِسْمُ السَّادِسُ أَحْرُفُ العَرْضِ

مَعْنَى العَرْضِ

العَرْضُ طَلَبٌ بِلِيْنٍ

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ:

الْأَوَّلُ أَلَا، نَحْوُ: أَلَا تَقُوْمُ بِاللَّيْلِ؟

وُجُوْهُ أَلَا

تَأْتِي أَلَا لِلتَّحْضِيْضِ وَالْعَرْضِ، وَتُعْرَفُ بِالسِّيَاقِ

الثَّانِي أَمَا، نَحْوُ: أَمَا تَصُوْمُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيْسِ

أَصْلُ أَمَا

أَصْلُ أَمَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ وَحَرْفُ نَفْيٍ

الثَّالِثُ لَوْ، نَحْوُ: لَوْ تَتَصَدَّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ

الْقِسْمُ السَّابِعُ: أَحْرُفُ التَّنْبِيْهِ

الْقِسْمُ السَّابِعُ أَحْرُفُ التَّنْبِيْهِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ:

الْأَوَّلُ أَلَا، نَحْوُ: ﴿اَلَآ اِنَّ نَصۡرَ اللّٰهِ قَرِيۡبٌ﴾

مَسْأَلَةٌ

الْغَالِبُ فِي الْجُمْلَةِ بَعْدَهَا أَنْ يَكُوْنَ فِيْهِ شَيْءٌ مِنَ التَّأْكِيْدِ، نَحْوُ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾

مَسْأَلَةٌ

وتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ الِاسْمِيَّةِ وَالفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿اَلَا حِيۡنَ يَسۡتَغۡشُوۡنَ ثِيَابَهُمۡ ۙ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّوۡنَ وَمَا يُعۡلِنُوۡنَ ۚ﴾

أَلَا لِلتَّنْبِيْهِ وَالتَّحْضِيْضِ أَوِالْعَرْضِ

يَصِحُّ الْكَلَامُ بِدُوْنِ أَلَا لِلتَّنْبِيْهِ، نَحْوُ: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾، بِخِلَافِ أَلَا لِلتَّحْضِيْضِ أَوِ

[1] فَائِدَةٌ: إِذَا كَانَتْ لَوْ لَا وَلَوْ مَا لِلشُّرْطِ يَكُوْنُ الْجَوَابُ مَذْكُوْرًا بَعْدَهُ، وَإِذَا كَانَ لِلتَّوْبِيخِ لَا يُذْكَرُ لَهُ جَوَابٌ

الْعَرْضِ، نَحْوُ ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ ٩١﴾

الثَّانِي أَمَا،

مَسْأَلَةٌ

وَالْغَالِبُ أَن يَّلِيَهَا قَسَمٌ، نَحْوُ:

أَمَا وَالَّذِيْ أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِيْ ... أَمَاتَ وَأَحْيَى وَالَّذِيْ أَمْرُهُ الْأَمْرُ

وَقَدْ تُحْذَفُ الْهَمْزَةُ، نَحْوُ:

مَا تَرَى الدَّهْرَ قَدْ أَبَادَ مَعَدًّا ... وَأَبَادَ السَّرَاةَ مِنْ عَدْنَانِ[1]

الثَّالِثُ هَا الدَّاخِلَةُ ...

عَلَى اسْمِ الْإِشَارَةِ الْقَرِيْبَةِ، نَحْوُ: ﴿هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا﴾

وَعَلَى الضَّمِيرِ الْمَرْفُوْعِ، نَحْوُ: ﴿هَاأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾

وَعَلَى الْمَاضِي الْمَقْرُوْنِ بِقَدْ، نَحْوُ: هَا قَدْ غَفَرَ اللهُ لِلتَّائِبِيْنِ

وَعَلَى أَيٍّ أَوْ أَيَّةٍ قَبْلَ الْمُعَرَّفِ بِأَلْ، نَحْوُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ ونَحْوُ: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾

الْقِسْمُ الثَّامِنُ: أَحْرُفُ الْمَصْدَرِ

الْقِسْمُ الثَّامِنُ أَحْرُفُ الْمَصْدَرِ

مَسْأَلَةٌ

تُسَمَّى أَحْرُفُ الْمَصْدَرِ مَوْصُوْلَاتٍ حَرْفِيَّةً وَحُرُوْفًا مَوْصُوْلَةً

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ:

الْأَوَّلُ مَا، وَهِيَ اثْنَانِ

مَا الْمَصْدَرِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ، نَحْوُ: ﴿وَأَوْصَٰنِي بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾

وَمَا الْمَصْدَرِيَّةُ غَيْرُ الظَرْفِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا﴾

الثَّانِي لَوْ بَعْدَ وَدَّ، نَحْوُ: ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا﴾

---

[1] أَيْ أَمَا تَرَى كَيْفَ أَهْلَكَ حَوَادِثُ الدَّهْرِ مَعَدًّا وَالرُّؤَسَاءَ مِنْ عَدْنَانَ

الثَّالِثُ هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ، نَحْوُ: ﴿وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ﴾[1]

مَسْأَلَةٌ

بَقِيَّةُ أَحْرُفِ الْمَصْدَرِ عَامِلَةٌ، وَهِيَ كَيْ وَأَنْ وَأَنَّ

الْقِسْمُ التَّاسِعُ: أَحْرُفُ النَّفْيِ

الْقِسْمُ التَّاسِعُ أَحْرُفُ النَّفْيِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ:

الْأَوَّلُ مَا الدَّاخِلَةُ عَلَى الْفِعْلِ ...

الْمَاضِيْ، نَحْوُ: ﴿مَا قَتَلُوهُ﴾

والْمُضَارِعِ، نَحْوُ: ﴿وَمَا يَشۡعُرُونَ﴾[2]

الثَّانِي لَا الدَّاخِلَةُ عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ، نَحْوُ: ﴿وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾

دُخُوْلُ لَا النَّافِيَةُ عَلَى الْمَاضِيْ

تَدْخُلُ لَا عَلَى الْمَاضِيْ إِذَا ...

تَكَرَّرَ، نَحْوُ: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾

أَوْ كَانَ مُسْتَقْبلًا مَعْنًى مِثْلَ الدُّعَاءِ، نَحْوُ: لَا قَدَّرَ اللهُ

الثَّالِثُ إِنْ، نَحْوُ: ﴿إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ﴾

مَسْأَلَةٌ

الْغَالِبُ دُخُوْلُ كَلِمَةِ إِلَّا فِي الْخَبَرِ بَعْدَ إِنْ النَّافِيَةِ

مَسْأَلَةٌ

بَقِيَّةُ أَحْرُفِ النَّفْيِ عَامِلَةٌ، وَهُنَّ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ وَالْحُرُوْفُ الْمُشَبَّهَةُ بِلَيْسَ وَلَنْ وَلَمْ وَلَمَّا وَلَا فِي النَّهْيِ

الْقِسْمُ الْعَاشِرُ: أَحْرُفُ الزِّيَادَةِ

الْقِسْمُ الْعَاشِرُ أَحْرُفُ الزِّيَادَةِ

---

[1] تَقَعُ هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ بَعْدَ سَوَاءٌ، وَمَا أُبَالِيْ، وَمَا أَدْرِيْ، وَلَيْتَ شِعْرِيْ وَأَمْثَالُهَا،

[2] **فَائِدَةٌ**: إِذَا دَخَلَتْ مَا النَّافِيَةُ عَلَى الْمُضَارِعِ تَنْفِيْهِ فِي الْحَالِ

مَسْأَلَةٌ

تُسَمَّى أَحْرُفُ الزِّيَادَةِ أَحْرُفَ الصِّلَةِ[١]

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ

الْأَوَّلُ إِنْ،

مَسْأَلَةٌ

الْغَالِبُ فِي إِنْ الزَّائِدَةِ أَنْ تُزَادَ مَعَ مَا النَّافِيَةِ، نَحْوُ: مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ

مَسْأَلَةٌ

إِنْ تَأْتِي مُخَفَّفَةً وَلِلشَّرْطِ وَلِلنَّفْيِ وَلِلزِّيَادَةِ، فَتُعْرَفُ بِالسِّيَاقِ[٢]

الثَّانِي أَنْ،

---

[١] **فَائِدَةٌ:** يُسَمِّيهَا الْبَصْرِيُّوْنَ حُرُوْفًا زَائِدَةً، وَهُمْ لَا يَقْصِدُوْنَ أَنَّهَا مُهْمَلَةٌ لَا فَائِدَةَ لَهَا، بَلْ يَعْنُوْنَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِيْ أَصْلِ تَرْكِيْبِ الْجُمْلَةِ، بِحَيْثُ لَوْ حُذِفَتْ لَمْ يَكُنِ الْكَلَامُ مَلْحُوْنًا وَلَا خَارِجًا عَنْ قَوَانِيْنِ الْعَرَبِيَّةِ،
وَيُسَمِّيْهَا الْكُوْفِيُّوْنَ حَرْفَ الصِّلَةِ تَفَادِيًا مِنْ تَسْمِيَةِ كَلِمَةٍ وَارِدَةٍ فِي الْقُرْآنِ زَائِدَةً، وَهُمْ يَعْنُوْنَ أَنَّهُ يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى فَصَاحَةٍ بَالِغَةٍ.

[٢]

إن	بَعْدَهُ فِعْلٌ نَاسِخٌ وَلَامٌ فَارِقَةٌ	الْمُخَفَّفَةُ	إِنْ كَانَ لَصَادِقًا
	بَعْدَهُ جَوَابٌ	الشَّرْطِيَّةُ	إِنْ صَدَقَ نَجَا
	بَعْدَهُ إِلَّا	النَّافِيَةُ	إِنْ هُوَ إِلَّا كَاذِبٌ
	قَبْلَهُ مَا النَّافِيَةُ		مَا إِنْ كَذَبَ

مَسْأَلَةٌ

الْغَالِبُ فِي أَنْ الزَّائِدَةِ أَنْ تَقَعَ بَعْدَ لَمَّا الْحِينِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿فَلَمَّآ أَنْ جَآءَ الْبَشِيرُ ...﴾[1]

وَقَدْ تَقَعُ بَيْنَ لَوْ وَوَاوِ الْقَسَمِ الْمُتَقَدِّمِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: وَاللهِ أَنْ لَوْ قُمْتَ قُمْتُ

الثَّالِثُ مَا

مَسْأَلَةٌ

تُزَادُ بَعْدَ ...

بَعْضِ أَدَاةِ الشُّرُوْطِ مِثْلُ

إِذَا، نَحْوُ: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾

وَمَتَى، نَحْوُ قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَإِنَّهُ تَعْنِيْ أَبَا بَكْرٍ مَتَى مَا يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ

وأَيٍّ، نَحْوُ: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾

وَأَيْنَ، نَحْوُ: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾

وإِنْ، نَحْوُ: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾[2]

وَبَعْضِ الحُرُوْفِ الجَرِّ مِثْلُ ...

مِنْ، نَحْوُ: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا﴾

وَعَنْ، نَحْوُ: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾

وَالْبَاءِ، نَحْوُ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ﴾

مَسْأَلَةٌ

مَا الزَّائِدَةُ لَا تَكُفُّ عَنِ الْعَمَلِ

الرَّابِعُ لَا

---

[1] تَدُلُّ أَنْ الزَّائِدَةُ بَعْدَ لَمَّا عَلَى البُعْدِ فِي الزّمَانِ، نَحْوُ ﴿فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا﴾ لَعَلَّ أَنْ الزَّائِدَةُ تُشِيْرُ إِلَى تَرَدُّدٍ مِنْ مُوسَى لِمَا وَقَعَ قَبلَهُ مِنْ الْوَكْزِ وَالْمَوْتِ

[2] فَائِدَةٌ: مَا الزَّائِدَةُ تُفِيْدُ التَّوْكِيْدَ بَيْنَ الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ، وَيَبْدُوْ أَنَّهُ تُفِيْدُ التَّوْكِيْد فِي الْجَوَابِ إِذَا دَخَلَ عَلى إِنْ الشَّرْطِيَّةِ، وَتُفِيْدُ التَّعْمِيْمَ فِي مَعْنَى الشَّرْطِ فِي بَقِيَّةِ الْأَدَوَاتِ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

مَسْأَلَةٌ

تُزادُ كَلِمَةُ لَا ...

مَعَ الْوَاوِ بَعْدَ النَّفْيِ، نَحْوُ: مَا جاءَ زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌو[1]

وَبَعْدَ أَنْ المَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ اَلَّا تَسۡجُدَ اِذۡ اَمَرۡتُكَ﴾[2]

وَقَبْلَ القَسَمِ، نَحْوُ: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوۡمِ الْقِيَامَةِ﴾[3]

مَسْأَلَةٌ

بَقِيَّةُ أَحْرُفِ الزِّيَادَةِ عَامِلَةٌ، وَهِيَ الْبَاءُ وَمِنْ وَاللَّامُ الْجَارَّةُ

الْقِسْمُ الْحَادِيْ عَشَرَ: حَرْفَا الْإِسْتِفْهَامِ

الْقِسْمُ الْحَادِيْ عَشَرَ حَرْفَا الْإِسْتِفْهَامِ

الْأَوَّلُ الْهَمْزَةُ، نَحْوُ: ﴿أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾، وَنَحْوُ: ﴿اَكَفَرۡتُمۡ بَعۡدَ اِيۡمَانِكُمۡ﴾

الثَّانِي هَلْ، نَحْوُ: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾، وَنَحْوُ: ﴿هَلۡ يَسۡتَوِى الَّذِيۡنَ يَعۡلَمُوۡنَ وَالَّذِيۡنَ لَا يَعۡلَمُوۡنَ﴾

مَسْأَلَةٌ

وتَدْخُلانِ عَلى الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ

مَسْأَلَةٌ

وَالهَمْزَةُ ...

لِلتَّصْدِيْقِ، نَحْوُ: ﴿اَتَقُوۡلُوۡنَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعۡلَمُوۡنَ ۝٣٨﴾

وَالتَّصَوُّرِ، نَحْوُ: ﴿ءَاَرۡبَابٌ مُّتَفَرِّقُوۡنَ خَيۡرٌ اَمِ اللّٰهُ الۡوَاحِدُ الۡقَهَّارُ﴾،

---

[1] **فَائِدَةٌ**: تُسَمَّى زَائِدَةً لَا عَطْفًا لِتَعَذُّرِ اجْتِمَاعِ حَرْفَيِ الْعَطْفِ، وَلَهُ مَعْنًى فِي الْكَلَامِ، وَهُوَ أَنَّنَا إِذَا قُلْنَا مَا جَاءَ زَيْدٌ وَلَا عَمْرٌو نَفَيْنَا مَجِيْءَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، وَإِذَا قُلْنَا مَا جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو نَفَيْنَا مَجِيْئَهُمَا مَعًا، وَيَحْتَمِلُ مَجِيْءَ كُلٍّ مُنْهُمَا وَحْدَهُ

[2] **فَائِدَةٌ**: نَفْيَانِ قَدْ تُفِيْدُ إِثْبَاتًا، وَقَدْ تُفِيْدُ تَأْكِيْدَ النَّفْيِ، نَحْوُ: ﴿لِّئَلَّا يَعۡلَمَ اَهۡلُ الۡكِتٰبِ اَلَّا يَقۡدِرُوۡنَ عَلٰى شَىۡءٍ مِّنۡ فَضۡلِ اللّٰهِ﴾ كَلِمَةُ لَا قَبْلَ يَعْلَمُ تُؤَكِّدُ كَلِمَةَ لَا قَبْلَ يَقْدِرُوْنَ، فَتُفِيْدُ تَأْكِيْدَ نَفْيِ الْقُدْرَةِ لَا نَفْيَ الْعِلْمِ، وَقَدْ تَكُوْنُ أَحَدُ النَّفْيَيْنِ مَعْنًى بِدُوْنِ حَرْفِ نَفْيٍ، نَحْوُ: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ اَلَّا تَسۡجُدَ اِذۡ اَمَرۡتُكَ﴾، وَنَحْوُهُ: ﴿وَحَرٰمٌ عَلٰى قَرۡيَةٍ اَهۡلَكۡنٰهَاۤ اَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُوۡنَ ۝٩٥﴾

[3] **فَائِدَةٌ**: قِيْلَ فِيْهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلى القَسَمِ لِأَنَّ الأَمْرَ وَاضِحُ الثُّبُوْتِ، فَهَذَا أَيْضًا يُفِيْدُ التَّأْكِيْدَ، وَفِيْهِ وُجُوْهٌ

وَهَلْ لِلتَّصْدِيْقِ فَقَطْ، نَحْوُ: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللَّهِ﴾

مَسْأَلَةٌ

الهَمْزَةُ تَدْخُلُ عَلَى الْإِيْجَابِ وَالنَّفْيِ، نَحْوُ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾

وَهَلْ لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْإِيْجَابِ

مَسْأَلَةٌ

الهَمْزَةُ تَسْبِقُ الْعَاطِفَةَ، نَحْوُ: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا ...﴾

وَهَلْ تَلِي الْعَاطِفَةَ، نَحْوُ: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾

الْقِسْمُ الثَّانِيْ عَشَرَ: حَرْفَا التَّمَنِّي

الْقِسْمُ الثَّانِيْ عَشَرَ حَرْفَا التَّمَنِّي،

الْأَوَّلُ لَوْ، نَحْوُ: ﴿لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً﴾

الثَّانِي هَلْ، نَحْوُ: ﴿هَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ﴾

مَسْأَلَةٌ

بَقِيَّةُ أَحْرُفِ التَّمَنِّي عَامِلَةٌ، وَهِيَ لَيْتَ

مَسْأَلَةٌ

لَوْ تَأْتِي لِلشَّرْطِ وَالتَّمَنِّي وَالْعَرْضِ وَالْمَصْدَرِ، وَهَلْ تَأْتِي لِلِاسْتِفْهَامِ وَالتَّمَنِّي، فَتُعْرَفَانِ بِالسِّيَاقِ[1]

الْقِسْمُ الثَّالِثُ عَشَرَ: حَرْفَا الِاسْتِقْبَالِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ عَشَرَ حَرْفَا الِاسْتِقْبَالِ

الْأَوَّلُ السِّيْنُ، وَهِيَ لِإِثْبَاتِ الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيْبِ فِي مُقَابَلَةِ لَا، نَحْوُ: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾

١

لَوْ	فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ	لَهُ جَوَابٌ		حَرْفُ شَرْطٍ	لَوْ صَدَقَ لَنَجَا
		لَيْسَ لَهُ جَوَابٌ	قَبْلَ مَا فَاتَ وُقُوعُهُ	حَرْفُ تَمَنٍّ	لَوْ صَدَقَ
			قَبْلَ مَا يُتَوَقَّعُ حُصُوْلُهُ	حَرْفُ عَرْضٍ	لَوْ صَدَقَ
	فِي وَسَطِ الْجُمْلَةِ بَعْدَ وَدَّ			حَرْفُ مَصْدَرٍ	أَوَدُّ لَوْ تَصْدُقُ

مَسْأَلَةٌ

تُسَمَّى السِّيْنُ حَرْفَ تَنْفِيْسٍ

الثَّانِيْ سَوْفَ، وَهِيَ لِإِثْبَاتِ الْمُسْتَقْبَلِ الْبَعِيْدِ فِيْ مُقَابَلَةِ لَنْ، نَحْوُ: ﴿سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ﴾

مَسْأَلَةٌ

تُسَمَّى سَوْفَ حَرْفَ تَسْوِيْفٍ

مَسْأَلَةٌ

سَوْفَ أَطْوَلُ زَمَانًا مِنَ السِّيْنِ، نَحْوُ: سَيَشِبُّ الْغُلَامُ وَسَوْفَ يَشِيْخُ الْفَتَى

الْقِسْمُ الرَّابِعُ عَشَرَ: حَرْفَا التَّفْسِيرِ

وَالْقِسْمُ الرَّابِعُ عَشَرَ حَرْفَا التَّفْسِيْرِ

الْأَوَّلُ أَيْ،

مَسْأَلَةٌ

يُفَسَّرُ بِهَا

الْمُفْرَدُ، نَحْوُ: أَسْأَلُ اللهَ الْفِرْدَوْسَ أَيِ الْجَنَّةَ

وَالْجُمْلَةُ، نَحْوُ: اسْتَغْفَرْتُ اللهَ أَيْ سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَّغْفِرَ لِيَ

الثَّانِيْ أَنْ،

مَسْأَلَةٌ

لَا يُفَسَّرُ بِهَا إِلَّا الْجُمْلَةُ، نَحْوُ: ﴿وَنَادَيْنٰهُ اَنْ يّٰاِبْرٰهِيْمُ﴾

مَسْأَلَةٌ

يُشْتَرَطُ فِي أَنْ التَّفْسِيْرِيَّةِ أَنْ يَكُوْنَ قَبْلَهَا ...

جُمْلَةٌ[1] فِيْهَا مَعْنَى الْقَوْلِ دُوْنَ لَفْظِهِ، وَيَدْخُلُ فِيه ...

النِّدَاءُ، نَحْوُ: ﴿وَنَادَيْنٰهُ اَنْ يّٰاِبْرٰهِيْمُ﴾

وَالْوَحْيُ، نَحْوُ: ﴿وَاَوْحَيْنَآ اِلٰى مُوْسٰى اَنْ اَلْقِ عَصَاكَ ۚ﴾

وَالْعَهْدُ، نَحْوُ: ﴿وَعَهِدْنَآ اِلٰٓى اِبْرٰهٖمَ وَاِسْمٰعِيْلَ اَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾

[1] فَائِدَةٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا جُمْلَةٌ تَكُوْنُ مُخَفَّفَةً، نَحْو: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وَلَعَلَّ فِي الْجَلَالَيْنَ نَوْعَ تَسَامُحٍ حَيْثُ قَالَ: مُفَسِّرَةٌ

وَالْكِتَابَةُ، نَحْوُ: ﴿إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٌ كَرِيمٌ ٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣٠ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣١﴾

وَأَلَّا تَكُوْنَ قَبْلَهَا حَرْفُ جَرٍّ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيْرًا، بِخِلَافِ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةً﴾ فَإِنَّهُ مَصْدَرِيَّةٌ لِتَقْدِيْرِ الْبَاءِ

مَسْأَلَةٌ

لَا يَلْزَمُ مِنَ اجْتِمَاعِ شَرَائِطِهَا دُخُوْلُهَا، نَحْوُ: ﴿وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ﴾

مَسْأَلَةٌ

أَنْ تَأْتِيْ مَصْدَرِيَّةً وَمُخَفَّفَةً وَلِلزِّيَادَةِ وَلِلتَّفْسِيْرِ، فَتُعْرَفُ بِالسِّيَاقِ[١]

الْقِسْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ: الرَّابِطَةُ لِلْجَوَابِ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ الرَّابِطَةُ لِلْجَوَابِ، وَهِيَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ الْفَاءُ، نَحْوُ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا﴾

الثَّانِي اللَّامُ، نَحْوُ: ﴿وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَ﴾

الْقِسْمُ السَّادِسُ عَشَرَ: تَاءُ التَّأْنِيْثِ السَّاكِنَةُ

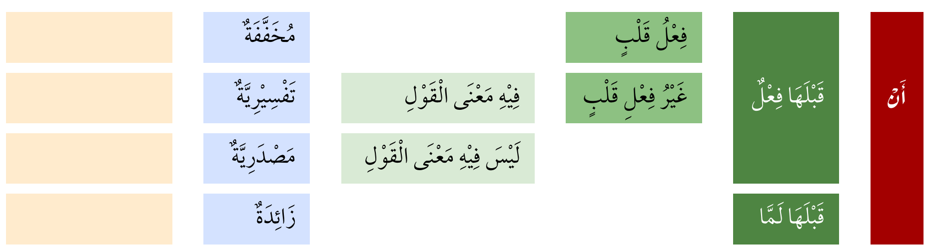
الْقِسْمُ السَّادِسُ عَشَرَ تَاءُ التَّأْنِيْثِ السَّاكِنَةُ، وَهِيَ التَّاءُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْفَاعِلَ مُؤَنَّثٌ، نَحْوُ: ﴿قَالَتۡ﴾

مَسْأَلَةٌ

وَقَدْ تَتَحَرَّكُ تَاءُ التَّأْنِيْثِ السَّاكِنَةُ لِعَارِضٍ ...

مِثْلِ دَفْعِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ نَحْوُ: ﴿قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ﴾ وَنَحْوُ: ﴿قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ﴾[٢]

١



٢ إِعْرَابُ: التَّاءُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ الْمُقَدَّرِ

الْقِسْمُ السَّابِعُ عَشَرَ: هَاءُ السَّكْتِ

الْقِسْمُ السَّابِعُ عَشَرَ هَاءُ السَّكْتِ، وَهِيَ هَاءٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ الْكَلِمَاتِ عِنْدَ الوقفِ، نَحْوُ: ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ﴾

الْقِسْمُ الثَّامِنُ عَشَرَ: التَّنْوِيْنُ

الْقِسْمُ الثَّامِنُ عَشَرَ التَّنْوِيْنُ، نَحْوُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾[1]

أَصْلُ التَّنْوِيْنِ

أَصْلُ التَنْوِيْنِ نُوْنٌ سَاكِنَةٌ، أَيْ أَحَدُنْ

أَقْسَامُ التَّنْوِيْنِ

التَّنْوِيْنُ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ:

الْأَوَّلُ تَنْوِيْنُ التَّمْكِيْنِ، وَهُوَ مَا يَلحَقُ الْأَسْمَاءَ الْمُعْرَبَةَ الْمُنْصَرِفَةَ، نَحْوُ: زَيْدٌ وَرَجُلٌ، وَيُسَمَّى تَنْوِيْنَ الصَّرْفِ وَتَنْوِيْنَ الْأَمْكَنِيَّةِ،

الثَّانِي تَنْوِيْنُ التَّنْكِيْرِ، وَهُوَ مَا يَلحَقُ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ وَبَعْضَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ مِثْلَ الْعَلَمِ الْمَخْتُوْمِ بِوَيْهِ، نَحْوُ: صَهٍ وَسَيْبَوَيْهٍ[2]

الثَّالِثُ تَنْوِيْنُ الْمُقَابَلَةِ، وَهُوَ مَا يَلْحَقُ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ: مُسْلِمَاتٌ[3]

الرَّابِعُ: تَنْوِيْنُ التَّعْوِيْضِ،

وَهُوَ إِمَّا عِوَضٌ عَنْ حَرْفٍ، نَحْوُ: ﴿غَوَاشٍ﴾، أصله غواشِيٌ،

وَإِمَّا عِوضٌ عَنْ كَلِمَةٍ، نَحْوُ: ﴿كُلٌّ آمَنَ﴾ أَيْ كُلُّ أَحْدٍ،

وَإِمَّا عِوضٌ عَنْ جُمْلَةٍ، نَحْوُ: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُوْنَ﴾

---

[1] سُمِّي تَنْوِيْنًا لِأَنَّهُ يُحْدِثُ صَوْتَ النُّوْنِ فِي نِهَايَة الْكَلِمَةَ،

[2] فَالْمُرَادُ بِـ صَهْ غَيْرِ الْمُنَوَّنِ السُّكُوْتُ فِي حَدِيْثٍ مُعَيَّنٍ، وَالْمُرَادُ بِـ صَهٍ السُّكُوْتُ عَنْ كُلِّ كَلَامٍ، وَالسَّيْبَوَيْهِ رَجُلٌ مُعَيَّنٌ، وَسَيْبَوَيْهٌ رَجُلٌ غَيْرُ مُعَيَّنٍ

[3] وَذَلِكَ أَنَّ الْمُفْرَدَ يَلْحَقُهُ التَّنْوِيْنُ دَلَالَةً عَلَى تَمَامِهِ، وَحَلَّتْ مَحَلَّهُ النُّوْنُ فِيْ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَيُقَابِلُ النُّوْنَ التَّنْوِيْنُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

تَنْوِيْنُ التَّرَنُّمِ

وَزَادَ جَمَاعَةٌ تَنْوِيْنَ التَّرَنَّمِ، وَهُوَ: اللَّاحِقُ لِلْقَوَافِي الْمُطْلَقَةِ وَهِيَ: الَّتِيْ فِي آخِرَهَا حَرْفُ مَدٍ، وَتَدْخُلُ عَلَى الاسْمِ والْفِعْلِ وَالْحرْف فِي آخِرِ الْقَوَافِي الْمُطْلَقَةِ، نَحْوُ:

أَقِلِّي اللُّوْمَ عَاذِلُ وَالْعِتَابَنْ ... وَقُوْلِيْ إِنْ أَصبْتُ لَقَدَ أَصَابَنْ[1]

مَسْأَلَةٌ

حُرُوْفُ النَّفْيِ وَالتَّنْبِيْهِ وَالِاسْتِفْهَامِ والشَّرْطِ والتَّحْضِيْضِ وَالْحُرُوْفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ - مَا عَدَا أَنَّ - لَا تَأْتِيْ إِلَّا فِيْ صَدْرِ الْكَلَامِ

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي الِاسْمِ

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي الِاسْمِ، وَفِيْهِ فَصْلَانِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الِاسْمِ الْعَامِلِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الِاسْمِ الْعَامِلِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: أَسْمَاءٌ تَعْمَلُ فِي الِاسْمِ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ أَسْمَاءٌ تَعْمَلُ فِي الِاسْمِ، وَهِي قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: أَسْمَاءٌ تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ أَسْمَاءٌ تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ،

شِبْهُ الْفِعْلِ

تُسَمَّى الْأَسْمَاءُ الَّتِيْ تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ شِبْهَ الْفِعْلِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ:

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: الْمَصْدَرُ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الْمَصْدَرُ،

[1] وَهُوَ توَهِيَ الَّتِيْ فِي آخِرَهَا حَرْفُ مَدٍّ، نَحْوُ:

أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلُ وَالْعِتَابَنْ ... وَقُوْلِيْ إِنْ أَصَبْتُ لَقَدَ أَصَابَنْ

أَصْلُهُ: يَا عَاذِلَةُ! أَقِلِّي اللَّوْمَ وَالْعِتَابَ، وَقُوْلِيْ إِنْ أَصَبْتُ لَقَدَ أَصَاب

مَسْأَلَةٌ

الْغَالِبُ[١] أَنْ يَكُوْنَ مُضَافًا إِلَى مَعْمُوْلِهِ ...

إِمَّا إِلَى الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ﴾

وَإِمَّا إِلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ، نَحْوُ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ﴾

وَإِمَّا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، نَحْوُ: ﴿مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ﴾

وَقَدْ يَكُوْنُ مُنَوَّنًا، نَحْوُ: ﴿أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ١٤ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ١٥﴾

وَعَمَلُهُ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ شَاذٌّ، نَحْوُ:

كَيْفَ التَّوَقِّيْ ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

حَذْفُ فَاعِلِ الْمَصْدَرِ

وَيَجُوْزُ حَذْفُ فَاعِلِهِ بِلَا نَائِبٍ، بِخِلَافِ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ الْعَامِلَةِ

تَقَدُّمُ مَعْمُوْلِ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ

لَا يَتَقَدَّمُ مَعْمُوْلُهُ عَلَيْهِ إِلَّا الظَّرْفَ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، نَحْوُ: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ﴾

الضَّرْبُ الثَّانِي: الْمُشْتَقَّاتُ بِمَعْنَى الْفِعْلِ

الضَّرْبُ الثَّانِي الْمُشْتَقَّاتُ بِمَعْنَى الْفِعْلِ،

فَاعِلُ الْمُشْتَقَّاتِ بِمَعْنَى الْفِعْلِ

فَاعِلُ الْمُشْتَقَّاتِ بِمَعْنَى الْفِعْلِ يَكُوْنُ ...

اسْمًا ظَاهِرًا، نَحْوُ: ﴿رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا﴾

ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نَحْوُ: ﴿إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا﴾ أَيْ أَنَا

وَهِيَ خَمْسَةٌ

الْأَوَّلُ اِسْمُ الْفَاعِلِ

١

الْمَصْدَرُ		
مُضَافٌ	مُنَوَّنٌ	مُعَرَّفٌ بِاللَّامِ
الْغَالِبُ	جَائِزٌ	شَاذٌّ

الْأَوَّلُ اسْمُ الْفَاعِلِ، وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَعْلُوْمِ، نَحْوُ: ﴿اِنِّيْ خَالِقٌۢ بَشَرًا﴾

شَرَائِطُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُوْلِ

يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ ...

الْمُعَرَّفُ بِاللَّامِ مُطْلَقًا فِي فَاعِلِهِ مُسْتَتِرًا وَظَاهِرًا وَفِيْ الْمَفَاعِيْلِ وَغَيْرِهَا، نَحْوُ: ﴿رَبَّنَآ اَخْرِجْنَا مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ اَهْلُهَا﴾، نَحْوُ: ﴿فَالتَّالِيٰتِ ذِكْرًا﴾

وَالْمُنَكَّرُ

فِي فَاعِلِهِ مُسْتَتِرًا مُطْلَقًا، نَحْوُ: ﴿وَهُوَ قَآئِمٌ يُّصَلِّيْ فِي الْمِحْرَابِ﴾

وفِي فَاعِلِه ظَاهِرًا وَفِيْ الْمَفَاعِيْلِ وَغَيْرِهَا بِشَرْطِ أَن يَّكُوْنَ

بِمَعْنَى الْحَالِ أَوِالاسْتِقبالِ، مُعْتَمِدًا عَلَى - أَيْ وَاقِعًا بَعْدَ -

الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: ﴿وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾[1]

أَوْ مَا فِي حُكْمِ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: ﴿فَاِنَّهٗٓ اٰثِمٌ قَلْبُهٗ﴾

أَوْ ذِي الحالِ، نَحْوُ: ﴿فَاعْبُدِ اللّٰهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّيْنَ﴾

أَوْ هَمْزَةِ الاسْتِفْهامِ، نَحْوُ: ﴿قَالَ اَرَاغِبٌ اَنْتَ عَنْ اٰلِهَتِيْ يٰٓاِبْرٰهِيْمُ﴾

أَوْ حَرْفِ النَّفْى، نَحْوُ: مَا نَاصِرٌ زَيْدٌ عَمْرًا[2]

مَسْأَلَةٌ

يَجُوْزُ فِي الْمَعْمُوْلِ الْمُتَّصِلِ باسْمِ الْفَاعِلِ ...

الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ، نَحْوُ: ﴿فَاِنَّهٗٓ اٰثِمٌ قَلْبُهٗ﴾ و﴿اِنِّيْ خَالِقٌۢ بَشَرًا﴾

وَالْإِضَافَةُ، نَحْوُ: ﴿اِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾ وَ﴿اِنِّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا﴾

---

[1] بَاسِطٌ بِمَعْنَى الْحَالِ لِأَنَّهُ حِكَايَةٌ

[2]

عمل اسم الفاعل	فِي الفَاعِلِ		فِي الْمَفَاعِيْلِ وَغَيْرِهَا
	الْمُسْتَتِرِ	الظَّاهِرِ	الظَّاهِرِ
مُعَرَّفٌ بِاللَّامِ	✓	✓	✓
نَكِرَةٌ	✓	بِشَرْطِ كَوْنِهِ مُعْتَمِدًا فِي الْحَالِ وَالْمُسْتَقْبِلِ	

وَيَجِبُ فِي الْمَعْمُوْلِ الْمُنْفَصِلِ النَّصْبُ، نَحْوُ: ﴿إِنِّيْ جَاعِلٌ فِي الْاَرْضِ خَلِيْفَةً﴾

الثَّانِي اِسْمُ الْمَفْعُوْلِ، وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَجْهُوْلِ، نَحْوُ: ﴿ذٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوْعٌ لَّهُ النَّاسُ﴾

الثَّالِثُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ[1]، وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُتَعَدِّيْ إِلَى مَفْعُوْلٍ وَاحِدٍ،

عَمَلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

يَجُوْزُ فِي فَاعِلِهِ...

الرَّفْعُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ، نَحْوُ: اللهُ سَرِيْعٌ حِسَابُهُ،

وَالنَّصْبُ ...

عَلَى الْمُفْعُوْلِيَّةِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً، نَحْوُ: : اللهُ سَرِيْعٌ حِسَابَهُ،[2]

وعَلى التَّمْيِيْزِ إِنْ كَانَ نَكِرَةً، نَحْوُ: اللهُ سَرِيْعٌ حِسَابًا،

والْجَرُّ بِالْإِضَافَةِ، نَحْوُ: ﴿وَاللهُ سَرِيْعُ الْحِسَابِ﴾[3]

الرَّابِعُ اِسْمُ الْمُبَالَغَةِ، وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيْدُ﴾

الْخَامِسُ اِسْمُ التَّفْضِيْلِ، وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ[4]، نَحْوُ: ﴿إِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ يَهْدِىْ لِلَّتِىْ هِىَ اَقْوَمُ﴾

---

[1] هَذِهِ الصِّفَةُ لَا تُشْتَقُّ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ لَازِمٍ، فَلَا يَكُوْنُ لَهُ مَفْعُوْلٌ بِهِ، وَقَدْ وَجَدْنَا الْعَرَبَ يَنْصِبُوْنَ مَا هُو فَاعِلُهُ فِي الْمَعْنَى فِيْ مَقَامِ الْمُبَالَغَةِ وَالتَّأْكِيْدِ، فَشَابَهَ فِيْ عَمَلِهِ اسْمَ الْفَاعِلِ الْمُشْتَقِّ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُوْلٍ وَاحِدٍ، فَسُمّيَ صِفَةً مُشَبَّهَةً مُشَبَّهَةً بِاسْمِ الْفَاعِلِ [الْمُشْتَقِّ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُوْلٍ وَاحِدٍ]

[2] **فَائِدَةٌ**: حِسَابٌ هُوْ الْفَاعِلِ لِسَرِيْع مَعْنًى، وَإِنَّمَا انْتَصَبَ تَشْبِيْهًا لَهُ بِالْمَفْعُوْلِ بِهِ لِإِفَادَةِ الْمُبَالَغَةِ،

إِعْرَابٌ: حِسَابَهُ فَاعِلٌ، مَنْصُوْبٌ بِالْفَتْحَةِ لَفْظًا، مَرْفُوْعٌ مَحَلًّا

[3] **فَائِدَةٌ**: حِيْنَئِذٍ تَقُوْمُ ال عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَ الضَّمِيْرِ،

إِعْرَابٌ: الْحِسَابِ فَاعِلٌ، مَجْرُوْرٌ بِالْكَسْرَةِ، مَرْفُوْعٌ مَحَلًّا

[4] **فَائِدَةٌ**: اسْمُ التَّفْضِيْلِ يَعْمَلُ فِي مَفْعُوْلٍ بِهِ غَيْرِ صَرِيْحٍ، ﴿اَحْرَصَ النَّاسِ عَلٰى حَيٰوةٍ﴾، وَالْغَالِبُ فِيْهِ تَعْدِيَتُهِ بِاللَّامِ، نَحْوُ: ﴿اَىُّ الْحِزْبَيْنِ اَحْصٰى لِمَا لَبِثُوْۤا اَمَدًا ﴿١٢﴾﴾

وَإِنْ دَلَّ اسْمُ التَّفْضِيْلِ عَلَى عِلْمٍ عُدِّيَ بِالْبَاءِ، نَحْوُ: ﴿ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيْلِهٖ ﴾

وعِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لَا يَعْمَلُ اسْمُ التَّفْضِيْلِ فِي مَفْعُوْلٍ بِهِ صَرِيْحٍ لِضَعْفِ شَبَهِهِ بِالفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ مَنْ يَّضِلُّ عَنْ سَبِيْلِهٖ﴾، فَمَنْ مَنْصُوْبٌ بِفِعْلٍ مُقَدَّرٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ أَعْلَمُ،

أَرْكَانُ التَّفْضِيلِ

لِلتّفْضِيلُ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ

الْأَوَّلُ اسْمُ التَّفْضِيْلِ،

الثَّانِيْ الْمُفَضَّلُ، وَهُوَ فَاعِلُهُ، وَهُوَ الاسْمُ الَّذِيْ زَادَ فِي الصِّفَةِ عَلَى الآخَرِ،

الثَّالِثُ الْمُفَضَّلُ عَلَيْهِ، وَهُوَ الاسْمُ الَّذِيْ زِيْدَ عَلَيْهِ فِي الصِّفَةِ

فَاعِلُ اسْمِ التَّفْضِيلِ

يَكُوْنُ فَاعِلُ اِسْمِ التَّفْضِيْلِ ضَمِيْرًا مُسْتَتِرًا، نَحْوُ: ﴿إِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ يَهْدِىْ لِلَّتِىْ هِىَ اَقْوَمُ﴾ إِلَّا فِيْ مَسْأَلَةِ الْكُحلِ، وَهِيَ أَن يَّكُوْنَ فِي الْكَلَامِ نَفْيٌ بَعْدَهُ اسْمُ جِنْسٍ مَوْصُوفٍ بِاسْمِ التَّفْضِيْلِ بَعْدَهُ اسْمٌ مُفَضَّلٌ عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ، نَحْوُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِيْ عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِيْ عَيْنِ زَيْدٍ،[1]

وَمِنَ الدَّاعِيْ إِلَى التَّقْدِيْرِ أَنَّ إِضَافَةَ أَعْلَمِ إِلَى مَنْ الْمُوْصُوْلَةِ تَقْتَضِيْ أَنَّ اللهَ تَعَالَى بَعْضُ الضَّالِّيْنَ، تَعَالَى عَنْ ذٰلِكَ،

لِأَنَّ أفْعَلَ التَّفْضِيْلِ يُضافُ إِلَى جَمْعٍ يَكُونُ المُفَضَّلُ واحِدًا مِنْهُمْ، نَحْوُ: هو أَعْلَمُ العُلَماءِ،

فَفِيْ إِعْرَابِهُ وُجُوْهٌ

الْأَوَّلُ أَنَّهُ مَنْصُوْبٌ بِنَزْعِ الخافِضِ، وهو الباءُ، كَما فِي قَوْلِهِ: ﴿وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدٰى﴾

الثَّانِيْ أَنَّ مَنْ اسْتِفْهَامِيَّةٌ مُبْتَدَأٌ، وَجُمْلَةُ يَضِلُّ خَبَرٌ، وَهِيَ مُعَلَّقٌ عَنْهَا الْعَمَلُ، أَيْ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ أَيُّ النّاسِ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ

وَعِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ يَجُوْزُ عَمَلُهُ فِي مَفْعُوْلٍ بِهِ صَرِيْحٍ،

خاطِرٌ: لَعَلَّ الْحَاصِلَ أَنَّ الْمَحْذُوْرَ أَن يَّكُوْنَ أَعْلَمُ مُضَافًا إِلَى مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيْلِهِ

[1] **مَسْأَلَةُ الْكُحْلِ**:

مَا	رَأَيْتُ	رَجُلًا	أَحْسَنَ	فِيْ عَيْنِهِ الْكُحْلُ	مِنْهُ (الكحل) فِيْ عَيْنِ زَيْدٍ
حَرْفُ نَفْيٍ		اسْمُ جِنْسٍ	اسْمُ التَّفْضِيلِ	فَاعِلُ اسْمِ التَّفْضِيلِ	
		مَوْصُوفٌ	نَعْتٌ	الْمُفَضَّلُ (الكُحْلُ)	الْمُفَضَّلُ عَلَيْهِ (الكُحْلُ)
				الْاعْتِبَارُ (١)	الْاعْتِبَارُ (٢)
				فِي عَيْنِ الرَّجُلِ	فِي عَيْنِ زَيْدٍ

أَحْوَالُ اسْمِ التَّفْضِيلِ

وَلِلِاسْمِ التَّفْضِيلِ ثَلَاثُ أَحْوَالٍ

الْأَوَّلُ أَنْ يَكُوْنَ بَعْدَهُ مِنَ الجَارَّةُ لِلْمُفَضَّلِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: ﴿لَيُوْسُفُ وَاَخُوْهُ اَحَبُّ اِلٰٓى اَبِيْنَا مِنَّا﴾،

فَيَجِبُ فِيْهِ إِفْرَادُ اسْمِ التَّفْضِيلِ وَتَذْكِيْرُهُ، نَحْوُ: ﴿وَمَا نُرِيْهِمْ مِّنْ اٰيَةٍ اِلَّا هِىَ اَكْبَرُ مِنْ اُخْتِهَا﴾

الثَّانِي أَنْ يَكُوْنَ مُضَافًا

إِلى نكرَةٍ، فَيَجِبُ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيْرُهُ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تَكُوْنُوْٓا اَوَّلَ كَافِرٍۢ بِهٖ﴾،

أَوْ إِلى مَعْرِفَةٍ، فَيَجُوْزُ

الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيْرُ، نَحْوُ: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ اَحْرَصَ النَّاسِ عَلٰى حَيٰوةٍ﴾

وَالْمُطَابَقَةُ، نَحْوُ: ﴿هُمْ اَرَاذِلُنَا﴾

الثَّالِثُ أَنْ يَكُوْنَ مُحَلًّى بِاللَّامِ، فَيَجِبُ الْمُطَابَقَةُ، نَحْوُ: ﴿يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرٰى﴾[١]

الضَّرْبُ الثَّالِثُ: أَسْمَاءٌ فِيْهَا مَعْنَى الْفِعْلِ

الضَّرْبُ الثَّالِثُ أَسْمَاءٌ فِيْهَا مَعْنَى الْفِعْلِ، وَهُوَ كُلُّ لَفْظٍ يُفْهَمُ مِنْهُ مَعْنَى فِعْلٍ، وَهُوَثَلَاثَةٌ

اَلْأَوَّلُ: إِسْمُ الفِعْلِ، وَهُوَ تَعْمَلُ عَمَلَ مَا هُو فِيْ مَعْنَاهُ، فترْفعُ الْفَاعِلَ، نَحْوُ: ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوْعَدُوْنَ﴾[٢] وَتَنْصِبُ الْمَفْعُوْلَ بِهَ، نَحْوُ: بَلْهَ الشَّرَّ

أَقْسَامُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بِحَسَبِ زَمَانِهَا

أَسْمَاءُ الْفِعْلِ تَكُوْنُ ...

١

مِنْ	مُضَافٌ		مُحَلًّى بِاللَّامِ
	إِلَى نَكِرَةٍ	إِلَى مَعْرِفَةٍ	
إِفْرَادٌ، تَذْكِيرٌ	إِفْرَادٌ، تَذْكِيرٌ	إِفْرَادٌ، تَذْكِيرٌ مُطَابَقَةٌ	مُطَابَقَةٌ

(اسْمُ التَّفْضِيلِ)

٢ واللَّامُ زَائِدَةٌ لِلْبَيَانِ

بِمَعْنَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، نَحْوُ: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ أَيْ بَعُدَ

وَبِمَعْنَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾ أَيْ أَتَضَجَّرُ

وَبِمَعْنَى الْأَمْرِ، نَحْوُ: آمِيْنَ أَيْ اسْتَجِبْ.

أَقْسَامُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بِحَسَبِ أَصْلِهَا

أَسْمَاءُ الْفِعْلِ تَكُوْنُ ...[1]

سَمَاعِيًّا، وَهُوَ ...

مُرْتَجِلَةٌ، وَهِيَ مَا وُضِعَتْ مِنْ أَوَّلِ أَمْرِهَا أَسْمَاءَ أَفْعَالٍ، مِنْهَا ...

هَيْهَاتَ أَيْ بَعُدَ، نَحْوُ: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾

وَيْهْ أَيْ أَعْجَبُ، نَحْوُ: ﴿وَيْكَأَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾[2]

---

[1]

		اسْمُ فِعْلٍ			
		سَمَاعِيٌّ			قِيَاسِيٌّ
مُرْتَجِلٌ		مَنْقُوْلَةٌ			
	جَارٌّ وَمَجْرُوْرٌ	ظَرْفٌ	مَصْدَرٌ	تَنْبِيْهٌ	

[2] وَفِي وَيْكَأَنَّ مَذَاهِبُ

الْأَوَّلُ أَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ مِن وَيْ وَهِيَ اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى أَعْجَبُ، وَالْكَافُ لِلتَّعْلِيْلِ، وَأَنَّ وَمَا بَعْدَهَا مَجْرُوْرَةٌ أَيْ أَعْجَبُ لِأَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ الخ

الثَّانِي أَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ وَيْ لِلتَّعَجُّبِ، وَالْكَافُ لِلْخِطَابِ، وَأَنَّ وَمَا بَعْدَهَا مَنْصُوْبٌ بِنَزْعِ الْخَافِضِ، أَيْ أَعْجَب مِنْ أَنَّ الخ،

الثَّالِثُ أَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ وَيْ لِلتَّعَجُّبِ وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ، والمَعْنى ما أَشْبَهَ الأمرَ أَنَّ اللهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ

الرَّابِعُ أَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ مِن وَيْ وَهِيَ مُخَفَّفَةٌ مِنْ وَيلَ، وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيْهِ أَنَّ مَفْعُوْلٌ بِهِ لِفِعْلٍ مُقَدَّرٍ، وَتَقْدِيرُهُ وَيلَكَ! اعْلَمْ أَنَّ اللهَ يَبْسُطَ الرِّزْقِ الخ

الْخَامِسُ أَنَّ وَيْ كَلِمَةٌ تَنَدُّمٍ، وَالْكَافُ لِلْخِطَابِ أَيْ نَنْدَمُ عَلَى تَمَنِّيْنَا مِثْلَ مَا أُوْتِيَ قَارُوْنَ

وَرُوَيْدَ أَيْ أَمْهِلْ، نَحْوُ: ﴿أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾[1]

وَهَلُمَّ أَيْ أَحْضِرْ، نَحْوُ: ﴿هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾[2]

وَآمِيْنْ أَيْ استَجبْ

وَحَيَّ وَحَيَّهَلْ أَيْ أَقْبِلْ

وَسرْعَانَ أَي مَا أَسْرَعَ، نَحْوُ: سرْعَانَ مَا تَغَيَّرَتْ أَحْوَالُ النَّاسِ[3]

وَمَهْ أَيْ اكْفُفْ،

وَصَهْ أَيْ اسْكُتْ،

أُفٍّ أَيْ أَتَضَجَّرُ

وشَتَّانَ أَيْ بَعُدَ، نَحْوُ: شَتَّانَ مَا بَيْنَ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ

أَوْ مَنْقُوْلَةٌ ...

عَنْ جَارٍّ وَمَجْرُوْرٍ، نَحْوُ: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِيْ» أَيْ الْزَمْ،

أَوْ عَنْ ظَرْفٍ،

نَحْوُ: دُوْنَكَ الكتابَ أي خُذْهُ

وَنَحْوُ: أَمَامَكَ أَيْ تَقَدَّمْ

أَوْ عَنْ مَصْدَرٍ، نَحْوُ: بَلْهَ الشَّرَّ أي اتْرُكْهُ[4]

---

[1] **فَائِدَةٌ**: إِذَا وَرِدَتْ بَلْهَ وَرُوَيْدَ بِدُوْنِ تَنْوِيْنٍ فَهُمَا اسْمَا فِعْلِ أَمْرٍ، نَحْوُ: بَلْهَ الشَّرَّ أَيْ اتْرُكْهُ، وَرُوَيْدَ لِمُفْلِسٍ أَيْ أَمْهِلْهُ، وَإِذَا وَرَدَتَا بِتَنْوِيْنٍ كَانَتَا مَفْعُوْلَيْنِ مُطْلَقَيْنِ لِفِعْلَيْهِمَا الْمَحْذُوْفَيْنِ لَا اسْمَيْ فِعْلٍ، نَحْوُ: بَلْهًا أَخَاكَ، وَرُوَيْدًا الْمُفْلِسَ، فَعِنْدَ الْأَكْثَرِ رُوَيْدًا فِي الْآيَةِ مَفْعُوْلٌ مُطْلَقٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ، وَهُوَ مُصَغَّرُ رَوْدٌ،

[2] **فَائِدَةٌ**: لَيْسَ فِيْ ﴿هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ مفعُوْلٌ بِهِ، فَمَعْنَاهُ تَعَالَ وَهُو لَازِمٌ، أَوْ هُوَ مَتَعَدٍ بِمَعْنَى أَحْضِرْ وَالْمَفْعُوْلُ مُقَدَّرٌ أَيْ نَفْسَكَ

[3] **فَائِدَةٌ**: مُثَلَّثُ السِّيْنِ أَيْ يَجُوْزُ الضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ وَالْكَسْرَةُ عَلَى سِيْنِ سرْعَانَ، وَفِيْهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ

[4] وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ «يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِيْنَ: مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ذُخْرًا، بَلْهَ مَا أَطْلَعَكُمُ اللهُ عَلَيْهِ» دَعُوْا مَا اطَّلَعْتُم عَلَيْهِ مِنْ نَعِيْمِ الْجَنَّةِ وَعَرَفْتُمُوْهُ فَإِنَّهُ سَهْلٌ يَسِيْرٌ فِيْ جَانِبِ مَا ادَّخَرْتُهُ لَكُمْ.

أَوْ عَنْ تَنْبِيْهٍ، نَحْوُ: هَاءَ زَيْدًا أَيْ خُذْه،

وَتَلْحَقُ هَاءَ التَّنْبِيْهِ ...

الْمِيْمُ، نَحْوُ: ﴿هَآؤُمُ اقْرَءُوْا كِتٰبِيَهْ﴾

وَالتَّاءُ، نَحْوُ: ﴿هَاتُوْا بُرْهَانَكُمْ﴾

وَقِيَاسِيًّا، مِنْهَا فَعَالِ الْمَعْدُوْلَةُ مِنْ اِفْعَلْ، نَحْوُ: نَزَالِ أَيْ انْزِلْ[١]

أَقْسَامُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ بِحَسَبِ تَصَرُّفِهَا

أَسْمَاءُ الْفِعْلِ تَكُوْنُ ...

مُتَصَرِّفًا، نَحْوُ: عَلَيْكُمَا

وَغَيْرَ مُتَصَرِّفٍ، نَحْوُ: هَيْهَاتَ[٢]

تَقْدِيْمُ مَعْمُوْلِ اسْمِ فِعْلٍ

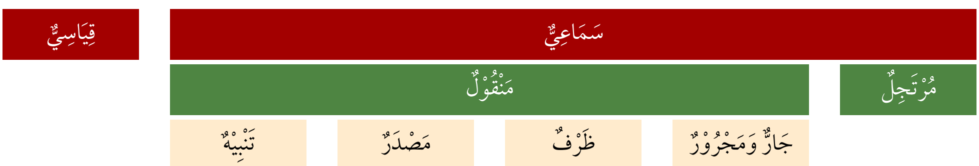
لَا يَجُوْزُ تَقْدِيْمُ مَعْمُوْلِهِ عَلَيْهِ، فَلَا يَصِحُّ زَيْدًا عَلَيْكَ أَو ذَنْبًا تَرَاكِ[٣]

الثَّانِي الظَّرْفُ الْمُسْتَقَرُّ الْمُعْتَمِدُ عَلَى نَفْيٍ أَوِ اسْتِفْهَامٍ، وَهُوَ يَعْمَلُ فِعْلَ اسْتَقَرَّ، نَحْوُ: ﴿أَفِي اللّٰهِ شَكٌّ﴾[٤]

الثَّالِثُ الِاسْمُ الْمَنْسُوْبُ، وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ اسْمِ الْمَفْعُوْلِ، نَحْوُ: يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدِيًّا خُلُقُهُ[٥]

الرَّابِعُ الِاسْمُ الْجَامِدُ الْمُؤَوَّلُ بِمَعْنَى الْمُشْتَقِّ، نَحْوُ ﴿وَهُوَ اللّٰهُ فِي السَّمٰوٰتِ وَفِي الْأَرْضِ﴾ أَيْ مُسْتَحِقٌّ

١



٢ وَيَسْتَوِيْ فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ تَقُوْلُ بَلْهَ الشَّرَّ يَا زَيْنَبُ وَيَا أَحْمَدُ

٣ لِضُعْفِ قُوَّتِهِ فِي الْعَمَلِ

٤ شَكٌّ فَاعِلُ لِلْجَارِّ وَالْمَجْرُوْرِ لِتَضَمُّنِهِمَا مَعْنَى الاسْتِقْرَارِ، وَهَذَا عِنْدَ بَعضٍ، وَذَهَبَ آخَرُوْنِ إِلَى أَنَّ شَكٌّ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ

٥ مُحَمَّدِيٌّ عَامِلٌ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى حَسَنٌ، وَخُلُقُهُ فَاعِلٌ لَهُ

لِلْعِبادَةِ

الْقِسْمُ الثَّانِي: أَسْمَاءٌ لَا تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ

الْقِسْمُ الثَّانِي أَسْمَاءٌ لَا تَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ، وَهِيَ ضَرْبَانِ:

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: الاِسْمُ الْمُضَافُ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الاِسْمُ الْمُضَافُ، فَهُوَ يَجُرُّ الْمُضَافَ إِلَيْهِ[1]، نَحْوُ: ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللهِ﴾

وَالْإِضَافَةُ اثْنَانِ

الْأَوَّلُ إِضَافَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ

الْأَوَّلُ إِضَافَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ، وَهُوَ مَا كَانَ الْمُضَافُ اسْمًا لَا يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ، وَتُسَمَّى إِضَافَةً مَحْضَةً

تَقْدِيْرُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ

تُقَدَّرُ فِيْ الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ ...

اللَّام، نَحْوُ: ﴿رَسُوْلُ اللهِ﴾، وَتُفِيْدُ مِلْكَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ لِلْمُضَافِ أَوِ اخْتِصَاصَهُ بِهِ

أَو مِنْ، نَحْوُ: ﴿اٰيٰتُ الْقُرْاٰنِ﴾، فَيَكُوْنُ الْمُضَافُ بَعْضًا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ

أَو فِيْ، نَحْوُ: ﴿لَهٗ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾، فَيَكُوْنُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَرْفًا لِلْمُضَافِ

تَعْرِيْفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ

الْإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ تُفِيْدُ ...

التَّعْرِيْفَ إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً، نَحْوُ: كِتَابُ الرَّجُلِ

أَوِ التَّخْصِيْصَ إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَكِرَةً، نَحْوُ: كِتَابُ رَجُلٍ

مَسْأَلَةٌ

إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً وَالْمُضَافُ نَكِرَةً وَجَبَ ذِكْرُ الْحَرْفِ الْمُقَدَّرِ، نَحْوُ: ﴿بِاَخٍ لَّكُمْ﴾، وَ﴿اٰيَةٍ مِّنْ اٰيٰتِ رَبِّهِمْ﴾[2]

حَذْفُ الْمضَافِ إِلَيْهِ

يَجُوْزُ حَذْفُ الْمضَافِ إِلَيْهِ ...

---

[1] قِيْلَ الْعَامِلُ هُوَ الْجَارُّ الْمَحْذُوْفُ

[2] **فَائِدَةٌ**: وَيُعْرَبُ الظَّرْفُ الْمُسْتَقَرُّ نَعْتًا، وَهَذَا مَا سَمَّيْنَاهُ مُضَافًا إِلَيْهِ غَيْرَ صَرِيحٍ

إذَا كَانَ اسْمَيْنِ مَضافَيْنِ إلِى اسْمٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: جاءَ أَبُوْ ــ وَأَخُوْ عَلِيٍّ، فيَبْقَى الْمُضَافُ عَلَى حَالِهِ مِنْ حَذْفِ التَّنْوِيْنِ وَنُوْنِ الْجَمْعِ وَغَيْرِهِ، وَالْأَكْثَرُ ذِكْرُهُ، نَحْوُ جاءَ أَبُوْ عَلِيٍّ وَأَخُوْهُ

وَإِذَا كَانَ الْمُضَافُ الْجِهَاتُ السِتُّ أَوْ حَسْبُ أَوْ لَا غَيْرُ أَوْ لَيْسَ غَيْرُ، يَكُوْنُ الْمُضَافُ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ، نَحْوُ ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾

وَبَعْدَ إِذْ، فَيُنَوَّنُ الْمُضَافُ عِوَضًا عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، نَحْوُ: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾

تَنْوِيْنُ الْعِوَضِ

وَيُسَمَّى التَّنْوِيْنُ الَّذِيْ يُعَوِّضُ عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ تَنْوِيْنَ الْعِوَضِ

اكْتِسَابُ الْمُضَافِ التَّأْنِيْثَ أَوِ التَّذْكِيْرَ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ

قَدْ يَكْتَسِبُ الْمُضَافُ التَّأْنِيْثَ أَوِ التَّذْكِيْرَ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ صَالِحًا لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْمُضَافِ، نَحْوُ: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾، بِخِلَافِ طَافَ ابْنُ الْأُمِّ

الثَّانِي إِضَافَةٌ لَفْظِيَّةٌ

الثَّانِيْ إِضَافَةٌ لَفْظِيَّةٌ، وَهُوَ مَا كَانَ الْمُضَافُ مُشْتَقًّا بِمَعْنَى الْفِعْلِ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ فَاعِلُهُ أَوْ مَفْعُوْلُهُ، نَحْوُ: ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ﴾[1]

الْإِضَافَةُ غَيْرُ الْمَحْضَةِ

تُسَمَّى الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ إِضَافَةً غَيْرَ مَحْضَةٍ،

الْإِضَافَةُ إِلَى الظَّرْفِ

قَدْ يَكُوْنُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ ظَرْفًا، نَحْوُ: ﴿مٰلِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ﴾[2]

---

[1] **فَائِدَةٌ**: اتَّفَقُوْا فِي أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُوْلِ وَالصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ إِضَافَةٌ لَفْظِيَّةٌ، وَاخْتَلَفُوْا فِي اسْمِ التَّفْضِيْلِ وَالْمَوْصُوْفِ الْمُضَافِ إِلَى صِفَتِهِ وَالصِّفَةُ الْمُضَافَةُ إِلَى مَوْصُوْفِهِ

[2] **فَائِدَةٌ**: ضَابِطَتُهُ أَن يَكُوْنَ الْمُضَافُ اسْمَ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُوْلٍ أَوْ مُبَالَغَةٍ أَوْ صِفَةً مُشَبَّهَةً بِاسْمِ الْفَاعِلِ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ فَاعِلًا أَوْ مَفْعُوْلًا بِهِ؛ وَقَدْ يُغْتَفَرُ فِيْهِ وَيَكُوْنُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَفْعُوْلًا فِيْهِ، وَيُسَمَّى اتِّسَاعًا وَسَعَةً، نَحْوُ: ﴿يٰصَاحِبَيِ السِّجْنِ﴾ أَيْ صَاحِبَيَّ فِي السِّجْنِ

تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ

الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ لَا تُفِيدُ التَّعْرِيْفَ وَلَا التَّخْصِيصَ، بَلْ تَخْفِيْفَ التَّنْوِيْنِ أَوِ النُّوْنِ، نَحْوُ: إِنَّا مُرْسِلُوْ النَّاقَةِ أَخَفُّ مِنْ إِنَّا مُرْسِلُوْنَ النَّاقَةَ،

وَيَجِبُ دُخُوْلُ اللَّامِ عَلَى الْمُضَافِ لِتَعْرِيْفِهِ، نَحْوُ: ﴿وَالْمُقِيْمِي الصَّلٰوةِ﴾

تَقْدِيرُ الِانْفِصَالِ

تَكُوْنُ الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ عَلَى نِيَّةِ تَقْدِيرِ الِانْفِصَالِ، نَحْوُ مُقِيْمُ الصَّلَاةِ عَلَى نِيّةِ انْفِصَالِهِ مِنَ الْإِضَافَةِ أَيْ مُقِيْمٌ الصَّلَاةَ[١]

مَوَاقِعُ الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ

تَكُوْنُ الْإِضَافَةُ لَفْظِيَّةً إِذَا كَانَ الْمُضَافُ ...

صِفَةً مُشَبَّهَةً بِاسْمِ الْفَاعِلِ مُضَافًا إِلَى فَاعِلِهِ، نَحْوُ: اللهُ ﴿شَدِيْدِ الْعِقَابِ﴾، وَأَخَافُ اللهَ الشَّدِيْدَ الْعِقَابِ

أَوْ اسْمَ مَفْعُوْلٍ مُضَافًا إِلَى نَائِبِ فَاعِلِهِ، نَحْوُ: التَّائِبُ مَقْبُوْلُ التَّوْبَةِ، وَلَا يَيْأَسُ الْمَقْبُوْلُ التَّوْبَةِ

أَوْ اسْمَ فَاعِلٍ ...

مِنْ فِعْلٍ لَازِمٍ مُضَافًا إِلَى فَاعِلِهِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ﴾،

أَوْ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ مُضَافًا إِلَى مَفْعُوْلِهِ، إِذَا دَلَّتْ عَلَى

الْحَالِ، نَحْوُ: مَا لَكَ كَاشَفَ الرَّأْسِ

أَوِ الْمُسْتَقْبِلِ، نَحْوُ: ﴿هٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾

أَوِ الِاسْتِمْرَارِ الْمُتَجَدِّدِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ﴾

	مُضَافٌ	حَرْفٌ جَارٌّ مُقَدَّرٌ	مُضَافٌ إِلَيْهِ	فَائِدَةٌ
إِضَافَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ إِضَافَةٌ مَحْضَةٌ		لـ ، مِنْ، فِي		تَعْرِيفُ الْمُضَافِ تَخْصِيصُ الْمُضَافِ
إِضَافَةٌ لَفْظِيَّةٌ إِضَافَةٌ غَيْرُ مَحْضَةٍ	اسْمَ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُوْلٍ أَوْ مُبَالَغَةٍ أَوْ صِفَةً مُشَبَّهَةً بِاسْمِ الْفَاعِلِ،		فَاعِلٌ، مَفْعُوْلٌ بِهِ (مَفْعُوْلٌ فِيْهِ)	تَخْفِيْفُ التَّنْوِيْنِ تَخْفِيْفُ النُّوْنِ، تَخْفِيْفُ الْإِضَافَةِ

[١] فَالْمُضَافُ إِلَيْهِ فَاعِلٌ أَوْ مَفْعُوْلٌ،

مَسْأَلَةٌ

تَكُوْنُ الْإِضَافَةُ مَعْنَوِيَّةً إِذَا كَانَ الْمُضَافُ اسْمَ فَاعِلٍ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ مُضَافًا إِلَى مَفْعُوْلِهِ، إِذَا دَلَّتْ عَلَى

الْمُضِيِّ، نَحْوُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا﴾

أَوِ الدَّوَامِ وَالِاسْتِمْرَارِ، نَحْوُ: ﴿مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ﴾[١]

مَسْأَلَةٌ

يكُوْنُ اسْمُ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى فَاعِلِهِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾

أَحْكَامُ الْمُضَافِ

يَسْقُطُ مِنَ الْمُضَافِ ...

التَّنْوِيْنُ، نَحْوُ: ﴿رَسُوْلُ اللهِ﴾

وَنُوْنَ الْمُثَنَّى، نَحْوُ: ﴿إِنَّا رَسُوْلَا رَبِّكَ﴾

---

[١]

مُضَافٌ		اسْمُ فَاعِلٍ				صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ	اسْمُ مَفْعُوْلٍ
مُضَافٌ إِلَيْهِ		مَفْعُوْلٌ			فَاعِلٌ	فَاعِلٌ	نَائِبُ الْفَاعِلِ
مِثَالٌ		فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ	غَافِرِ الذَّنْبِ	ذَائِقَةُ الْمَوْتِ	وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ	شَدِيْدُ الْعِقَابِ	مَقبُوْلُ التَّوْبَةِ
زَمَنٌ		مَاضٍ	حَالٌ	مُسْتَقْبَلٌ			
نَوْعُ الإِضَافَةِ		إِضَافَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ	إِضَافَةٌ لَفْظِيَّةٌ				

فَائِدَةٌ: عِنْدَ الْكُوْفِيِّيْنَ تَتَعَرَّفُ الْمُضَافُ فِي إِضَافَةٍ غَيْرِ مَحْضَةٍ أَيْ لَفْظِيَّةٍ فَ فَتُوْصَفُ بِهِ الْمَعَارِفُ، فَلَا مُشْكِلَ عَلَى مَذْهَبِهِمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى، ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ﴾،

أَمَّا سِيبَوِيهِ فَقَالَ: لَا يَتَعَرَّفُ الْمُضَافُ إِلَى الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ، فَأَصْلُ الشَّدِيدِ عِقَابُهُ، فَحُذِفَتِ اللَّامُ لِلِازْدِواجِ وَأَمْنِ الِالتِباسِ،

والْمَجْمُوْعِ، نَحْوُ: ﴿وَالْمُقِيْمِى الصَّلٰوةِ﴾

دُخُوْلُ أَلْ عَلَى الْمُضَافِ

لَا تَدْخُلُ أَلْ عَلَى الْمُضَافِ إِلَّا فِي الإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ فِيْ خَمْسَةِ مَوَاضِعَ:

الْأُوْلُ أَن يَّكُوْنَ الْمُضَافُ مُثَنًّى، نَحْوُ: الضَّارِبَا زَيْدٍ

الثَّانِي أَن يَّكُوْنَ الْمُضَافُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، نَحْوُ: ﴿وَالْمُقِيْمِى الصَّلٰوةِ﴾

الثَّالِث أَن يَّكُوْنَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُحَلًّى بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، نَحْوُ: الْمُكْرِمُ الرَّجُلِ

الرَّابِع أَن يَّكُوْنَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ: الْمُكْرِمُ مُعَلِّمِ الْأَوْلَادِ

الْخَامِس أَن يَّكُوْنَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُضَافًا إِلَى ضَمِيرٍ عَائِدٍ عَلَى مَا فِيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ: الرَّجُلُ الْمُكْرِمُ مُعَلِّمِهِ،[1]

الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ

لَا يَجُوْزُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ إِلَا بِشِبْهِ جُمْلَةٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِعِ سَمَاعًا، نَحْوُ: قَوْلِهِ ﷺ: «فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُوْ لِيْ صَاحِبِيْ»

مَا مَا يُلَازِمُ الْإِضَافَةَ

مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا يُلَازِمُ الْإِضَافَةَ، مِثْلُ كُلّ، وَبَعْض وَأَيّ، وَحَيْثُ

إِضَافَةُ الْمَوْصُوْفِ إِلَى صِفَتِهِ والصِّفَةُ إِلَى مَوْصُوْفِهِ

قَدْ يُضَافُ ...

إِضَافَةُ الْمَوْصُوْفِ إِلَى الصِّفَةِ وَعَكْسُهُ

قَدْ يُضَافُ ...

الْمَوْصُوْفُ إِلَى صِفَتِهِ، نَحْوُ: ﴿بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ﴾

---

[1] وَيَجُوْزُ ذَلِكَ لِمَا فِيْهِ مِنَ التَّخْفِيْفِ

الأَصْلُ	الضَّارِبُ زَيْدًا	الضَّارِبَانِ زَيْدًا	الضَّارِبُوْنَ زَيْدًا	الشَّدِيْدُ عِقَابُهُ		
الْمُخَفَّفُ		الضَّارِبَا زَيْدٍ	الضَّارِبُو زَيْدٍ	الشَّدِيْدُ الْعِقَابِ	الْمُكْرِمُ مُعَلِّمِ الْأَوْلَادِ	الرَّجُلُ الْمُكْرِمُ مُعَلِّمِهِ

وَالصِّفَةُ إِلَى الْمَوْصُوْفِ، نَحْوُ: ﴿يَتْلُوْنَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ أَيْ تِلَاوَتَهُ الْحَقَّ[1]

وَالشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ لِلْبَيَانِ عِنْدَ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ، نَحْوُ: ﴿وَنَحْنُ اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ﴾

الضَّرْبُ الثَّانِي الِاسْمُ الْمُبْهَمُ

الضَّرْبُ الثَّانِي الِاسْمُ الْمُبْهَمُ مَعْنًى التَّامُّ لَفْظًا، فَهُوَ يَنْصِبُ تَمْيِيْزَ الذَّاتِ[2]،

الْاسْمُ التَّامُّ

الِاسْمُ التَّامُّ مَا يَمْتَنِعُ أَن يَّكُوْنَ مُضَافًا إِلَى اسْمٍ آخَرَ، وَيَكُوْنُ الِاسْمُ تَامًّا بِأَن يَكُوْنَ:

ضَمِيْرًا، نَحْوُ: ﴿اِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَّمُقَامًا﴾

أَوْ اِسْمَ إِشَارَةٍ، نَحْوُ: ﴿مَاذَآ اَرَادَ اللّٰهُ بِهٰذَا مَثَلًا﴾

أَوْ مُضَافًا، نَحْوُ: ﴿مِّلْءُ الْاَرْضِ ذَهَبًا﴾

أَوْ بِالتَّنْوِيْنِ ...

لَفْظًا، نَحْوُ: ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾

أَوْ تَقْدِيْرًا، نَحْوُ: عِنْدِي مَثَاقِيْلُ ذَهَبًا، وَنَحْوُ: كَمْ يَوْمًا صُمْتَ

أَوْ بِنُوْنِ التَّثْنِيَةِ، نَحْوُ: عِنْدِي رَطْلَانِ زَيْتًا

أَوْ بِنُوْنِ شِبْهِ الْجَمْعِ، نَحْوُ: ﴿وَحَمْلُهٗ وَفِصٰلُهٗ ثَلٰثُوْنَ شَهْرًا﴾

النَّوْعُ الثَّانِيْ: أَسْمَاءٌ تَعْمَلُ فِي الْفِعْلِ

النَّوْعُ الثَّانِيْ أَسْمَاءٌ تَعْمَلُ فِي الْفِعْلِ، وَهِيَ أَسْمَاءُ شَرْطٍ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ شَرْطًا، وَالثَّانِيْ جَوَابَ الشَّرْطِ أَوْ جَزَاءً.

[1] **فَائِدَةٌ**: هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَمَّا عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَلَا يَجُوْزُ عِنْدَهُمْ، وَالْمَنْعُوْتُ مُقَدَّرٌ أَيْ بِجانِبِ الجَبَلِ الغَرْبِيّ، وَمِثْلُهُ ﴿وَحَبَّ الْحَصِيْدِ﴾ أَيْ الحَبُّ الْحَصِيْدُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ، وَحَبُّ الزَّرْعِ الحَصِيْدِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، و﴿اِنَّ هٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِيْنِ﴾، أَيْ الحَقُّ الْيَقِيْنُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ، وَحَقُّ الخَبَرِ اليَقِينِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، ﴿وَلَدَارُ الْاٰخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ اتَّقَوْا﴾ أَيْ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَلدَّارُ الْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ﴾، وَوَدَارُ الحَياةِ الآخِرَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ،

[2] **فَائِدَةٌ**: الْعَامِلُ فِي تَمْيِيْزِ النِّسْبَةِ هُوَ الْفِعْلُ، وَالْعَامِلُ فِي تَمْيِيْزِ الذَّاتِ هُوَ الْفِعْلُ الِاسْمُ الْمُبْهَمُ التَّامُّ

وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ:

الْأَوَّلُ: مَنْ، وَهِيَ لِلْعَاقِلِ، نَحْوُ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾

الثَّانِي: مَا، وَهِيَ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، نَحْوُ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ﴾

الثَّالِثُ: مَهْمَا، وَهِيَ

لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، نَحْوُ: ﴿مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾

أَوْ لِلزَّمَانِ: مَهْمَا تَدْخُلِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ تَرَ النَّاسَ يَطُوْفُوْنَ بِالْبَيْتِ

إِعْرَابُ مَنْ وَمَا وَمَهْمَا

إِنْ كَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ بَعْدَ مَنْ وَمَا وَمَهْمَا لَا يَقْتَضِيْ مَفْعُوْلًا بِهِ يَكُوْنُ اسْمُ الشَّرطِ مُبْتَدَأً، نَحْوُ: مَنْ يَصْدُقْ يَنْجُ[١]

وَإِنْ كَانَ يَقْتَضِيْ مَفْعُوْلًا بِهِ ...

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ يَشْتَغِلُ عَنِ اسْمِ الشَّرْطِ بِضَمِيْرِ اسْمِ الشَّرْطِ يَكُوْن اسْمُ الشَّرْطِ مُبْتَدَأً، نَحْوُ: مَنْ تُكْرِمْهُ يُكْرِمْكَ

وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَا يَشْتَغِلُ عَنِ اسْمِ الشَّرْطِ بِضَمِيْرِ اسْمِ الشَّرْطِ يَكُوْنُ مَفْعُوْلًا بِهِ مُقَدَّمًا، نَحْوُ: مَنْ تُكْرِمْ يُكْرِمْكَ[٢]

---

[١] **إِعْرَابُ الشَّرْطِ وَجَوَابُ الشَّرْطِ**: فِيْهِ وَجْهَانِ

الْأَوَّلُ أَنَّ اسْمَ الشَّرْطِ مُبْتَدَأٌ، وَجُمْلَةُ الشَّرْطِ خَبَرٌ، وَالْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ شَرْطٌ، والْجَوابُ مَا بَعْدَهُ

شَرْطٌ	جَوابُ الشَّرْطِ	
مَنْ	جُمْلَةُ الشَّرْطِ	جُمْلَةُ الْجَوَابِ
مُبْتَدَأٌ	خَبَرٌ	

الثَّانِي أَنَّ اسْمَ الشَّرْطِ مُبْتَدَأٌ، وجُمْلَتَا الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ خَبَرٌ

مُبْتَدَأٌ	خَبَرٌ	
مَنْ	جُمْلَةُ الشَّرْطِ	جُمْلَةُ الْجَوَابِ
	شَرْطٌ	جَوابُ الشَّرْطِ

[٢] وَفِيْ إِعْرَابِهِ وَجْهٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنَّ الْمَفْعُوْلَ بِهِ الْمُقَدَّمَ مَعَ فِعْلِهِ وَالْفَاعِلِ شَرْطٌ، وَمَا بَعْدَهُ جَوَابٌ

مَسْأَلَةٌ

لَا تَكُوْنُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ مَفْعُوْلًا فِيْهِ بِخَلَافِ سَائِرِ أَخَوَاتِهَا،

الرَّابِعُ: مَتَى، وَهِيَ لِلزَّمَانِ، نَحْوُ: مَتَى تَحْسُدْ تَهْلِكْ

الْخَامِسُ: إِذَامَا، وَهِيَ لِلزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿إِذَا مَا ابْتَلٰىهُ رَبُّهٗ فَاَكْرَمَهٗ وَنَعَّمَهٗ ۙ فَيَقُوْلُ رَبِّيْٓ اَكْرَمَنِ﴾

السَّادِسُ: أَيَّانَ، وَهِيَ لِلزَّمَانِ، نَحْوُ: أَيَّانَ يَأْتِ الْمَوْتُ يُغْلَقْ بَابُ التَّوْبَةِ

السَّابِعُ: أَيْنَ، وَهِيَ لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: أَيْنَ تُصَلِّ أُصَلِّ

الثَّامِنُ: أَيْنَمَا، وَهِيَ لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: ﴿اَيْنَ مَا تَكُوْنُوْا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ﴾

التَّاسِعُ: أَنَّى، وَهِيَ لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: أَنَّى تُذْنِبْ يَعْلَمْهُ اللهُ

الْعَاشِرُ: حَيْثُمَا، وَهِيَ لِلْمَكَانِ وَالزَّمَانِ، نَحْوُ: حَيْثُمَا تَفْعَلْ يُكْتَبْ فِعْلُكَ

أَصْلُ حَيْثُمَا

أَصْلُ حَيْثُمَا حَيْثُ مَعَ مَا الْكَافَّةِ

إِعْرَابُ مَنْ وَمَا وَمَهْمَا

يَكُوْنُ مَتَى وَإِذَا مَا وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَيْنَمَا وَأَنَّى وَحَيْثُمَا مَفْعُوْلًا فِيْهِ مُقَدَّمًا

الْحَادِيْ عَشَرَ: أَيٌّ، نَحْوُ: ﴿اَيًّا مَّا تَدْعُوْا﴾،

مَسْأَلَةٌ

يَكُوْنُ إِعْرَابُ أَيٍّ بِحَسَبِ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ

كَلِمَةُ إِذَا وَلَمَّا

إِذَا وَلَمَّا الظَّرْفِيَّةُ اسْمَانِ مُضَافَانِ يَتَضَمَّنَانِ مَعْنَى الشَّرْطِ غَيْرُ جَازِمَيْنِ،

نَحْوُ: ﴿وَّاِذَا خَاطَبَهُمُ الْجٰهِلُوْنَ قَالُوْا سَلٰمًا﴾

وَنَحْوُ: ﴿فَلَمَّا جَآءَ اَمْرُنَا نَجَّيْنَا صٰلِحًا﴾

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِي الِاسْمِ غَيْرِ الْعَامِلِ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِي الِاسْمِ غَيْرِ الْعَامِلِ وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ مَا عَدَا شِبْهَ الْفِعْلِ وَالِاسْمَ الْمُبْهَمَ التَّامَّ وَالِاسْمَ الْمُضَافَ وَأَسْمَاءَ الشَّرْطِ

الْبَابُ الرَّابِعُ فِي الْعَامِلِ الْمَعْنَوِيِّ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ:

الْأَوَّلُ الِابْتِدَاءُ، وَهُوَ يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ، نَحْوُ: ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللهِ﴾

مَسْأَلَةٌ

قِيْلَ الِابْتِدَاءُ هُوَ الْعَامِلُ فِي الْمُبْتَدَإِ، وَالْمُبْتَدَأُ هُوَ الْعَامِلُ فِي الْخَبَرِ

الثَّانِي خُلُوُّ الْمُضَارِعِ عَنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ، وَهُوَ يَرْفَعُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ، نَحْوُ: ﴿وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيَ أَحَدًا ٣٨﴾

الثَّالِثُ: مَعْنَى الْفِعْلِ فِي الِاسْمِ أَوِ الْحَرْفِ، وَهُوَ يَنْصِبُ الْحَالَ

مَعْنَى الْفِعْلِ

مَعْنَى الْفِعْلِ هُوَ ...

اسْمُ الإِشارةِ، نَحْوُ: ﴿فَتِلْكَ بُيُوْتُهُمْ خَاوِيَةً﴾

وَأَدَوَاتُ الْإِسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِيْنَ﴾

وَأَدَوَاتُ التَّشْبِيْهِ، نَحْوُ: كَأَنَّ خَالِدًا مُقْبِلًا أَسَدٌ

وَأَدَوَاتُ التَّمَنِّي وَالتَّرَجِّيْ، نَحْوُ: ليتَ السُّرُوْرَ دَائِمًا عِنْدَنا

وَحَرْفُ التَّنْبِيْهِ، نحو: هَا هُوَ ذَا الْبَدْرُ طَالِعًا

الظَّرْفُ الْمُسْتَقَرُّ، نَحْوُ: الْفَرَسُ لَكَ وَحْدَكَ[١]

(الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اسم الفاعل وشبه الفعل)

---

[١] فِي اسْمِ الإشارةِ مَعْنَى أُشِيْرُ، وَفِي الْإِسْتِفْهَامِ مَعْنَى أَسْأَلُ، وفِي التَّشْبِيْهِ مَعْنَى أُشَبِّهُ، وَفِي التَّمَنِّي وَالتَّرَجِّيْ مَعْنَى أَتَمَنَّى وَأَرْجُوْ، وَفِي التَّنْبِيهِ مَعْنَى أُنَبِّهُ، وَفِيْ الظَّرْفِ الْمُسْتَقَرِّ مَعْنَى اسْتَقَرَّ

الْخَاتِمَةُ

الْخَاتِمَةُ، وَفِيْهَا فَصْلَانِ:

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي التَّنَازُعِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي التَّنَازُعِ، وَهُوَ تَنَازُعُ عَامِلَيْنِ فِي مَعْمُوْلٍ وَاحِدٍ مُتَأَخِّرٍ، وَيَكُوْنُ...

فِعْلَيْنِ، نَحْوُ: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ﴾،

أَوِ اسْمَيْنَ ، نَحْوُ: ﴿وَإِنْ أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ﴾

مَسْأَلَةٌ

وَيُسَمَّى التَّنَازُعُ إِعْمَالًا

مَسْأَلَةٌ

يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ الْعَامِلُ الْأَوَّلَ أَوِ الثَّانِي

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَتَنَازَعُ أَكْثَرُ مِنَ اثْنَيْنَ، نَحْوُ: «تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُوْنَ وتُكَبِّرُون دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وثَلاثِينَ مَرَّةً»

الْفَصْلُ الثَّانِي فِيْ حَذْفِ الْعَامِلِ

الْفَصْلُ الثَّانِي فِيْ حَذْفِ الْعَامِلِ، وَهُوَ قِسْمَانَ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْحَذْفُ الْجَائِزُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْحَذْفُ الْجَائِزُ، وَذَلِكَ بِقَرِيْنَةِ السِّيَاقِ، نَحْوُ: ﴿مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ﴾

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْحَذْفُ الْوَاجِبُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْحَذْفُ الْوَاجِبُ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: حَذْفُ عَامِلِ الْمَفْعُوْلِ الْمُطْلَقِ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ حَذْفُ عَامِلِ الْمَفْعُوْلِ الْمُطْلَقِ، وَذَلِكَ إِمَّا سَمَاعِيٌّ وَإِمَّا قِيَاسِيٌّ

الْقِيَاسِيُّ

أَمَّا الْقِيَاسِيُّ فَأَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ

الْأَوَّلُ الْوَاقِعُ نَهْيًا تَابِعًا لِمَصْدَرٍ يُرَادُ بِهِ الْأَمْرِ، نَحْوُ: صَبْرًا لَا جَزَعًا،

الثَّانِي الْوَاقِعُ بَعْدَ الْإِسْتِفْهَامِ لِلتَّوْبِيْخِ، نَحْوُ: أَجُرْأَةً عَلَى الْمَعَاصِيْ

الثَّالِثُ الْوَاقِعُ بَعْد إِمَّا تَفْصِيلًا لِمُجْمَلٍ قَبْلَهُ، نَحْوُ: ﴿فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾

الرَّابِعُ الْمُؤَكِّدُ لِمَضْمُوْنِ الْجُمْلَةِ، نَحْوُ: ﴿أُولَٰٓئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا﴾[1]

السَّمَاعِيُّ

أَمَّا السَّمَاعِيُّ فَمِنْهَا سُبْحَانَ اللهِ، وَمَعَاذَ اللهِ، وَلَبَّيْكَ وَأَخَوَاتِهَا[2]، وَعَجَبًا لَكَ ، وَحَمْدًا وَشُكْرًا لَا كُفْرًا.

الضَّرْبُ الثَّانِيْ: حَذْفُ عَامِلِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ حَذْفُ عَامِلِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ، وَذَلِكَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ

الْأَوَّلُ التَّحْذِيْرُ، وَهُوَ نَصْبُ الِاسْمِ بِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ يُفِيْدُ التَّحْذِيْرَ مِنْ أَمْرٍ مَكْرُوْهٍ لِيَجْتَنِبَهُ الْمُخَاطَبُ

أَرْكَانُ التَّحْذِيْرِ

لِلتَّحْذِيْرِ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ:

الْأَوَّلُ فِعْلُ التَّحْذِيْرِ الْمُقَدَّرُ، وَهُو احذَرْ أَوْ باعِدْ أَوْ تَجَنَّبْ أَوْ قِ أَوْ تَوَقَّ أَوْ نَحْوُهَا

الثَّانِيْ الْمُحَذِّرُ، وَهُوَ الْمُتَكَلِّمُ

الثَّالِثُ الْمُحَذَّرُ، وَهُوَ الْمُخَاطَبُ

الرَّابِعُ الْمُحَذَّرُ مِنْهُ، وَهُوَ مَا يُحَذِّرُ الْمُتَكَلِّمُ الْمُخَاطَبَ مِنْهُ

وُجُوْهُ التَّحْذِيْرِ

لِلتَّحْذِيْرِ ثَلَاثَةُ وُجُوْهٍ:

الْأَوَّلُ ذِكْرُ الْمُحَذَّرِ بِصِيْغَةِ ضَمِيْرٍ مَنْصُوْبٍ مُنْفَصِلٍ ...

بِعَطْفِ الْمُحَذَّرِ مِنْهُ عَلَيْهِ، نَحْوُ: إِيَّاكَ وَالْحَسَدَ،

أَوْ بِنَصْبِ الْمُحَذَّرِ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ مَعَ تَكْرَارِ الضَّمِيْرِ الْمَنْصُوْبِ الْمُنْفَصِلِ، نَحْوُ:

---

[1] وَمِنَ الْمَصَادِرِ الْمُؤَكِّدَةِ لِمَضْمُوْنِ الْجُمْلَة بَتًّا وبَتَاتًا وَبَتَّةً وَالبَتَّةَ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ وَأَلْبَتَّةَ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ.

[2] وَهِيَ مَصَادِرُ سُمِعَتْ مُثَنَّاةً لَبَّيكَ وَسَعْدَيْكَ وَحَنَانَيْكَ وَدَوَالَيْكَ وَحَذَارَيْكَ. وَهِيَ مُثَنَّاةٌ يُرَادُ بِهَا التَّكْثِيْرُ، لَا حَقِيْقَةُ التَّثْنِيَةِ.

إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ   إِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ

أَوْ بِجَرِّ الْمُحَذَّرِ مِنْهُ بِمِنْ ...

لَفْظًا، نَحْوُ: إِيَّاكَ مِنَ الْحَسَدِ،

أَوْ تَقْدِيْرًا، نَحْوُ: إِيَّاكَ أَنْ تَحْسُدَ،

الثَّانِي ذِكْرُ الْمُحَذَّرِ بِاسْمٍ ظَاهِرٍ ...

وَحْدَهُ، نَحْوُ: نَفْسَكَ

أَوْ مُكَرَّرًا، نَحْوُ: نَفْسَكَ نَفْسَكَ

أَوْ مَعْطُوْفًا عَلَيْهِ الْمُحَذَّرُ مِنْهُ، نَحْوُ: نَفْسَكَ وَالْحَسَدَ

الثَّالِثُ ذِكْرُ الْمُحَذَّرِ مِنْهُ ...

مُكَرَّرًا، نَحْوُ: اللهَ اللهَ

أَوْ مَعْطُوْفًا عَلَيْهِ الْمُحَذَّرُ مِنْهُ الثَّانِي، نَحْوُ: ﴿نَاقَةَ اللهِ وَسُقْيَاهَا﴾[١]

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَكُوْنُ التَّحَذِيرُ بِغَيْرِ حَذْفِ فِعْلِ التَّحْذِيْرِ، نَحْوُ: ﴿قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾[٢]

الثَّانِي الْإِغْرَاءُ، وَهُوْ نَصْبُ الْاسْمِ بِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ يُفِيْدُ التَّرْغِيْبَ وَالتَّشْوِيْقَ إِلَى مَرْغُوْبٍ لِيَفْعَلَهُ الْمُخَاطَبُ، وَهُوَ الْزَمْ واطْلُبْ وَخُذْ وَافْعَلْ وَنَحْوُهَا

أَرْكَانُ الْإِغْرَاءِ

لِلْإِغْرَاءِ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ

١

التَّحْذِيْرُ		
ضَمِيْرٌ مَنْصُوْبٌ مُنْفَصِلٌ	اسْمٌ ظَاهِرٌ	الْمُحَذَّرُ مِنْهُ
	نَفْسَكَ	
إِيَّاكَ وَالحَسَدَ	نَفْسَكَ وَالحَسَدَ	الْحَسَدَ وَالْبَغْضَاءَ
إِيَّاكَ إِيَّاكَ الحَسَدَ	نَفْسَكَ نَفْسَكَ	الحَسَدَ الحَسَدَ
إِيَّاكَ مِنَ الحَسَدِ، إِيَّاكَ أَنْ تَحْسُدَ		

(Header groups: الْمُحَذَّرُ spans the first two columns; الْمُحَذَّرُ مِنْهُ is the third.)

٢ **خَاطِرٌ**: هَذَا يُشْكِلُ عَلَيَّ لِأَنَّ النُّحَاةَ ذَكَرُوْا أَنَّ فِعْلَ التَّحْذِيْرِ وَاجِبَ الْحَذْفِ مَعَ أَنَّهُ وَرَدَ فِي التَّنْزِيْلِ

الْأَوَّلُ فِعْلُ الْإِغْرَاءِ الْمُقَدَّرُ،

الثَّانِيْ الْمُغْرِيْ، وَهُوَ الْمُتَكَلِّمُ

الثَّالِثُ الْمُغْرَى، وَهُوَ الْمُخَاطَبُ

الرَّابِعُ الْمُغْرَى بِهِ، وَهُوَ مَا يُرَغِّبُ الْمُتَكَلِّمُ الْمُخَاطَبَ فِيْهِ

مَسْأَلَةٌ

يَجِبُ حَذْفُ الْعَامِلِ ...

إِذَا تَكَرَّرَ الْمُغْرَى بِهِ، نَحْوُ: الصَّبْرَ الصَّبْرَ

وَإِذَا عُطِفَ عَلَيْهِ، نَحْوُ: الْعِلْمَ وَالْحِلْمَ،

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَكُوْنُ الْإِغْرَاءُ بِغَيْرِ حَذْفِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾

مَسْأَلَةٌ

يُلْحَقُ بِالتَّحْذِيْرِ وَالْإِغْرَاءِ نَصْبُ ...

مَرْحَبًا، وَأَهْلًا وَسَهْلًا، بِتَقْدِيْرِ أَصَبْتَ،

وامْرَءًا وَنَفْسَهُ، بِتَقْدِيْرِ دَعْ.

الثَّالِثُ الْاخْتِصَاصُ، وَهُوَ نَصْبُ الِاسْمِ بِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ يُعَيِّنُ الْمُرَادَ مِنَ الضَّمِيْرِ قَبْلَهِ، مِثْلُ أَخُصُّ أَوْ أَعْنِيْ، نَحْوُ: ﴿رَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَكُوْنُ الْاخْتِصَاصُ بِلَفْظِ أَيُّهَا وَأَيَّتُهَا بِغَيْرِ يَا وَيَجْرِيْ عَلَيْهِ أَحْكَامُ النِّدَاءِ، نَحْوُ: وَنَهَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ

الرَّابِعُ الاشْتِغَالُ، وَهُوَ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ عَلَى فِعْلٍ عَامِلٍ فِيْ ضَمِيْرِ ذَلِكَ الِاسْمِ، بِحَيْثُ لَوْ فُرِّغَ الْفِعْلُ مِنْ الْعَمَلِ فِيْ ذَلِكَ الضَّمِيْرِ الْمَعْمُوْلِ لَنَصَبَ الْعَامِلُ ذَلَكَ الِاسْمَ الْمُقَدَّمَ، نَحْوُ: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ﴾

أَرْكَانُ الِاشْتِغَالِ

لِلِاشْتِغَالِ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ

الأَوَّلُ الْمَشْغُوْلُ، وَهُوَ الْعَامِلُ، وَيُسَمَّى الْمُشْتَغِلُ

الثَّانِي الْمَشْغُوْلُ بِهِ، وَهُوَ الضَّمِيْرُ الْعَائِدُ عَلَى المَشْغُوْلِ عَنْهُ

الثَّالِثُ المَشْغُوْلُ عَنْهُ، وَهُوَ الِاسْمُ الْمُتَقَدِّمُ

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الِاشْتِغَالُ مَا أُضْمِرَ عَامِلُهُ عَلَى شَرِيْطَةِ التَّفْسِيْرِ

مَسْأَلَةٌ

يَجُوْزُ فِي المَشْغُوْلِ عَنْهُ أَن يُرْفَعَ بِالِابْتِدَاءِ وَأَنْ يُنْصَبَ بِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ، نَحْوُ: ﴿وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾

وُجُوْبُ الرَّفْعِ

يَجِبُ الرَّفْعُ إِذَا وَقَعَ المَشْغُوْلُ عَنْهُ بَعْدَ أَدَاةٍ خَاصٍّ بِالِاسْمِ، مِثْلُ إِذَا الْفُجَائِيَّةِ، نَحْوُ: خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ فَإِذَا الشَّيْطَانُ يَتَّبِعُهُ

وُجُوْبُ النَّصْبِ

يَجِبُ النَّصْبُ إِذَا وَقَعَ المَشْغُوْلُ عَنْهُ بَعْدَ أَدَاةٍ خَاصَّةٍ بِالْفِعْلِ، مِثْلُ ...

التَّحْضِيْضِ، نَحْوُ: هَلَّا الْجَنَّةَ طَلَبْتَهَا

وَالشَّرْطِ، نَحْوُ: إِنْ الجَنَّةَ تُرِدْهَا فَاعْمَلْ صَالِحًا

رُجْحَانُ الرَّفْعِ

رُجْحَانُ النَّصْبِ

يَتَرَجَّحُ النَّصْبُ فِي المَشْغُوْلِ عَنْهُ ...

إِنْ كَانَ الْعَامِلُ فِعْلَ طَلَبٍ، نَحْوُ: اللهَ اعْبُدْهُ وَرَسُوْلَهُ اتَّبِعْهُ

أَوْ كَانَ قَبْلَ الْمَعْمُوْلِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ، نَحْوُ: أَعْبُدُ اللهَ وَرَسُوْلَهُ أَتَّبِعُهُ

أَوْ كَانَ قَبْلَ الْمَعْمُوْلِ حَرْفٌ يَغْلِبُ دُخُوْلُهُ عَلَى الْفِعْلِ مِثْلُ ...

مَا النَّافِيَة نَحْوُ: مَا الشَّيْطَانَ أَتَّبِعُهُ

وَهَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ﴾

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَكُوْنُ الْفِعْلُ الْمَحْذُوْفُ فِي الِاشْتِغَالِ فِعْلًا مُرَادِفًا لِلْعَامِلِ الْمَشْغُوْلِ، نَحْوُ: ﴿وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ

لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا﴾[1]

الْخَامِسُ النِّدَاءُ

الْخَامِسُ النِّدَاءُ بِحَرْفٍ يَقُوْمُ مَقَامَ أَدْعُوْ، نَحْوُ: يَا زَيْدُ

أَرْكَانُ النِّدَاءِ

لِلنِّدَاءِ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ

الأَوَّلُ فِعْلُ النِّدَاءِ الْمَحْذُوْفُ، وَهُوَ أَدْعُوْ أَوْ نَحْوُهُ

الثَّانِيْ حَرْفُ النِّدَاءِ الْقَائِمُ مَقَامَ الْفِعْلِ الْمَحْذُوْفِ، نَحْوُ: يَا

الثَّالِثُ الْمُنَادَى، وَهُوَ الْمَدْعُوُّ، نَحْوُ زَيْدُ فِي قَوْلِنَا يَا زَيْدُ

أَحْرُفُ النِّدَاءِ

وَهٰذِهِ الْأَحْرُفِ سَبْعَةٌ:

الْهَمْزَة وَأَيْ لِلْمُنَادَى الْقَرِيْبِ، نَحْوُ: أَعَبْدَ اللهِ وَأَيْ عَبْدَ اللهِ

وَيَا وَآ، وَأَيَا، وَهَيَا لِلْبَعِيْدِ، نَحْوُ: يَا عَبْدَ اللهِ ،

وَوَا لِلنُّدْبَةِ، وَهِيَ نِدَاءٌ لِلتَّفَجُّعِ،

مَسْأَلَةٌ

حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ

قَدْ يُحْذَفُ حَرْفُ النِّدَاءِ إِنْ كَانَ الْمُنَادَى ...

مُضَافًا، نَحْوُ: ﴿ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗا﴾

أَوْ عَلَمًا، نَحْوُ: ﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَا﴾،

وَلَا يَجُوْزُ حَذْفُهُ مَعَ لَفْظِ الْجَلَالَةِ أَوِ النَّكِرَةِ الْمَقْصُوْدَةِ، نَحْوُ: يَا رَجُلُ

إِعْرَابُ الْمُنَادَى

الْمُنَادَى مَفْعُوْلٌ بِهِ لِأَدْعُوْ مَنْصُوْبٌ إِمَّا لَفْظًا وَإِمَّا مَحَلًّا،

أَمَّا اللَّفْظِيُّ فَإِنْ كَانَ

مُضَافًا نَحْوُ: يَا عَبْدَ اللهِ

---

[1] **فَائِدَةٌ**: الْفِعْلُ الْمَحْذُوْفُ أَوْعَدَ أَوْ كَافَأَ لَا أَعَدَّ، لِأَنَّ فِعْلَ أَعَدَّ يَقْتَضِي اللَّامَ،

خَاطِرٌ: اللَّهُمَّ إِلَّا أَن تُقَدَّرَ لَامٌ قَبْلَ الظَّالِمِينَ وَأَصْبَحَ مَنْصُوْبًا بِنَزْعِ الْخَافِضِ

أَوْ شَبِيْهًا بِالْمُضَافِ – وَهُوَ اسْمٌ عَامِلٌ فِيْمَا بَعْدَهُ – نَحْوُ: يا غَافِرًا ذُنُوْبَنَا

أَوْ غَيْرَ مُعَيَّنٍ، نَحْوُ: يَا غَافِلًا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ

أَمَّا الْمَحَلِّيُّ فَيُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ، وهُوَ الْمُفْرَدُ – غَيْرُ الْمَضَافِ أَوِ الشَّبِيْهِ بِهِ – الْمَعْرِفَةُ أَوِ النَّكِرَةُ الْمَقْصُوْدَةُ، نَحْوُ: يَا زَيْدُ، وَيَا رَجُلُ وَيَا رَجُلَانِ وَيَا مُسْلِمُوْنَ[1]

الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

يَجُوْزُ فِيْ الْمُنَادَى الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وُجُوْهٌ:

الْأَوَّلُ حَذفُ الْيَاءِ وَالِاكْتِفَاءُ بِالْكَسْرَةِ، نَحْوُ: ﴿يٰعِبَادِ فَاتَّقُوْنِ﴾

الثَّانِيْ ثُبُوْتُ اليَاءِ سَاكِنَةً، نَحْوُ: ﴿يَاعِبَادِىْ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَغَيْرِه

الثَّالِثُ ثُبُوْتُ اليَاءِ مَفْتُوْحَةً، نَحْوُ: ﴿يٰعِبَادِىَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ﴾

الرَّابِعُ قَلْبُ الْكَسْرَةِ فَتْحَةً وَالْيَاءَ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿يّٰحَسْرَتٰى﴾

وَمِنَ النِّدَاءِ الِاسْتِغَاثَةُ، وَهُوَ نِدَاءُ الْمُنَادِي مُنَادًى لِإِغَاثَةِ آخَرَ

أَرْكَانُ الاسْتِغَاثَةِ

لِلِاسْتِغَاثَةِ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ

الْأَوَّلُ حَرْفُ الاسْتِغَاثَةِ، وَهُوَ يَا لَا غَيْرُ

الثَّانِيْ مُسْتَغَاثٌ، وَهُوَ الْمُنَادَى

الثَّالِثُ مُسْتَغَاثٌ لَهُ أَوْ لِأَجْلِهِ

أَحْكَامُ الْمُسْتَغَاثِ

تَدْخُلُ عَلَى الْمُسْتَغَاثِ لَامٌ جَارَّةٌ مَفْتُوْحَةٌ، نَحْوُ: يَا لَلّٰهِ

---

[1]

مُنَادًى				
مَعْرِفَةٌ			نَكِرَةٌ	
مُضَافٌ	شِبْهٌ بِالْمُضَافِ	عَلَمٌ	مَقْصُوْدَةٌ	غَيْرُ مَقْصُوْدَةٍ
مَنْصُوْبٌ		مَبْنِيٌّ عَلَامَةِ الرَّفْعِ ، مَنْصُوْبٌ مَحَلًّا		مَنْصُوْبٌ
عَبْدَ اللهِ	غَافِرًا عِبَادَهُ	زَيْدُ	رَجُلُ	غَافِلًا

وَقَدْ يُعَوَّضُ أَلِفٌ عَنِ لَامِ الْمُسْتَغَاثِ، نَحْوُ: يَا زَيْدَا، وَيَا زَيْدَاهْ

إِذَا كَانَ الْمُسْتَغَاثُ مَعْطُوْفًا بِغَيْرِ تَكْرَارِ يَا، تَكُوْنَ اللَّامُ الثَّانِيَةِ مَكْسُوْرَةً، نَحْوُ: يَا لَلْأَمِيْرِ ولِلْمُسْلِمِيْنَ لِلْمَظْلُوْمِيْنَ

أَحْكَامُ الْمُسْتَغَاثِ لَهُ

تَدْخُلُ عَلَى الْمُسْتَغَاثِ لَهُ لَامٌ جَارَّةٌ مَكْسُوْرَةٌ، نَحْوُ: يَا لَلّٰهِ لِلْمُسْلِمِيْنَ،[١]

وَمِنَ النِّدَاءِ نِدَاءُ التَّعَجُّبِ، وَهُوَ نِدَاءُ الْمُنَادِي مَا يُتَعَجَّبُ مِنْهُ

أَحْكَامُ نِدَاءِ التَّعَجُّبِ

نِدَاءُ التَّعَجُّبِ مِثْلُ الْاسْتِغَاثَةِ، فَيَقُوْمُ الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ مَقَامَ

الْمُسْتَغَاثِ، نَحْوُ: يَا لَلْقُرْآنِ، وَيَا قُرْآنَاهْ،

والمُسْتَغَاثِ لَهُ بِحَذْفِ الْمُسْتَغَاثِ، نَحْو: يَا لِلْقُرْآنِ

وَمِنَ النِّدَاءِ النُّدْبَةُ، وَهِيَ إِظْهَارُ الْحُزْنِ

أَحْرُفُ النُّدْبَةِ

تَكُوْنُ النّدْبَةُ

بِـ وَا، نَحْوُ: وَا أَبَتَاهُ،

وَ بِحَرْفِ يَا إِذَا أُمِنَ اللَّبْسَ بِالْمُنَادَى الْمَحضِ، نَحْوُ: يَا زَيْدُ

إِعْرَابُ الْمُنَادَى فِي النُّدْبَةِ

إِعْرَابُ الْمُنَادَى فِي النُّدْبَةِ مِثْلُهُ فِي غَيْرِهَا، نَحْوُ: وَا زَيْدُ، وَوَا عَبْدَ اللهِ،

١

حَرْفُ الاِسْتِغَاثَةِ	لَامُ الْمُسْتَغَاثِ	الْمُسْتَغَاثُ	نَائِبِ لَامِ الْمُسْتَغَاثِ	حرف العطف	حَرْفُ الاِسْتِغَاثَةِ	لَامُ الْمُسْتَغَاثِ	الْمُسْتَغَاثُ	لَامُ الْمُسْتَغَاثِ لَهُ	الْمُسْتَغَاثُ لَهُ
يَا	لَـ	الْأَمِيْرِ						لِـ	الْمَظْلُوْمِيْنَ
يَا		أَمِيْرَ	ـاهْ					لِـ	الْمَظْلُوْمِيْنَ
يَا	لَـ	الْأَمِيْرِ		وَ	يَا	لَـ	ـلْمُسْلِمِيْنَ	لِـ	الْمَظْلُوْمِيْنَ
يَا	لَـ	الْأَمِيْرِ		وَ		لِـ	ـلْمُسْلِمِيْنَ	لِـ	الْمَظْلُوْمِيْنَ
يَا	لَـ	الْقُرآنِ							
يَا								لِـ	الْقُرآنِ

ويَجُوْزُ إِلْحاقُ ...

أَلِفِ النُّدْبَةِ بِآخِرِ الْمُنَادَى، نَحْوُ: وَا زَيْدَا،

هَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ أَلِفِ النُّدْبَةِ عِنْدَ الْوَقْفِ، نَحْوُ: وَارَأْسَاهْ، وَاوَيْلَاهْ

تَرْخِيمُ الْمُنَادَى

التَّرْخِيمُ حَذْفُ آخِرِ الْمُنَادَى لِلتَّخْفِيفِ، نَحْوُ: يَا فَاطِمَ،

ولَا يُرَخَّمُ إِلَّا ...

الْمَخْتُوْمُ بِالتَّاءِ، نَحْوُ: يَا عَائِشُ

وَالْعَلَمُ الْمُذَكَّرُ الزَّائِدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ غَيْرُ الْمُرَكَّبِ، نَحْوُ: يَا جَعْفُ بِخِلَافِ زَيْد

وَيَجُوْزُ فِيْ الْمُنَادَى الْمُرَخَّم ...

الْحَرَكَةُ الْأَصْلِيَّةُ وَهِيَ الأَوْلَى، نَحْوُ: يَا حَارِ مَقَامَ حَارِثُ

وَالضَّمَّةُ، نَحْوُ: يَا حَارُ

اللهمَّ

كَلِمَةُ اللَّهُمَّ صِيْغَةُ نِدَاءٍ لِلْجَلَالَةِ[1]

قَدْ تقَعُ كَلِمَةُ اللَّهُمَّ قَبْلَ كَلِمَةِ إِلَّا، وَيَدُلُّ عَلَى نُدْرَةِ الْمُسْتَثْنَى، نَحْوُ: اللَّهُمَّ إِلَّا أَن يَّكُوْنَ كَذَا

قَدْ تَقَعُ كَلِمَةُ اللَّهُمَّ قَبْلَ كَلِمَةِ نَعَمْ، وَيَدُلُّ عَلَى تَيَقُّنِ الْمُجِيْبِ لِلْجَوَابِ، نَحْوُ: اللَّهُمَّ نَعَم

الضَّرْبُ الثَّالِثُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ

ويُحْذَفُ عامِلُ الحالِ قِيَاسًا وُجُوْبًا فِي أَرْبَعِ مَسَائِلَ:

الْأَوَّلُ أَنْ تَسُدَّ الْحَالُ مَسَدَّ الْخَبَرِ، نَحْوُ: دُعَائِيْ رَبِّيْ مُسْتَيْقِنًا[2]

[1] **فَائِدَةٌ**: أَصْلُهُ يَا اللهُ، حُذِفَ مِنْهَا حَرْفُ النِّدَاءِ، وَعُوِّضَ عَنْهُ بِمِيمٍ مُشَدَّدَةٍ

[2] مِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ»

إِعْرَابٌ: أَقْرَبُ مُبْتَدَأٌ، مَا مَصْدَرِيَّةٌ، يَكُونُ فِعْلٌ نَاقِصٌ، الْعَبْدُ اسْمُ كَانَ، مِنْ رَبِّهِ مَفْعُوْلٌ فِيْهِ لِأَقْرَبَ، وَهُوَ سَاجِدٌ حَالٌ مِنَ الْعَبْدِ سَادٌّ مَسَدَّ الْخَبَرِ، أَيْ أَقْرَبُ حِالِ الْعَبْدِ مِنْ رَبِّهِ حَاصِلٌ وَهُوَ سَاجِدٌ

الثَّانِيْ أنْ تَكُوْنَ دَالَّةً بلَفْظِها عَلَى زِيَادةٍ أو نَقْصٍ بِتَدْرِيْجٍ، نَحْوُ: تَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدًا[1]

الثَّالِثُ أَنْ تكُوْنَ مَسْبُوْقَةً بِاسْتِفْهَامٍ يُرَادُ بِهِ التَّوْبِيْخُ، نحوُ: أَقَاعِدًا وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؟[2]

الرَّابِعُ أَنْ تَكُوْنَ مُؤَكِّدَةً لِمَضْمُوْنِ الْجُمْلَةِ، نَحْوُ: ﴿وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾[3]

وقد يُحْذَفُ العاملُ سَمَاعـًا في غيرِ ذلك، نحوُ: هَنِيْئـًا لكَ، وَسَالِمًا غَانِمًا

---

[1] **فَائِدَةٌ**: الْعَامِلُ الْمَحْذُوْفُ هُوَ يَزِيْدُ أَوْ نَحْوُهُ، أَيْ تَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ فَزِدْ صَاعِدًا، وَشَرْطُ هَذِهِ الْحَالِ أَن تَّكُوْنَ مَصْحُوْبَةً بِالْفَاءِ أَوْ بِثُمَّ، وَالْفَاءُ أَكْثَرُ.

[2] **فَائِدَةٌ**: الْعَامِلُ الْمَحْذُوْفُ هُوَ بَقِيْتَ أَوْ لَبِثْتَ أَوْ لَمْ تَزَلْ وَنَحْوُهُمَا، أَيْ أَلَمْ تزَلْ قَاعِدًا وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؟

[3] قَدْ يُفْهَمُ مَعْنَى الْحَالِ مِنَ النِّسْبَةِ الَّتِيْ تَكُوْنُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ والخَبَرِ، نَحْوُ: خَالِدٌ أَبُوْكَ عَطُوْفًا، وَيُشْتَرَطُ أَن يَكَوْنَ الْجُمْلَةُ مُرَكَّبَةٌ مِنَ اسْمَيْنِ مَعْرِفَتَيْنِ جَامِدَتَيْنِ،

الْمَقْصِدُ الثَّانِي فِي الْمَعْمُوْلِ وَغَيْرِ الْمَعْمُوْلِ

الْمَقْصِدُ الثَّانِيْ فِي الْمَعْمُوْلِ وَغَيْرِ الْمَعْمُوْلِ، وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ وَأَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ

الْمُقَدِّمَةُ

الْمُقَدِّمَةُ، وَفِيْهَا خَمْسُ مَسَائِلَ:

الْأَوَّلُ: الْأَسْمَاءُ بَعْضُهَا مَعْمُوْلٌ وَبَعْضُهَا غَيْرُ مَعْمُوْلٍ

الثَّانِي: الْأَفْعَالُ بَعْضُهَا مَعْمُوْلٌ وَبَعْضُهَا غَيْرُ مَعْمُوْلٍ

الثَّالِثُ: الْجُمَلُ بَعْضُهَا مَعْمُوْلٌ وَبَعْضُهَا غَيْرُ مَعْمُوْلٍ

الرَّابِعُ: شِبْهُ الْجُمَلِ كُلُّهَا مَعْمُوْلٌ

الْخَامِسُ: الْحُرُوْفُ كُلُّهَا غَيْرُ مَعْمُوْلٍ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الِاسْمِ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الِاسْمِ، وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ وَفَصْلَانِ:

الْمُقَدِّمَةُ

الِاسْمُ اثْنَانِ،

الْأَوَّلُ الِاسْمُ الصَّرِيْحُ، وَهُوَ الِاسْمُ وَحْدَهُ، نَحْوُ: الصَّوْمُ

الثَّانِيْ الِاسْمُ الْمُؤَوَّلُ، وَهُوَ حَرْفُ مَصْدَرٍ مَعَ الْجُمْلَةِ بَعْدَهَا، نَحْوُ: أَنْ تَصُوْمُوْا

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمَعْمُوْلِ مِنَ الِاسْمِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمَعْمُوْلِ مِنَ الِاسْمِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الِاسْمُ الْمَعْمُوْلُ بِالْأَصَالَةِ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ الْمَعْمُوْلُ بِالْأَصَالَةِ، وَهُوَ مَا يَعْمَلُ فِيْهِ الْعَامِلُ بِلَا وَاسِطَةٍ

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمَرْفُوْعُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ اَلْمَرْفُوْعُ، وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ:

الْأَوَّلُ الْفَاعِلُ، وَهُوَ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ ...

الْفِعْلُ التَّامُّ الْمَعْلُوْمُ فَاعِلُهُ، نَحْوُ: ﴿فَقَسَتْ قُلُوْبُهُمْ﴾

أَوْ مَا بِمَعْنَى الْفِعْلِ التَّامِّ الْمَعْلُوْمِ فَاعِلُهُ، نَحْوُ: ﴿وَّالْقَاسِيَةِ قُلُوْبُهُمْ﴾

إِعْرَابُ الْفَاعِلِ الْمَحَلِّيُّ

قَدْ يُجَرُّ الْفَاعِلُ لَفْظًا ...

بِإِضَافَتِهِ إِلَى الْمَصْدَرِ، نَحْوُ: ﴿كَذِكْرِكُمْ اٰبَآءَكُمْ﴾

أَوْ بِـ ...

مِنْ زَائِدَةٍ، نَحْوُ: ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ﴾

أَوْ بَاءٍ زَائِدَةٍ، وَنَحْوُ: ﴿وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيْلًا﴾

التَّرْتِيْبُ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَعَامِلِهِ وَغَيْرِهِ

الْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَن يَلِي عَامِلَه، نَحْوُ: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ﴾[1]

وَيَتَأَخَّر عَنِ الْمَفْعُوْلِ به ...

جَوَازًا، نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ﴾

وَوُجُوْبًا،

فِيْ نَحوِ: ﴿وَاِذِ ابْتَلٰٓى اِبْرٰهٖمَ رَبُّهٗ﴾ لِعَدَمِ جَوَازِ ابْتَلَى رَبُّهُ إِبْرَاهِيمَ لِلْإِضْمَارِ قَبْلَ الذِّكْرِ

وَفِيْ نَحوِ: ﴿لَعَنَهُمُ اللّٰهُ﴾ لِعَدَمِ جَوَازِ لَعَنَ اللّٰهُ إِيَّاهُمْ لِلُزُوْمِ فَصْلِ الضَّمِيْرِ مَعَ إِمْكَانِ الاِتِّصَالِ

وَفِيْ نَحوِ: ﴿فَاَيَّ اٰيٰتِ اللّٰهِ تُنْكِرُوْنَ﴾ لِأَنَّ لِلِاسْتِفْهَامِ صَدْرُ الْكَلَام

وُجُوْبُ تَقْدِيْمِ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ

قَدْ يَجِبُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُوْلِ به ...

فِيْ نَحوِ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، لِعَدَمِ جَوَازِ ضَرَبَ زَيْدًا أَنَا لِلُزُوْمِ فَصْلِ الضَّمِيْرِ مَعَ إِمْكَانِ

[1] فَائِدَةٌ: إِذَا تَقَدَّمَ الْفَاعِلُ فِعْلَهُ يَكُوْنُ مُبْتَدَأً، نَحْوُ: زَيْدٌ قَامَ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ يَبْقَى فَاعِلًا

الِاتِّصَالِ

وَفِيْ نَحْوِ: زَارَ مُوْسَى عِيْسَى وَزَارَتْ هٰذِهِ تِلْكَ لِلِالْتِبَاسِ

بِخِلَافِ ...

أَكَلَ الْكُمَّثْرَى مُوْسَى لِقَرِيْنَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ

أَوْ نَصَرَتْ مُوسَى سَلْمَى لِقَرِيْنَةٍ لَفْظِيَّةٍ

وَهٰذَا يَجْرِيْ فِي اسْمِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، نَحْوُ ﴿فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوٰىهُمْ﴾

الثَّانِيْ نَائِبُ الْفَاعِلِ، وَهُوَ مَا نُسِبَ إِلَيْهِ ...

الْفِعْلُ التَّامُّ الْمَجْهُوْلُ فَاعِلُهُ، نَحْوُ: ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾

أَوْ مَا بِمَعْنَاهُ، نَحْوُ: ﴿ذٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ﴾

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَكُوْنُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ نَائِبَ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿وَجِايْٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾

الثَّالِثُ الْمُبْتَدَأُ، وَهُوَ اثْنَانِ،

الْأَوَّلُ اِسْمٌ مُجَرَّدٌ عَنِ عَامِلٍ لَفْظِيٍ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ، نَحْوُ: ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ﴾

الثَّانِي اسْمٌ عَامِلٌ رَافِعٌ لِاسْمٍ ظَاهِرٍ بَعْدَ نَفْيٍ أَوِ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: ﴿اَرَاغِبٌ اَنْتَ عَنْ اٰلِهَتِيْ﴾

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الِاسْمُ الْعَامِلُ الْمُبْتَدَأَ الْمُكْتَفِي بِمَرْفُوْعِهِ، أَيْ لَا يَكُوْنُ لَهُ خَبَرٌ[1]

دُخُوْلُ لَامِ التَّوْكِيْدِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ

قَدْ تَدْخُلُ لَامُ الِابْتِدَاءِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ، نَحْوُ: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ﴾[2]

---

[1] أَنْتَ فَاعِلٌ لِاسْمِ الْفَاعِلِ سَدَّ مَسَدَّ الْخَبَرِ، وَيَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ أَنْتَ مُبْتَدَأً مُؤَخَّرًا وَرَاغِبٌ خَبَرًا مُقَدَّمًا.

[2] وَهِيَ تُفِيْدُ التَّوْكِيْدَ، وَالْأَصْلُ أَن تَدْخُلَ عَلَى الْإِسْمِيَّةِ

إِمَّا عَلَى الْمُبْتَدَإِ، أَوْ عَلَى الْخَبَرِ إِذَا تَقَدَّمَ، نَحْوُ: لَكَاذِبٌ أَنْتَ.

وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَى الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: لَأَقُوْلُ الْحَقَّ،

والْجَامِدِ، نَحْوُ: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾،

والْمَاضِيْ الْمَقْرُوْنِ بِقَدَ، نَحْوُ: ﴿لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾،

تَعْرِيفُ الْمُبْتَدَإِ وَتَنْكِيرُهُ

الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَإِ أَن يَّكُوْنَ مَعْرِفَةً، وَيَجُوْزُ أَن يَّكُوْنَ نَكِرَةً مُفِيْدَةً بِأَنْ تَكُوْنَ[١] … مَخْصُوْصَةً،

بِالْإِضَافَةِ …

لَفْظًا، نَحْوُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللهُ»

أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ: ﴿كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾ أَيْ كُلُّ أَحَدٍ

أَوْ بِالْوَصْفِ …

لَفْظًا، نَحْوُ: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ﴾

أَوِ تَقْدِيرًا، نَحْوُ: ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾ أَيْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ

أَوْ عَامًّا بِأَن يَّكُوْنَ بَعْدَ …

النَّفْيِ، نَحْوُ: مَا أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى

أَوِ الْاِسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ اللهِ﴾

وَإِذَا كَانَ خَبَرُهُ شِبْهَ جُمْلَةٍ مُتَقَدِّمًا عَلَيْهِ، نَحْوُ: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾، وَنَحْوُ: ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾

---

[١] وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهَا لَامُ قَسَمٍ مَحْذُوْفٍ.

مَعْرِفَةٌ				زَيْدٌ، الرَّجُلُ	✓
نَكِرَةٌ	مُفِيْدَةٌ	مُخَصُوْصَةٌ	بِالْإِضَافَةِ	خَمْسُ صَلَوَاتٍ	✓
			بِالْوَصْفِ	عَبْدٌ مُؤْمِنٌ	✓
		عَامٌّ	بَعْدَ النَّفْيِ	مَا أَحَدٌ	✓
			بَعْدَ الِاسْتِفْهَامِ	أَأَحَدٌ	✓
		مُتَأَخِّرٌ عَنِ الْخَبَرِ		فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ	✓
		بِمَعْنَى الدُّعَاءِ		سَلَامٌ	✓
		بَعْدَ إِذْ الْفُجَائِيَّةِ		فَإِذَا أَحَدٌ …	✓
	غَيْرُ مُفِيْدَةٍ			رَجُلٌ	✗

وَبَعْدَ إِذَا الْفُجَائِيَّةِ، نَحْوُ: قَوْلِهِ ﷺ «عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ»

وَإِذَا كَانَتْ دُعَاءً، نَحْوُ: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾، وَنَحْوُ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾

حَذْفُ الْمُبْتَدَإِ جَوَازًا

يَجُوْزُ حَذْفُ الْمُبْتَدَإِ، نَحْوُ: قَوْلِكَ رَسُوْلُنَا، لِمَنْ سَأَلَكَ: مَن مُحَمَّدٌ ﷺ؟

وَيَكْثُرُ حَذْفُ الْمُبْتَدَإِ ...

بَعْدَ فَاءِ الْجَوَابِ، نَحْوُ: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾ أَيْ فَعَمَلُهُ

وَبَعْدَ الْقَوْلِ، نَحْوُ: ﴿وَقَالُوْٓا اَسَاطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ﴾ أَيْ هِيَ

حَذْفُ الْمُبْتَدَإِ وُجُوْبًا

يَجِبُ حَذْفُ الْمُبْتَدَإِ فِيْ أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

الْأَوَّلُ النَّعْتُ الْمَقْطُوْعُ إِلَى الرَّفْعِ، نَحْوُ: الْحَمْدُ للهِ الْحَمِيْدُ أَيْ هُوَ الْحَمِيْدُ

الثَّانِي إِنْ دَلَّ عَلَيْهِ جَوَابُ الْقَسَمِ، نَحْوُ: فِيْ ذِمَّتِيْ لَأَقُوْلَنَّ الصِّدْقَ، أَيْ فِيْ ذِمَّتِيْ عَهْدٌ

الثَّالِثُ إِنْ كَانَ الْخَبَرُ مَصْدَرًا نَابَ عَنْ فِعْلِهِ، نَحْوُ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيْلٌ﴾أَيْ صَبْرِي أَوْ أَمْرِيْ[1]

الرَّابِعُ إِنْ كَانَ الْخَبَرُ مَخْصُوْصًا بِالْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ، نَحْوُ: نِعْمَ الطَّالِبُ الْمُجْتَهِدُ أَيْ هُوَ الْمُجْتَهِدُ، وَبِئْسَ الطَّالِبُ الْكَسُوْلُ أَيْ هُوَ الْكَسُوْلُ[2]

الرَّابِعُ الْخَبَرُ، وَهُوَ مُخْبَرٌ بِهِ، نَحْوُ: ﴿مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللهِ﴾

تَعَدُّدُ الْخَبَرِ

قَدْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ، نَحْوُ: ﴿وَهُوَ الْغَفُوْرُ الْوَدُوْدُ﴾

التَّرْتِيْبُ بَيْنَ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

الْأَصْلُ فِي الْخَبَرِ أَن يَكُوْنَ بَعْدَ الْمُبْتَدَإِ، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ، نَحْوُ: ﴿لَنَآ اَعْمَالُنَا﴾

وُجُوْبُ حَذْفِ الْخَبَرِ

وَيَجِبُ حَذْفُ الْخَبَرِ ...

إِنْ دَلَّ عَلَيْهِ جَوَابُ الْقَسَمِ، نَحْوُ: ﴿لَعَمْرُكَ اِنَّهُمْ لَفِيْ سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُوْنَ﴾ أَيْ لَعَمْرُكَ قَسَمِيْ

---

[1] أَصْلُهُ: أَصْبِرُ صَبْرًا جَمِيْلًا، عُدِلَ بِهِ عَنِ النَّصْبِ إلى الرَّفْعِ لِلدَّلَالَةِ على الثَّبَاتِ والدَّوامِ

فَائِدَةٌ: يَجِبُ الْحَذْفُ عِنْدَ الْبَعْضِ وَيَجُوْزُ عِنْدَ الْبَعْضِ

[2] وَالْمَشْهُوْرُ أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ، وَالْجُمْلَةُ قَبْلَهُ هُوَ الْخَبَرُ الْمُقَدَّمُ

وَفِيْ لَوْلَا، نَحْوُ: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾ أَيْ وَلَوْلَا رَهْطُكَ مَوْجُوْدٌ

وَإِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَعْطُوْفًا عَلَيْهِ بِوَاوٍ هِيَ نَصٌّ فِي الْمَعِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُوْنَ﴾[1]

جَوَازُ حَذْفِ الْخَبَرِ

وَيَجُوْزُ حَذْفُهُ فِيْمَا سِوَاهُ عِنْدَ الْقَرِيْنَةِ كَمَا يُحْذَفُ ...

فِيْ جَوَابِ الِاسْتِفْهَامِ نَحْوُ: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾

وَبَعْدَ إِذَا الفُجَائِيَّةِ، نَحْوُ: خَرَجْتُ فَإِذَا الْأَسَدُ، أَيْ فَإِذَا الْأَسَدُ مَوْجُوْدٌ

مُطَابَقَةُ الْخَبَرِ لِلْمُبْتَدَأِ

يُطَابِقُ الْخَبَرُ الْمُبْتَدَأَ...

إِذَا كَانَ فِي الْخَبَرِ ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ، نَحْوُ: ﴿إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُوْنَ﴾، بِخِلَافِ ﴿نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾

وَإِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ اسْمَ إِشَارَةٍ، نَحْوُ: ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ﴾

تَضَمُّنِ الْخَبَرِ الْفَاءَ

وَقَدْ يَتَضَمَّنُ الْمُبْتَدَأُ مَعْنَى الشَّرْطِ، فَيَصِحُّ دُخُوْلُ الْفَاءِ عَلَى الْخَبَرِ،

وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ ...

بَعْدَ ...

أَمَّا، نَحْوُ: ﴿فَأَمَّا ثَمُوْدُ فَأُهْلِكُوْا بِالطَّاغِيَةِ﴾

أَوِ اسْمَ مَوْصُوْلٍ، نَحْوُ: ﴿الَّذِيْنَ خَسِرُوْا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ﴾

أَوْ مَوْصُوْفًا بِمَوْصُوْلٍ بِفِعْلٍ أَو ظَرْفٍ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِىْ تَفِرُّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلٰقِيْكُمْ﴾

أَوْ نَكِرَةً مَوْصُوْفَةً ...

بِفِعْلٍ، نَحْوُ: وَلَدٌ حَفِظَ الْقُرْآنَ فَلَهُ أَجْرٌ،

---

[1] وَفِي إِعْرَابِهِ وُجُوْهٌ:

الْأَوَّلُ الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ، وَهُوَ ظَرْفٌ مُسْتَقَرٌّ خَبَرٌ، أَيْ إِنَّكُمْ مَعَ مَا تَعْبُدُوْنَ

الثَّانِيْ مَا بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ مَفْعُوْلٌ مَعَهُ، وَالخَبَرُ مَا بَعْدَهُ ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ١٦٢﴾

الثَّالِثُ مَا بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ مَعْطُوْفٌ وَالْخَبَرُ مَحْذُوْفٌ، أَيْ إِنَّكُمْ مَعَ مَا تَعْبُدُوْنَ مَقْرُوْنَانِ

الشَّاهِدُ: كُلُّ رَجُلٍ وَضَيْعَتُهُ أَيْ كُلُّ رَجُلٍ وَحِرْفَتُهُ مَقْرُوْنَانِ؛ إِنَّمَا يَجِبُ حَذفُ الْخَبَرِ لِدَلَالَةِ وَاوِ الْمُصَاحِبَةِ عَلَيْهِ،

أَو ظَرْفٍ، وَنَحْوُ: وَلَدٌ فِي الْفَصْلِ فَلَهُ أَجْرٌ

أَوْ مُضَافًا إِلَى نكِرَةٍ مَوْصُوْفَةٍ بِفِعْلٍ أَو ظَرْفٍ، نَحْوُ: أُمُّ يَتِيمٍ تَأْتِيْنِي فَلَهَا مَالٌ

أَوْ كَلِمَةَ كُلِّ مُضَافٍ إِلَى نكِرَةٍ، نَحْوُ: كُلُّ يَتِيمٍ فَلَهُ فِيْ قَلْبِيْ رَأْفَةٌ

الْخَامِسُ اسْمُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ، نَحْوُ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝﴾

السَّادِسُ اسْمُ الْحُرُوْفِ الْمُشَبَّهَةِ بِلَيْسَ، نَحْوُ: ﴿مَا هٰذَا بَشَرًا﴾، وَلَا شَيْءٌ مُشَابِهًا لِلّٰهِ

السَّابِعُ خَبَرُ الْحُرُوْفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ، نَحْوُ: إِنَّ اللهَ رَحِيْمٌ

اللَّامُ الْمُزَحْلَقَةُ

قَدْ تَدْخُلُ اللَّامُ الْمُزَحْلَقَةُ عَلَى ...

خَبَرِ إِنَّ، نَحْوُ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾

وَعَلَى اسْمِهَا الْمُؤَخَّرِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً﴾

وَعَلى ضَمِيْرِ الفَصْلِ الدَّاخِلِ بَيْنَ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا، نَحْوُ: ﴿إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾

الثَّامِنُ خَبَرُ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ، نَحْوُ: لَا عَمَلَ مُرَاءٍ مَقْبُوْلٌ

مَسْأَلَةٌ

الْغَالِبُ فِيْ خَبَرِهَا أَنْ يَكُوْنَ شِبْهَ جُمْلَةٍ، نَحْوُ: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾

ويُحْذَفُ خَبَرُهَا كَثِيْرًا إِنْ كَانَ عَامًّا كَالْمَوْجُوْدِ، نَحْوُ: ﴿لَا ضَيْرَ﴾ أَيْ مَوْجُوْدٌ عَلَيْكُمْ،

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْمَنْصُوْبُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْمَنْصُوْبُ، وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ:

الأَوَّلُ الْمَفْعُوْلُ الْمُطْلَقُ

الأَوَّلُ الْمَفْعُوْلُ الْمُطْلَقُ،

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى مَفْعُوْلًا مُطْلَقًا لِأَنَّ اسْمَهُ غَيْرُ مُقَيَّدٍ بِحَرْفِ جَرٍّ بِخِلَافِ سَائِرِ الْمَفَاعِيْلِ، نَحْوُ: مَفْعُوْلٌ بِهِ وَمَفْعُوْلٌ فِيْهِ وَمَفْعُوْلٌ لَهُ وَمَفْعُوْلٌ مَعَهُ

وَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى عَامِلٍ قَبْلَهُ،

مَسْأَلَةٌ

الْغَالِبُ أَن يَّكُوْنَ الْمَفْعُوْلُ الْمُطْلَقُ مَصْدَرَ عَامِلِه، نَحْوُ: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْاٰنَ تَرْتِيْلًا﴾،

وَقَدْ يَكُوْنُ مَصْدَرَ فِعْلٍ بِمَعْنَاهُ، نَحْوُ: ﴿وَتَبَتَّلْ اِلَيْهِ تَبْتِيْلًا﴾

مَسْأَلَةٌ

وَعَامِلُهُ يَكُوْنُ ...

فِعْلًا، نَحْوُ: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْاٰنَ تَرْتِيْلًا﴾

أَوْ مَصْدَرًا، نَحْوُ: ﴿فَاِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُوْرًا﴾[1]

أَو مُشْتَقًّا، نَحْوُ: ﴿وَالصّٰٓفّٰتِ صَفًّا﴾

وَهُوَ ...

لِلتَّوْكِيْدِ، نَحْوُ: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْاٰنَ تَرْتِيْلًا﴾

مَسْأَلَةٌ

الْمَفْعُوْلُ الْمُطْلَقُ لِلتَّأْكِيْدِ يَكُوْنُ مُنَكَّرًا غَيْرَ مَوْصُوْفٍ وَلَا مُضَافٍ، وَلَا مَخْتُوْمٍ بِتَاءِ الْوَحْدَةِ وَلَا مُثَنًّى وَلَا مَجْمُوعٍ

أَوِ لِلنَّوْعِ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ صُدُوْرِ الْفِعْلِ، وَيَكُوْنُ

بِالْإِضَافَةِ، نَحْوُ: ﴿وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ﴾

أَوِ الصِّفَةِ، نَحْوُ: ﴿اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا﴾

أَوِ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ: اجْتَهَدَ ذَلِكَ الِاجْتِهَادَ

أَو بِلَامِ الْعَهْدِ، نَحْوُ: اجْتَهَدَ الِاجْتِهَادَ

أَو لِلْعَدَدِ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ مَرَّاتِ صُدُوْرِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: سَجَدَتْ سَجْدَتَيْنِ

مَسْأَلَةٌ

يَجُوْزُ تَثْنِيَةُ مَصْدَرِ الْعَدَدِ وَجَمْعُهُ بِخِلَافِ قَسِيْمَيْهِ

مَا يَقُوْمُ مَقَامَ مَصْدَرِ الْفِعْلِ

يَقُوْمُ مَقَامَ مَصْدَرِ الْفِعْلِ ...

[1] وَقِيْلَ فِعْلُهُ مَحْذُوْفٌ،

اِسْمُ الْمَصْدَرِ، نَحْوُ: نَتَوَضَّأُ وُضُوْءَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ

وَصِفَتُهُ، نَحْوُ: ﴿وَاذْكُرْ رَّبَّكَ كَثِيْرًا﴾

وَضَمِيْرُهُ، نَحْوُ: ﴿فَاِنِّيْٓ اُعَذِّبُهٗ عَذَابًا لَّآ اُعَذِّبُهٗٓ اَحَدًا مِّنَ الْعٰلَمِيْنَ﴾

وَالْإِشَارَةُ، نَحْوُ: اِجْتَهَدَ ذَلِكَ الاِجْتِهَادَ

وَمَا يَدُلُّ عَلى عَدَدِهِ، نَحْوُ: يُصَلِّي الْمُسْلِمُوْنَ خَمْسَ مَرَّاتٍ

وَمَا يَدُلُّ عَلى نَوْعِهِ، نَحْوُ: رَجَعَ الْقَهْقَرَى

وَمَا يُضَافُ إِلَى الْمَصْدَرِ مِنْ كَلِمَةِ ...

كُلٍّ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾

أَوْ بَعْضٍ، نَحْوُ: سَعَيْتُ بَعْضَ السَّعْيِ

أَوْ أَيٍّ، نَحْوُ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْٓا اَيَّ مُنْقَلَبٍ يَّنْقَلِبُوْنَ ﴿٢٢٧﴾﴾

نِيَابَةُ الْمَفْعُوْلِ الْمُطْلَقِ عَنْ فِعْلِهِ

قَدْ يَنُوْبُ الْمَفْعُوْلُ الْمَطْلَقُ عَنْ فِعْلِهِ، وَيَقَعُ ...

أَمْرًا، نَحْوُ: ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا﴾

وَنَهْيًا، نَحْوُ: صَبْرًا لَا جَزْعًا

وَدُعَاءً، نَحْوُ: ﴿بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ ﴿٤٤﴾﴾

وَمُؤَكِّدًا لِمَضْمُوْنِ الْجُمْلَةِ قَبْلَهُ، نَحْوُ: ﴿اُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا﴾[1]

وَتَفْصِيْلًا لِعَاقِبَةِ الْجُمْلَةِ قَبْلَهُ، نَحْوُ: ﴿فَشُدُّوا الْوَثَاقَ ۙ فَاِمَّا مَنًّا ۢ بَعْدُ وَاِمَّا فِدَآءً﴾[2]

وَمِنْهَا مَصَادِرُ مَسْمُوْعَةٌ، نَحْوُ: ﴿سُبْحٰنَكَ﴾، وَ﴿مَعَاذَ اللّٰهِ﴾، وَ﴿حِجْرًا مَّحْجُوْرًا﴾، وَلَبَّيْكَ، وَغُفْرَانَكَ

الثَّانِي الْمَفْعُوْلُ بِهِ

الثَّانِي الْمَفْعُوْلُ بِهِ، وَهُوَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: ﴿اعْبُدُوْا رَبَّكُمُ﴾

[1] والتَّقْدِيرُ: حَقَّ ذَلِكَ حَقًّا؛ وَمِنْهُ أَيْضًا

[2] والتَّقْدِيرُ: إمّا تَمُنُّونَ عَلَيْهِمْ بِإِطْلاقِهِمْ مِن غَيْرِ شَيْءٍ، وإمّا تُفادُونَهُمْ بِمالٍ أَوْ أَسْرَى مُسْلِمِيْنَ

تَقْدِيمُ الْمَفْعُوْلِ بِهِ

الْأَصْلُ فِي الْمَفْعُوْلِ بِهِ أَن يَّكُوْنَ بَعْدَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ،

وَيَتَقَدَّمُ عَلَى الْفِعْلِ ...

جَوَازًا، نَحْوُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾

وَوُجُوْبًا إِنْ كَانَ مِمَّا يَقْتَضِيْ صَدْرَ الْكَلَامِ، مِثْلُ ...

الشَّرْطِ، نَحْوُ: ﴿اَيًّا مَّا تَدْعُوْا﴾،

وَالاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿فَاَيَّ اٰيٰتِ اللّٰهِ تُنْكِرُوْنَ﴾، وَمِنْهُ كَمْ الْخَبَرِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿وَكَمْ اَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيٍّ فِي الْاَوَّلِيْنَ ۝﴾، وغَيْرِهَا

الثَّالِثُ الْمَفْعُوْلُ فِيْهِ

الثَّالِثُ الْمَفْعُوْلُ فِيْهِ، وَهُوَ مَا وَقَعَ فِيْهِ الْفِعْلُ مِنَ الْمَكَانِ أَوِ الزَّمَانِ، نَحْوُ: أَحْسِنِيْ إِلَى أُمِّكِ أَبَدًا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ قَدَمَيْهَا

الظَّرْفُ

يُسَمَّى الْمَفْعُوْلُ فِيْهِ ظَرْفًا

مَسْأَلَةٌ

وَهُوَ قِسْمَانِ ظَرْفُ زَمَانٍ وَظَرْفُ مَكَانٍ

ظَرْفُ الزَّمَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ نَوْعَانِ:

الْأَوَّلُ مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى زَمَانٍ غَيْرِ مُعيَّنٍ، مِثْلُ أَبَدٍ وَحِيْنٍ وَوَقْتٍ وَزَمَانٍ وَغَيْرِهَا

وَيَجُوْزُ فِيْهِ ...

النَّصْبُ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، نَحْوُ: ﴿يَرٰىكَ حِيْنَ تَقُوْمُ﴾

وَالْجَرُّ بِحَرْفِ جَرٍّ ظَاهِرٍ، نَحْوُ: ﴿وَمَتَّعْنٰهُمْ اِلٰى حِيْنٍ﴾

الثَّانِي مَحْدُوْدٌ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى زَمَانٍ مُعيَّنٍ، مِثْلُ سَاعَةٍ وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَأُسْبُوْعٍ وَشَهْرٍ وَسَنَةٍ وَعَامٍ وَغَيْرِهَا

وَيَجُوْزُ فِيْهِ ...

النَّصْبُ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ﴾

وَالْجَرُّ بِحَرْفِ جَرٍّ ظَاهِرٍ، نَحْوُ: ﴿يَجْمَعُكُمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ﴾

ظَرْفُ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الْمَكَانِ نَوْعَانِ:

الْأَوَّلُ مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَكَانٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، مِثْلُ الْجِهَاتِ السِّتِّ وَالْمَقَادِيْرِ كَمِيْلٍ وَفَرْسَخٍ، وَيَجُوْزُ فِيْهِ ...

النَّصْبُ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، نَحْوُ: ﴿لِتَكُوْنَ لِمَنْ خَلْفَكَ اٰيَةً﴾

وَالْجَرُّ بِحَرْفِ جَرٍّ ظَاهِرٍ، نَحْوُ: ﴿لَوْ تَرَكُوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعٰفًا﴾

الثَّانِي مَحْدُوْدٌ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَكَانٍ مُعَيَّنٍ،

وَيَجُوْزُ فِيْهِ ...

الْجَرُّ بِحَرْفِ جَرٍّ ظَاهِرٍ، نَحْوُ: ﴿لَا تُفْسِدُوْا فِي الْاَرْضِ﴾

وَالنَّصْبُ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ فِي مَوْضِعَيْنِ

الْأَوَّلُ إِذَا كَانَ مُشْتَقًّا مِنَ الْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾

الثَّانِيْ فِي أَفْعَالٍ مَخْصُوْصَةٍ، مِثْلُ ...

الدُّخُوْلِ، نَحْوُ﴿فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ﴾

وَالسُّكُوْنِ، نَحْوُ: ﴿اسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾

وَالنُّزُوْلِ، نَحْوُ: نَزَلَ الْمَدِيْنَةَ[1]

[1]

	ظَرْفُ زَمَانٍ		ظَرْفُ مَكَانٍ	
	مُبْهَمٌ	مَحْدُوْدٌ	مُبْهَمٌ	مَحْدُوْدٌ
حَرفُ جَرٍّ مُقَدَّرٍ	حِيْنًا	يَوْمَ الْقِيَامَةِ	خَلْفَهُ	*
حَرفُ جَرٍّ ظَاهِرٍ	إِلَى حِيْنٍ	فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ	مِنْ خَلْفِهِ	فِي الْأَرْضِ

ما يَقُوْمُ مَقامَ الْمَفْعُوْلِ فِيْهِ

وَيَقُوْمُ مَقامَ الْمَفْعُوْلِ فِيْهِ ...

الْمَصْدَرُ، نَحْوُ: ﴿وَمِنَ الَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَٰرَ النُّجُومِ﴾

وَالْمُضَافُ ...

إِلى الزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٍ﴾

وَمَا يَدُلُّ عَلَى الْعَدَدِ، نَحْوُ: ﴿ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ﴾

الرَّابِعُ الْمَفْعُوْلُ لَهُ

الرَّابِعُ الْمَفْعُوْلُ لَهُ، وَهُوَ مَا وَقَعَ لِأَجْلِهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: ﴿وَالَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ﴾

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الْمَفْعُوْلُ لَهُ مَفْعُوْلًا لِأَجْلِهِ

شَرَائِطُ نَصْبِ الْمَفْعُوْلِ لَهُ بِلَا وَاسِطَةِ اللَّامِ

وَيُشْتَرَطُ لِنَصْبِهِ أَن يَّكُوْنَ ...

مَصْدَرًا، بِخِلَافِ: ﴿وَالۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ﴾

وَقَلْبِيًّا، بِخِلَافِ: سَافَرْتُ إِلَى مَكَّةَ لِلْحَجِّ،

وَأَنْ يَكُوْنَ فَاعِلُ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ مُتَّحِدًا، بِخِلَافِ: ﴿وَالۡأَنۡعَامَ خَلَقَهَا لَكُمۡ ... وَالۡخَيۡلَ وَالۡبِغَالَ وَالۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةً﴾[1]،

وَأَنْ يَكُوْنَ زَمَنُ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ وَاحِدًا، بِخِلَافِ: أَرْحَمُ وَالِدِيْ كَبِيْرًا لِرَحْمَتِهِ إِيَّايَ صَغِيْرًا

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَكُوْنُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مَفْعُوْلًا لَهُ بِتَقْدِيْرِ الْمُضَافِ[2]، نَحْوُ: ﴿وَأَلۡقَىٰ فِي الۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ﴾ أَيْ كَرَاهَةَ أَنْ تَمِيْدَ بِكُمْ

الْخَامِسُ الْمَفْعُوْلُ مَعَهُ

---

[1] **إِعْرَابٌ**: فِيْ زِيْنَةً وَجْهَانِ

الْأَوَّلُ مَفْعُوْلٌ لَهُ مَعْطُوفَةٌ عَلى مَحَلِّ ﴿لِتَرْكَبُوها﴾

الثَّانِيْ مَفْعُوْلٌ مُطْلَقٌ لِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ، والتَّقْدِيْرُ: لِتَرْكَبُوْهَا وَتَتَزَيَّنُوا بِها زِينَةً

[2] **فَائِدَةٌ**: وَقِيْلَ بِتَقْدِيْرِ لَا أَيْ أَلَّا تَمِيْدَ

الْخَامِسُ الْمَفْعُوْلُ مَعَهُ، وَهُوَ مَا وَقَعَ مَعَهُ الْفِعْلُ، نَحْوُ: يَفْنَى الْمَالُ وَيَبْقَى ابْنُ آدَمَ وَعَمَلَهُ[1]

شَرَائِطُ الْمَفْعُوْلِ مَعَهُ

يُشْتَرَطُ أَن تَكُوْنَ قَبْلَهُ جُمْلَةٌ فِيْهَا فِعْلٌ أَوْ شِبْهُ فِعْلٍ، نَحْوُ: أَنَا سَائِرٌ وَالنَّهْرَ، بِخِلَافِ: كُلُّ امْرِئٍ وَشَأْنُهُ[2]

مَسْأَلَةٌ

يَجِبُ النَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجُزِ الْعَطْفُ، نَحْوُ: «بُعِثْتُ والسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»[3]

وَمَهْمَا جَازَ الْعَطْفُ جَازَ الْوَجْهَان، نَحْوُ: حَضَرَ الْأَبُ وَوَلَدُهُ

السَّادِسُ الْحَالُ

السَّادِسُ الْحَالُ، وَهُوَ مَا يُبَيِّنُ هَيْئَةَ ...

الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿وَّادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ﴾

أَوِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ، نَحْوُ: ﴿اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ بِالْحَقِّ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا﴾

أَوِ غَيْرِهِمَا، نَحْوُ: ﴿إِلَى اللهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيْعًا﴾

صَاحِبُ الْحَالِ

لَا بُدَّ لِحَالٍ مِنْ صَاحِبِ حَالٍ، وَيُسَمَّى ذَا حَالٍ

تَقْدِيْمُ ذِي الْحَالِ

أَصْلُ ذِي الْحَالِ أَن يَّكُوْنَ مُقَدَّمًا عَلَى الْحَالِ

تَعْرِيْفُ ذِي الْحَالِ وَمُسَوِّغَاتُ تَنْكِيْرِهِ

وأَصْلُ ذِي الْحَالِ أَن يَّكُوْنَ مُعَرَّفًا، وَلَا يَكُوْنُ نَكِرَةً إِلَّا بِمُسَوِّغٍ، وَمِنَ الْمُسَوِّغَات:

---

[1] **فَائِدَةٌ**: يُفِيْدُ نَصبُ الْمَفْعُوْلِ مَعَهُ التَّنْصِيْصَ عَلَى الْمَعِيَّةِ، فَقَوْلُنَا جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرًا يُفِيْدُ أَنَّهُمَا جَاءَا مَعًا، بِخِلَافِ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، فَإِنَّهُ مُحْتَمِلٌ لِلْمَعِيَّةِ وَغَيْرِهَا

[2] تَقْدِيْرُهُ: كُلُّ امْرِئٍ وَشَأْنُهُ مُقْتَرِنَانِ، وَيَجُوْزُ فِيْهِ كُلَّ امْرِئٍ وَشَأْنَهُ، تَقْدِيْرُهُ: اتْرُكْ كُلَّ امْرِئٍ وَشَأْنَهُ،

فَائِدَةٌ: قَوْلُهُمْ مَا أَنْتَ وَزَيْدًا، وَكَيْفَ أَنْتَ وَزَيْدًا، أَصْلُهُمَا: مَا تَكُوْنُ وَزَيْدًا، وَكَيْفَ تَصْنَعُ وَزَيْدًا، ثُمَّ حُذِفَ الْفِعْلُ وَبَقِيَ الضَّمِيْرُ مُنْفَصِلًا

[3] وَجَبَ نَصْبُ السَّاعَةِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُوْلٌ مَعَهُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوْزُ أَن يَّكُوْنَ مَعْطُوْفًا عَلَى الضَّمِيْرِ الْمَرْفُوْعِ الْمُتَّصِلِ، بِخِلَافِ بُعِثْتُ أَنا والسَّاعَة كَهَاتَيْنِ

أَن يَكُوْنَ الْحَالُ مُقَدَّمًا، نَحْوُ: رَأَيْتُ رَاكِبًا رَجُلًا

وَأَن يَكُوْنَ ذُوْ الْحَالِ نكِرَةً غَيْرَ مَحْضَةٍ،

نَحْوُ: ﴿فِيْهَا يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ ۝ اَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا﴾

وَنَحْوُ: ﴿وَقَدَّرَ فِيْهَآ اَقْوَاتَهَا فِيْٓ اَرْبَعَةِ اَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِيْنَ﴾[١]

وَأَنْ يَكُوْنَ ذُوْ الْحَالِ بَعْدَ ...

نَفْيٍ، نَحْوُ: ﴿وَمَآ اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ اِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُوْمٌ﴾

أَوْ شِبْهِ النَّفْيِ ...

كَالنَّهْيِ، نَحْوُ: لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ غَافِلًا

أَوِ الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: هَلْ صَلَّى أَحَدٌ جَالِسًا؟

أَن يَكُوْنَ الْحَالُ مَقْرُوْنًا بِوَاوٍ، نَحْوُ: ﴿اَوْ كَالَّذِىْ مَرَّ عَلٰى قَرْيَةٍ وَّهِىَ خَاوِيَةٌ عَلٰى عُرُوْشِهَا﴾

قَدْ يَكُوْنُ ذُوْ الْحَالِ نكِرَةً بِغَيْرِ مُسَوِّغٍ، وَهُوَ قَلِيْلٌ، نَحْوُ: صَلَّى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ قَاعِدًا وَصَلَّى وَرَائَهُ رِجَالٌ قِيَامًا

تَنْكِيْرُ الْحَالِ

الْأَصْلُ فِي الْحَالِ أَنْ تَكُوْنَ نَكِرَةً، وَفِيْ قَوْلِ اللهِ: ﴿اِذَا دُعِىَ اللّٰهُ وَحْدَهٗ كَفَرْتُمْ﴾ وَحْدَهُ فِي تَأْوِيلِ مُنْفَرِدًا أَوْ مُوَحَّدًا

اِشْتِقَاقُ الْحَالِ

الْأَصْلُ فِي الْحَالِ الْمُفْرَدِ أَنْ تَكُوْنَ اسْمًا مُشْتَقًّا

قَدْ تَكُوْنُ الْحَالُ جَامِدَةً مُؤَوَّلَةً بِالْمُشْتَقِّ فِيْ مَوَاضِعَ:

الْأَوَّلُ إِنْ دَلَّ عَلَى تَشْبِيهٍ، نَحْوُ: بَدَا وَجْهُهُ قَمَرًا[٢]

الثَّانِيْ إِنْ دَلَّ عَلَى مُفَاعَلَةٍ، نَحْوُ: بِعْتُهُ يَدًا بِيَدٍ وَكَلَّمْتُهُ فَاهُ إِلَى فِيَّ

الثَّالِثُ إِنْ دَلَّ عَلَى تَرْتِيْبٍ، نَحْوُ: ﴿وَّجَآءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝٢٢﴾

---

[١] **فَائِدَةٌ**: سَوَاءٌ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ حَالٌ مِنْ أَيَّامٍ

[٢] وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿﴾ إِنْ كان جعل بمعنى أوجد

وقَدْ تَكُوْنُ الْحَالُ جَامِدَةً غَيْرَ مُؤَوَّلَةٍ بِالْمُشْتَقِّ فِيْ مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

الْأَوَّلُ إِنْ كَانَتْ مَوْصُوْفَةً، نَحْوُ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾، وَهِيَ الْحَالُ الْمُوَطِّئَةُ

الثَّانِيْ إِنْ كَانَتْ عَدَدًا، نحو: ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾

الثَّالِثُ إِنْ كَانَتْ أَصْلًا، نَحْوُ: ﴿ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾[1]

الرَّابِعُ إِنْ كَانَتْ فَرْعًا، نَحْوُ: ﴿وَتَنْحِتُوْنَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوْتًا﴾

حَالٌ مُتَنَقِّلَةٌ وَحَالٌ لَازِمَةٌ

تَكُوْنُ الْحَالُ ...

مُتَنَقِّلَةً، وَهِيَ الْأَصْلُ، نَحْوُ: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُوْنَ﴾

وَلَازِمَةً، وتُسَمَّى حَالًا ثَابِتَةً أَوْ دَائِمَةً، نَحْوُ: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيْفًا﴾،

حَالٌ مُؤَسِّسَةٌ وَحَالٌ مُؤَكِّدَةٌ

تَكُوْنُ الْحَالُ ...

مُؤَسِّسَةً، وَيُسَمَّى مُبَيِّنَةً، وهِيَ مَا تُفِيْدُ مَعْنًى مُسْتَقِلًّا مِنَ الْعَامِلِ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا﴾

أَوْ مُؤَكِّدَةً، وهِيَ مَا لَا يُفِيْدُ مَعْنًى مُسْتَقِلًّا مِنَ الْعَامِلِ، بَلْ تُؤَكِّدُ مَعْنَى الْعَامِلِ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ﴾[2]

حَالٌ مَحْكِيَّةٌ وَحَالٌ مُقَارَنَةٌ وَحَالٌ مُقَدَّرَةٌ

تَكُوْنُ الْحَالُ ...

مَحْكِيَّةً، أَيْ مَاضِيةً، نَحْوُ: ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾

وَمُقَارِنَةً، نَحْوُ: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُوْنَ﴾

وَمُقَدَّرَةً، أَيْ مُسْتَقْبِلَةً، نَحْوُ: ﴿فَادْخُلُوْهَا خَٰلِدِيْنَ﴾

[1] أَيْ لِمَنْ خَلَقْتَهُ طِيْنًا

[2] وفي الكَشّافِ جَعَلَ مَعْنى لا تَعْثَوْا لا تَتمادَوْا في فَسادِكم، فَجَعَلَ المَنهِيَّ عَنْهُ هُوَ الدَّوامَ على الفِعْلِ، وَكَأَنَّهُ يَأْبى صِحَّةَ الحالِ المُؤَكِّدَةِ لِلْجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ، فَحاوَلَ المُغايَرَةَ بَيْنَ لا تَعْثَوْا وبَيْنَ مُفْسِدِينَ، تَجَنُّبًا لِلتَّأْكِيدِ وذَلِكَ هُوَ مَذْهَبُ الجُمْهُورِ، إِذِا التَّأْسِيسِ أَوْلَى مِنَ التَّأْكِيدِ

حَالٌ مَقْصُوْدَةٌ وَحَالٌ وَمُوَطِّئَةٌ

تَكُوْنُ الْحَالُ ...

مَقْصُوْدَةً، نَحْوُ: ﴿وَجَآءُوٓ اَبَاهُمْ عِشَآءً يَّبْكُوْنَ﴾

وَمُوَطِّئَةً، وَهِيَ الْجَامِدَةُ الْمَوْصُوْفَةُ بِمُشْتَقٍّ، نَحْوُ: ﴿اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ قُرْءٰنًا عَرَبِيًّا﴾

حَالٌ مُتَرَادِفَةٌ وَحَالٌ مُتَدَاخِلَةٌ

وَإِنْ تَعَدَدَتِ الْحَالُ تَكُوْنُ الثَّانِيَةُ ...

مُتَرادِفَةً، وَهِيَ الَّتِيْ تَكُوْنُ صَاحِبُهَا وَاحِدًا والْحَالُ مُتَعَدِّدَةً، نَحْوُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا»

أَوْ مُتَدَاخِلَةً، وَهِيَ الَّتِيْ تَكُوْنُ الْحَالُ الثَّانِيَةُ حَالًا مِنْ ضَمِيْرٍ فِي الْحَالِ الْأُوْلَى، نَحْوُ: ﴿اُولٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ ۝١٦١ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ۚ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ﴾[1]

حَالٌ حَقِيْقِيَّةٌ وَحَالٌ سَبَبِيَّةٌ

وَتَكُوْنَ الْحَالُ ...

حَقِيْقِيَّةً، وَهِيَ مَا تُبَيِّنُ هَيْئَةَ صَاحِبِهِ،

وَسَبَبِيَّةً، وَهِيَ مَا تُبَيِّنُ هَيْئَةَ مُتَعَلِّقِ صَاحِبِهِ، نَحْوُ: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ اِلٰى شَيْءٍ نُّكُرٍ ۝ خُشَّعًا اَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُوْنَ مِنَ الْاَجْدَاثِ﴾

السَّابِعُ التَّمْيِيْزُ

السَّابِعُ التَّمْيِيْزُ، وَهُوَ مَا يَرْفَعُ الْإِبْهَامَ عَنِ مُفْرَدٍ مُبْهَمٍ أَوْ نِسْبَةٍ مُبْهَمَةٍ

الْفَرْدُ الْمُبْهَمُ

الْمُفْرَدُ الْمُبْهَمُ، وَيُسَمَّى تَمْيِيْزَ مُفْرَدٍ، وَهُوَ

الْعَدَدُ ...

الصَّرِيْحُ، نَحْوُ: ﴿رَاَيْتُ اَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾

أَوِ الْمُبْهَمُ، نَحْوُ: ﴿كَمْ اٰتَيْنٰهُمْ مِّنْ اٰيَةٍۭ بَيِّنَةٍ﴾

وَالْمِقْدَارُ، وَهُوَ مَا يُقَدَّرُ بِآلَةٍ

[1] جُمْلَةُ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيْرِ الْمُسْتَتِرِ فِي خَالِدِيْنَ

كَالْكَيْلِ، نَحْوُ: عِنْدِيْ لِتْرٌ لَبَنًا

وَالْوَزْنِ، نَحْوُ: ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾

وَالْمِسَاحَةِ، نَحْوُ: عِنْدِيْ جَرِيْبٌ نَخْلًا

وَمَا يُشْبِهُ الْمِقْدارَ، وَهُوَ مَا لَا يُقَدَّرُ بِآلَةٍ، نَحْوُ: مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا

وَمَا أُجْرِيَ مَجْرَى الْمَقَادِيْرِ، وَهُوَ مَا احْتَاجَ إِلَى تَمْيِيْزٍ، نَحْوُ: ﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾

وَمَا هُوَ فَرْعٌ لِلتَّمْيِيْزِ، نَحْوُ: عِنْدِيْ خَاتَمٌ فِضَّةً، الْغَالِبُ فِيْهِ الْإِضَافَةُ، نَحْوُ: خَاتَمُ فِضَّةٍ

النِّسْبَةُ الْمُبْهَمَةُ

النِّسْبَةُ الْمُبْهَمَةُ، وَيُسَمَّى تَمْيِيْزَ جُمْلَةٍ، وَيَكُوْنُ

غَيْرَ مُحَوَّلٍ، نَحْوُ: للهِ دَرُّهُ فَارِسًا،[1]

وَمُحَوَّلًا[2] ...

مِنَ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ أَيْ شَيْبُ الرَّأْسِ

وَمِنَ الْمَفْعُوْلِ بِه، نَحْوُ: ﴿فَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُوْنًا﴾ أَيْ فَجَّرْنَا عُيُوْنَ الْأَرْضِ،

وَمِنَ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا﴾ أَيْ مَالِيْ أَكْثَرُ مِنْ مَالِكَ.

وَمَا فِيْ حُكْمِ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ أَيْ جَدَلُ الْإِنْسَانِ أَكْثَرُ شَيْءٍ فِيْهِ

مَسْأَلَةٌ

الْأَصْلُ فِي التَّمْيِيْزِ أَنْ يَكُوْنَ نَكِرَةً

مَسْأَلَةٌ

يُذْكَرُ التَّمْيِيْزُ فِي الْمَنْصُوْبَاتِ تَغْلِيْبًا، فَإِنَّ التَّمْيِيْزَ قَدْ يَكُوْنُ مَجْرُوْرًا

إِعْرَابُ تَمْيِيْزِ الْعَدَدِ الصَّرِيْحِ

يَكُوْنُ تَمْيِيْزُ الْعَدَدِ الصَّرِيْحِ ...

مَجْرُوْرًا بِالْإِضَافَةِ

إِمَّا مَجْمُوْعًا فِي الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ، نَحْوُ: ﴿ثَلٰثَةَ أَيَّامٍ﴾

---

[1] الدَّرُّ اللَّبَنُ أَوِ الْكَثِيْرُ مِنْهُ، وَمَعْنَاهُ: للهِ لَبَنُهُ، أَيْ إِنَّ اللهَ سَقَاهُ لَبَنًا خَاصًّا، فَأَصْبَحَ فَارِسًا بَطَلًا، ثُمَّ ضُمِّنَ مَعْنَى التَّعَجُّبِ

[2] التَّمْيِيْزُ الْمُحَوَّلُ هَوَ مَا كَانَ فَاعِلًا أَو مَفْعُوْلًا بِهِ أَوْ مُبْتَدَأً ثُمَّ حُوِّلَ تَمْيِيْزًا، وأُقِيْمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ

وَإِمَّا مُفْرَدًا فِي

الْمِائَةِ، نَحْوُ: ﴿فَأَمَاتَهُ اللهُ مِائَةَ عَامٍ﴾

وَالْأَلْفِ، نَحْوُ: ﴿كَأَلْفِ سَنَةٍ﴾

وَمَنْصُوْبًا مُفْرَدًا فِيْمَا عَدَا ذٰلِكَ، ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾

إِعْرَابُ تَمْيِيْزُ الْعَدَدِ الْمُبْهَمِ

يَكُوْنُ تَمْيِيْزُ الْعَدَدِ الْمُبْهَمِ ...

مَنْصُوْبًا مُفْرَدًا بَعْد كَم الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ، نَحْوُ: كَمْ يَوْمًا لَبِثْتَ،

وَيَجُوْزُ حَذْفُ تَمْيِيْزِهَا عِنْدَ قَرِيْنَةٍ، نَحْوُ: ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ أَيْ كَمْ يَوْمًا لَبِثْتُمْ

وَمَجْرُورًا بِحَرْفِ مِنْ الجَارَّةِ الزَّائِدَةِ

إِمَّا ظَاهِرَةً، نَحْوُ﴿كَمْ مِّنْ فِئَةٍ قَلِيْلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيْرَةً بِإِذْنِ اللهِ﴾

وَإِمَّا مُقَدَّرَةً نَحْوُ:

كَمْ مُلُوْكٍ بَادَ مُلْكُهمُ   وَنَعِيْمِ سُوْقَةٍ بَادُوْا

بَقِيَّةُ أَحْكَامِ كَمْ الْخَبَرِيَّةِ

الْأَصْلُ فِي تَمْيِيْزِ كَمْ الْخَبَرِيَّةِ أَن يَّكُوْنَ مُفْرَدًا مُنَكَّرًا مُتَّصِلًا بِهَا، وَيَجُوْزُ ...

جَمْعُه وَتَعْرِيْفهُ وَفَصْلُهُ، وَيَجِبُ مِن الظَّاهِرَةِ عِنْدَ الْفَصْلِ، نَحْوُ: ﴿كَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُوْنِ﴾

وَيَجُوْزُ حَذْفُ تَمْيِيْزِهَا عِنْدَ قَرِيْنَةٍ، نَحْوُ:

وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَافِي   فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِيْ

أَيْ كَمْ مَرَّةٍ عَلَّمْتُهُ

وَقَدْ يَكُوْنُ التَّمِييْزُ مُؤَكِّدًا غَيْرَ مُفَسِّرٍ، نَحْوُ: ﴿اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾

الثَّامِنُ الْمُسْتَثْنَى

الثَّامِنُ الْمُسْتَثْنَى، وَهُوَ مَا أُخْرِجَ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهُ

أَرْكَانُ الاسْتِثْنَاءِ

لِلاسْتِثْنَاءِ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ

الأَوَّلُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَهُوَ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ الْمُسْتَثْنَى، نَحْوُ الْقَوْمِ فِيْ قَوْلِنَا جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا

الثَّانِيْ أَدَاةُ الاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ إِلَّا فِيْ قَوْلِنَا جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا

الثَّالِثُ الْمُسْتَثْنَى، وَهُوَ مَا أُخْرِجَ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهُ، نَحْوُ زَيْدًا فِيْ قَوْلِنَا جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا

الِاسْتِثْنَاءُ التَّامُّ وَغَيْرُ التَّامِّ

الِاسْتِثْنَاءُ قِسْمَانِ

الْأَوَّلُ الِاسْتِثْنَاءُ التَّامُّ، وَيُسَمَّى غَيْرَ مُفَرَّغٍ، وَهُوَ مَا يَكُوْنُ فِيْهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوْرًا، نَحْوُ: جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا

الثَّانِيْ الِاسْتِثْنَاءُ غَيْرُ التَّامِّ، وَيُسَمَّى مُفَرَّغًا[١]، وَهُوَ مَا يَكُوْنُ فِيْهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُوْرٍ، وَلَا يَكُوْنُ إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ شِبْهِ نَفْيٍ، وَحِيْنَئِذٍ تَكُوْنُ أَدَاةُ الِاسْتِثْنَاءِ أَدَاةَ حَصْرٍ، وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا، نَحْوُ: مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ، وَنَحْوُ: لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللهَ

أَقْسَامُ الاسْتِثْنَاءِ التَّامِّ

الاسْتِثْنَاءُ التَّامُّ قِسْمَانِ:

الْأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ، وَهُوَ مَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، نَحْوُ: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ﴾

الثَّانِيْ الْمُنْقَطِعُ، وَهُوَ مَا لَمْ يَكُنِ الْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَلَا يَأْتِيْ إِلَّا إِذَا أَوْهَمَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ دُخُوْلَ الْمُسْتَثْنَى فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهُ،

وَحِيْنَئِذٍ تَكُوْنُ أَدَاةُ الِاسْتِثْنَاءِ لِلْاسْتِدْرَاكِ بِمَعْنَى لَكِنْ، لَا لِلِاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: ﴿فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾

أَحْكَامُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ

لَا يَكُوْنُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ إِلَّا ...

مَعْرِفَةً، نَحْوُ: جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا أَحْمَدَ،

أَوْ نَكِرَةً مُفِيْدَةً، نَحْوُ: مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا أَحْمَدَ، بِخِلَافِ: جَاءَ قَوْمٌ إِلَّا خَالِدًا

أَدَوَاتُ الِاسْتِثْنَاءِ

أَدَاةُ الِاسْتِثْنَاءِ تَكُوْنُ ...

[١] **فَائِدَةٌ**: يُسَمَّى مُفَرَّغًا لِأَنَّ مَا قَبْلَ إِلَّا قَدْ تَفَرَّغَ لِطَلَبِ مَا بَعْدَهَا وَلَمْ يَشْتَغِلْ عَنهُ بِالْعَمَلِ.

حَرْفًا، وَهُوَ إِلَّا - وَهُوَ الْأَصْلُ فِي بَابِ الِاسْتِثْنَاءِ - وَحَاشَا

وَفِعْلًا، وهُوَ خَلَا وَعَدَا وَمَا خَلَا وَمَا عَدَا وَلَيْسَ وَلَا يَكُوْنُ، نَحْوُ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ»

وَاسْمًا، وَهُوَ غَيْرُ وَسِوَى

فَائِدَةٌ فِي هَلْ خَلَا وَعَدَا فِعْلَانِ أَوْ حَرْفَانِ

خَلَا وَعَدَا فِعْلَانِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَحَرْفَا جَرٍّ عِنْدَ الْبَعْضِ

وَمَا خَلَا وَمَا عَدَا فِعْلَانِ عِنْدَ الكُلِّ

أَحْكَامُ الْمُسْتَثْنَى

لَا يَكُوْنُ الْمُسْتَثْنَى إِلَّا ...

مَعْرِفَةً، نَحْوُ: جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا

أَوْ نَكِرَةً مَخْصُوْصَةً، نَحْوُ: جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا رَجُلًا مَرِيْضًا، أَوْ إِلَّا رَجُلَ سُوْءٍ،

بِخِلَافِ جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا رَجُلًا[1]

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى فِي الِاسْتِثْنَاءِ الْمُتَّصِلِ

يَكُوْنُ الْمُسْتَثْنَى فِيْ الِاسْتِثْنَاءِ التَّامِّ الْمُتَّصِلِ فِيْ كَلَامٍ مُوْجَبٍ مَنْصُوْبًا، نَحْوُ: ﴿فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾

وَيَجُوْزُ فِيْ الْمُسْتَثْنَى فِيْ الِاسْتِثْنَاءِ التَّامِّ الْمُتَّصِلِ فِيْ غَيْرِ مُوْجَبٍ ...

النَّصْبُ، نَحْوُ: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾

وَالْبَدَلُ مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، نَحْوُ: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾[2]

الْمُسْتَثْنَى الْمُقَدَّمُ

يَكُوْنُ الْمُسْتَثْنَى الْمُقَدَّمُ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَنْصُوْبًا، نَحْوُ:

وَمَا لِيْ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيْعَةٌ ... وَمَا لِي إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى بَعْدَ فِعْلِ اسْتِثْنَاءٍ

يَكُوْنُ الْمُسْتَثْنَى بَعْدَ فِعْلِ الِاسْتِثْنَاءِ مَنْصُوْبًا عَلَى الْمَفْعُوْلِيَّةِ، نَحْوُ:

---

[1] **فَائِدَةٌ**: لَا يَصِحُّ قَوْلُهُمْ جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا حِمَارًا لِأَنَّ الْمُسْتَثْنَى نَكِرَةٌ غَيْرُ مَخْصُوْصَةٍ

[2] **فَائِدَةٌ**: الْبَدَلُ عَلَى نِيَّةِ طَرْحِ الْمُبْدَلِ مِنْهُ، فَقَوْلُنَا مَا جَاءَ الطُّلَّابُ إِلَّا أَحْمَد بِمَنْزِلَةِ قَوْلِنَا مَا جَاءَ إِلَّا أَحْمَدُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ[1]

إِعْرَابُ غَيْرٌ إِذَا كَانَ لِلِاسْتِثْنَاءِ

يَكُوْنُ ...

إِعْرَابُ غَير مِثْلَ إِعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى بَعْدَ إِلَّا،

وَإِعْرَابُ مَا بَعْدَ غَيْر مَجْرُوْرًا عَلَى الْإِضَافَةِ

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى فِي الِاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ

يَكُوْنُ الْمُسْتَثْنَى فِي الْمُنْقَطِعِ مَنْصُوْبًا، وَنَحْوُ: ﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ﴾[2]

مَعْنَى حَاشَا وَ إِعْرَابُ مَا بَعْدَ حَاشَا

حَاشَ مُوْضُوْعَةٌ لِلِاسْتِثْنَاءِ مَعَ تَنْزِيْهِ الْمُسْتَثْنَى، وَيَكُوْنُ الْمُسْتَثْنَى بَعْدَهَا مَجْرُوْرًا، نَحْوُ: كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّائُوْنَ حَاشَا الْأَنْبِيَاءِ

غَيْرٌ بِمَعْنَى إِلَّا

كَلِمَةُ غَيْرٌ مُوْضُوْعَةٌ لِلصِّفَةِ، نَحْوُ: ﴿لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ﴾،

وَقَد تُسْتَعْمَلُ لِلْاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: جَاءَ الْأَوْلَادُ غَيْرَ زَيْدٍ

إِلَّا بِمَعْنَى غَيْر

كَلِمَةُ إِلَّا مُوْضُوْعَةٌ لِلِاسْتِثْنَاءِ، وَقَد تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ[3]، نَحْوُ: النَّاسُ هَلْكَى إِلَّا الْعَالِمُوْنَ،

---

[1] **فَائِدَةٌ**: فَالْفَاعِلُ ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ يَعُوْدُ إِلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَقِيْلَ لَيْسَ لَهُ فَاعِلٌ وَلَا مَفْعُوْلٌ لِكُوْنِهِ بِمَعْنَى إِلَّا

[2] **فَائِدَة**: عِنْدَ الْبَعْضِ تَعْمَلُ إِلَّا فِي الِاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ عَمَلَ لَكِنَّ، ﴿لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ۝٢٢ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللهُ الۡعَذَابَ الۡأَكۡبَرَ﴾ فمَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ اِسْمُ إِلَّا، وَجُمْلَةُ فَيُعَذِّبُ ... خَبَرُهُ، وَدَخَلَتِ الْفَاءُ فِي خَبَرِهِ لِشِبْهِهِ بالشَّرْطِ، وَيَكْثُرُ حَذْفُ خَبَرِهَا، نَحْوُ: ﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ

وَعِنْدَ بَنِيْ تَمِيمٍ جَازَ الْبَدَلُ فِي الْمُنْقَطِعِ فِي غَيْرِ الْمُوْجَبِ، نَحْوُ:

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيْسٌ ... إِلَّا الْيَعَافِيْرُ وَإِلَّا الْعِيسُ

[3] ذَلِكَ لِأَنَّ أَصْلَ الِاسْتِثْنَاءِ هُوَ الإِخْرَاجُ مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنهُ،

إِذَا كَانَ إِلَّا لِلِاسْتِثْنَاءِ يَكُوْنُ الإِخْرَاجُ مِنَ الْحُكْمِ: جَاءَ الْأَبْنَاءُ إِلَّا ابْنَكَ

وَإِذَا كَانَ إِلَّا لِلصِّفَةِ يَكُوْنُ الإِخْرَاجُ مِنَ الْمُفْرَدِ، فَيُقَالُ حِينَئِذٍ: إِنَّ إِلّا بِمَعْنى غَيْرٍ، نَحْوُ: جاء ابْنٌ إِلَّا ابْنُكَ

والْعَالِمُوْنَ هَلْكَى إِلَّا الْعَامِلُوْنَ، وَالْعَامِلُوْنَ هَلْكَى إِلَّا الْمُخْلِصُوْنَ[١]، وَمِنْهُ: ﴿لَوْ كَانَ فِيْهِمَآ اٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا﴾[٢] وَقَوْلُكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ[٣].

مَسْأَلَةٌ

قَدْ تَجِيْءُ كَلِمَةُ اللّٰهُمَّ قَبْلَ إِلّا إِيْذَانًا بِنُدْرَةِ الْمُسْتَثْنَى، مثل: لَا يَغِيْبُ هَذَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ اللّٰهُمَّ إِلَّا أَن يَّكُوْنَ مَرِيْضًا

التَّاسِعُ خَبَرُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ

التَّاسِعُ خَبَرُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ، نَحْوُ: ﴿اِنَّهٗ كَانَ صِدِّيْقًا نَّبِيًّا﴾

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَتَقَدَّمُ خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا عَلَى اسْمِهَا، نَحْوُ: لَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُوْلٌ

مَسْأَلَةٌ

وَيَجُوْزُ تَقْدِيْمُ الْخَبَرِ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ، نَحْوُ: قَائِمًا كَانَ زَيْدٌ

---

[١] تُقَدَّرُ إِلَّا بِمَعْنَ الصِّفَةِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ لِلاسْتِثْنَاءِ لَكَانَ مَا بَعْدَهُ مَنْصُوْبًا

[٢] لَا يَصِحُّ أَن يَّكُوْنَ مُسْتَثْنًى مِنْ وَجْهَيْنِ:

الْأَوَّلُ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ لَفظَ الْجَلَالَةِ مَرْفُوْعٌ، وَلَا يَكُوْنُ الْمُسْتَثْنَى مُرْفُوْعًا إِلَّا إِذَا كَانَ فِي مُفَرَّغٍ أَوْ فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوْجَبٍ، وَكِلَاهُمَا مُمْتَنِعٌ لِأَنَّ الْكَلَامَ تَامٌّ مُوْجَبٌ

الثَّانِي مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى، وَذَلِكِ لِأَنَّ الاسْتِثْنَاءَ يَقْتَضِي أَنَّهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ فِيْهِمُ اللهُ لَمْ تَفْسُدَا، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ: لَوْ كَانَ مَعِيْ دَرَاهِمُ إِلَّا هَذَا الدِّرْهَمُ لَأَعْطَيْتُكَ، لَا يَجُوْزُ فِيْ كَلِمَةِ إِلَّا إِلَّا الصِّفَةَ لِفَسَادِ الْمَعْنَى، لِأَنَّهُ لُوْ حُمِلَ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ كَانَ الْمَعْنَى: لَوْ كَانَ مَعِيْ دَرَاهِمُ لَيْسَ فِيْهَا هَذَا الدِّرْهَمُ لَأَعْطَيْتُكَ، وَالْمَعْنَى الْمُرَادُ: لَو كَانَ مَعِيْ دَرَاهِمُ غَيْرُ هَذَا الدِّرْهَمِ لَأَنْفَقْتُهَا.

[٣] وَفِيْ إِعْرَابِهِ وُجُوْهٌ:

الْأَوَّلُ أَنَّ الْأَصْلَ اللهُ إِلَهٌ، فَأُخِّرَ الْمُبْتَدَأُ مِنْ أَجلِ الْحَصْرِ

الثَّانِيْ أَنَّ الِاسْتِثْنَاءَ تَامٌّ غَيْرُ مُوْجَبٍ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوْفٌ، وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ بَدَلٌ مِنَ الْمُسْتَتِرِ فِيْ الْخَبَرِ أَيْ لَا إِلَهَ موْجُوْدٌ إِلَّا اللهُ

الثَّالِثُ أَنَّ لَفظَ الْجَلَالَةِ نَعْتٌ عَلَى مَحَلِّ إِلَهَ

وَلَا يَجُوْزُ أَن يَّكُوْنَ لَفظُ الْجَلَالَةِ خَبَرًا لِأَنَّ خَبَرَ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ لَا يَكُوْنُ إِلَّا نَكِرَةً

إِلَّا مَا فِيْ أَوَّلِهِ مَا مَصْدَرِيَّةٌ أَوْ مَا نَافِيَةٌ[1]

الْعَاشِرُ خَبَرُ الْحُرُوْفِ الْمُشَبَّهَةِ بِلَيْسَ

الْعَاشِرُ خَبَرُ الْحُرُوْفِ الْمُشَبَّهَةِ بِلَيْسَ، وَهِيَ ...

مَا، نَحْوُ: ﴿مَا هٰذَا بَشَرًا﴾

وَلَا، نَحْوُ: لَا شَيْءٌ مُشَابِهًا لِلّٰهِ

وَلَاتَ، نَحْوُ: ﴿وَّلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ﴾[2]

الْحَادِيْ عَشَرَ اسْمُ الْحُرُوْفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ

الْحَادِيْ عَشَرَ اسْمُ الْحُرُوْفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ، نَحْوُ: إِنَّ اللهَ رَحِيْمٌ

الثَّانِيْ عَشَرَ اسْمُ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ

الثَّانِيْ عَشَرَ اسْمُ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ

مَسْأَلَةٌ

يَكُوْنُ اسْمُ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ ...

مَنْصُوْبًا لَفْظًا إِنْ كَانَ...

مُضَافًا، نَحْوُ: لَا عَمَلَ مُرَاءٍ مَقْبُوْلٌ

أَوْ شَبِيْهًا بِالْمُضَافِ، وَهُوَ الْعَامِلُ فِيْمَا بَعْدَهُ، نَحْوُ: لَا عَاصِيًا أُمَّهُ وَأَبَاهُ نَاجِحٌ[3]

وَ مَنْصُوْبًا مَحَلًّا فِيْمَا سِوَاهُمَا، مَبْنِيًّا

عَلَى الْفَتْحِ، إِنْ كَانَ مُوَحَّدًا أَو جَمْعَ تَكْسِيْرٍ، نَحْوُ: لَا رَجُلَ وَلَا رِجَالَ

وَعَلَى الْفَتْحِ أَوِ الْكَسْرِ إِنْ كَانَ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، نَحْوُ: لَا مُسْلِمَاتَ وَلَا مُسْلِمَاتِ

---

[1] **فَائِدَةٌ**: يَجُوْزُ تَقْدِيْمُ الْخَبَرِ عَلَى الْفِعْلِ النَّاقِصِ لِقُوَّتِهَا فِي الْعَمَلِ
وَلَا يَجُوْزُ تَقْدِيْمُ الْخَبَرِ على مَا الْمَصْدَرِيَّةِ وَالنَّافِيَةَ لِطَلَبِهِمَا الصَّدَارَةَ

[2] **فَائِدَةٌ**: عِنْدَ الْبَعْضِ هُمَا حَرْفَانِ مُشَبَّهَانِ بِالْفِعْلِ، ولَاتَ هِيَ فِي الْأَصْلِ لَا الْمُشَبَّهَةُ بِلَيْسَ زِيدَتْ عَلَيْهَا تاءُ التَّأْنِيثِ لِلتَّأْكِيدِ كَما زِيدَتْ على رُبَّ وثَمَّ،

[3] **فَائِدَةٌ**: هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَمَّا عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ فِهُوَ مُعْرَبٌ مَنْصُوْبٌ

وَعَلَى الْيَاءِ إِنْ كَانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، نَحْوُ: لَا رَجُلَيْنِ وَلَا مُسْلِمِيْنَ[1]

مَسْأَلَةٌ

وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَعْرِفَةِ يَجِبُ تَكْرَارُهَا، نَحْوُ: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَآ أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾

مَسْأَلَةٌ

إِذَا تَكَرَّرَتْ لَا بِغَيْرِ فَصْلٍ جَازَ فِيْ اسْمِهِ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ:

الْأَوَّلُ بِنَاءُ الْأَوَّلِ وَالثَّانِيْ عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى الْحَجِّ﴾

الثَّانِيْ بناءُ الأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَرَفْعُ الثَّانِيْ، نَحْوُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللهِ

الثَّالِثُ بِنَاءُ الْأَوّلِ عَلَى الْفَتْحِ وَنَصْبُ الثَّانِيْ، نَحْوُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةً إِلَّا بِاللهِ

الرَّابِعُ رفعُ الْأَوَّلِ وَالثَّانِيْ، نَحْوُ: ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾

الْخَامِسُ رَفْعُ الْأَوَّلِ وَبِنَاءُ الثَّانِيْ عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾[2]

مَسْأَلَةٌ

يَجُوْزُ حَذْفُ اسْمِهَا، نَحْوُ: لَا عَلَيْكَ أَيْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ

---

[1]

اسْمُ لا لِنَفْيِ الْجِنْسِ	مُضَافٌ		مَنْصُوبٌ	لَا عَمَلَ مُرَاءٍ
	شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ		مَنْصُوبٌ	لَا عَاصِيًا أَبَاهُ
	غَيْرُهُمَا	مُوَحَّدٌ/ جَمْعٌ مُكَسَّرٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	لَا رَجُلَ
		مُثَنًّى	مَبْنِيٌّ عَلَى الْيَاءِ	لَا رَجُلَيْنِ
		جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْيَاءِ	لَا مُسْلِمِينَ
		جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ أَوِ الْكَسْرِ	لَا مُسْلِمَاتَ، لَا مُسْلَمَاتِ

[2] فَائِدَةٌ: لَا النَّاصِبَةُ تُفِيدُ تَأْكِيدًا لَا تُفِيْدُهُ لَا الْمُهْمَلَةُ،

وَإِذَا نُصِبَ أَحَدُ أَسْمَائِهَا تُؤَكَّدُ دُوْنَ الْآخَرِ، نَحْوُ: لَا قَتْلَ وَلَا إِيْذَاءٌ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ﴾

	الْوَجْهُ الْأَوَّلُ	الْوَجْهُ الثَّانِي	الْوَجْهُ الثَّالِثُ	الْوَجْهُ الرَّابِعُ	الْوَجْهُ الْخَامِسُ
الِاسْمُ الْأَوَّلُ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	مَرْفُوعٌ	مَرْفُوعٌ
الِاسْمُ الثَّانِي	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	مَرْفُوعٌ	مَنْصُوبٌ	مَرْفُوعٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْمَجْرُوْرُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ الْمَجْرُوْرُ، وَهُوَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ الْمَجْرُوْرُ بِحَرْفِ الْجَرِّ، نَحْوُ: ﴿أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيْزَانَ بِالْقِسْطِ﴾

الثَّانِي الْمَجْرُوْرُ بِالْإِضَافَةِ، نَحْوُ: ﴿أُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ﴾

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَكُوْنُ التَّمْيِيْزُ مَجْرُوْرًا، نَحْوُ: ﴿فِيْ سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾[1]

الْمَجْرُوْرُ لَفْظًا الْمَرْفُوْعُ وَالْمَنْصُوْبُ مَعْنًى

قَدْ يُجَرُّ بِحَرْفٍ جَارٍّ زَائِدٍ مَا هُوَ مَرْفُوْعًا أَوْ مَنْصُوْبًا مَحَلًّا، نَحْوُ ﴿وَكَفَى بِاللهِ وَكِيْلًا﴾ وَ﴿ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللهِ مِنْ شَيْءٍ﴾

النَّوْعُ الثَّانِي: الْمَعْمُوْلُ بِالتَّبَعِيَّةِ

النَّوْعُ الثَّانِي الْمَعْمُوْلُ بِالتَّبَعِيَّةِ، وَهُوَ مَا يَعْمَلُ فِيْهِ الْعَامِلُ بِوَاسِطَةِ مَتْبُوْعِهِ

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الْمَعْمُوْلُ بِالتَّبَعِيَّةِ تَابِعًا[2]

وَهُوَ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: النَّعْتُ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ النَّعْتُ،

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى النَّعْتُ صِفَةً، وَيُسَمَّى مَتْبُوْعُهُ مَنْعُوْتًا وَمَوْصُوْفًا

مَسْأَلَةٌ

وَلَا يَكُوْنُ النَّعْتُ إِلَّا ...

مُشْتَقًّا بِمَعْنَى الْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ﴾

أَوِ الْمُشَابِهُ بِالْمُشْتَقِّ بِمَعْنَى الْفِعْلِ، وَهُوَ ...

---

[1] فَائِدَةٌ: هُوَ مَجْرُوْرٌ بِالْإِضَافَةِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ تَنْبِيْهًا إِلَيْهِ

[2] جَمْعُهُ تَوَابِعُ

اسْمُ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ: ﴿اِذْهَبُوْا بِقَمِيْصِيْ هٰذَا﴾[1]

وَذُوْ وَفُرُوْعُهُ، نَحْوُ: ﴿جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ﴾

وَمَصْدَرٌ غَيْرُ مِيْمِيٍّ، نَحْوُ: ﴿بِدَمٍ كَذِبٍ﴾[2]

وَالِاسْمُ الْمَنْسُوبُ، نَحْوُ: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾

وَالْأَسْمَاءُ الْمُوْصُوْلَةُ الْمَبْدُوْءَةُ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ، نَحْوُ: ﴿اعْبُدُوْا رَبَّكُمُ الَّذِىْ خَلَقَكُمْ﴾ بِخِلَافِ مَنْ وَمَا

وَأَسْمَاءُ الْعَدَدِ، نَحْوُ: ﴿فِىْ ظُلُمٰتٍ ثَلٰثٍ﴾

وَهُوَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ نَعْتٌ حَقِيْقِيٌّ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى فِيْ مَتْبُوْعِهِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيْرٌ مُسْتَتِرٌ،

مَسْأَلَةٌ

النَّعْتُ الْحَقِيْقِيُّ يَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِيْ إِعْرَابِهِ، وَتَعْرِيْفِهِ أَوْ تَنْكِيْرِهِ، وَتَذْكِيْرِهِ أَوْ تَأْنِيْثِهِ، وَتَوْحِيْدِهِ أَوْ تَثْنِيَتِهِ أَوْ جَمْعِهِ، نَحْوُ: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ﴾

الثَّانِيْ نَعْتٌ سَبَبِيٌّ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنًى فِيْ مُتَعَلِّقِ مَتْبُوْعِهِ، وَفَاعِلُهُ اسْمٌ ظَاهِرٌ بَعْدَهُ،

مَسْأَلَةٌ

النَّعْتُ السَّبَبِيُّ يَتْبَعُ مَتْبُوْعَهُ فِيْ إِعْرَابِهِ وَتَعْرِيْفِهِ أَوْ تَنْكِيْرِهِ، نَحْوُ: ﴿مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ اَهْلُهَا﴾ وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ ضَمِيْرٍ يَعُوْدُ إِلَى الْمَنْعُوْت، وَقَدْ يَنُوْبُ أل عَنِ الضَّمِيْرِ، نَحْوُ: ﴿شَدِيْدِ الْعِقَابِ﴾[3]

مَسْأَلَةٌ

يَجُوْزُ حَذْفُ الْمَنْعُوْتِ وَإِقَامَةُ النَّعْتِ مَقَامَهُ، نَحْوُ: ﴿وَاعْمَلُوْا صَالِحًا﴾ أَيْ عَمَلًا صَالِحًا

الْفَصْلُ بَيْنَ الْمَنْعُوْتِ وَالنَّعْتِ

لَا يَجُوْزُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْمَنْعُوْتِ وَالنَّعْتِ بِأَجْنَبِيٍّ مِنْهُمَا، نَحْوُ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلَى ۝١ الَّذِىْ

[1] بِقَمِيْصِيْ الْمُشَارُ إِلَيْهِ

[2] **فَائِدَةٌ**: يُفِيْدُ الْوَصْفُ بِالْمَصْدَرِ التَّأْكِيْدَ

[3] أَيْ شَدِيْدٍ عِقَابُهُ

خَلَقَ فَسَوّٰى ﴿٣﴾﴾[1]

وَيَجُوْزُ بِغَيرِ الْأَجْنَبِيِّ، مِنْهَا

الْمُبْتَدَأُ، نَحْوُ ﴿اَفِي اللّٰهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ﴾

وَالْخَبَرُ: ﴿اَللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَلْحَيُّ الْقَيُّوْمُ﴾

وَالْفَاعِلُ، نَحْوُ: ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ اٰمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾

وَالْمَفعُوْلُ بِهِ، نَحْوُ: ﴿يُوَفِّيْهِمُ اللّٰهُ دِيْنَهُمُ الْحَقُّ﴾ فِيْ قِرَاءَةٍ

وَالِاسْتِثْنَاءُ، نَحْوُ: ﴿اُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيْمَةُ الْاَنْعَامِ اِلَّا مَا يُتْلٰى عَلَيْكُمْ غَيْرُ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَاَنْتُمْ حُرُمٌ﴾ فِيْ قِرَاءَةٍ

وَمَعْمُوْلُ الْمَنْعُوْتِ أَوِ النَّعْتِ، نَحْوُ: ﴿ذٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيْرٌ ﴿٤٤﴾﴾

وَالْجُمْلَةُ الْمُعْتَرِضَةُ، نَحْوُ: ﴿وَاِنَّهٗ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُوْنَ عَظِيْمٌ﴾

وَالْجُمْلَةُ الْمُفَسِّرَةُ: ﴿اِنِ امْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهٗ وَلَدٌ وَّلَهٗٓ اُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾[2]

---

[1] لَوْ جُعِلَ ﴿الْأَعْلَى﴾ نَعْتًا لـ ﴿اسم ربك﴾ لَا يَصِحُّ أَن يَّكُوْنَ ﴿الذي خلق﴾ صِفَةً لِربِّكَ، مِنْ أَجْلِ الْفَصْلِ بِالْأَجْنَبِيِّ

لا يَجُوْزُ أَن يَكُوْنَ الْأَعْلَى نَعْتٌ لِاسْمِ

[2] لَا يَأْتِي بَعْدَ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ إِلَّا فِعلٌ، فَهَلَكَ يُفَسِّرُ الْفِعْلَ الْمَحْذُوْفَ

جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	مُبْتَدَأٌ	غَيْرُ أَجْنَبِيٍّ	
	خَبَرٌ	غَيْرُ أَجْنَبِيٍّ	
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	فاعِلٌ	غَيْرُ أَجْنَبِيٍّ	
	مَفْعُوْلٌ بِهٖ	غَيْرُ أَجْنَبِيٍّ	
	مُسْتَثْنَى	غَيْرُ أَجْنَبِيٍّ	
	حَالٌ	أَجْنَبِيٌّ	﴿اِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ جَمِيْعًا ٖالَّذِيْ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ﴾
	بَقِيَّةُ الْمَفَاعِيلِ	أَجْنَبِيٌّ	
مَعْمُوْلٌ	مَعْمُوْلُ الْمَنْعُوْتِ أَوِ النَّعْتِ	غَيْرُ أَجْنَبِيٍّ	
	مَعْمُوْلُ غَيْرِهِمَا	أَجْنَبِيٌّ	﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتٰبٌ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ﴾
تَوَابِعُ	بَدَلٌ	أَجْنَبِيٌّ	
	عَطفُ الْبَيَانِ	أَجْنَبِيٌّ	
	مَعْطُوْفٌ	أَجْنَبِيٌّ	
	تَأْكِيْدٌ	أَجْنَبِيٌّ	

النَّوْعُ الثَّانِي: الْبَدَلُ

النَّوْعُ الثَّانِي الْبَدَلُ، وَهُوَ تَابِعٌ مَقْصُوْدٌ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةِ حَرْفِ عَطْفٍ[١]

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى مَتْبُوْعُهُ مُبْدَلًا مِنْهُ

وَهُوَ أَرْبَعَةٌ:

الْأَوَّلُ بَدَلُ الْكُلِّ، وَهُوَ مَا كَانَ مَدْلُوْلُهُ مَدْلُوْلَ مَتْبُوْعِهِ، نَحْوُ: ﴿اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾

بَدَلُ الْمُطَابِقِ وَبَدَلُ الْعَيْنِ

يُسَمَّى بَدَلُ الْكُلِّ بَدَلَ الْمُطَابِقِ وَبَدَلَ الْعَيْنِ مِنَ الْعَيْنِ،

الثَّانِي بَدَلُ الْبَعْضِ، وَهُوَ مَا كَانَ مَدْلُوْلُهُ بَعْضَ مَدْلُوْلِ مَتْبُوْعِهِ، نَحْوُ: ﴿وَّارْزُقْ اَهْلَهٗ مِنَ الثَّمَرٰتِ مَنْ اٰمَنَ مِنْهُمْ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ﴾

الثَّالِثُ بَدَلُ الْاِشْتِمَالِ، وَهُوَ مَا كَانَ مَدْلُوْلُهُ مُتَعَلِّقَ مَدْلُوْلِ مَتْبُوْعِهِ، نَحْوُ: ﴿يَسْـَٔلُوْنَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيْهِ﴾

مَسْأَلَةٌ

يُشْتَرَطُ فِيْ بَدَلِ الْبَعْضِ وَالْاِشْتِمَالِ أَنْ يَّكُوْنَ فِيْهِمَا ضَمِيْرٌ يَرْجِعُ إِلَى الْمُبْدَلِ مِنْهُ، وَقَدْ يُحْذَفُ، نَحْوُ: ﴿عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا﴾ أَيْ مِنْهُمْ

	مُضَافٌ إِلَيْهِ	أَجْنَبِيٌّ	﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلَى ۝١ الَّذِيْ خَلَقَ فَسَوّٰى ۝٢﴾
جُمَلٌ	جملة مفسرة	غَيْرُ أَجْنَبِيٍّ	
	جُمْلَةٌ مُعْتَرِضَةٌ	غَيْرُ أَجْنَبِيٍّ	
	بقية الجمل	أَجْنَبِيٌّ	

[١]

	بَدَلٌ	عَطْفُ بَيَانٍ	مَعْطُوْفٌ
مَقْصُوْدٌ	✓	×	✓
حَرْفُ عَطْفٍ	×	×	✓

الرَّابِعُ بَدَلُ الْغَلَطِ، وَهُوَ مَا كَانَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ خطَأً، نَحْوُ: رَأَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا

مَسْأَلَةٌ

لَا يَقَعُ الْبَدَلُ الْغَلَطِ فِي فَصِيْحِ الْكَلَامِ، بَلْ يَرِدُ بِكَلِمَةِ بَلْ، نَحْوُ: رَأَيْتُ زَيْدًا بَلْ عَمْرًا

النَّوْعُ الثَّالِثُ: عَطْفُ الْبَيَانِ

النَّوْعُ الثَّالِثُ عَطْفُ الْبَيَانِ، وَهُوَ مَا يُوْضِحُ مَتْبُوْعَهُ، نَحْوُ: ﴿كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسٰكِيْنَ﴾

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى مَتْبُوْعُهُ مَعْطُوْفًا عَلَيْهِ

الْفَرْقُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَعَطْفِ الْبَيَانِ مَعْنًى

يَكُوْنُ الْبَدَلُ مَقْصُوْدًا بِالْحُكْمِ

وَلَا يَكُوْنُ عَطْفُ الْبَيَانِ مَقْصُوْدًا، إِنَّمَا يَجِيْءُ مُوَضِّحًا وَمُخَصِّصًا[١]

الْفَرْقُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَعَطْفِ الْبَيَانِ إِعْرَابًا

أَكْثَرُ مَا جَازَ أَن يَّكُوْنَ عَطْفَ بَيَانٍ جَازَ أَن يَّكُوْنَ بَدَلَ الْكُلِّ، إِلَّا أَنَّ الْبَدَلَ فِيْ نِيَّةِ إِحْلَالِهِ مَحَلَّ الْمُبْدَلِ مِنْهُ بِخِلَافِ الْبَيَانِ، فَقَوْلُنَا يَا زَيْدُ الْحَارِثُ عَطْفُ بَيَانٍ لَا غَيْرُ لِامْتِنَاعِ يَا الْحَارِثُ[٢]

النَّوْعُ الرَّابِعُ: الْمَعْطُوفُ بِحَرْفِ الْعَطْفِ

النَّوْعُ الرَّابِعُ الْمَعْطُوفُ بِحَرْفِ الْعَطْفِ، نَحْوُ: ﴿اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ﴾[٣]

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى مَتْبُوْعُهُ مَعْطُوْفًا عَلَيْهِ

---

[١] وَهُوَ تَابِعٌ مُوَضِّحٌ لِلْمَعَارِفِ مُخَصِّصٌ لِلنَّكِرَاتِ جَامِدٌ غَيْرُ مُؤَوَّلٍ،
وَجَاءَ فِيْ شَرْحِ الرَّضِيِّ عَلَى الْكَافِيَةِ: وَأَنَا إِلَى الْآنَ لَمْ يَظْهَرْ لِيْ فَرْقٌ جَلِيٌّ بَيْنَ بَدَلِ الْكُلِّ وَبَيْنَ عَطْفِ الْبَيَانِ، بَلْ لَا أَرَى عَطْفَ الْبَيَانِ إِلَّا الْبَدَلَ.

[٢] اسْتِشْهَادٌ:
أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ ... عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوْعًا
الْمَعْنَى: أَنَا ابْنُ الَّذِيْ قَتَلَ بِشْرًا الَّذِيْ هُوَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، وَتَرَكَ جُثَّتَهُ فِي الصَّحْرَاءِ لِلطُّيُوْرِ لِتَقَعَ عَلَيْهِ وَيَأْكُلَ مِنْهُ
الْإِعْرَابُ: الْبَكْرِيِّ مُضَافٌ إِلَيْهِ، والْإِضَافَةُ لَفْظِيَّةٌ، بِشْرٌ عَطْفُ بَيَانٍ لـ الْبَكْرِيّ، وَلَا يَجُوْزُ أَن يَّكُوْنَ بَدَلًا، لِأَنَّ الْمُضَافَ الْمُعَرَّفَ بِاللَّامِ لَا يُضَافُ إِلَى مُنَوَّنٍ، فَلَا يَجُوْزُ إِحْلَالُ بِشْرٍ مَحَلَّ الْبَكْرِيِّ

[٣] مَسْأَلَةٌ: وَاعْلَمْ أَنَّ نَعْتَ النَّكِرَةِ إِذَا قُدِّمَ عَلَيْهَا أَعْرِبَ حَالًا نَحْوُ: ﴿ اِنِّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا﴾

وَيُسَمَّى الْعَطْفُ بِحَرْفِ الْعَطْفِ عَطْفَ النَّسَقِ

أَقْسَامُ الْعَطْفِ

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

الْأَوَّلُ عَطْفٌ عَلَى اللَّفْظِ، وَهُوَ الْأَصْلُ، نَحْوُ: لَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ ولَا جَالِسٍ

الثَّانِيْ عَطْفٌ عَلَى الْمَحَلِّ، نَحْوُ: لَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ ولَا جَالِسًا، وَنَحْوُ: ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هٰذِهِ لَعْنَةً وَّيَوْمَ الْقِيٰمَةِ﴾

الثَّالِثُ عَطْفٌ عَلَى الْمَعْنَى، وَيُسَمَّى عَطْفًا عَلَى التَّوَهُّمِ، نَحْوُ:

بَدَا لِيْ أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى وَلَا سَابِقٍ شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًا[1]

مَسْأَلَةٌ

إِذَا عُطِفَ عَلَى مَرْفُوْعٍ مُتَّصِلٍ وَجَبَ تَوْكِيْدُهُ بِمُنْفَصِلٍ، نَحْوُ: ﴿اِذْهَبْ اَنْتَ وَاَخُوْكَ﴾

إِلَّا أَن يَكُوْنَ مَفْصُوْلًا، نَحْوُ: ﴿يَدْخُلُوْنَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ اٰبَآىِٕهِمْ وَاَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيّٰتِهِمْ﴾

مَسْأَلَةٌ

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى الْمَجْرُوْرِ الْمُتَّصِلِ وَجَبَ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ، نَحْوُ: ﴿لَهَا وَلِلْاَرْضِ﴾،

وَلَيْسَ مِنْهُ: ﴿وَصَدٌّ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَكُفْرٌۢ بِهٖ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾[2]

قَطْعُ الْمَعْطُوْفِ عَنْ إِعْرَابِ الْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ

يَجُوْزُ قَطْعُ الْمَعْطُوْفِ عَنْ إِعْرَابِ الْمَعْطُوْفِ عَلَيْهِ لِلْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ، نَحْوُ: ﴿وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا عٰهَدُوْا ۚ وَالصّٰبِرِيْنَ فِي الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِيْنَ الْبَاْسِ﴾

النَّوْعُ الْخَامِسُ: التَّأْكِيْدُ

النَّوْعُ الْخَامِسُ التَّأْكِيْدُ، وَهُوَ مَا يُثَبِّتُ مَتْبُوْعَهُ ...

فِيْمَا نُسِبَ إِلَيْهِ، نَحْوُ: جَاءَ الْأَمِيْرُ نَفْسُهُ

أَوْ عَلَى شُمُوْلِ الْحُكْمِ لِكُلِّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الْمَتْبُوْعِ، نَحْوُ: جَاءَ الرِّجَالُ كُلُّهُمْ

---

[1] يَجُوْزُ لِمُدْرِك أَن يَكُوْنَ مَجْرُوْرًا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ، فَلَفْظُ سَابِقٍ تَابِعٌ لَهُ عَلَى ذَلِكَ

[2] الْجَلَالَيْنِ: ﴿وَصَدٌّ﴾ مُبْتَدَأ ...﴿عَنْ سَبِيل الله ... وكُفْر بِهِ﴾ بِاللهِ ﴿وَ﴾ صَدٌّ عَنْ ﴿الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ... وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ... وَخَبَرُ الْمُبْتَدَأ ﴿أَكْبَرُ﴾

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى التَّأْكِيْدُ تَوْكِيْدًا، ويُسَمَّى مَتْبُوْعُهُ مُؤَكَّدًا

وَهُوَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ التَّأْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ،

التَّأْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ فِي الْفِعْلِ

يَكُوْنُ التَّأْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ فِيْ الْفِعْلِ بِإِعَادَةِ الْفِعْلِ نَفْسِهِ، نَحْوُ: قَامَ قَامَ زَيْدٌ،

التَّأْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ فِي الِاسْمِ الظَّاهِرِ

يَكُوْنُ التَّأْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ فِيْ الْاِسْمِ الظَّاهِرِ بِإِعَادَةِ ...

اللَّفْظِ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: ﴿وَالسّٰبِقُوْنَ السّٰبِقُوْنَ ۝١٠ أُولٰٓئِكَ الْمُقَرَّبُوْنَ﴾

أَوْ مُرَادِفِهِ، نَحْوُ: ﴿يَجْعَلْ صَدْرَهٗ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾

التَّأْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ فِي الِاسْمِ الضَّمِيْرِ

يَكُوْنُ التَّأْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ فِيْ الِاسْمِ الضَّمِيْرِ

الْمُنْفَصِلِ بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَرَدتُّ وأَنْتَ أَنْتَ الْمُجْرِمُ،

وَالْمُتَّصِلِ ...

الْمَرْفُوْعِ بِإِعَادَةِ الْمَرْفُوْعِ الْمُنْفَصِلِ، نَحْوُ: ذَهَبْتُ أَنَا

وَالْمَنْصُوْبِ بِإِعَادَةِ ...

الْمَرْفُوْعِ مُنْفَصِلًا ، نَحْوُ: أَكْرَمْتُكَ أَنْتَ

أَوِ الْمَنْصُوْبِ مُنْفَصِلًا، نَحْوُ: أَكْرَمْتُكَ إِيَّاكَ

وَالْمَجْرُوْرِ بِإِعَادَةِ ...

الْمَرْفُوْعِ مُنْفَصِلًا، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِكَ أَنْتَ

أَوْ بِإِعَادَةِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُوْرِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِكَ بِكَ

التَّأْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ فِي الْحَرْفِ

يَكُوْنُ التَّأْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ فِيْ ...

حَرْفِ جَوَابٍ (حَرْفُ غَيْرُ عَامِلٍ) بِإِعَادَةِ الْحَرْفِ، نَحْوُ: لَا لَا أُشْرِكُ بِاللهِ،

وَفِيْ غَيْرِهِ بِإِعَادَةِ مَا اتَّصَلَ بِالْمُؤَكَّدِ، نَحْوُ: ﴿اَنَّكُمْ اِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَّعِظَامًا اَنَّكُمْ مُّخْرَجُوْنَ﴾،

بخِلَافِ إِنَّ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ،

التَّأْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ فِي الْجُمْلَةِ

يَكُوْنُ التَّأْكِيْدُ اللَّفْظِيُّ فِيْ الْجُمْلَةِ بِإِعَادَةِ الْأُوْلَى بِثُمَّ، نَحْوُ: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُوْنَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُوْنَ﴾

وَقَدْ يَكُوْنُ بِغَيْرِ ثُمَّ، نَحْوُ: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾

التَّأْسِيْسُ أَوْلَى مِنَ التَّأْكِيْدِ

التَّأْسِيْسُ أَوْلَى مِنَ التَّأْكِيْدِ

الثَّانِي التَّأْكِيْدُ الْمَعْنَوِيُّ، وَهُوَ التَّأْكِيْدُ بِأَلْفَاظٍ مَخْصُوْصَةٍ تُضَافُ إِلَى ضَمِيْرٍ مُطَابِقٍ لِلْمُؤَكَّدِ، وَهِيَ نَفْسٌ وَعَيْنٌ وَ كِلَا وَكِلْتَا وَكُلٌّ.

كِلَا وَكِلْتَا

كِلَا وَكِلْتَا لِلْمُثَنَّى خَاصَّةً، نَحْوُ: جَاءَ الرَّجُلَانِ كِلَاهُما وَرَأَيْتُ البِنْتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا

نَفْسٌ وَعَيْنٌ

نَفْسٌ وَعَيْنٌ ...

لِلْمُفْرَدِ، نَحْوُ: جَاءَ الرَّجُلُ نَفْسُهُ وَعَيْنُهُ، وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسُهَا وَعَيْنُهَا

وَأَنْفُسٌ وَأَعْيُنٌ ...

لِلْمُثَنَّى، نَحْوُ: جَاءَ الرَّجُلَانِ أَنْفُسُهُمَا وَأَعْيُنُهُمَا، وَجَاءَتِ الْبِنْتَانِ أَنْفُسُهُمَا وَأَعْيُنُهُمَا

وَلِلْجَمْعِ، نَحْوُ: جَاءَ الرِّجَالُ أَنْفُسُهُمْ وَأَعْيُنُهُمْ، وَجَاءَتِ الْبَنَاتُ أَنْفُسُهُنَّ وَأَعْيُنُهُنَّ

مَسْأَلَةٌ

إِذَا أُكِّدَ الضَّمِيْرُ الْمَرْفُوْعُ الْمُتَّصِلُ بِنَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ أُكِّدَ أَوَّلًا بِتَأْكِيْدٍ لَفْظِيٍّ، نَحْوُ: الْأَمِيْرُ يُنَظِّفُ الْمَسْجِدَ هُوَ نَفْسُهُ

مَسْأَلَةٌ

تُؤَخَّرُ عَيْنٌ عَنْ نَفْسٍ إِنِ اجْتَمَعَتَا، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ عَيْنُهُ

مَسْأَلَةٌ

يَجُوْزُ جَرُّ عَيْنٍ وَنَفْسٍ بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ، نَحْوُ: رَأَيْتُ الرَّجُلَ بِنَفْسِهِ

أَجْمَعُ وَجَمْعَاءُ

يَجُوْزُ التَّأْكِيْدُ بِأَجْمَعَ وَجَمْعَاءَ وجَمْعِهِمَا أَجْمَعُوْنَ وَجُمَعُ، نَحْوُ: ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِيْنَ﴾

قَدْ يَأْتِيْنَ لِتَقْوِيَةِ تَوْكِيْدِ كُلٍّ، نَحْوُ: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُوْنَ﴾

مَسْأَلَةٌ

كَلِمَةُ جَمِيْعٍ يُفِيْدُ مَعْنَى التَّوْكِيْدِ وَيُعْرَبُ حَالًا مُؤَكِّدَةً، نَحْوُ ﴿خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِى الْأَرْضِ جَمِيْعًا﴾

أكتع أبصع

الْخَاتِمَةُ فِيْ بَعْضِ أَحْكَامِ التَّابِعِ

الْخَاتِمَةُ فِيْ بَعْضِ أَحْكَامِ التَّابِعِ،

إِذَا كَانَ لِلْمَتْبُوْعِ إِعْرَابٌ لَفْظِيٌّ وَمَحَلِّيٌّ جَازَ لِلتَّابِعِ أن يَّتْبَعَهُ ...

فِي اللَّفْظِ، نَحْوُ: مَا أَنَا بِكَاذِبٍ وَلَا خَادِعٍ

أَوْ فِي الْمَحَلِّ، نَحْوُ: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ﴾

أَوْ فِي الْمَحَلِّ قَبْلَ دُخُوْلِ النَّاسِخِ عَلَى الْمَتْبُوْعِ، نَحْوُ: ﴿ ... اَنَّ اللهَ بَرِيْٓءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۙ وَرَسُوْلُهٗ ﴾[1]

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِيْ غَيْرِ الْمَعْمُوْلِ مِنَ الِاسْمِ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِيْ غَيْرِ الْمَعْمُوْلِ مِنَ الِاسْمِ، وَهُوَ اسْمُ الْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ﴾

[1] كَانَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ مَرْفُوْعًا عَلَى الِابْتِدَاءِ قَبْلَ دُخُوْلِ النَّاسِخِ، فـ ﴿وَرَسُوْلُهٗ﴾ تابعٌ لَهُ عَلَى ذَلِكَ

الْبَابُ الثَّانِيْ فِي الْفِعْلِ

الْبَابُ الثَّانِيْ فِي الْفِعْلِ، وَفِيْهِ فَصْلَانِ:

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمَعْمُوْلِ مِنَ الْفِعْلِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمَعْمُوْلِ مِنَ الْفِعْلِ

مَسْأَلَةٌ

لَا يَكُوْنُ الْفِعْلُ مَعْمُوْلًا إِلَّا بِالْأَصَالَةِ

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمَرْفُوْعُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْمَرْفُوْعُ، وَهُوَ الْمُضَارِعُ الْخَالِيْ عَنْ نَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ، نَحْوُ: يُحِبُّ اللهُ التَّوْبَةَ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْمَنْصُوْبُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْمَنْصُوْبُ، وَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِيْ دَخَلَهُ نَاصِبٌ، نَحْوُ: أُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ ذُنُوْبِيْ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْمَجْزُوْمُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ الْمَجْزُوْمُ، وَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِيْ دَخَلَهُ جَازِمٌ، نَحْوُ: إِنْ تَتُبْ تُقْبَلْ تَوْبَتُكَ وَنَحْوُ: إِنْ أَحْسَنْتَ أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِيْ غَيْرِ الْمَعْمُوْلِ مِنَ الْفِعْلِ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِيْ غَيْرِ الْمَعْمُوْلِ مِنَ الْفِعْلِ، وَهُوَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ الْفِعْلُ الْمَاضِي الْخَالِيْ عَنْ نَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ، نَحْوُ: آمَنْتُ بِاللهِ

الثَّانِي الْأَمْرُ بِالصِّيْغَةِ، نَحْوُ: اِتَّقُوْا اللهَ[١]

مَسْأَلَةٌ

الْأَمْرُ بِاللَّامِ والنَّهْيُ مَجْزُوْمَانِ، نَحْوُ: لِيَذْهَبْ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ وَلَا يَكْسَلْ

[١] الْأَمْرُ بِالصِّيْغَةِ مَجْزُوْمٌ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي الْجُمْلَةِ

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي الْجُمْلَةِ، وَفِيْهِ فَصْلَانِ:

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمَعْمُوْلِ مِنَ الْجُمْلَةِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمَعْمُوْلِ مِنَ الْجُمْلَةِ،

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الْمَعْمُوْلُ مِنَ الْجُمْلَةِ جُمْلَةً لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ

وَهُوَ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْمَعْمُوْلُ بِالْأَصَالَةِ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ الْمَعْمُوْلُ بِالْأَصَالَةِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمَرْفُوْعُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْمَرْفُوْعُ، وَهُوَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ، نَحْوُ: ﴿وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ﴾

الثَّانِي خَبَرُ إِنَّ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ﴾

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْمَنْصُوْبُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْمَنْصُوْبُ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ:

الْأَوَّلُ الْمَفْعُوْلُ بِهِ، نَحْوُ: ﴿قَالَ اللّٰهُ هٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصّٰدِقِيْنَ صِدْقُهُمْ﴾

مَقُوْلُ الْقَوْلِ

يُسَمَّى مَفْعُوْلُ قَالَ مَقُوْلًا وَمَقُوْلَ الْقَوْلِ

الثَّانِي الْمَفْعُوْلُ لَهُ، نَحْوُ: ﴿وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ﴾

جُمْلَةٌ تَعْلِيْلِيَّةٌ

إِذَا كَانَتِ الْجُمْلَةُ مَفْعُوْلًا لَهُ يُقَالُ لَهَا جُمْلَةً تَعْلِيْلِيَّةً

الثَّالِثُ الْحَالُ، نَحْوُ: طَافَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يُلَبِّي[1]

[1] يُشْتَرَطُ فِيْ الْحَالِ جُمْلَةً عَائِدٌ إِلَى صَاحِبِهَا، وَحَيْثُ لَا عَائِدَ وَجَبَتِ الْوَاوُ الْحَالِيَّةُ، وَقَدْ يَجْتَمِعَانِ

وُجُوْبُ الْوَاوِ الْحَالِيَّةِ

تَجِبُ الْوَاوُ الْحَالِيَّةُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ

الْأَوَّلُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْجُمْلَةِ الْحَالِيَّةِ عَائِدٌ، نَحْوُ: ﴿لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾

الثَّانِيْ إِذَا كَانَتِ الْحَالُ اسْمِيَّةً مُصَدَّرَةً بِضَمِيْرِ صَاحِبِهَا، نَحْوُ: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلٰوةَ وَأَنْتُمْ سُكٰرٰى﴾

الثَّالِثُ إِذَا كَانَتِ الْحَالُ مُضَارِعِيَّةً مَقْرُوْنَةً بِقَدْ، نَحْوُ: ﴿لِمَ تُؤْذُوْنَنِيْ وَقَدْ تَّعْلَمُوْنَ أَنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ إِلَيْكُمْ﴾

اِمْتِنَاعُ الْوَاوِ الْحَالِيَّةِ

تَمْتَنِعُ الْوَاوُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ

الْأَوَّلُ بَعْدَ عَاطِفٍ، نَحْوُ: ﴿فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُوْنَ﴾

الثَّانِيْ أَنْ تَكُوْنَ مُؤَكِّدَةً لِمَضْمُوْنِ الْجُمْلَةِ قَبْلَهَا، نَحْوُ: ﴿ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ﴾[١]

الثَّالِثُ أَن تَكُوْنَ مَاضِيَةً بَعْدَ إِلَّا، نَحْوُ: ﴿وَمَا يَأْتِيْهِمْ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوْا بِهٖ يَسْتَهْزِءُوْنَ﴾

الرَّابِعُ أَن تَكُوْنَ مَاضِيَةً قَبْلَ أَوْ، نَحْوُ: أَنْصِفِ النَّاسَ أَنْصَفُوْكَ أَوْ ظَلَمُوْكَ

الْخَامِسُ أَن تَكُوْنَ مُضَارِعِيَّةً مُثْبَتَةً بِغَيْرِ قَدْ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾

السَّادِسُ أَن تَكُوْنَ مُضَارِعِيَّةً مَنْفِيَّةً بِمَا، نَحْوُ: عَهِدتُّكَ مَا تَصْبِرُ

السَّابِعُ أَن تَكُوْنَ مُضَارِعِيَّةً مَنْفِيَّةً بِلَا، نَحْوُ: ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ الَّذِيْ فَطَرَنِيْ﴾

جَوَازُ الْوَاوِ الْحَالِيَّةِ

تَجُوْزُ الْوَاوُ فِيمَا عَدَا ذٰلِكَ ...

فَيَجُوْزُ الْوَجْهَانِ فِي الْمُضَارِعِيَّةِ الْمَنْفِيَّةِ بِلَمْ ،

نَحْوُ: ﴿قَالَ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾

وَنَحْوُ: ﴿فَانْقَلَبُوْا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوْٓءٌ﴾

وَالْمُخْتَارُ فِي الْمُضَارِعِيَّةِ الْمَنْفِيَّةِ بِلَمَّا الْوَاوُ، نَحْوُ: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِيْنَ جٰهَدُوْا مِنْكُمْ﴾

وَالْغَالِبُ فِي الِاسْمِيَّةِ الْوَاوُ، نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ بِبَدْرٍ وَّأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾

---

[١] جُمْلَةُ لَا رَيْبَ فِيْهِ مُؤَكِّدَةٌ مَعْنَى جُمْلَةِ ذٰلِكَ الْكِتَابُ،

وَقَدْ تَأْتِيْ بِغَيْرِهَا، نَحْوُ: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوْا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾

وَالْغَالِبُ فِي الْفِعْلِيَّةِ الْمَاضَوِيَّةِ الْمُثْبَتَةِ الْوَاوُ مَعَ قَدْ، نَحْوُ: ﴿قَالَ اَتُحَآجُّوْٓنِّيْ فِي اللّٰهِ وَقَدْ هَدٰىنِ﴾[1]

وَقَدْ تَأْتِيْ بِالْوَاوِ وَحْدَهَا، نَحْوُ: ﴿اَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْاَرْذَلُوْنَ﴾

وَقَدْ تَأْتِيْ بِغَيْرِ الْوَاوِ وَقَدْ، نَحْوُ: ﴿هٰذِهٖ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ اِلَيْنَا﴾

الرَّابِعُ خَبَرُ الْفِعْلِ النَّاقِصِ، نَحْوُ: ﴿كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ﴾

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْمَجْرُوْرُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ الْمَجْرُوْرُ، وَهُوَ وَاحِدٌ

وَهُوَ الْمُضَافُ إِلَيْهَا، نَحْوُ: ﴿يَوْمُ يَنْفَعُ الصّٰدِقِيْنَ صِدْقُهُمْ﴾

الْقِسْمُ الرَّابِعُ: الْمَجْزُوْمُ

الْقِسْمُ الرَّابِعُ الْمَجْزُوْمُ، وَهُوَ وَاحِدٌ

وَهُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ الْجَازِمِ الْمَقْرُوْنُ بِرَابِطَةٍ، وَالرَّابِطَةُ إِذَا الْفُجَائِيَّةُ وَالْفَاءُ، وَتُسَمَّى فَاءَ الْجَوَابِ وَفَاءً رَابِطَةً لِلْجَوَابِ

وُجُوْبِ اقْتِرَانِ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ

يَجِبُ اقْتِرَانُ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ إِنْ كَانَ الْجَوَابُ ...

جُمْلَةً اسْمِيَّةً، نَحْوُ﴿وَاِنْ يَّمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ﴾

أَو فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا جَامِدٌ، نَحْوُ: ﴿اِنْ تَرَنِ اَنَا اَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَّوَلَدًا ۝٣٩ فَعَسٰى رَبِّيْٓ﴾

أَو فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا طَلَبِيٌّ ...

إِمَّا أَمْرٌ، نَحْوُ: ﴿قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُوْنِيْ﴾

وَإِمَّا نَهْيٌ، نَحْوُ: ﴿فَاِنْ عَلِمْتُمُوْهُنَّ مُؤْمِنٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوْهُنَّ اِلَى الْكُفَّارِ﴾

أَو فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مَاضٍ

مُثْبَتٌ مَقْرُوْنٌ بِقَدْ ...

ظَاهِرَةً، نَحْوُ: ﴿اِنْ يَّسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ اَخٌ لَّهٗ مِنْ قَبْلُ﴾

---

[1] فَائِدَةٌ: عِنْدَ الْبَعْضِ تُشْتَرَطُ قَدْ فِي الْحَالِ الْمَاضَوِيَّةِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيْرًا

أَوْ مُقَدَّرَةً، نَحْوُ: ﴿إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ﴾[1]

أَوْ مَنْفِيٍّ بِمَا، نَحْوُ: ﴿وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾

أَو فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ

مُثْبَتٌ مَقْرُوْنٌ بِحَرْفِ تَنْفِيسٍ،

نَحْوُ: ﴿وَمَنْ يَّسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ اِلَيْهِ جَمِيْعًا﴾،

وَنَحْوُ: ﴿وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ عُدْوَانًا وَّظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيْهِ نَارًا﴾

أَوْ مَنْفِيٌّ بِلَنْ نَحْوُ: ﴿وَمَا يَفْعَلُوْا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُّكْفَرُوْهُ﴾

أَو جُمْلَةً مُصَدَّرَةً بـ ...

كَأَنَّمَا، نَحْوُ: ﴿وَمَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَكَاَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَآءِ﴾

أَو أَدَاةِ شَرْطٍ، نَحْوُ: ﴿وَاِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ اِعْرَاضُهُمْ فَاِنِ اسْتَطَعْتَ اَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِى الْاَرْضِ اَوْ سُلَّمًا فِى السَّمَآءِ فَتَاْتِيَهُمْ بِاٰيَةٍ﴾

جَوَازُ اِقْتِرَانِ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ

وَيَجُوْزُ الْوَجْهَانِ فِيْ ...

الْمُضَارِعِ ...

الْمُثْبَتِ بِغَيْرِ حَرْفِ تَنْفِيْسٍ

نَحْوُ: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللّٰهُ مِنْهُ﴾

ونَحْوُ: ﴿اِنْ يَّكُنْ مِّنْكُمْ عِشْرُوْنَ صٰبِرُوْنَ يَغْلِبُوْا مِائَتَيْنِ﴾

وَالْمَنْفِيِّ بِلَا، نَحْوُ: ﴿وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ الصّٰلِحٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخٰفُ ظُلْمًا وَّلَا هَضْمًا﴾

امْتِنَاعُ اِقْتِرَانِ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ

وَيَمْتَنِعُ الْفَاءُ إِنْ كَانَ مَاضِيًا بِغَيْرِ قَدْ

لَفْظًا، نَحْوُ: ﴿اِنْ اَحْسَنْتُمْ اَحْسَنْتُمْ لِاَنْفُسِكُمْ﴾

[1] و «صَدَقَتْ» على إضمار «قَدْ» ، لأنها تقرب الماضي من الحالِ، هذا إذا كان الماضي متصرِّفاص، فأما إذا كان جامداً، فلا يحتاجُ إلى «قَدْ» لا لفظاً، ولا تقديراً.

أَوْ مَعْنًى، نَحْوُ: إِنْ خَرَجْتَ لَمْ أَخْرُجْ

وَتَخْلُفُ الْفَاءَ إِذَا الْفُجَائِيَّةُ بَعْدَ إِنْ وَإِذَا، نَحْوُ: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾

النَّوْعُ الثَّانِي: الْمَعْمُوْلُ بِالتَّبَعِيَّةِ

النَّوْعُ الثَّانِي الْمَعْمُوْلُ بِالتَّبَعِيَّةِ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ:

الْأَوَّلُ النَّعْتُ، نَحْوُ: ﴿مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيْهِ﴾

مَسْأَلَةٌ

يُشْتَرَطُ فِي النَّعْتِ جُمْلَةً ...

أَنْ يَكُوْنَ فِي الْجُمْلَةِ ضَمِيْرٌ عَائِدٌ إِلَى الْمَنْعُوْتِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيْرًا

وَأَن يَكُوْنَ الْمَنْعُوْتُ ...

نَكِرَةً مَحْضَةً أَوْ غَيْرَ مَحْضَةٍ، نَحْوُ ﴿عَلَيْهَا مَلٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُوْنَ اللّٰهَ مَآ اَمَرَهُمْ﴾

أَوْ فِي حُكْمِ النَّكِرَةِ، نَحْوُ: ﴿مَثَلُ الَّذِيْنَ حُمِّلُوا التَّوْرٰىةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوْهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ اَسْفَارًا﴾

الثَّانِي الْبَدَلُ،

مِنَ الْمُفْرَدِ، نَحْوُ: ﴿اَفَلَا يَنْظُرُوْنَ اِلَى الْاِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾﴾

أَوْ مِنَ الْجُمْلَةِ الَّتِيْ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: ﴿نَجَّيْنٰكُمْ مِّنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوْٓءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُوْنَ اَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَآءَكُمْ﴾

الثَّالِثُ الْمَعْطُوْفَةُ عَلَى جُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: الصَّلَاةُ نُوْرٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِيْ غَيْرِ الْمَعْمُوْلِ مِنَ الْجُمْلَةِ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِيْ غَيْرِ الْمَعْمُوْلِ مِنَ الْجُمْلَةِ

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى غَيْرُ الْمَعْمُوْلِ مِنَ الْجُمْلَةِ جُمْلَةً لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ:

الْأُوْلَى الِابْتِدَائِيَّةُ، وَهِيَ الْوَاقِعَةُ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾

الثَّانِيَةُ الْمُسْتَأْنَفَةُ، وَهِيَ الْوَاقِعَةُ فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ الْمُنْقَطِعَةُ عَمَّا قَبْلَهَا إِعْرَابًا، وَتَكُوْنُ ...

مَعْطُوْفَةً عَلَى جُمْلَةٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ بِالْوَاوِ أَوِ الْفَاءِ وَغَيْرِهِمَا، نَحْوُ: اجْتَهَدَ زَيْدٌ وَنَجَحَ

وَغَيْرَ مَعْطُوْفَةٍ، نَحْوُ: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ﴾

جَوَابُ النِّدَاءِ

مِنَ الْمُسْتَأْنَفَةِ جَوَابُ النِّدَاءِ، نَحْوُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ﴾

الثَّالِثَةُ: الصِّلَةُ، نَحْوُ: ﴿ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ﴾[1]

الرَّابِعَةُ: الْمُعْتَرِضَةُ، نَحْوُ: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ﴾

الْخَامِسَةُ: التَّفْسِيْرِيَّةُ، وَتَكُوْنُ

مُقْتَرِنَةً بِحَرْفِ تَفْسِيْرٍ، نَحْوُ: ﴿وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾

وَغَيْرَ مُقْتَرِنَةٍ بِهِ، نَحْوُ: ﴿وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ﴾[2]

السَّادِسَةُ: جَوَابُ الْقَسَمِ، نَحْوُ: ﴿وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾

أَرْكَانُ الْقَسَمِ

لِلْقَسَمِ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ:

فِعْلُ الْقَسَمِ، نَحْوُ: أُقْسِمُ

وَالْمُقْسَمُ بِهِ، نَحْوُ: بِاللهِ

وَيُسَمَّى فِعْلُ الْقَسَمِ وَالْمُقْسَمُ بِهِ قَسَمًا،

وَالْمُقْسَمُ عَلَيْهِ، وَيُسَمَّى جَوَابَ الْقَسَمِ، نَحْوُ: لَأَصْدُقَنَّ فِي الْحَدِيْثِ

حَذْفُ الْقَسَمِ

عِنْدَ الْبَعْضِ يُقَدَّرُ قَسَمٌ قَبْلَ لَامِ الِابْتِدَاءِ وَتُسَمَّى لَامَ الْقَسَمِ أَوْ لَامًا مُوَطِّئَةً لِلْقَسَمِ، نَحْوُ:

---

[1] **فَائِدَةٌ**: ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ صِلَةَ الْمَوْصُوْلِ تَابِعَةٌ لِلِاسْمِ الْمَوْصُوْلِ، فَيَكُوْنُ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

[2] **فَائِدَةٌ**: ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْجُمْلَةَ التَّفْسِيْرِيَّةَ غَيْرَ الْمُقْتَرِنِ بِحَرْفِ تَفْسِيْرٍ هِيَ بَدَلٌ.

﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى﴾

جَوَابُ الْقَسَمِ

وَجَوَابَ الْقَسَمِ سِتَّةٌ:

إِنَّ الْمُثَقَّلَةُ، نَحْوُ: ﴿وَالْفَجْرِ ... اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾

إِنْ الْمُخَفَّفَةُ، نَحْوُ: ﴿تَاللّٰهِ اِنْ كُنَّا لَفِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ﴾

قَدْ، نَحْوُ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحٰهَا... قَدْ اَفْلَحَ مَنْ زَكّٰىهَا﴾

اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ، نَحْوُ: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ اَجْمَعِيْنَ﴾

مَا النَّافِيَةُ، نَحْوُ: ﴿وَالضُّحٰى... مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾

لَا النَّافِيَةُ، نَحْوُ: ﴿وَاَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَّمُوْتُ﴾

اقْتِرَانُ فِعْلِ جَوَابِ الْقَسَمِ بِنُوْنِ التَّأْكِيْدِ وَامْتِنَاعُهُ عَنْهُ

يَجِبُ تَأْكِيْدُ فِعْلِ جَوَابِ الْقَسَمِ بِنُوْنِ التَّأْكِيْدِ إِنْ كَانَ مُثْبَتًا غَيْرَ مَفْصُوْلٍ مِنْ لَامِ الْقَسَمِ، نَحْوُ: ﴿وَتَاللّٰهِ لَاَكِيْدَنَّ اَصْنَامَكُمْ﴾

وَيَمتَنِعُ تَأْكِيْدُهُ بِنُوْنِ التَّأْكِيْدِ،

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُثْبَتًا، نَحْوُ: ﴿وَاَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَّمُوْتُ﴾

وَإِنْ لَمْ يَقْتَرِنْ بِلَامٍ، نَحْوُ: ﴿تَاللّٰهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوْسُفَ﴾

أَوْ كَانَ مَفْصُوْلًا مِنَ اللَّامِ بِفَاصِلٍ، نَحْوُ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى﴾

السَّابِعَةُ: جَوَابُ الشَّرْطِ ...

غَيْرِ الْجَازِمِ، نَحْوُ: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنٰهُ بِهَا﴾

أَوِ الْجَازِمِ غَيْرِ الْمَقْرُوْنِ بِرَابِطَةٍ، نَحْوُ: إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ

اجْتِمَاعُ الشَّرْطِ وَالْقَسَمِ

إِذَا اجْتَمَعَ الشَّرْطُ وَالْقَسَمُ فِي جُمْلَةٍ فَالْجَوَابُ لِلسّابِقِ مَنْهُمَا وَجَوَابُ الثَّانِي مَحْذُوْفٌ لِدِلَالَةِ جَوَابِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: ﴿لَئِنْ اُخْرِجُوْا لَا يَخْرُجُوْنَ مَعَهُمْ﴾[1]

[1] فَلَئِنْ أُخْرِجُوا شَرْطٌ، واللَّامُ دَالَّةٌ عَلَى الْقَسَمِ الْمَحْذُوْفِ، وَلَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ جَوَابُ الْقَسَمِ دُوْن جَوَابِ الشَّرْطِ

فِعْلُ الشَّرْطِ

يَجِبُ فِي اجْتِمَاعِ الشَّرْطِ وَالْقَسَمِ أَنْ يَكُونَ الفِعْلُ الَّذِي تَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ ماضِيًا ...

لَفْظًا، نَحْوُ: وَاللهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لَأَكْرَمْتُكَ،

أَوْ مَعْنىً، نَحْوُ: وَاللهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَهَجَرْتُكَ

الثَّامِنَةُ التَّابِعَةُ لِمَا لا مَحَلَّ لَهُ، نَحْوُ: ﴿وَاتَّقُوا الَّذِىٓ اَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُوْنَ ۚ﴿١٣٢﴾ اَمَدَّكُمْ بِاَنْعَامٍ وَّبَنِيْنَ ۙ﴿١٣٣﴾ وَجَنّٰتٍ وَّعُيُوْنٍ﴾

وَلِذَا لَمْ يُجْزَمْ فِعلُ لَا يَخْرُجُونَ،

وَكَذَا ﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ اَهْوَآءَهُمْ بَعْدَ الَّذِىْ جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَّلَا نَصِيْرٍ﴾ فَالْجُمْلَةُ مَا لَكَ مِنَ اللهِ جَوَابٌ لِلْقَسَمِ لَا لِلشَّرْطِ لِدِلَالَةِ اللَّامِ الْمُوَطِّئَةِ لِلْقَسَمِ عَلَيْهِ، وَلِذَا لَمْ يُؤْتَ بِالْفَاءِ فِي جَوَابِهِ،

الْبَابُ الرَّابِعُ فِيْ شِبْهِ الْجُمْلَةِ

الْبَابُ الرَّابِعُ فِيْ شِبْهِ الْجُمْلَةِ[1]، وَتَكُوْنُ مَعْمُوْلَةً أَبَدًا.

وَهِيَ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْمَعْمُوْلُ بِالْأَصَالَةِ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ الْمَعْمُوْلُ بِالْأَصَالَةِ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمَرْفُوْعُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْمَرْفُوْعُ، وَهُوَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ أَنْ تَكُوْنَ فِيْ مَوْضِعِ الْخَبَرِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللهِ﴾

الثَّانِيْ أَنْ تَكُوْنَ فِيْ مَوْضِعِ نَائِبِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْمَنْصُوْبُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْمَنْصُوْبُ، وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ:

الْأَوَّلُ أَنْ تَكُوْنَ فِيْ مَوْضِعِ الْمَفْعُوْلِ الْمُطْلَقِ، نَحْوُ: ﴿يَعْرِفُوْنَهُ كَمَا يَعْرِفُوْنَ اَبْنَآءَهُمْ﴾

الثَّانِيْ أَنْ تَكُوْنَ فِيْ مَوْضِعِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ، نَحْوُ: نَطُوْفُ بِالْبَيْتِ ﴿عَفَا اللهُ عَنْكَ﴾

الثَّالِثُ أَنْ تَكُوْنَ فِيْ مَوْضِعِ الْمَفْعُوْلِ فِيْهِ، نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ﴾

الرَّابِعُ أَنْ تَكُوْنَ فِيْ مَوْضِعِ الْمَفْعُوْلِ لَهُ، نَحْوُ: ﴿يَجْعَلُوْنَ اَصَابِعَهُمْ فِيْٓ اٰذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ﴾[2]

الْخَامِسُ أَنْ تَكُوْنَ فِيْ مَوْضِعِ الْمَفْعُوْلِ مَعَهُ، نَحْوُ:﴿إِنَّ اللهَ مَعَنَا﴾

السَّادِسُ أَنْ تَكُوْنَ فِيْ مَوْضِعِ الْحَالِ، نَحْوُ: ﴿اُدْخُلُوْهَا بِسَلٰمٍ اٰمِنِيْنَ﴾

السَّابِعُ أَنْ تَكُوْنَ فِيْ مَوْضِعِ التَّمْيِيْزِ، نَحْوُ: ﴿تَرٰى اَعْيُنَهُمْ تَفِيْضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾

الثَّامِنُ أَنْ تَكُوْنَ فِيْ مَوْضِعِ خَبَرٍ لِلْفِعْلِ النَّاقِصِ، نَحْوُ: ﴿وَكُنْتُمْ عَلٰى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾

---

[1] هَلِ الْمَعْمُوْلُ الْمُتَعَلَّقُ الْمَحْذُوْفُ مَعَ شِبْهِ الْجُمْلَةِ أَوْ شِبْهُ الْجُمْلَةِ وَحْدَهَا؟ فَقَوْلَانِ، اخْتَرْنَا الثَّانِيَ تَيْسِيْرًا.

[2] وَيُسَمَّى مَفْعُوْلًا لَهُ غَيْرَ صَرِيْحٍ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا اقْتَرَنَ أَلْ بِالْمَصْدَرِ يَتَرَجَّحُ جَرُّهُ بِاللَّامِ نَحْوُ: هَرَبْتُ لِلْخَوْفِ، وَإِذَا أُضِيْفَ اسْتَوَى الْأَمْرَانِ، نَحْوُ: هَرَبْتُ خَوْفَ الْأَسَدِ وَلِخَوْفِ الْأَسَدِ

النَّوْعُ الثَّانِي الْمَعْمُوْلُ بِالتَّبَعِيَّةِ

النَّوْعُ الثَّانِي الْمَعْمُوْلُ بِالتَّبَعِيَّةِ، وَهُوَ أَنْ تَكُوْنَ فِيْ مَوْضِعِ نَعْتٍ، نَحْوُ: ﴿أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمۡۖ﴾

حَذْفُ الْمَوْصُوْفِ مَعَ الظَّرْفِ الْمُسْتَقَرِّ

قَدْ يُحْذَفُ الْمَوْصُوْفُ مَعَ الصِّفَةِ إِذَا كَانَ ظَرْفًا مُسْتَقَرًّا مَعَ مِنْ أَوْ فِيْ، نَحْوُ: ﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ﴾ أَيْ وإِنْ أَحَدٌ كَائِنٌ مِنْكُمْ

الْخَاتِمَةُ فِيْ بَعْضِ أَحْكَامِ شِبْهِ الْجُمْلَةِ

الْخَاتِمَةُ فِيْ بَعْضِ أَحْكَامِ شِبْهِ الْجُمْلَةِ

شِبْهُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ

إِذَا وَقَعَتْ شِبْهُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ تَكُوْنُ حَالًا، نَحْوُ: أَسْأَلُ اللهَ الْفِرْدَوْسَ فِي الْجَنَّةِ

شِبْهُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ النَّكِرَةِ

إِذَا وَقَعَتْ شِبْهُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ نَكِرَةٍ تَكُوْنُ نَعْتًا، نَحْوُ: أَسْأَلُ اللهَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ

إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَتْ شِبْهُ الْجُمْلَةِ عَلَى الِاسْمِ فَتُعْرَبُ حالًا، نَحْوُ: أَسْأَلُ اللهَ فِي الْجَنَّةِ بَيْتًا

شِبْهُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ النَّكِرَةِ

إِذَا وَقَعَتْ شِبْهُ الْجُمْلَةِ بَعْدَ نَكِرَةٍ غَيْرَ مَحْضَةٍ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُوْنَ حالًا أَوْ نَعْتًا، نَحْوُ: ﴿وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ﴾

الْمَنْصُوْبُ بِنَزْعِ الْخَافِضِ

قَدْ يُحْذَفُ الخَافِضُ وَيَنْتَصِبُ مَا بَعْدَهُ ...

لَفْظًا، نَحْوُ: ﴿لَأَقۡعُدَنَّ لَهُمۡ صِرَٰطَكَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ أي عَلى صِراطِكَ،

أَوْ مَحَلًّا، نَحْوُ: ﴿أَوَعَجِبۡتُمۡ أَن جَآءَكُمۡ ذِكۡرٞ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾ أَيْ مِنْ أَنْ جاءَكُمْ. وَيُسَمَّى الْمَنْصُوْبُ بَعْدَ حَذْفِ الْجَارِّ مَنْصُوْبًا بِنَزْعِ الْخَافِضِ، وَيُسَمَّى هَذَا حَذْفًا وَإِيْصالًا وَاتِّسَاعًا

الْمَقْصِدُ الثَّالِثُ فِي الْإِعْرَابِ

الْمَقْصِدُ الثَّالِثُ فِي الْإِعْرَابِ، وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ

الْمُقَدِّمَةُ

الْمُقَدِّمَةُ فِيْ أَقْسَامِ الْإِعْرَابِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ:

الْأَوَّلُ الْإِعْرَابُ اللَّفْظِيُّ، وَهُوَ مَا يَظْهَرُ فِي اللَّفْظِ، كَالضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ فِي قَوْلِنَا: يَجْتَهِدُ الْمُؤْمِنُ فِي الْخَيْرِ

الثَّانِي الْإِعْرَابُ التَّقْدِيْرِيُّ، وَهُوَ مَا لَا يَظْهَرُ فِي اللَّفْظِ لِمَانِعٍ، كَالضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ الْمُقَدَّرَتَيْنِ فِي قَوْلِنَا: يَسْعَى الْفَتَى إِلَى الْهُدَى

الثَّالِثُ الْإِعْرَابُ الْمَحَلِّيُّ، وَهُوَ مَا لَا يَظْهَرُ فِي اللَّفْظِ لِعَدَمِ تَحَمُّلِ الْكَلِمَةِ عَلَامَةَ الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: تَسْعَيْنَ أَنْتُنَّ إِلَيْهِ

مَسْأَلَةٌ

يَكُوْنُ لِلْمَعْمُوْلِ إِعْرَابٌ، وَهُوَ ...

الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا إِلَّا أَسْمَاءَ الْفِعْلِ

وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ وَالْمَاضِيْ الَّذِيْ دَخَلَهُ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ

وَلَا يَكُوْنُ لِغَيْرِ الْمَعْمُوْلِ إِعْرَابٌ، وَهُوَ ...

أَسْمَاءُ الْفِعْلِ

وَالْمَاضِيْ الَّذِيْ لَمْ يَدْخُلْهُ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ

وَالْحُرُوْفُ كُلُّهَا

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِيْ إِعْرَابِ الِاسْمِ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِيْ إِعْرَابِ الِاسْمِ، وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ وَثَلَاثَةُ فُصُوْلٍ وَخَاتِمَةٌ

الْمُقَدِّمَةُ فِيْ عَلَامَاتِ إِعْرَابِ الِاسْمِ

الْمُقَدِّمَةُ فِيْ عَلَامَاتِ إِعْرَابِ الِاسْمِ وَعَلَامَاتِ بِنَاءِ الاسْمِ،

عَلَامَاتُ إِعْرَابِ الِاسْمِ

عَلَامَاتُ إِعْرَابِ الِاسْمِ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ الْحَرَكَةُ، وَهِيَ ضَمَّةٌ وَفَتْحَةٌ وَكَسْرَةٌ،

الثَّانِي الْحَرْفُ، وَهُوَ وَاوٌ وَأَلِفٌ وَيَاءٌ.

عَلَامَاتُ بِنَاءِ الاسْمِ

عَلَامَاتُ بِنَاءِ الاسْمِ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ الْحَرَكَةُ، وَهِيَ ضَمٌّ وَفَتْحٌ وَكَسْرٌ،

الثَّانِي الْحَذْفُ، وَهَوَ حَذْفُ الْحَرَكَةِ، وَهِيَ سُكُوْنٌ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِيْ إِعْرَابِ الِاسْمِ اللَّفْظِيِّ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِيْ إِعْرَابِ الِاسْمِ اللَّفْظِيِّ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: إِعْرَابٌ بِالْحَرَكَةِ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ إِعْرَابٌ بِالْحَرَكَةِ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمُوَحَّدُ وَالْمَجْمُوْعُ الْمُنْصَرِفَانِ الصَّحِيْحَانِ وَالْجَارِيْ مَجْرَاهُمَا

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْمُوَحَّدُ وَالْمَجْمُوْعُ الْمُنْصَرِفَانِ الصَّحِيْحَانِ وَالْجَارِيْ مَجْرَاهُمَا،

الْجَارِيْ مَجْرَى الصَّحِيْحِ

الْجَارِيْ مَجْرَى الصَّحِيْحُ مَا فِي آخِرِهِ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ قَبْلَهُمَا سَاكِنٌ، نَحْوُ: اللَّغْوُ وَالْهَدْيُ[١]

[١]

فَرَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ، نَحْوُ: جَاءَنَا الرَّسُوْلُ ﷺ وَالْكُتُبُ وَالْهَدْيُ

وَنَصْبُهُ بِالْفَتْحَةِ، نَحْوُ: صَدَّقْنَا الرَّسُوْلَ ﷺ وَالْكُتُبَ وَالْهَدْيَ

وَجَرُّهُ بِالْكَسْرَةِ، نَحْوُ: آمَنَّا بِالرَّسُوْلِ ﷺ وَبِالْكُتُبِ وَبِالْهَدْيِ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْمُوَحَّدُ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ وَالْمَجْمُوْعُ الْمُكَسَّرُ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْمُوَحَّدُ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ وَالْمَجْمُوْعُ الْمُكَسَّرُ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ،

فَرَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ، نَحْوُ: جَاءَنَا أَحْمَدُ ﷺ وَأَنْبِيَاءُ،

وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْفَتْحَةِ، نَحْوُ: صَدَّقْنَا أَحْمَدَ ﷺ وَأَنْبِيَاءَ، وَآمَنَّا بِأَحْمَدَ ﷺ وَبِأَنْبِيَاءَ.

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: مَجْمُوْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ مَجْمُوْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ،

فَرَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ، نَحْوُ: جَاءَنَا آيَاتٌ،

وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرَةِ، نَحْوُ: صَدَّقْنَا آيَاتٍ، وَآمَنَّا بِآيَاتٍ.

آخِرُ الاسْمِ	حَرْفٌ صَحِيْحٌ				اسْمٌ صَحِيْحٌ
	حَرْفُ عِلَّةٍ	أَلِفٌ	قَبْلَهَا سَاكِنٌ	×	×
			قَبْلَهَا فَتْحَةٌ	(مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ أَوِ الْيَاءِ)	اسْمٌ مَقْصُوْرٌ
			قَبْلَهَا ضَمَّةٌ	×	×
			قَبْلَهَا كَسْرَةٌ	×	×
		وَاوٌ	قَبْلَهَا سَاكِنٌ	اللَّغْوُ، لَغْوٌ	جَارٍ مَجْرَى الصَّحِيْحِ
			قَبْلَهَا فَتْحَةٌ	الْعَصَا، عَصًى	اسْمٌ مَقْصُوْرٌ
			قَبْلَهَا ضَمَّةٌ	×	×
			قَبْلَهَا كَسْرَةٌ	×	×
		يَاءٌ	قَبْلَهَا سَاكِنٌ	الْهَدْيُ، هَدْيٌ	جَارٍ مَجْرَى الصَّحِيْحِ
			قَبْلَهَا فَتْحَةٌ	الْهُدَى، هُدًى	اسْمٌ مَقْصُوْرٌ
			قَبْلَهَا ضَمَّةٌ	×	×
			قَبْلَهَا كَسْرَةٌ	الْقَاضِيْ، قَاضٍ	اسْمٌ مَنْقُوْصٌ

ما يُلْحَقُ بِمَجْمُوْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

يُلْحَقُ بِمَجْمُوْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ...

أُولَاتُ مَجْمُوْعُ ذَاتِ، نَحْوُ: هُنَّ أُولَاتُ عِلْمٍ، فَكُنَّ أُوْلَاتِ عِلْمٍ مِثْلَهُنَّ وَلَا تَزْدَرِيْنَ بِأُولَاتِ عِلْمٍ

وَالْعَلَمُ عَلَى وَزْنِهِ، نَحْوُ: هَذِهِ عَرَفَاتٌ، وَالْحُجَّاجُ خَرَجُوْا قَاصِدِيْنَ عَرَفَاتٍ، وَسَيَقِفُوْنَ بِعَرَفَاتٍ

النَّوْعُ الثَّانِيْ: إِعْرَابٌ بِالْحَرْفِ:

النَّوْعُ الثَّانِيْ إِعْرَابٌ بِالْحَرْفِ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ الْمُوَحَّدَةُ الْمُضَافَةُ إِلَى غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ،

الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ

الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ أَبُوْهُ وَأَخُوْهُ، وَحَمُوْهَا، وَفُوْهُ، وَذُوْ عِلْمٍ،

فَرَفْعُهُ بِالْوَاوِ، نَحْوُ: جَاءَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ

وَنَصْبُهُ بِالْأَلِفِ، نَحْوُ: صَدَّقْنَا أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ

وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ، نَحْوُ: آمَنَّا بِأَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

مَسَائِلُ أَب وَأَخ

يَجُوْزُ فِيْ أَبٍ وَأَخٍ وَهَنٍ ...

النَقصُ، وَهُوَ حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ، وَالْإِعْرَابُ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْبَاءِ وَالْخَاءِ وَالْمِيْمِ، نَحْوُ:

بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ   وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمَ

وَالْقَصْرُ، وَهُوَ أَن يَّكُوْنَ إِعْرَابُهُ بِالْأَلِفِ، نَحْوُ: مُكْرَهٌ أَخَاكَ لَا بَطَلٌ، وَنَحْوُ:

إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا   قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا

مَسَائِلُ ذُوْ

وَعِنْدَ بَنِيْ طَيِّءٍ قَدْ تَكُوْنُ ذُوْ بِمَعْنَى الَّذِيْ مَبْنِيًّا عَلَى سُكُوْنِ الْوَاوِ، نَحْوُ قَوْلِهِمْ: وَذُوْ فِي السَّمَاءِ

عَرْشُهُ،[1]

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْمُثَنَّى وَكِلَا وَكِلْتَا الْمُضَافَتَانِ إِلَى اسْمٍ ضَمِيْرٍ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْمُثَنَّى وَكِلَا وَكِلْتَا الْمُضَافَتَانِ إِلَى اسْمٍ ضَمِيْرٍ

فَرَفْعُهُ بِالْأَلِفِ، نَحْوُ: أَحْسَنَ الْوَالِدَانِ كِلَاهُمَا إِلَيْنَا فِي الصِّغَرِ

وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ، نَحْوُ: نُطِيْعُ الْوَالِدَيْنِ كِلَيْهِمَا وَنُحْسِنُ إِلَى الْوَالِدَيْنِ كِلَيْهِمَا عِنْدَ الْكِبَرِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: مَجْمُوْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ مَجْمُوْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ،

فَرَفْعُهُ بِالْوَاوِ، نَحْوُ: جَاءَنَا الْمُرْسَلُوْنَ،

وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ، نَحْوُ: وَصَدَّقْنَا الْمُرْسَلِيْنَ، وَآمَنَّا بِالْمُرْسَلِيْنَ عليهم السلام.

مَا يُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

يُلْحَقُ بِمَجْمُوْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ أُولُوْ، وَعِشْرُوْنَ وَأَخَوَاتُهُ، وَسِنُوْنَ مَجْمُوْعُ سَنَةٍ، وَعِضُوْنَ مَجْمُوْعُ عِضَةٍ، وَثُبُوْنَ مَجْمُوْعُ ثُبَةٍ.

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِيْ إِعْرَابِ الِاسْمِ التَّقْدِيْرِيِّ

الْفَصْلُ الثَّانِي فِيْ إِعْرَابِ الِاسْمِ التَّقْدِيْرِيِّ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الِاسْمُ الْمَقْصُوْرُ الْمُنْصَرِفُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الِاسْمُ الْمَقْصُوْرُ الْمُنْصَرِفُ، وَهُوَ مَا فِيْ آخِرِهِ أَلِفٌ مَقْصُوْرَةٌ[2]

فَرَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ، نَحْوُ: جَاءَنَا الْهُدٰى

وَنَصْبُهُ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ، نَحْوُ: اتَّبَعْنَا الْهُدٰى

وَجَرُّهُ بِالْكَسْرَةِ الْمُقَدَّرَةِ، نَحْوُ: آمَنَّا بِالْهُدٰى

---

[1] الْوَاوُ وَاوُ الْقَسَمِ، وَذُو فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ مُقْسَمٌ بِهِ، وَنَحْوُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فإِنَّ الْمَاءَ ماءُ أَبِيْ وَجَدِّيْ   وَبِئرِيْ ذَوْ حَفَرْتُ وَذُوْ طَوَيْتُ

[2] **فَائِدَةٌ**: اعْلَمْ أَنَّ الِاسْمَ لَا يَكُوْنُ فِيْ آخِرِهِ وَاوٌ إِلَّا وَمَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ فَيَكُوْنُ فِي حُكْمِ الْمُنصَرِفِ الصَّحِيْحِ وَيُسَمَّى جَارِيْ مَجْرَى الصَّحِيْحِ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الِاسْمُ الْمَقْصُوْرُ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ الِاسْمُ الْمَقْصُوْرُ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ،

فَرَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ، نَحْوُ: جَاءَ عِيْسٰى عليه السلام بِالْبَيِّنَاتِ

وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ، نَحْوُ: رَفَعَ اللهُ عِيْسٰى، وَنُؤْمِنُ بِعِيْسٰى عليه السلام.

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الِاسْمُ الْمَنْقُوْصُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ الِاسْمُ الْمَنْقُوْصُ، وَهُوَ مَا فِيْ آخِرِهِ يَاءٌ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ

فَرَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ، نَحْوُ: هُوَ عَاصٍ وَالْعَاصِيْ نَادِمٌ

وَنَصْبُهُ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، نَحْوُ: كَانَ الرَّجُلُ عَاصِيًا وَإِنَّ الْعَاصِيَ تَابَ

وَجَرُّهُ بِالْكَسْرَةِ الْمُقَدَّرَةِ، نَحْوُ: يَتُوْبُ اللهُ عَلَى الْعَاصِيْ فَلَا تَزْدَرِ بِعَاصٍ[1]

الْقِسْمُ الرَّابِعُ: الِاسْمُ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

الْقِسْمُ الرَّابِعُ الِاسْمُ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ،

فَرَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ، نَحْوُ: خَلَقَنِيْ رَبِّيْ

وَنَصْبُهُ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ، نَحْوُ: فَأَعْبُدُ رَبِّيْ

وَجَرُّهُ بِالْكَسْرَةِ الظَّاهِرَةِ، نَحْوُ: وَأَتُوبُ إِلَى رَبِّيْ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ: كِلَا وَكِلْتَا الْمُضَافَتَانِ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ كِلَا وَكِلْتَا الْمُضَافَتَانِ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ

فَرَفْعُهُ بِالْأَلِفِ الْمُقَدَّرَةِ، نَحْوُ: أَحْسَنَ كِلَا الْوَالِدَيْنِ إِلَيْنَا فِي الصِّغَرِ

وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ الْمُقَدَّرَةِ، نَحْوُ: فَنُطِيْعُ كِلَا الْوَالِدَيْنِ وَنُحْسِنُ إِلَى كِلَا الْوَالِدَيْنِ عِنْدَ الْكِبَرِ

[1] تُقَدَّرُ الْحَرَكَةُ فِيْهِ مَرْفُوْعًا وَمَنْصُوْبًا لِلِاسْتِثْقَالِ.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِيْ إِعْرَابِ الِاسْمِ الْمَحَلِّيِّ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِيْ إِعْرَابِ الِاسْمِ الْمَحَلِّيِّ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الِاسْمُ الْمُؤَوَّلُ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ الِاسْمُ الْمُؤَوَّلُ ، نَحْوُ: أُرِيْدُ أَنْ أُسَافِرَ إِلَى مَكَّةَ كَيْ أَحُجَّ

النَّوْعُ الثَّانِي: الِاسْمُ الْمُعْرَبُ الْمُشْتَغِلُ آخِرُهُ بِإِعْرَابٍ لَفْظِيٍّ

النَّوْعُ الثَّانِي الِاسْمُ الْمُعْرَبُ الْمُشْتَغِلُ آخِرُهُ بِإِعْرَابٍ لَفْظِيٍّ،

مَوَاضِعُ الِاسْمِ الْمُعْرَبِ الْمُشْتَغِلِ آخِرُهُ بِإِعْرَابٍ لَفْظِيٍّ

يَشْتَغِلُ آخِرُ الِاسْمِ الْمُعْرَبِ بِإِعْرَابٍ لَفْظِيٍّ...

فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ، نَحْوُ: نُؤْمِنُ بِبَعْثِ اللهِ عِبَادَهُ

وَفِي الْمَجْرُوْرِ بِحَرْفِ جَرٍّ زَائِدٍ:، نَحْوُ: مَا رَبُّنَا بِظَالِمٍ

الْإِعْرَابُ الْمَحَلِّيُّ الْقَرِيْبُ وَالْبَعِيْدُ

لِلِاسْمِ الْمُشْتَغِلِ آخِرُهُ إِعْرَابَانِ ...

فَإِذَا كَانَ مُعْرَبًا يَكُوْنُ الْإِعْرَابُ الْأَوَّلُ لَفْظِيًّا وَالْإِعْرَابُ الثَّانِي مَحَلِّيًّا، نَحْوُ: نُؤْمِنُ بِبَعْثِ اللهِ عِبَادَهُ

وَإِذَا كَانَ مَبْنِيًّا يَكُوْنُ الْإِعْرَابُ الْأَوَّلُ مَحَلِّيًّا قَرِيْبًا وَالْإِعْرَابُ الثَّانِي مَحَلِّيًّا بَعِيْدًا، نَحْوُ: نُؤْمِنُ بِبَعْثِ اللهِ عِبَادَهُ وَسُؤَالِهِمْ

النَّوْعُ الثَّالِثُ: الِاسْمُ الْمَبْنِيُّ

النَّوْعُ الثَّالِثُ الِاسْمُ الْمَبْنِيُّ

أَحْوَالُ الاسْمِ الْمَبْنِيِّ

الِاسْمُ الْمَبْنِيُّ قِسْمَانِ:

الْأَوَّلُ الْمَبْنِيُّ الْأَصْلِيُّ – أَو مَبْنِيٌّ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظِ – وَهُو مَا لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ الْبَتَّةَ، نَحْوُ: أَنَا وَالَّذِيْ وَأَخَوَاتُهَا،

وَالثَّانِي الْمَبْنِيُّ الْعَارِضُ - أَو مَبْنِيٌّ مِنْ حَيْثُ الْمَحَلِّ - وَهُو مَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ إِلَّا أَنَّ الْمَحَلَّ يَقْتَضِي

بِنَائِهُ مِثْلُ ...

الْمُنَادَى الْمُفْرَدِ، نَحْوُ: يَا نُوْحُ[1]

وَاسْمُ لَا الَّتِيْ لِنَفْيِ الْجِنْسِ، نَحْوُ: لَا خَيْرَ فِي مَعْصِيَةِ الله

وَالاسْمُ الْمَقْطُوْعُ عَنِ الإِضَافَةِ، نَحْوُ: مِنْ قُبْلُ

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الِاسْمُ الْمَبْنِيُّ اسْمًا غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ

الْمَبْنِيُّ ثَمَانِيَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الضَّمَائِرُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الضَّمَائِرُ، نَحْوُ: ﴿هُوَ اللَّهُ﴾

الْقِسْمُ الثَّانِيْ: أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُوْلَةُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُوْلَةُ، نَحْوُ: ﴿اللَّهُ الَّذِىْ خَلَقَكُمْ﴾

الْقِسْمُ الرَّابِعُ: بَعْضُ الظُّرُوْفِ

الْقِسْمُ الرَّابِعُ بَعْضُ الظُّرُوْفِ، وَهِيَ سَبْعَةُ أَضْرُبٍ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: الظُّرُوْفُ الْمَرَكَّبَةُ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الظُّرُوْفُ الْمَرَكَّبَةُ، نَحْوُ: صَبَاحَ مَسَاءَ[2]

الضَّرْبُ الثَّانِيْ: الظُّرُوْفُ الْمَقْطُوْعَةُ عَنِ الْإِضَافَةِ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ الظُّرُوْفُ الْمَقْطُوْعَةُ عَنِ الْإِضَافَةِ مَنْوِيًّا فِيْهِ الْمُضَافُ إِلَيْهِ، مِثْلُ قَبْلُ وَبَعْدُ، نَحْوُ:

﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْۢ بَعْدُ﴾

[1] فَكَلِمَةُ نُوْحٌ مُعْرَبَةٌ، وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ لِوُقُوْعِهِ فِي مَحَلٍّ يَقْتَضِي الْبِنَاءَ، وَهُوَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدُ

[2] يُبْنَى الْجُزْءَانَ عَلَى الْفَتْحِ لَتَضَمُّنِهِ مَعْنَى الحَرْفِ أَعْنِي الْوَاوِ، ومِثْلَهُ فِي تَضَمُّنِهِ مَعْنَى الْحَرْفِ أَحَدَ عَشَرَ وَأَخَوَاتُها

مَسْأَلَةٌ

تُسَمَّى الْمُضَافُ الْمَقْطُوْعُ عَنِ الْإِضَافَةِ غَايَةً[1]

الضَّرْبُ الثَّالِثُ: الظُّرُوْفُ الْمُتَضَمِّنَةُ مَعنَى الشَّرْطِ أَوِ الِاسْتِفهَامِ

الضَّرْبُ الثَّالِثُ الظُّرُوْفُ الْمُتَضَمِّنَةُ مَعْنَى الشَّرْطِ أَوِالِاسْتِفْهَامِ، وَهِيَ

مَتَى نَحْوُ: ﴿مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ﴾ ومَتَى تَحْسُدْ تَهْلِكْ

وَأَينَ نَحْوُ: ﴿أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ وأَيْنَ تَكُنْ يُدْرِكْكَ الْمَوْتُ

وَأَنَّى ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا﴾ وأَنَّى تُذْنِبْ يَعْلَمْكَ اللهُ تَعَالَى

الضَّرْبُ الرَّابِعُ: الظُّرُوْفُ الْمُتَضَمِّنَةُ مَعْنَى الشَّرْطِ وَحْدَهَا

الضَّرْبُ الرَّابِعُ الظُّرُوْفُ الْمُتَضَمِّنَةُ مَعْنَى الشَّرْطِ وَحْدَهَا، وَهِيَ إِذَا، نَحْوُ: ﴿إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ﴾

الضَّرْبُ الْخَامِسُ: الظُّرُوْفُ الْمُتَضَمِّنَةُ مَعْنَى الْاِسْتِفْهَامِ وَحْدَهَا

الضَّرْبُ الْخَامِسُ الظُّرُوْفُ الْمُتَضَمِّنَةُ مَعْنَى الْاِسْتِفْهَامِ وَحْدَهَا، وَهِيَ أَيَّانَ نَحْوُ: ﴿أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾

الضَّرْبُ السَّادِسُ: الظَّرْفُ الْمُتَضَمِّنَةُ مَعْنَى الظَّرْفِ وَالشَّرْطِ

الضَّرْبُ السَّادِسُ الظَّرْفُ الْمُتَضَمِّنَةُ مَعْنَى الشَّرْطِ، وَهُوَ حَيْثُمَا، نَحْوُ: «اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ» و «حَيْثُمَا أَدْرَكْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ»

الضَّرْبُ السَّابِعُ: الظُّرُوْفُ غَيْرُ الْمُتَضَمِّنَةِ مَعنَى الشَّرْطِ أَوِالِاسْتِفْهَام

الضَّرْبُ السَّابِعُ الظُّرُوْفُ غَيْرُ الْمُتَضَمِّنَةِ مَعْنَى الشَّرْطِ أَوِالِاسْتِفْهَام، وَهِيَ

حَيْثُ، نَحْوُ: ﴿وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا﴾

وَإِذْ، نَحْوُ: ﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾

وَلَدَى، نَحْوُ: ﴿لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ﴾

وَلَدُنْ، نَحْوُ: ﴿مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾

[1] لِأَنَّ الْغَايَةَ فِي الْإِضَافَةِ الْمُضافُ إِلَيْهِ، فَإِذَا حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ يَنْتَهِي الْكَلَامُ عِنْدَ الْمُضَافِ فَصَارَ الْمُضَافُ غَايَةَ الْكَلَامِ

وَقطُّ، وَهِيَ لِاسْتِغْرَاقِ الْمَاضِيْ، نَحْوُ: مَا كَذَبَ النَّبِيُّ ﷺ قَطُّ[1]

وَعَوْضُ، وَهِيَ لِاسْتِغْرَاقِ الْمُسْتَقْبِلِ، نَحْوُ: لَا أَخُوْنُ عَوْضُ، وَقَدْ تَكُوْنُ لِاسْتِغْرَاقِ الْمَاضِي نَحْوُ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ عَوْضُ[2]

مَسْأَلَةٌ

بِنَاءُ الظَّرْفِ الْمُضَافِ إِلَى جُمْلَةٍ ...

رَاجِحٌ إِنْ كَانَتْ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَاضٍ، نَحْوُ: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[3]

وَمَرْجُوْحٌ إِنْ كَانَتْ ...

فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُعْرَبٌ، نَحْوُ: ﴿هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾

أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، نَحْوُ: هَذَا يَوْمُ الْمَالُ لَا يَنْفَعُ

مَسْأَلَةٌ

بَقِيَّةُ الظُّرُوْفِ مُعْرَبَةٌ، مِثْلُ فَوْق، وَتَحْت وَغَيْرِهَا

الْقِسْمُ الْخَامِسُ: أَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ أَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ، وَهِيَ ضَرْبَانِ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: أَسْمَاءٌ مُشْتَرِكَةٌ فِي مَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ أَسْمَاءٌ مُشْتَرِكَةٌ فِي مَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ، وِهِيَ سِتَّةٌ

الْأَوَّلُ مَنْ، وَهِيَ لِلْعَاقِلِ، نَحْوُ: ﴿فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ﴾ و﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾

الثَّانِي مَا، وَهِيَ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، نَحْوُ: ﴿فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ﴾ و﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾

الثَّالِثُ مَتَى، وَهِيَ لِلزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ وَمَتَى تَحْسُدْ تَهْلِكْ

الرَّابِعُ أَيَّانَ، وَهِيَ لِلزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾ وَأَيَّانَ يَأْتِ الْمَوْتُ يُغْلَقْ بَابُ التَّوْبَةِ

الْخَامِسُ أَيْنَ، وَهِيَ لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: ﴿أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾ وَأَيْنَ تُصَلِّ أُصَلِّ

---

[1] **فَائِدَةٌ**: قَطُّ لِلْمَاضِي وَعَوْضُ لِلْمُسْتَقْبِلِ

[2] عَوْضُ مُعْرَبٌ إِنْ أُضِيفَ، نَحْوُ: كَقَوْلِهِمْ: لَا أَفْعَلُهُ عَوْضَ الْعَائِضِينَ؛
وَمَبْنِيٌّ إِنْ لَمْ يُضَفْ، وَبِنَاؤُهُ عَلَى الضَّمِّ كَقَبْلُ، أَوْ عَلَى الْكَسْرِ كَأَمْسِ، أَوْ عَلَى الْفَتْحِ كَأَيْنَ

[3] إِعْرَابُ: مَفْعُوْلٌ فِيْهِ، يَوْمَ مَنْصُوْبٌ بِالْفَتْحَةِ أَوْ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مَنْصُوْبٌ مَحَلًّا

السَّادِسُ أَنَّى، وَهِيَ لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: ﴿اَنّٰى لَكِ هٰذَا﴾ وَأَنَّى تُذْنِبْ يَعْلَمْهُ اللهُ

السَّابِعُ أَيٌّ، نَحْوُ: ﴿اَىُّ الْفَرِيْقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَّاَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ وَ﴿اَيًّا مَّا تَدْعُوْا﴾

الثَّامِنُ كَيْفَ، نَحْوُ: ﴿اُنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوْا لَكَ الْاَمْثَالَ﴾ وَكَيْفَ تَجْلِسْ أَجْلِسْ[1]

الضَّرْبُ الثَّانِيْ: أَسْمَاءٌ بِمَعْنَى الشَّرْطِ وَحْدَهُ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ أَسْمَاءٌ بِمَعْنَى الشَّرْطِ وَحْدَهُ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ

الْأَوَّلُ مَهْمَا، وَهِيَ

لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، نَحْوُ: ﴿مَهْمَا تَاْتِنَا بِهٖ مِنْ اٰيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا ۙ فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِيْنَ﴾

أَوْ لِلزَّمَانِ: مَهْمَا تَدْخُلِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ تَرَ النَّاسَ يَطُوْفُوْنَ بِالْبَيْتِ

الثَّانِيْ إِذَامَا، وَهِيَ لِلزَّمَانِ، نَحْوُ: ﴿اِذَا مَا ابْتَلٰىهُ رَبُّهٗ فَاَكْرَمَهٗ وَنَعَّمَهٗ ۙ فَيَقُوْلُ رَبِّيْٓ اَكْرَمَنِ﴾

الثَّالِثُ أَيْنَمَا، وَهِيَ لِلْمَكَانِ، نَحْوُ: ﴿اَيْنَ مَا تَكُوْنُوْا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ﴾

الرَّابِعُ حَيْثُمَا، وَهِيَ لِلْمَكَانِ وَالزَّمَانِ، نَحْوُ: حَيْثُمَا تَفْعَلْ يُكْتَبْ فِعْلُكَ

الْقِسْمُ السَّادِسُ: بَعْضُ الْكِنَايَاتِ

الْقِسْمُ السَّابِعُ بَعْضُ الْكِنَايَاتِ، مِنْهَا

كَذَا، نَحْوُ: سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا حَدِيْثًا

وَكَيْتَ، نَحْوُ: قَالَ كَيْتَ وَكَيْتَ

وَذَيْتَ، نَحْوُ: قَالَ أَوْ فَعَلَ ذَيْتَ وَذَيْتَ

وَكَمْ الْخَبَرِيَّةُ، نَحْوُ: كَمْ رَجُلٍ صَالِحٍ لَقِيْتُهُ

---

[1] اِسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَيُعْرَبُ ...

خَبَرًا، نَحْوُ: ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِيْنَ﴾

أَوْ مَفْعُوْلًا بِهٖ ثَانٍ، نَحْوُ: كَيْفَ تَظُنُّ الْأَمْرَ

أَوْ حَالًا، نَحْوُ: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُوْنَ بِاللهِ﴾

أَوْ مَفْعُوْلًا مُطْلَقًا، نَحْوُ: ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفِيْلِ﴾

مَسْأَلَةٌ

لَا تَأْتِي كَذَا وَكَيْتَ وَذَيْتَ إِلَّا مُكَرَّرَةً بِالْوَاوِ

بِضْعٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِنَايَاتٌ مُعْرَبَةٌ

الْقِسْمُ السَّابِعُ: الْمُرَكَّبُ تَرْكِيبَ الْمَزْجِ غَيْرُ الْعَلَمِ

الْقِسْمُ الثَّامِنُ الْمُرَكَّبُ تَرْكِيبَ الْمَزْجِ غَيْرُ الْعَلَمِ، وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ مُرَكَّبٍ مِنَ اسْمَيْنِ صَارَا كَلِمَةً وَاحِدَةً

أَقْسَامُ الْمُرَكَّبِ الْمَزْجِيِّ غَيْرِ الْعَلَمِ

يَكُوْنُ الْمُرَكَّبُ الْمَزْجِيُّ غَيْرُ الْعَلَمِ ...

عَدَدًا، نَحْوُ: أَقَامَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَنَةً

وَظَرْفًا، نَحْوُ: يَحْضُرُ الطَّالِبُ الدُّرُوْسَ صَبَاحَ مَسَاءَ

وَحَالًا، نَحْوُ: أَحْمَدُ جَارِيْ بَيْتَ بَيْتَ

مَسْأَلَةٌ

جُزْءَا الْمُرَكَّبِ الْمَزْجِيِّ مَبْنِيَّانِ عَلَى الْفَتْحِ

الْقِسْمُ الثَّامِنُ: الْمَحْكِيُّ

الْقِسْمُ التَّاسِعُ الْمَحْكِيُّ[1]، وَهُوَ مَا نُقِلَ كَمَا سُمِعَ عَلَى هَيْئَتِهِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فِيْهِ، نَحْوُ: سَأَقْرَأُ رِيَاضُ الصَّالِحِيْنَ

الْحِكَايَةُ

مِنْهَا

الْأَصْوَاتُ، نَحْوُ: غاقِ لِصَوتِ الغُرابِ،

وَمَا صُوِّتَ بِهِ البَهائِمِ، نَحْوُ: نَخّ لإناخَةِ البَعِيرِ.

الِاسْمُ الْمُفْرَدُ، نَحْوُ قَوْلُكَ مَنْ زَيْدًا لِمَنْ قَالَ: رَأَيْتُ زَيْدًا،

الْخَاتِمَةُ فِي غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ

الْخَاتِمَةُ فِيْ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ، وَفِيْهَا مُقَدِّمَةٌ وَأَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ وَخَاتِمَةٌ

[1] يُبْنَيَانِ لِشِبْهِهِمَا بِالْحُرُوْفِ الْمُهْمَلَةِ فِيْ أَنَّهَا لَا عَامِلَةٌ وَلَا مَعْمُوْلَةٌ.

الْمُقَدِّمَةُ

غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ مَا لَا يَدْخُلُهُ تَنوِينٌ وَلَا كَسْرَةٌ

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى التَّنْوِيْنُ صَرْفًا

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الِاسْمُ ...

الْمُعْرَبُ ...

الْمُنْصَرِفُ اسْمًا مُتَمَكِّنًا أمْكَنَ

غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ اسْمًا مُتَمَكِّنًا غَيرَ أمْكَنَ[1]

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: مُؤَنَّثٌ فِيْهِ أَلِفُ تَأْنِيْثٍ زَائِدَةٌ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ مُؤَنَّثٌ فِيْهِ أَلِفُ تَأْنِيثٍ زَائِدَةٌ،

مَسْأَلَةٌ

لَا تَقَعُ أَلِفُ التَّأْنِيْثِ الزَّائِدَةُ فِي الْكَلِمَةِ إِلَّا رَابِعَةً فَصَاعِدَةً،[2]

وَهِيَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْأَلِفُ الْمَقصُورَةُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْأَلِفُ الْمَقصُوْرَةُ، نَحْوُ: ذِكْرَى

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْأَلِفُ الْمَمْدُوْدَةُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْأَلِفُ الْمَمْدُوْدَةُ، نَحْوُ: صَحْرَاءُ

---

[1]

الِاسْمُ الْمُعْرَبُ		الِاسْمُ الْمَبْنِيُّ
اِسْمٌ مُتَمَكِّنٌ		اِسْمٌ غَيرُ مُتَمَكِّنٍ
مُنْصَرِفٌ	غَيْرُ مُنْصَرِفٍ	
اِسْمٌ مُتَمَكِّنٌ أَمْكَنُ	اِسْمٌ مُتَمَكِّنٌ غَيْرُ أَمْكَنَ	

[2] **فَائِدَةٌ**: الْأَلِفُ فِي مِثْلِ هُدًى لَيْستْ أَلِفَ التَّأْنِيثِ لِأَنَّهَا وَقعَتْ ثَالِثَةً

مَسْأَلَةٌ

يَسْتَوِيْ فِيْهِمَا ...

الْمُوَحَّدُ وَالْجَمْعُ، نَحْو: مَرْضَى وَعُلَمَاءُ

وَالصِّفَاتُ وَالذَّاتُ، نَحْوُ: كُبْرَى وحَسْنَاءُ

والْأَعْلَامُ، نَحْوُ: سَلْمَى وَزَكَرِيَّاءُ

النَّوْعُ الثَّانِيْ: مَجْمُوْعُ مُنْتَهَى الْجُمُوْعِ

النَّوْعُ الثَّانِيْ مَجْمُوْعُ مُنْتَهَى الْجُمُوْعِ،

مَسْأَلَةٌ

وَيُسَمَّى الْجَمْعَ الْأَقْصَى

وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمَجْمُوْعُ الَّذِيْ بَعْدَ أَلِفِهِ حَرْفَانِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْمَجْمُوْعُ الَّذِيْ بَعْدَ أَلِفِهِ حَرْفَانِ

وَيَكُوْنُ الْحَرْفَانِ ...

مُتَحَرِّكَيْنِ، نَحْوُ: ﴿مَسٰجِدُ﴾

وَمُدْغَمَيْنِ، نَحْوُ: ﴿صَوَآفَّ﴾

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْمَجْمُوْعُ الَّذِيْ بَعْدَ أَلِفِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْمَجْمُوْعُ الَّذِيْ بَعْدَ أَلِفِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ، نَحْوُ: ﴿بِمَصَابِيْحَ﴾ بِخِلَافِ ﴿مَلٰٓئِكَةٌ﴾

النَّوْعُ الثَّالِثُ: الصِّفَةُ

النَّوْعُ الثَّالِثُ الصِّفَةُ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ

مَسْأَلَةٌ

يُشْتَرَطُ أَن يَّكُوْنَ ...

غَيْرَ قَابِلٍ لِلتَّاءِ، نَحْوُ: أَحْمَرُ، بِخِلَافِ أَرْمَلٍ
وَأَن يَّكُوْنُ أَصْلًا فِي الْوَصْفِ، نَحْوُ: أَدْهَمَ، بِخِلَافِ أَرْبَعٍ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ: مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانَ،

مَسْأَلَةٌ

يُشْتَرَطُ أَن يَّكُوْنَ مُؤَنَّثُهُ فَعْلَى دُوْنَ فَعْلَانَةٍ، نَحْوُ: غَضْبَانُ، بِخِلَافِ نَدْمَان

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْمَعْدُوْلُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ الْمَعْدُوْلُ، وَهُوَ مَا عُدِلَ مِنْ صِيْغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾، أَصْلُهُنَّ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَأَرْبَعًا أَرْبَعًا

النَّوْعُ الرَّابِعُ: الْعَلَمُ

النَّوْعُ الرَّابِعُ الْعَلَمُ، وَهُوَ سِتَّةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْعَلَمُ عَلَى وَزْنٍ مُخْتَصٍّ بِالْفِعْلِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْعَلَمُ عَلَى وَزْنٍ مُخْتَصٍّ بِالْفِعْلِ، وَمِنْهُ

مَا عَلَى صِيْغَةِ الْمَاضِيْ الثُّلَاثِيِّ الْمَجْهُوْلِ، نَحْوُ: دُئِل
وَمَا عَلَى صِيْغَةِ الْمُضَارِعِ الثُّلَاثِيِّ الْمَعْلُوْمِ، نَحْوُ: أَحْمَدُ، تَغْلِبُ، يَعْرُبُ،
وَمَا عَلَى صِيْغَةِ الْأَمْرِ الثُّلَاثِيِّ، نَحْوُ: إِثْمِدُ
وَمَا عَلَى صِيْغَةِ أَفْعَالٍ مَزِيْدٍ فِيْهَا، نَحْوُ: شَمَّرُ، صَالَحَ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْعَلَمُ فِيْ آخِرِهِ أَلِفٌ وَنُوْنٌ زَائِدَتَانِ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ الْعَلَمُ فِيْ آخِرِهِ أَلِفٌ وَنُوْنٌ زَائِدَتَانِ، نَحْوُ: عُثْمَانُ

إِذَا احْتَمَلَ الْأَلِفُ وَالنُّوْنُ الزِّيَادَةَ وَالْأَصَالَةَ يَجُوْزُ فِيهِ الصَّرفُ وَالْمَنْعُ، نَحْوُ: حَسَّان[1]

---

[1] يَجُوْزُ ...
صَرْفُهُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْحُسْنِ، فَهُوَ عَلَى وَزْنِ فَعَّالٌ وَالنُّوْنُ أَصْلِيَّةٌ،

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْعَلَمُ الْمَعْدُوْلُ

الْقِسْمُ الرَّابِعُ الْعَلَمُ الْمَعْدُوْلُ، نَحْوُ: عُمَرُ، أَصْلُهُ عَامِرٌ

الْقِسْمُ الرَّابِعُ: الْعَلَمُ الْمُؤَنَّثُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْعَلَمُ الْمُؤَنَّثُ، وَهُوَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ الْمُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ، نَحْوُ: فَاطِمَةُ وَطَلْحَةُ

الثَّانِي الْمُؤَنَّثُ بِالْمَعْنَى إِنْ كَانَ ...

عَجَمِيًّا، نَحْوُ: بَلْخ

أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةٍ، نَحْوُ: ﴿مَرْيَمَ﴾

أَوْ ثُلَاثِيًّا مُتَحَرِّكَ الْأَوْسَطِ، نَحْوُ: ﴿سَقَرَ﴾،

مَسَائِلُ الْعَلَمِ الْمُؤَنَّثِ

يَجُوْزُ الصَّرْفُ وَالْمَنْعُ

فِي مِثْلِ هِنْدٍ،

وَفِي أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ، نَحْوُ: تَمِيْمٌ[1]

وَفِي مَا عَلَى وَزْنِ فَعَالِ ...

فَأَهْلُ الْحِجَازِ يَبْنُوْنَهُ عَلَى الْكَسْرِ، نَحْوُ حَذَامِ، وَبَنُوْ تَمِيمٍ يَمْنَعُوْنَهُ مِنَ الصَّرْفِ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ: الْعَلَمُ الْعَجَمِيُّ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ الْعَلَمُ الْعَجَمِيُّ، وَهُوَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ الثُّلَاثِيُّ أَوْسَطُهُ مُتَحَرِّكٌ، نَحْوُ: ﴿سَقَرَ﴾

الثَّانِي الزَّائِدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، نَحْوُ: إِبْرَاهِيْمُ

وَمَنْعُهُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْحِسِّ، فَهُوَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَان وَالنُّوْنُ زَائِدَةٌ،

وَمِثْلُهُ شَيْطَان.

[1] يَجُوْزُ الْمَنْعُ لِأَنَّهُ عَلَمٌ مُؤَنَّثٌ، وَيَجُوْزُ الصَّرْفُ عَلَى تَقْدِيرِ الْمُضَافِ أَيْ بَنُوْ تَمِيمٍ

الْقِسْمُ السَّادِسُ: الْعَلَمُ الْمُرَكَّبُ تَرْكِيْبَ الْمَزْجِ

الْقِسْمُ السَّادِسُ الْعَلَمُ الْمُرَكَّبُ تَرْكِيْبَ الْمَزْجِ، نَحْوُ: بَعْلَبَكَّ

يُشْتَرَطُ فِيْهِ أَن يَّكُوْنَ غَيْرَ مَخْتُوْمٍ بِوَيْهِ، نَحْوُ: سَيْبَوِيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ

الْخَاتِمَةُ فِيْ بَعْضِ أَحْكَامِ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ

أَسْبَابُ مَنْعِ الصَّرْفِ

لِمَنْعِ الصَّرْفِ تِسْعَةُ أَسْبَابٍ، وَهِيَ التَّأْنِيْثُ، وَالْجَمْعُ مُنْتَهَى الْجُمُوْعِ، وَالصِّفَةُ، وَالْعَلَمُ، وَوَزْنُ الْفِعْلِ، وَالْأَلِفُ وَالنُّوْنُ الزَّائِدَتَانِ، وَالْعَدْلُ، وَالْعُجْمَةُ، وَالتَّرْكِيْبُ

مَسْأَلَةٌ

مِنْهَا مَا يَمْنَعُ الصَّرْفَ وَحْدَهُ، وَهُمَا التَّأْنِيْثُ بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ، وَالْجَمْعُ مُنْتَهَى الْجُمُوْعِ

وَمِنْهَا مَا يُشْتَرَطُ فِي غَيْرِهِ، وَهُمَا الصِّفَةُ أَوِ الْعَلَمُ،

وَمِنْهَا مَا يَجْتَمِعُ مَعَ الصِّفَةِ أَوِ الْعَلَمِ، وَهِيَ وَزْنُ الْفِعْلِ، وَالْأَلِفُ وَالنُّوْنُ الزَّائِدَتَانِ، وَالْعَدْلُ

وَمِنْهَا مَا يَجْتَمِعُ مَعَ الْعَلَمِ، وَهِيَ التَّأْنِيْثُ وَالْعُجْمَةُ وَالتَّرْكِيْبُ

الْعَلَمُ

يُسَمَّى الْعَلَمُ الَّذِيْ هُوْ شَرْطٌ فِي الْمَنْعِ مَعْرِفَةً وَتَعْرِيْفًا

مَسْأَلَةٌ

إِذَا نُكِّرَ الْعَلَمُ غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ يَنْصَرِفُ، نَحْوُ: لِكُلِّ فِرْعَوْنٍ مُوسَى

سُقُوْطُ التَّنْوِيْنِ مِنَ الْمُنْصَرِفِ

يَسْقُطُ التَّنْوِيْنُ مِنَ الْعَلَمِ الْمُبْدَلِ بِابْنٍ، نَحْوُ: آمَنَّا بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ

صَرْفُ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ

وَيُصْرَفُ لِلتَّنَاسُبِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِيْنَ سَلَٰسِلًا وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيْرًا﴾ فِيْ قِراءَةِ نافِعٌ والكِسائِيُّ[1]

---

[1] فَائِدَةٌ: لم يَجْرِ في أسماءِ القبائلِ والأراضِي قاعِدَةٌ مُطَّرِدَةٌ،

فَالْقَبَائِلُ ...

فما مُنِعَ مِنْهَا فَللعَلَمِيَّةِ والتأنيثِ، كأَنَّهُ اسمُ الأمِّ، نَحْوُ: باهِلَةَ وتَغْلِبَ وسَدُوسَ،

وما صُرِفَ منها فلِعَدَمِ التأنيثِ كأَنَّهُ اسمُ الأبِ، نَحْوُ: ثَقِيفٍ ومَعَدٍّ.

وَالْأَرَضُوْنَ ...

الْبَابُ الثَّانِي فِي إِعْرَابِ الْفِعْلِ وَبِنَائِهِ

الْبَابُ الثَّانِيْ فِي إِعْرَابِ الْفِعْلِ، وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ وَفَصْلَانِ وَخَاتِمَةٌ

الْمُقَدِّمَةُ

الْمُقَدِّمَةُ، وَفِيْهَا ثَلَاثَةُ مَبَاحِثَ:

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: عَلَامَاتُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ وَعَلَامَاتِ بِنَائِهِ

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ عَلَامَاتُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ وَعَلَامَاتِ بِنَائِهِ،

عَلَامَاتُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

عَلَامَاتُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ ثَلَاثَةٌ:

الْأَوَّلُ الْحَرَكَةُ، وَهِيَ ضَمَّةٌ وَفَتْحَةٌ

مَسْأَلَةٌ

لَا تَدْخُلُ الْكَسْرَةُ الْفِعْلَ

الثَّانِي الْحَرْفُ، وَهُوَ نُوْنٌ، وَتُسَمَّى نُوْنَ الْإِعْرَابِ

الثَّالِثُ الْحَذْفُ، وَهُوَ حَذْفُ الْحَرَكَةِ، أَوْ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، أَوْ حَذْفُ نُوْنِ الْإِعْرَابِ

عَلَامَاتُ بِنَاءِ الْفِعْلِ

عَلَامَاتُ بِنَاءِ الْفِعْلِ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ الْحَرَكَةُ، وَهِيَ ضَمٌّ وَفَتْحٌ

الثَّانِي الْحَذْفُ، وَهُوَ حَذْفُ الْحَرَكَةِ، وَحَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَحَذْفُ نُوْنِ الْإِعْرَابِ

فما مُنِعَ مِنْهَا فَللعَلَميَّةِ والتأنيثِ، كأنَّ اسمَ البلدِ قائمٌ مَقَامَ كلمةِ البُقعةِ، نَحْوُ: بَغْدادَ وخُراسانَ وهَجَرَ،

وما صُرِفَ منها فلِعَدَمِ التأنيثِ كأنَّهُ قائمٌ مقامَ كلمةِ المكانِ: حُنَيْنٍ،

ويَجوزُ الوجهانِ في قولِهِ تعالى ﴿إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾﴾

الْمَبْحَثُ الثَّانِيْ: صِيَغُ الْمَاضِيْ وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ

صِيَغُ الْمَاضِيْ

صِيغُ الْمَاضِيْ ثَلَاثٌ:

الْأُوْلَى صِيْغَتَا الْمَاضِيْ مَعَ ضَمِيْرٍ مُسْتَتِرٍ، وَهُمَا فَعَلَ وَفَعَلَتْ

الثَّانِيَةُ صِيَغُ الْمَاضِيْ مَعَ ضَمِيْرٍ سَاكِنٍ، وَهِيَ فَعَلَا وَفَعَلُوْ وَفَعَلَتَا

مَسْأَلَةٌ

التَّاءُ فِيْ فَعَلَتْ وَفَعَلَتَا عَلَامَةُ التَّأْنِيْثِ لَا ضَمِيْرٌ

الثَّالِثَةُ صِيَغُ الْمَاضِيْ مَعَ ضَمِيْرٍ مُتَحَرِّكٍ، وَهِيَ فَعَلْنَ، وَفَعَلْتَ وَفَعَلْتُمَا وَفَعَلْتُمْ، وَفَعَلْتِ وَفَعَلْتُمَا وَفَعَلْتُنَّ، وَفَعَلْتُ وَفَعَلْنَا

صِيَغُ الْمُضَارِعِ

صِيَغُ الْمُضَارِعِ ثَلَاثٌ:

الْأَوَّلُ الْمُضَارِعُ مَعَ ضَمِيْرٍ مُسْتَتِرٍ، وَهُوَ يَفْعَلُ وَتَفْعَلُ وَأَفْعَلُ وَنَفْعَلُ

الثَّانِي الْمُضَارِعُ مَعَ نُوْنِ الْإِعْرَابِ، وَهُوَ يَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُوْنَ وَتَفْعَلَانِ وَتَفْعَلُوْنَ وَتَفْعَلِيْنَ

الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ

تُسَمَّى صِيَغُ الْمُضَارِعِ مَعَ نُوْنِ الْإِعْرَابِ الْأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ

الثَّالِثُ الْمُضَارِعُ مَعَ نُوْنِ النِّسْوَةِ، وَهُوَ يَفْعَلْنَ وَتَفْعَلْنَ

صِيَغ الْأَمْرِ

صِيَغُ الْأَمْرِ ثَلَاثٌ:

الْأُوْلَى صِيْغَةُ الْأَمْرِ مَعَ ضَمِيْرٍ مُسْتَتِرٍ، وَهِيَ افْعَلْ

الثَّانِيَةُ صِيَغُ الْأَمْرِ مَعَ ضَمِيْرٍ بَارِزٍ سِوَى نُوْنِ النِّسْوَةِ، وَهِيَ افْعَلَا، وَافْعَلُوْا، وَافْعَلِيْ

الثَّالِثَةُ صِيْغَةُ الْأَمْرِ مَعَ نُوْنِ النِّسْوَةِ، نَحْوُ افْعَلْنَ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي إِعْرَابِ الْفِعْلِ اللَّفْظِيِّ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِيْ إِعْرَابِ الْفِعْلِ اللَّفْظِيِّ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَعَ ضَمِيْرٍ مُسْتَتِرٍ وَآخِرُهُ حَرْفٌ صَحِيْحٌ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَعَ ضَمِيْرٍ مُسْتَتِرٍ وَآخِرُهُ حَرْفٌ صَحِيْحٌ، فَرَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ وَنَصْبُهُ بِالْفَتْحَةِ وَجَزْمُهُ بِحَذْفِ الْحَرَكَةِ، نَحْوُ: نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَنَا وَلَمْ نَقْنَطْ مِنْ رَحْمَتِهِ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ: الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، فَرَفْعُهُ بِثُبُوْتِ نُوْنِ الْإِعْرَابِ، وَنَصْبُهُ وَجَزْمُهُ بِحَذْفِ نُوْنِ الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: الْغَافِلُوْنَ يَتَمَنَّوْنَ أَن يَّدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَعْمَلُوْا عَمَلَ أَهْلِهَا

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِيْ إِعْرَابِ الْفِعْلِ التَّقْدِيْرِيِّ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِيْ إِعْرَابِ الْفِعْلِ التَّقْدِيْرِيِّ، وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمُضَارِعُ مَعَ ضَمِيْرٍ مُسْتَتِرٍ وَآخِرُهُ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْمُضَارِعُ مَعَ ضَمِيْرٍ مُسْتَتِرٍ وَآخِرُهُ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ، فَرَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ، وَنَصْبُهُ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَجَزْمُهُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، نَحْوُ: لَمْ تُلْهِنَا الدُّنْيَا وَنَدْعُو اللهَ أَن يُّثَبِّتَنَا

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْمُضَارِعُ مَعَ ضَمِيْرٍ مُسْتَتِرٍ وَآخِرُهُ أَلِفٌ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْمُضَارِعُ مَعَ ضَمِيْرٍ مُسْتَتِرٍ وَآخِرُهُ أَلِفٌ، فَرَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ، وَنَصْبُهُ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ، وَجَزْمُهُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، نَحْوُ: نَسْعَى أَنْ يَرْضَى اللهُ عَنَّا وَلَمْ نَنْسَ اللهَ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ مَعَ نُوْنِ التَّأْكِيْدِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ مَعَ نُوْنِ التَّأْكِيْدِ، فَرَفْعُهُ بِنُوْنِ الْإِعْرَابِ الْمُقَدَّرَةِ، نَحْوُ: إِنَّ أَبِيْ وَأُمِّيْ لَيَدْعُوَانِّ لِيْ[1]

[1] تُحْذَفُ نُوْنُ الْإِعْرَابِ لِاجْتِمَاعِ النُّوْنَاتِ، نَحْوُ: لَيُطِيْعَانِّ أَصْلُهُ لَيُطِيْعَانِنّ، وَلَيُطِيْعُنَّ أَصْلُهُ لَيُطِيْعُونَنَّ؛ وَتُحْذَفُ وَاوُ الضَّمِيْرِ بَعْدَ حَذْفِ نُوْنُ الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: لَيُطِيْعُنَّ أَصْلُهُ لَيُطِيْعُوْنَنَّ ثُمَّ لَيُطِيْعُوْنَّ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِيْ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمَحَلِيِّ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِيْ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمَحَلِّيِّ، وَلَا يَكُوْنُ إِلَّا فِيْ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ، وَهُوَ نَوْعَانِ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ فِيْ أَقْسَامِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ الَّذِي لَهُ مَحْلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ فِيْ أَقْسَامِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ الَّذِيْ لَهُ مَحْلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِيْ قَبْلَهُ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِيْ قَبْلَهُ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ، نَحْوُ: إِنْ غَفَرَ اللهُ لِيْ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، وَأَرْجُوْ أَنْ قَدْ غفَرَ لِيْ

بِنَاءُ الْفِعْلِ الْمَاضِيْ

هُوَ مَبْنِيٌّ ...

عَلَى الضَّمِّ مَعَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: سَمِعُوا الْقُرْآنَ وَدَعَوْا إِلَيْهِ وَرَضُوْا بِهِ

وَعَلَى السُّكُوْنِ مَعَ الضَّمِيْرِ الْمَرْفُوْعِ الْمُتَحَرِّكِ، نَحْوُ: رَضِيْتُ لِسَعْيِهِمْ

وَعَلَى الْفَتْحِ فِيْ غَيْرِهِمَا، نَحْوُ: سَمِعَتِ الْقُرْآنَ وَدَعَتْ إِلَيْهِ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَعَ نُوْنِ النِّسْوَةِ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَعَ نُوْنِ النِّسْوَةِ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ، نَحْوُ: تَسْأَلْنَ أُمَّهَاتِكُنَّ أَنْ يَّدْعُوْنَ لَكُنَّ وَلَمْ تَعْصِيْنَهُنَّ

بِنَاءُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَ نُوْنِ النِّسْوَةِ

هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْمُضَارِعُ مَعَ ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ مَعَ نُوْنِ التَّأْكِيْدِ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ الْمُضَارِعُ مَعَ ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ مَعَ نُوْنِ التَّأْكِيْدِ، نَحْوُ: لَأَسْأَلَنَّ أَبِيْ أَنْ يَدْعُوَنَّ لِيْ وَلَا يَنْسَيَنَّنِي فِيْ دُعَائِهِ

بِنَاءُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَ ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ مَعَ نُوْنِ التَّأْكِيْدِ

هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ

النَّوْعُ الثَّانِيْ فِيْ أَقْسَامِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ الَّذِيْ لَيْسَ لَهُ مَحْلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

النَّوْعُ الثَّانِيْ فِيْ أَقْسَامِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ الَّذِيْ لَيْسَ لَهُ مَحْلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ ، وَهُوَ قِسْمَانِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِيْ لَيْسَ قَبْلَهُ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِيْ لَيْسَ قَبْلَهُ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ، نَحْوُ: ﴿﴾

الْقِسْمُ الثَّانِيْ: فِعْلُ الْأَمْرِ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ فِعْلُ الْأَمْرِ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ[1] ...

عَلَى السُّكُوْنِ

إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ ضَمِيْرٌ أَوْ نُوْنُ التَّأْكِيْدِ، نَحْوُ: آمِنْ بِاللهِ

أَوِ اتَّصَلَ بِهِ نُوْنُ النِّسْوَةِ، نَحْوُ: أَقِمْنَ الصَّلَاةَ

وَ عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ نُوْنُ التَّأْكِيْدِ، نَحْوُ: صُوْمَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ وَحُجَّنْ بَيْتَ اللهِ

وَعَلَى حَذْفِ الْآخِرِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ، نَحْوُ: آتِ الزَّكَاةَ

وَعَلَى حَذْفِ النُّوْنِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُوْنُ إِعْرَابٍ، نَحْوُ: أَطِيْعَا أَبَوَيْكُمَا

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي إِعْرَابِ الْجُمْلَةِ وَشِبْهِ الْجُمْلَةِ

أَمَّا الْجُمْلَةُ وَشِبْهُهَا فَلَا يَكُوْنُ إِعْرَابُهُ إِلَّا مَحَلِّيًّا.

[1] **فَائِدَةٌ**: هَذَا عِنْدَ الْبَصْرِيِّيْنَ، أَمَّا عِنْدَ الْكُوْفِيِّيْنَ، هُوَ مَجْزُوْمٌ، وَأَصْلُ الْأَمْرِ لَامٌ دَخَلَتْ عَلَى الْمُخَاطَبِ، أَيْ لِتَفْعَلْ، ثُمَّ حُذِفَ اللَّامُ وَعَلَامَةُ الْمُضَارَعَةِ لِلْكَثْرَةِ

الخَاتِمَةُ

الْخَاتِمَةُ فِيْ أَحْكَامٍ لَا تَتَعَلَّقُ بِالْعَمَلِ وَالْإِعْرَابِ. وَفِيْهِ بَابَانِ وَخَاتِمَةٌ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِيْ أَحْكَامِ الِاسْمِ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِيْ أَحْكَامِ الِاسْمِ، وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ وَثَلَاثَةُ فُصُوْلٍ

الْمُقَدِّمَةُ فِيْ أَقْسَامِ الِاسْمِ

الْمُقَدِّمَةُ فِيْ أَقْسَامِ الِاسْمِ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمَصْدَرُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْمَصْدَرُ، وَهُوَ مَا يُشْتَقُّ مِنْهُ الْمُشْتَقَّاتُ[1]

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يُطْلَقُ الْمَصْدَرُ مُبَالَغَةً فِي الْوَصْفِ على مَعْنَى ...

اسْمِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ﴾ أَيْ الْغَائِبِ عَنْهُمْ

وَاسْمِ المَفْعُوْلِ، نَحْوُ: ﴿هٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهٗ﴾ أَيْ الْمَشْرُوْبُ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْمُشْتَقُّ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْمُشْتَقُّ، وَهُوَ مَا يُشْتَقُّ مِنَ الْمَصْدَرِ، وَهُوَ ضَرْبَانِ:

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: الْمُشْتَقُّ بِمَعْنَى الْفِعْلِ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الْمُشْتَقُّ بِمَعنَى الْفِعْلِ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ، وَهُوَ خَمْسَةٌ:

الْأَوَّلُ اِسْمُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: إِنَّ اللهَ جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الثَّانِيْ اِسْمُ الْمَفْعُوْلِ، نَحْوُ: كُلُّ تَائِبٍ مَقْبُوْلٌ تَوْبَتُهُ

الثَّالِثُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ، ، نَحْوُ: الْعِبَادَةُ حَسَنٌ ثَوَابُهَا، وَنَحْوُ: الْمَعْصِيَةُ قَبِيْحٌ عَذَابُهَا

الرَّابِعُ اِسْمُ الْمُبَالَغَةِ، نَحْوُ: اللهُ غَفَّارٌ لِلتَّوَّابِيْنَ

الْخَامِسُ اِسْمُ التَّفْضِيلِ، نَحْوُ: الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَالِ

---

[1] فَائِدَةٌ: هَذا عِنْدَ الْبَصْرِيِّيْنَ، أَمَّا عِنْدَ أَهْلِ الْكُوْفَةِ الْأَصْلُ هُوَ الْفِعْلُ

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَكُوْنُ مَعْنَى الْاسْمِيَّةِ غَالِبًا عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ، نَحْوُ: التَّاجِرِ، وَالْمَقْتُوْلِ، وَالْمَرِيْضِ، وَالْعَلَّامَةِ، والدُّنْيَا

الضَّرْبُ الثَّانِي: الْمُشْتَقُّ بِغَيْرِ مَعْنَى الْفِعْلِ

الضَّرْبُ الثَّانِي الْمُشْتَقُّ بِغَيْرِ مَعْنَى الْفِعْلِ، وَهُوَ مَا لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ، وَهُوَ اثْنَانِ

الْأَوَّلُ اِسْمُ الظَّرْفِ، نَحْوُ: الْمَسْجِدُ

الثَّانِي اسْمُ الْآلَةِ، نَحْوُ: الْمِفْتَاحُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: الْجَامِدُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ الْجَامِدُ، وَهُوَ مَا لَا يُشْتَقُّ مِنَ الْمَصْدَرِ وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ الْمُشْتَقَّاتُ، نَحْوُ: الْقَلَمُ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ،

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْمَعْرِفَةُ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ الْمَعْرِفَةُ، وَهِيَ سِتَّةُ أَقْسَامٍ:

أَعْرَفُ الْمَعَارِفِ

أَعْرَفُ الْمَعَارِفِ لَفْظُ الْجَلَالَةِ ثُمَّ ضَمِيْرُ الْمُتَكَلِّمِ فَالْمُخَاطَبِ فَالْغَائِبِ ثُمَّ الْعَلَمُ ثُمَّ اسْمُ الْإِشَارَةِ ثُمَّ الاسْمُ الْمَوْصُوْلُ ثُمَّ الْمُعَرَّفُ بِأَلْ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الضَّمِيْرُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الضَّمِيْرُ،

الْمُضْمَرُ

يُسَمَّى الضَّمِيْرُ مُضْمَرًا

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ:

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: الْمَرْفُوْعُ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الْمَرْفُوْعُ، وَهُوَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ مُنْفَصِلٌ، نَحْوُ: هُوَ وَأَنْتَ وَأَنَا،

الثَّانِي مُتَّصِلٌ، وَهُوَ اثْنَانِ:

مُسْتَتِرٌ، وَهُوَ مَا لَيْسَ لَهُ صُوْرَةٌ، ، نَحْوُ: أَنْتَ فِيْ قَوْلِك: اشْكُرْ

وَبَارِزٌ، وَهُوَ مَا لَهُ صُوْرَةٌ، ، نَحْوُ: التَّاءُ فِيْ قَوْلِكَ: شَكَرْتُ

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الضَّمِيْرُ الْمُسْتَتِرُ ضَمِيْرًا مُسْتَكِنًّا

مَوَاضِعُ الضَّمِيْرِ الْمُتَّصِلِ

يَكُوْنُ الضَّمِيْرُ مُسْتَتِرًا ...

فِي الْمَاضِيْ فِي الْغَائِبِ وَالْغَائِبَةِ، نَحْوُ: شَكَرَ وَشَكَرَتْ

وَفِي الْمُضَارِعِ فِي ...

الْغَائِبِ وَالْغَائِبَةِ، نَحْوُ: يَشْكُرُ وَتَشْكُرُ

وَالْمُخَاطَبِ، نَحْوْ: تَشْكُرُ

وَالْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ: أَشْكُرُ وَنَشْكُرُ

وَفِي الْأَمْرِ ...

فِي الْمُخَاطَبِ، نَحْوُ: اشْكُرْ

وَفِي الْمُشْتَقِّ بِمَعْنَى الْفِعْلِ، نَحْوُ: شَاكِرٌ، وَمَشْكُوْرٌ، وَشَكُوْرٌ، وَأَشْكَرُ

مَسْأَلَةٌ

يَكُوْنُ الضَّمِيْرُ بَارِزًا فِيْمَا سِوَى ذَلِكَ

الضَّرْبُ الثَّانِي: الْمَنْصُوْبُ

الضَّرْبُ الثَّانِي الْمَنْصُوْبُ، وَهُوَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ مُنْفَصِلٌ، نَحْوُ: ﴿إِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ﴾[1]

الثَّانِي مُتَّصِلٌ، نَحْوُ: ﴿فَاعْبُدْهُ﴾

الضَّرْبُ الثَّالِثُ: الْمَجْرُوْرُ

الضَّرْبُ الثَّالِثُ الْمَجْرُوْرُ، وَهُوَ مُتَّصِلٌ لَا غَيْرُ، نَحْوُ: رَبِّي

[1] **فَائِدَةٌ**: عِنْدَ الْبَعْضِ إِيَّا هُوَ الضَّمِيْرُ وَحْدَهَا والكَافُ حَرْفُ خِطَابٍ، وَعِنْدَ الْآخَرِيْنَ إِيَّاكَ بِتَمَامِهَا هُوَ الضَّمِيْرُ.

مَسْأَلَةٌ

إِذَا أُضِيفَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ الاسْمُ الصَّحِيْحُ كُسِرَ آخِرُهُ

وَأُسْكِنَتِ الْيَاءُ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾

أَوْ فُتِحَتْ نَحْوُ: ﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾

مَسْأَلَةٌ

إِذَا أُضِيفَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

الاسْمُ الْمَقْصُوْرُ تَثْبُتُ الْأَلِفُ، نَحْوُ: ﴿هِيَ عَصَايَ﴾،

وَاسْمٌ آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُوْرٌ مَا قَبْلَهَا تُدْغَمُ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ وَتُفْتَحُ الثَّانِيَةُ، نَحْوُ: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ﴾،

وَاسْمٌ آخِرُهُ وَاوٌ مَضْمُوْمٌ مَا قَبْلَهَا تُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً وَتُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا مُنَاسَبَةً، نَحْوُ: «أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ»

مَوَاضِعُ الضَّمِيْرِ الْمُنْفَصِلِ

لَا يَأْتِي الضَّمِيْرُ مُنْفَصِلًا إِلَّا إِذَا تَعَذَّرَ الْمُتَّصِلُ، فَتَقُوْلُ: أَعْبُدُهُ، وَلَا تَقُوْلُ: أَعْبُدُ إِيَّاهُ

وَيَتَعَذَّرُ الْمُتَّصِلُ فِيْ مَوَاضِعَ، مِنْهَا:

إِذَا كَانَ مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا، نَحْوُ: أَنْتَ رَبِّي وَالْمَعْبُوْدُ أَنْتَ

وَإِذَا كَانَ مَفْعُوْلًا مُقَدَّمًا، نَحْوُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾

وَإِذَا كَانَ بَعْدَ إِلَّا، نَحْوُ: ﴿أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾

وَإِذَا كَانَ مَعْطُوْفًا، نَحْوُ: ﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾

حَيْثُ يَجُوْزُ الضَّمِيْرُ الْمُتَّصِلُ وَالْمُنْفَصِلُ

يَجُوْزُ الْمُتَّصِلُ وَالْمُنْفَصِلُ إِذَا كَانَ الضَّمِيْرُ ...

خَبَرَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَيَتَرَجَّحُ الْمُنْفَصِلُ، نَحْوُ: كُنْتَ إِيَّاهُ

أَوْ مَفْعُوْلًا ثَانِيًا وَالْمَفْعُوْلُ الْأَوَّلُ ضَمِيْرٌ، فَإِنْ كَانَ أَوَّلُهُمَا أَعْرَفَ مِنَ الثَّانِي يَتَرَجَّحُ الْمُتَّصِلُ، نَحْوُ: ﴿إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا﴾ وَسَأَلْتُكَ إِيَّاهُ

تَأْكِيْدُ الضَّمِيْرِ

يُؤَكَّدُ الضَّمِيْرُ ...

الْمَرْفُوْعُ الْمُتَّصِلُ بِالْمَرْفُوْعِ الْمُنْفَصِلِ، نَحْوُ: وَتَقْبَلُ أَنْتَ تَوْبَتَنَا

وَالْمَرْفُوْعُ الْمُنْفَصِلُ بِالْمَرْفُوْعِ الْمُنْفَصِلِ، نَحْوُ: اَللّٰهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ رَبُّنَا

وَالْمَنْصُوْبُ الْمُتَّصِلُ بِالْمَرْفُوْعِ الْمُنْفَصِلِ، نَحْوُ: فَنَرْجُوْكَ أَنْتَ

وَالْمَنْصُوْبُ الْمُنْفَصِلُ بِالْمَنْصُوْبِ الْمُنْفَصِلِ، نَحْوُ: وإِيَّاكَ إِيَّاكَ نَأْمُلُ

وَالْمَجْرُوْرُ الْمُتَّصِلُ ...

بِالْمَرْفُوْعِ الْمُنْفَصِلِ، نَحْوُ: وَنَحْنُ عَبِيْدُكَ أَنْتَ، فَإِلَيْكَ أَنْتَ نَرْغَبُ

وَبِإِعَادِةِ الْجَارِّ، نَحْوُ: فَإِلَيْكَ إِلَيْكَ نَرْغَبُ

مَرْجِعُ الضَّمِيْرِ

يَدُلُّ ضَمِيْرُ الْغَائِبِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ...

لَفْظًا، نَحْوُ: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

أَوْ مَعْنًى، نَحْوُ: ﴿اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ [1]

أَوْ حُكْمًا، نَحْوُ: ﴿إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ أَيْ الرُّوْحُ

مَسْأَلَةٌ

يَقَعُ مُفْرَدًا وَجَمْعًا الضَّمِيْرُ الْعَائِدُ إِلَى مَا هُو مُفْرَدٌ لَفظًا جَمْعٌ مَعْنًى، مِثْلُ كَمْ، نَحْوُ: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾ وَمَنْ نَحْوُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾

مَسْأَلَةٌ

لَا يَجُوْزُ الْجَمْعُ بَيْنَ ضَمِيْرَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ أَحَدُهُمَا فَاعِلٌ وَالثَّانِي مَفْعُوْلٌ كِلَاهُمَا لِوَاحِدٍ، فَلَا تَقُوْلُ مَدَحْتُنِيْ أَوْ مَدَحْتَكَ، بَلَ تَقُوْلُ مَدحْتُ نَفْسِيْ أَوْ مَدَحْتَ نَفْسَكَ إِلَّا فِي أَفْعَالِ الْقُلُوْبِ فَتَقُوْلُ رأَيْتُنِيْ.

وَيَجْرِي مَجْرَى أَفْعَالِ الْقُلُوْبِ مَثْلُ فَقَدتُّنِيْ، وَعَدِمْتُنِيْ، وَرَأَى الْبَصَرِيَّةِ وَالْحُلْمِيَّةِ، نَحْوُ ﴿إِنِّيٓ أَرٰىنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرًاۖ﴾

مَسْأَلَةٌ

الْمُضْمَرُ لَا يُوْصَفُ وَلَا يُوْصَفُ بِهِ

[1] يعود الضمير إلى المصدور المدلول عليه بالفعل

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْعَلَمُ

الْقِسْمُ الثانِي الْعَلَمُ، وَهُوَ اثْنَانِ

الْأَوَّلُ عَلَمٌ شَخصِيٌّ، نَحْوُ: عُثْمَانُ

الثَّانِي عَلَمٌ جِنْسِيٌّ نَحْوُ: أُسَامَةَ،

مَسْأَلَةٌ

الكُنْيَةُ عَلَمٌ مُصَدَّرٌ بِأَبٍ وَأُمٍّ وَابْنٍ وَأَمْثَالِهَا، نَحْوُ: أَبُوْ بَكْرٍ وَأُمُّ رُمَّانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

اللَّقَبُ عَلَمٌ يُشْعِرُ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ، نَحْوُ: الصِّدِّيْقَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

مَسْأَلَةٌ

يُقَدَّمُ الْعَلَمُ عَلَى اللَّقَبِ …

بَدَلًا، نَحْوُ: هَارُوْنُ الرَّشِيْدُ

أَوْ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحْوُ: هَارُوْنُ الرَّشِيْدِ

إِلَّا إِذَا كَانَ اللَّقَبُ أَشْهَرَ مِنَ الِاسْمِ فَيُقَدَّمُ، نَحْو: ﴿الْمَسِيْحُ عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾

مَسْأَلَةٌ

لَا تَرْتِيْبَ فِي الْكُنْيَةِ وَغَيْرِهَا

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: مَا فِيْ أَوَّلِهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ مَا فِيْ أَوَّلِهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ: الرَّسُوْلُ

الْمُعَرَّفُ بِاللَّامِ

يُسَمَّى الِاسْمُ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ وَمُحَلًّى بِاللَّامِ

أَقْسَامُ اللَّامِ

لَامُ التَّعْرِيْفِ قِسْمَانِ:

الْأَوَّلُ لَامُ الْعَهْدِ، وَهِيَ الَّتِيْ تُشْعِرُ بِمَعْرِفَةِ السَّامِعِ لَهَا، وَالْعَهْدُ يَكُوْنُ …

بِتَقَدُّمِ ذِكْرِهِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُوْلَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾﴾ وَيُسَمَّى عَهْدًا ذِكْرِيًّا.

أَوْ بِمَعْرِفَةِ السَّامِعِ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهُ، نَحْوُ: ﴿إِذْ هُمَا فِى الْغَارِ﴾، لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُ الْغَارِ وَلَكِنْ كُلٌّ يَعْرِفُ الْمُرَادَ مِنْهُ. وَيُسَمَّى عَهْدًا ذِهْنِيًّا

أَوْ بِالْحُضُوْرِ، نَحْوُ: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي﴾، وَيُسَمَّى عَهْدًا حُضُوْرِيًّا

وَالثَّانِيْ لَامُ الْجِنْسِ، وَقَدْ يَكُوْنُ الْمَقْصُوْدُ ...

الْجِنْسَ دُوْنَ النَّظْرِ إِلَى أَفْرادِهِ، نَحْوُ: ﴿وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ﴾

وَفَرْدًا غَيْرَ مُعَيَّنٍ مِنْ أَفْرَادِ الْجِنْسِ، نَحْوُ: قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ﴾ وَهَذَا مَعْرِفَةٌ لَفظًا نَكِرَةٌ مَعْنًى

وَجَمِيْعَ أَفْرَادِ الْجِنْسِ، وَيُسَمَّى اسْتِغْرَاقًا، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

حَقِيْقِيٌّ، وَهُوَ مَا يَشْمُلُ جَمِيْعَ الْأَفْرَادِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢﴾

وَعُرْفِيٌّ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَمِيْعِ الأَفْرَادِ عُرْفًا، نَحْوُ: ﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ١١١ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٖ ١١٢ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرۡعَوۡنَ﴾

الْقِسْمُ الرَّابِعُ: أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ

الْقِسْمُ الرَّابِعُ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ

فَذَا لِلْمُذَكَّرِ، وَذِهِ وَتِهِ لِلْمُؤَنَّثِ

وَذَانِ وَتَانِ لِلْمُثَنَّى

وأُوْلاءِ لِمَجْمُوْعِ الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ

مَا يَدُلُّ عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ

يَتَّصِلُ بِأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ هَاءُ التَّنْبِيْهِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْقُرْبِ، نَحْوُ: هَذَا، وَهَذِهِ

يَتَّصِلُ بِهَا كَافُ الْخِطَابِ واللَّامُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْبُعْدِ، نَحْوُ: ذَلِكَ وَتِلْكَ

مَسْأَلَةٌ

أَصْلُ كَلِمَةِ تِلْكَ تِهِ، حُذِفَ مِنْهُ الْهاءُ، وَزِيْدَتْ فِيْهِ اللَّامُ وَكَافُ الْخِطَابِ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ: الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُوْلَةُ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُوْلَةُ، وَهِيَ ...

الَّذِيْ وَاللَّذَانِ وَالَّذِيْنَ لِلْمُذَكَّرِ،

وَالَّتِيْ وَاللَّتَانِ وَاللَّائِيْ وَاللَّاتِيْ لِلْمُؤَنَّثِ،

وَمَنْ وَمَا وَأَيٌّ،

وَذَا بَعْدَ مَا أَوْ مَنْ الِاسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ، نَحْوُ: مَنْ ذَا جَاءَ، وَنَحْوُ: مَاذَا فَعَلَ

وَأَلْ الدَّاخِلَةُ عَلَى الِاسْمِ الْمُشْتَقِّ بِمَعْنَى الْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ الْمُصَّدِّقِيْنَ وَالْمُصَّدِّقٰتِ﴾

مَسْأَلَةٌ

لَا بُدَّ لِلِاسْمِ الْمَوْصُوْلِ مِنْ صِلَةٍ،

وَالصِّلَةُ تَكُوْنُ ...

جُمْلَةً، نَحْوُ: أُحِبُّ الَّذِي قَبْرُهُ فِي الْمَدِيْنَةِ ﷺ

أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ، نَحْوُ: وَأُحِبُّ الَّذِيْنَ بِجَنْبِهِ ﷺ

عَائِدُ الصِّلَةِ

لَا بُدَّ لِلصِّلَةِ مِنْ ضَمِيرٍ عَائِدٍ إِلَى الْمَوْصُوْلِ، وَقَدْ يُحْذَفُ، نَحْوُ: وَأُحِبُّ الَّذِيْنَ تُحِبُّ أَيْ تُحِبُّوْنَهُمْ

الْقِسْمُ السَّادِسُ: الْمُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَارِفِ الْخَمْسَةِ

الْقِسْمُ السَّادِسُ الْمُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَارِفِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: ﴿كِتَابُ اللهِ﴾

مَسْأَلَةٌ

لَا يَكْسِبُ الْمُضَافُ التَّعْرِيْفَ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ...

إِذَا كَانَ الْمُضَافُ اسْمًا مُتَوَغِّلًا فِي الْإِبْهَامِ، مِثْلُ غَيْرٍ وَسِوَى وَمِثْلٍ، نَحْوُ: لَا نَطُوْفُ بِبَيْتٍ غَيْرِ بَيْتِ اللهِ[1] وَنَحْوُ: مَا خَلَقَ اللهُ أَحَدًا مِثْلَ مُحَمَّدٍ ﷺ

وَفِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ، نَحْوُ: كُنْ مُؤْمِنًا سَلِيْمَ الْقَلْبِ

مَسْأَلَةٌ

الْمُنَادَى الْمَقْصُوْدُ مَعْرِفَةٌ، نَحْوُ: يَا رَجُلُ

النَّوْعُ الثَّانِي: النَّكِرَةُ

النَّوْعُ الثَّانِي النَّكِرَةُ، وَهِيَ قِسْمَانِ:

[1] ...غَيْرِ نَعْتٌ لِبَيْتٍ، مَجْرُوْرٌ بِالْكَسْرَةِ؛ بَيْتِ مُضَافٌ إِلَيْهِ، مَجْرُوْرٌ بِالْكَسْرَةِ...

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: النَّكِرَةُ الْمَخْصُوْصَةُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ النَّكِرَةُ الْمَخْصُوْصَةُ، وَهِيَ اثْنَانِ

الْأَوَّلُ النَّكِرَةُ ...

الْمَوْصُوْفَةُ، نَحْوُ: طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ

وَالْمُضَافَةُ إِلَى النَّكِرَةِ، نَحْوُ: طَالِبُ عِلْمٍ

النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَحْضَةِ

تُسَمَّى النَّكِرَةُ الْمَوْصُوْفَةُ وَالْمُضَافَةُ نَكِرَةً غَيْرَ مَحْضَةٍ

الثَّانِي النَّكِرَةُ فِي سِيَاقِ ...

النَّفْيِ، نَحْوُ: مَا أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالتَّقْوَى

أَوِ الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿ءَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ﴾

الْقِسْمُ الثَّانِي: النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَخْصُوْصَةِ

الْقِسْمُ الثَّانِي النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَخْصُوْصَةِ، وَهِيَ مَا لَيْسَ كَذَالِكَ، نَحْوُ: طَالِبٌ

النَّكِرَةُ الْمَحْضَةُ

تُسَمَّى النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَخْصُوْصَةِ، نَكِرَةً مَحْضَةً

حُكْمُ الْجُمْلَةِ

الْجُمْلَةُ لَيْسَتْ مَعْرِفَةً وَلَا نَكِرَةً، وَلَكِنَّهَا فِيْ حُكْمِ النَّكِرَةِ، فَتَكُوْنُ نَعْتًا لِنَكِرَةٍ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِي التَّذْكِيْرِ وَالتَّأْنِيْثِ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِي التَّذْكِيْرِ وَالتَّأْنِيْثِ، فَالِاسْمُ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْمُؤَنَّثُ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ الْمُؤَنَّثُ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْحَقِيْقِيُّ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْحَقِيْقِيُّ، وَهُوَ مَا كَانَ مُؤَنَّثًا بِالْخِلْقَةِ، نَحْوُ: الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ: غَيْرُ الْحَقِيْقِيِّ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ غَيْرُ الْحَقِيْقِيِّ، وَهُوَ مَا فِيْ حُكْمِ الْمُؤَنَّثِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُؤَنَّثًا بِالْخِلْقَةِ

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى غَيْرُ الْحَقِيْقِيِّ لَفْظِيًّا وَمَجَازِيًّا

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ:

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: مَا كَانَ فِيْ آخِرِهِ تَاءٌ مَرْبُوْطَةٌ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ مَا كَانَ فِيْ آخِرِهِ تَاءٌ مَرْبُوْطَةٌ، نَحْوُ: السَّاعَةُ

مَسْأَلَةٌ

تُقَدَّرُ التَّاءُ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ سَمَاعًا، وَتُسَمَّى مُؤَنَّثًا سَمَاعِيًّا، نَحْوُ: الشَّمْسُ، أَصْلُهَا شَمْسَةٌ[1]

الْمُؤَنَّثُ السَّمَاعِيُّ

مِنَ الْمُؤَنَّثِ السَّمَاعِيِّ ...

الْأُذُنُ، وَالْأَرْضُ، وَالْأَرْنَبُ، وَالْإِصْبَعُ، وَالْبِئْرُ، وَالثُّرَيَّا، وَالْجَحِيْمُ، وَالْجَنُوْبُ، وَجَهَنَّمُ، وَالْحَرْبُ، وَالْحَرُوْرُ، وَالدَّارُ، وَالدَّبُوْرُ، وَالرِّجْلُ، وَالرَّحَى، وَالرِّيْحُ، وَالسَّاقُ، وَالسَّمَاءُ، وَالسَّمُوْمُ، وَالسِّنُّ، وَالشِّعْرَى، وَالشِّمَالُ، وَالشَّمْسُ، وَالصَّبَا، وَالْعَرُوْضُ، وَالْعَصَا، وَالْعَقِبُ، وَالْعِيْرُ، وَالْعَيْنُ، وَالْفَأْسُ، وَالْفَخِذُ، وَالْفِرْسَنُ، وَالْقَدَمُ، وَالْقَدُّوْمُ، وَالْقَوْسُ، وَالْكَأْسُ، وَالْكَتِفُ، وَالْكَرِشُ، وَالْكَفُّ، وَالنَّارُ، وَالنَّعْلُ، وَالنَّفْسُ، وَالْيَدُ، وَالْيَمِيْنُ.

[1] فَائِدَةٌ: عُرِفَ تَقْدِيْرُ التَّاءِ الْمَرْبُوْطَةِ مِنَ التَّصْغِيْرِ، نَحْوُ: شُمَيْسَة

الضَّرْبُ الثَّانِيْ: مَا كَانَ فِيْ آخِرِهِ أَلِفُ التَّأْنِيْثِ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ مَا كَانَ فِيْ آخِرِهِ أَلِفُ التَّأْنِيْثِ ...

الْمَقْصُوْرَةُ، نَحْوُ: البُشْرَى

أَوِ الْمَمْدُوْدَةُ، نَحْوُ: الصَّحْرَاءُ

الضَّرْبُ الثَّالِثُ: كُلُّ مَجْمُوْعٍ سِوَى مَجْمُوْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

الضَّرْبُ الثَّالِثُ كُلُّ مَجْمُوْعٍ سِوَى مَجْمُوْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَمِنْهُ ...

اِسْمُ الْجِنْسِ، نَحْوُ: أَوْرَقَتِ الشَّجَرُ

وَاسْمُ الْجَمْعِ، نَحْوُ: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾

وَالْمَجْمُوْعُ الْمُكَسَّرُ، نَحْوُ: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ﴾

النَّوْعُ الثَّانِي: الْمُذَكَّرُ

النَّوْعُ الثَّانِي الْمُذَكَّرُ، وَهُوَ مَا سِوَى الْمُؤَنَّثِ

مَا يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ

مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ، مِنْهَا

الْإِبِطُ، وَالْإِزَارُ، وَالْحَالُ، وَالْحَانُوْتُ، وَالْخَمْرُ، وَالدِّرْعُ، وَالدَّلْوُ، وَالذِّرَاعُ، وَالذَّهَبُ، وَالرُّوْحُ، وَالسَّبِيْلُ، وَالسَّرَاوِيْلُ، وَسَقَرُ، وَالسِّكِّيْنُ، وَالسِّلَاحُ، وَالسُّلَّمُ، وَالسِّلْمُ، وَالسَّمُوْمُ، وَالسُّوْقُ، وَالضُّحَى، وَالطَّرِيْقُ، وَالْعَجُزُ، وَالْعَضُدُ، وَالْعُقَابُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْعُنُقُ، وَالْعَنْكَبُوْتُ، وَالْفِرْدَوْسُ، وَالْفَرَسُ، وَالْقِدْرُ، وَالْقَفَا، وَالْقَمِيْصُ، وَالكَبِدُ، وَاللِّسَانُ، وَالْمِسْكُ، وَالْمِلْحُ، وَالْمِنْجَنِيْقُ، وَالنَّخْلُ.

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْمُوَحَّدِ وَالْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوْعِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْمُوَحَّدِ وَالْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوْعِ، فَالِاسْمُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْمُوَحَّدُ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ الْمُوَحَّدُ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ، نَحْوُ: مُسْلِمٌ

الْمُوَحَّدُ وَالْمُفْرَد

يُسَمَّى الْمُوَحَّدُ مُفْرَدًا

النَّوْعُ الثَّانِي: الْمُثَنَّى

النَّوْعُ الثَّانِي الْمُثَنَّى، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ، نَحْوُ: مُسْلِمَانِ

صِيَاغَةُ الْمُثَنَّى

يُصَاغُ الْمُثَنَّى بِفَتْحِ آخِرِ الْمُوَحَّدِ وَزِيَادَةِ ...

أَلِفٍ وَنُوْنٍ رَفْعًا، نَحْوُ: مُؤْمِنَانِ

وَيَاءٍ وَنُوْنٍ نَصْبًا وَجَرًّا، نَحْوُ: مُسْلِمَيْنِ

تَثْنِيَةُ الِاسْمِ الْمَنْقُوصِ

تُرَدُّ الْيَاءُ فِي الِاسْمِ الْمَنقُوْصِ عِنْدَ تَثْنِيَتِهِ، نَحْوُ: هَادِيَانِ مُثَنَّى هَادٍ

تَثْنِيَةُ الِاسْمِ المَقْصُوْرِ

أَلِفُ الِاسْمِ الْمَقْصُوْرِ ...

إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً تُرَدُّ إِلَى أَصْلِهَا، نَحْوُ: عَصَوَانِ مُثَنَّى عَصًا، وَفَتَيَانِ مُثَنَّى فَتًى

وَإِذَا كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا تُقْلَبُ يَاءً، نَحْوُ: مَلْهَيَانِ مُثَنَّى مَلْهًى، وَمَسْعَيَانِ مُثَنَّى مَسْعًى، وَذِكْرَيَانِ مُثَنَّى ذِكْرَى

تَثْنِيَةُ الِاسْمِ الْمَمْدُوْدِ

هَمْزَةُ الِاسْمِ الْمَمْدُوْدِ ...

تَبْقَى عَلَى حَالِهَا إِذَا كَانَتْ أَصْلِيَّةً ، نَحْوُ: قَرَّاءَانِ مُثَنَّى قَرَّاءٌ

وَجَازَ إِبْقَاءُهَا عَلى حَالِهَا وَقَلْبُهَا وَاوًا إِذَا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً مِنْ ...

وَاوٍ، نَحْوُ: كِسَاءَانِ وَكِسَاوَانِ مُثَنَّيَا كِسَاءٍ،

أَوْ يَاءٍ ، نَحْوُ: غِطَاءَانِ وَغِطَاوَانِ مُثَنَّيَا غِطَاءٍ

وَتُقْلَبُ وَاوًا إِذَا كَانَتْ لِلتَّأْنِيْثِ ، نَحْوُ: صَحْرَاوَانِ مُثَنَّى صَحْرَاءَ

إِضَافَةُ الْمُثَنَّى إِلَى الْمُثَنَّى

إِذَا أُضِيْفَ الْمُثَنَّى إِلَى الْمُثَنَّى يُعَبَّرُ عَنِ الأَوَّلِ بِلَفْظِ الجَمْعِ، كَقَوْلِهِ تَعَالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ

فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾[1]

حَذْفُ التَّاءِ الْمَرْبُوْطَةِ عِنْدَ التَّثْنِيَةِ

تُحْذَفُ تَاءُ التَّأْنِيثِ فِي الخُصْيَةِ وَالْأَلْيَةِ خَاصَّةً، نَحْوُ: خُصْيانِ وأَليانِ.

النَّوْعُ الثَّالِثُ: الْمَجْمُوْعُ

النَّوْعُ الثَّالِثُ الْمَجْمُوْعُ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْنِ بِحُرُوْفِ مُفْرَدِهِ ...

بِتَغَيُّرٍ لَفْظِيٍّ، نَحْوُ: رِجالٍ مِنْ رَجُلٍ

أَوْ بِتَغَيُّرٍ تَقْدِيرِيٍّ، نَحْوُ: فُلْكٍ على وَزنِ أُسْدٍ مِنْ فُلْكٍ عَلَى وَزْنِ قُفْلٍ

اسْمُ الْجَمْعِ

قَوْمٌ وَرَهْطٌ وَنَحْوُهُ لَيْسَ بِجَمْعٍ إِذْ لَا مُفْرَدَ لَهُ

وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: السَّالِمُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ السَّالِمُ، وَهُوَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ صِيْغَةُ مُوَحَّدِهِ عِنْدَ الْجَمْعِ، وَهُوَ ضَرْبَانِ:

الضَّربُ الْأَوَّلُ: الْمُذَكَّرُ السَّالِمُ

الضَّربُ الْأَوَّلُ الْمُذَكَّرُ السَّالِمُ

مَجْمُوْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

يُصَاغُ مَجْمُوْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ ...

بِضَمِّ آخِرِ الْمُوَحَّدِ، وَزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُوْنٍ رَفْعًا، نَحْوُ: تَائِبُوْنَ

بِكَسْرِ آخِرِ الْمُوَحَّدِ، وَزِيَادَةِ يَاءٍ وَنُوْنٍ نَصْبًا وَجَرًا، نَحْوُ: آئِبِيْنَ

جَمْعُ الاِسْمِ المَقْصُوْرِ سَالِمًا

تُحْذَفُ أَلِفُ الاِسْمِ الْمَقْصُوْرِ وَتَبْقَى فَتْحَةُ قَبْلَهَا، نَحْوُ: ﴿وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾

جَمْعُ الاِسْمِ الْمَنْقُوْصِ سَالِمًا

تُحْذَفُ يَاءُ الاِسْمِ المَنْقُوْصِ، نَحْوُ: ﴿وَالنَّاهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾

مَا يُصَاغُ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ

يَخْتَصُّ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ بِأُوْلِي الْعِلْمِ،

---

[1] وَذٰلِكَ لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ تَثْنِيَتَيْنِ

وَيَجِبُ أَن لَّا يَكُوْنَ ...

أَفْعَلَ مُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ، نَحْوُ: أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ

وَلَا فَعْلَانَ مُؤَنَّثُهُ فَعْلَى، نَحْوُ سَكْرَان وَسَكْرَى

وَلَا فَعِيْلًا بِمَعْنَى مَفْعُوْلٍ، نَحْوُ: جَرِيْحٍ بِمَعْنَى مَجْرُوْحٍ

وَلَا فَعُوْلًا بِمَعْنَى فَاعِلٍ، نَحْوُ: صَبُوْرٍ بِمَعْنَى صَابِرٍ

ولا مِمّا يِسْتَوِي فِيهِ الْمُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ نَحْوُ: جُنُبٌ

مَا يُجْمَعُ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمَ شَاذًّا

سِنُونَ، وَأَرْضُونَ، وَثبُونَ، وقُلُوْنَ فَشاذٌّ

سُقُوْطُ نُوْنُ الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ

تَسْقُطُ نُوْنُ الْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوْعِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، نَحْوُ: مُوْسَى وَهَارُوْنُ رَسُوْلَا رَبِّ الْعَالَمِيْنَ عليهما السلام

﴿إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾ و ﴿إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ﴾

الضَّربُ الثَّانِي: الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ

الضَّربُ الثَّانِي الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ

صِيَاغَةُ مَجْمُوْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

يُصَاغُ مَجْمُوْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ بِفَتْحِ آخِرِ الْمُوَحَّدِ، وَزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ، نَحْوُ: عَابِدَاتٌ

مَا يُصَاغُ جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ

يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ...

الصِّفَةُ لَهُ مُذَكَّرٌ إِنْ كَانَ مَذَكَّرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، نَحْوُ: مُسْلِمُوْنَ

وَالصِّفَةُ لَيْسَ لَهُ مُذَكَّرٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدًا عَنِ التّاءِ، نَحْوُ: الحَائِضِ والحَامِلِ[١]

وَالْاسْمُ بِلَا شَرْطٍ، نَحْوُ: هِنْدَاتٍ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْمُكَسَّرُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْمُكَسَّرُ، وَهُوَ مَا تَغَيَّرَ صِيْغَةُ مُوَحَّدِهِ،

وَالْمُكَسَّرُ ...

[١] فَائِدَةٌ: الْحَامِلَاتُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَالْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا﴾ ...

فِيْ الثُّلاثِيِّ تُعْرَفُ بِالسَّماعِ، نَحْوُ: رُكَّعٌ مَجْمُوْعُ رَاكِعٍ

وفِي غَيرِ الثُّلاثِيِّ عَلَى وَزْنِ فَعَالِلَ وَفَعَالِيْلَ قِيَاسًا، نَحْوُ: ﴿السَّلْسِلِ﴾ وَ ﴿قَرَاطِيْسَ﴾

وَهُوَ ضَرْبَانِ:

الضَّربُ الْأَوَّلُ: مَجْمُوْعُ قِلَّةٍ

الضَّربُ الْأَوَّلُ مَجْمُوْعُ قِلَّةٍ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ.

وَأَبْنِيَتُهَا أَرْبَعَةٌ:

الْأَوَّلُ أَفْعُلٌ، نَحْوُ: أَنْفُسٌ مَجْمُوْعُ نَفْسٍ

الثَّانِي أَفعَالٌ، نَحْوُ: أَثْوَابٌ مَجْمُوْعُ ثَوْبٍ

الثَّالِثُ أَفْعِلَةٌ، نَحْوُ: أَمْتِعَةٌ مَجْمُوْعُ مَتَاعٍ

الرَّابِعُ فِعْلَةٌ، نَحْوُ: فِتْيَةٌ مَجْمُوْعُ فَتًى

الضَّربُ الثَّانِيْ: مَجْمُوْعُ كَثْرَةٍ

الضَّربُ الثَّانِيْ مَجْمُوْعُ كَثْرَةٍ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشَرَةِ، وَأَبْنِيَتُهَا مَا عَدَا أَبْنِيَةِ مَجْمُوْعِ الْقِلَّةِ.

مَسْأَلَةٌ

إِذَا كَانَ لِمُوَحَّدٍ مَجْمُوْعُ قِلَّةٍ وَكَثْرَةٍ تَدُلُّ أَبْنِيَةُ مَجْمُوْعِ الْقِلَّةِ عَلَى الْقِلَّةِ، وَتَدُلُّ أَبْنِيَةُ مَجْمُوْعِ الْكَثْرَةِ عَلَى الْكَثْرَةِ، نَحْوُ: أَنْفُسٌ وَنُفُوْسٌ مَجْمُوْعَا نَفْسٍ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِمُوَحَّدٍ مَجْمُوْعُ قِلَّةٍ وَكَثْرَةٍ تَدُلُّ أَبْنِيَةُ الْقِلَّةِ عَلَى الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ، وَكَذَالِكَ أَوْزَانُ الْكَثْرَةِ، نَحْوُ: أَقْلَامٌ

اسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ

اِسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيِّ مَجْمُوْعٌ يُفَرَّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُوَحَّدِهِ ...

بِالتَّاءِ نَحْوُ: تَمْرٌ مَجْمُوْعُ تَمْرَةٍ

أَوِ الْيَاءِ، نَحْوُ: رُوْمٌ وَرُوْمِيٌّ

مَسْأَلَةٌ

يَجُوْزُ فِيْهِ ...

التَّذْكِيْرُ، نَحْوُ: ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾

وَالتَّأْنِيثُ نَحْوُ: ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾

مُنْتَهَى الْجُمُوْعِ

مُنْتَهَى الْجُمُوْعِ مَجْمُوْعٌ لِلْمَجْمُوْعِ ، نَحْوُ: أَكَالِيْبِ مَجْمُوْعُ كِلَابِ الَّذِيْ هُوَ مَجْمُوْعُ الْكَلْبِ.

وَهُوَ مَسْمُوْعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ

مَسْأَلَةٌ

يَجُوْزُ فِي ضَمِيْرِ الْجَمْعِ الْمُكَسَّرِ ...

التَّأْنِيثُ مَعَ الْإِفْرَادِ، وَهِيَ رَاجِحَةٌ فِي جَمْعِ الْقِلَّةِ،

التَّأْنِيثُ وَمَع الْجَمْعِ، وَهِيَ رَاجِحَةٌ فِي جَمْعِ الْكَثْرَةِ، نَحْوُ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي التَّصْغِيْرِ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي التَّصْغِيْرِ، وَهُوَ تَغْيِيْرُ بِنَاءِ الِاسْمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِغَرِهِ

وَلَهُ ثَلَاثُ صِيَغٍ:

الْأَوَّلُ: فُعَيْلٌ، وَهُوَ لِلِاسْمِ الثُّلَاثِيِّ، نَحْوُ: نُجَيْمٌ تَصْغِيْرُ نَجْمٍ

الثَّانِي: فُعَيْعِلٌ، وَهُوَ لِلِاسْمِ ...

الرُّبَاعِيِّ، نَحْوُ: دُرَيْهِمٌ تَصْغِيْرُ دِرْهَمٍ

وَالْخُمَاسِيِّ لَيْسَ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ، نَحْوُ: سُفَيْرِجٌ تَصْغِيْرُ سَفَرْجَلٍ

الثَّالِثُ: فُعَيْعِيْلٌ لِلِاسْمِ الْخُمَاسِيِّ قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ، نَحْوُ: مُفَيْتِيْحٌ تَصْغِيْرُ مِفْتَاحٍ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي النِّسْبَةِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي النِّسْبَةِ، وَهِيَ إِلْحَاقُ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ فِي آخِرِ الِاسْمِ لِنِسْبَتِهِ إِلَى شَيْءٍ، نَحْوُ: مَكَّةَ وَمَكِّيٌّ

الْخَاتِمَةُ فِي الْعَدَدِ

الْخَاتِمَةُ فِي الْعَدَدِ، وَفِيْهِ مُقَدِّمَةٌ وَثَلَاثَةُ فُصُوْلٍ

الْمُقَدِّمَةُ فِي الْأَعْدَادِ

الْمُقَدِّمَةُ فِي الْأَعْدَادِ، وَهِيَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْعَدَدُ الْمُفْرَدُ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْعَدَدُ الْمُفْرَدُ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ

الْأَوَّلُ الْآحَادُ، وَهِيَ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ، وَثَلَاثٌ وَأَرْبَعٌ وَخَمْسٌ وسِتٌّ وَسَبْعٌ وَثَمَانٍ وَتِسْعٌ وَعَشْرٌ

الثَّانِي الْعَشَرَاتُ، وَهِيَ عِشْرُوْنَ وَثَلَاثُوْنَ وَأَرْبَعُوْنَ وَخَمْسُوْنَ وَسِتُّوْنَ وسَبْعُوْنَ وَثَمَانُوْنَ وَتِسْعُوْنَ

الثَّالِثُ مِائَةٌ

الرَّابِعُ أَلْفٌ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْعَدَدُ الْمُرَكَّبُ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْعَدَدُ الْمُرَكَّبُ، وَهُوَ ضَرْبَانِ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: مَا يُرَكَّبُ تَرْكِيْبَ مَزْجٍ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ مَا يُرَكَّبُ تَرْكِيْبَ مَزْجٍ، وَهُوَ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَ عَشْرَةَ، نَحْوُ: رَأَى يُوْسُفُ عليه السلام فِي الْمَنَامِ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

الضَّرْبُ الثَّانِيْ: مَا يُرَكَّبُ تَرْكِيْبَ عَطْفٍ

الضَّرْبُ الثَّانِيْ مَا يُرَكَّبُ تَرْكِيْبَ عَطْفٍ، وَهُوَ مَا سِوَاهُنَّ، نَحْوُ: إِنَّ لله تِسْعَةً وَّتِسْعِيْنَ اسْمًا

التَّرْتِيْبُ فِي الْعَدَدِ الْمُرَكَّبِ

يُقَدَّمُ ...

الْأَلْفُ عَلَى الْمِائَةِ، نَحْوُ: أَلْفٌ وَّمِائَةُ سَنَةٍ

الْمِائَةُ عَلَى الْآحَادِ، نَحْوُ: مِائَةٌ وَّأَرْبَعُ سَنَوَاتٍ

الْآحَادُ عَلَى الْعَشَرَاتِ، نَحْوُ: سَبْعٌ وَّعِشْرُوْنَ لَيْلَةً

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: تَذْكِيْرُ الْعَدَدِ وَتَأْنِيْثُهُ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ تَذْكِيْرُ الْعَدَدِ وَتَأْنِيْثُهُ، وَالْأَعْدَادُ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يَلْحَقُهُ عَلَامَةُ التَّأنِيثِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مَا يَلْحَقُهُ عَلَامَةُ التَّأنِيْثِ، وَهُوَ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ وَثَلَاثٌ إِلَى عَشْرٍ

مُطَابَقَةُ الْعَدَدِ بِمَعْدُوْدِهِ

يُطَابِقُ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ مَعْدُوْدَهُمَا مُفْرَدًا وَمُرَكَّبًا، نَحْوُ: رَجُلٌ وَاحِدٌ وَامْرَأَتَانِ اثْنَتَانِ، وَأَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً

فِي ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ مُفْرَدًا وَمُرَكَّبًا يُخَالَفُ الْعَدَدُ الْمَعْدُوْدَ، نَحْوُ: ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَأَرْبَعُ نِسَاءٍ، وَثَلَاثَةٌ وَّعِشْرُوْنَ رَجُلًا وَأَرْبَعٌ وَّعِشْرُوْنَ امْرَأَةً

مَسْأَلَةٌ

فِي ثَلَاثَ عَشْرَةَ إِلَى تِسْعَ عَشْرَةَ يُخَالِفُ الْعَدَدُ الْأَوَّلُ الْعَدَدَ الثَّانِي، نَحْوُ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ

مَسْأَلَةٌ

تُسَكَّنُ سِيْنُ عَشرٍ مُفْرَدًا، وَتُفْتَحُ مُرَكَّبًا، نَحْوُ:، نَحْوُ: عَشْرٌ وَاثْنَا عَشَرَ

تُفْتَحُ سِيْنُ عَشرَةٍ مُفْرَدًا، وَتُسَكَّنُ مُرَكَّبًا، نَحْوُ: عَشَرَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ

مَسْأَلَةٌ

الْعِبْرَةُ فِي تَذْكِيْرِ الْعَدَدِ وَتَأْنِيْثِهِ بِالْمُوَحَّدِ لَا بِالْمَجْمُوْعِ، فَتَقُوْلُ أَرْبَعُ حِجَجٍ ولَا تَقُوْلُ أَرْبَعَةُ حِجَجٍ[١]

الْقِسْمُ الثَّانِي: مَا لَا يَلْحَقُهُ عَلَامَةُ التَّأنِيثِ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ مَا لَا يَلْحَقُهُ عَلَامَةُ التَّأنِيْثِ، وَهُوَ عِشْرُوْنَ إِلَى تِسْعُوْنَ، وَمِائَةٌ وَأَلْفٌ

الْفَصْلُ الثَّانِي: إِفْرَادُ الْمَعْدُوْدِ وَجَمْعُهُ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ إِفْرَادُ الْمَعْدُوْدِ وَجَمْعُهُ

مَعْدُوْدُ وَاحِدٍ مُوَحَّدٌ وَمَعْدُوْدُ اثْنَانِ مُثَنَّى، نَحْوُ: رَجُلٌ وَاحِدٌ وَامْرَأَتَانِ اثْنَتَانِ

مَعْدُوْدُ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ مَجْمُوْعٌ، نَحْوُ: ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وأَرْبَعُ نِسَاءٍ

وَمَعْدُوْدُ مَا سِوَاهُنَّ مُوَحَّدٌ، نَحْوُ: عِشْرُوْنَ رَجُلًا وَمِائَةُ امْرَأَةٍ وَأَلْفُ وَلَدٍ

---

[١] الْحِجَجُ مَجْمُوْعُ حِجَّةٍ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ: إِعْرَابُ الْعَدَدِ وَالْمَعْدُوْدِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ إِعْرَابُ الْعَدَدِ وَالْمَعْدُوِدِ

يَقَعُ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ نَعْتًا، نَحْوُ: رَجُلٌ وَاحِدٌ وَامْرَأَتَانِ اثْنَتَانِ

وَيَقعُ مَعْدُوْدُ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحْوُ: ثَلاثَةُ رِجَالٍ وأَرْبَعُ نِسَاءٍ

وَيَقَعُ مَعْدُوْدُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ وَّتِسْعِيْنَ، وَعِشْرِيْنَ إِلَى تِسْعِيْنَ تَمْيِيْزًا مَنْصُوْبًا، نَحْوُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، وَتِسْعُوْنَ امْرَأَةً

وَيَقَعُ مَعْدُوْدُ مِائَةٍ وَأَلْفٍ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحْوُ: مِائَةُ رَجُلٍ وَأَلْفُ امْرَأَةٍ

مَسْأَلَةٌ

إِذَا لَمْ يُذْكَرِ الْمَعْدُوْدُ الْمَنْوِيُّ ...

فَالْأَرْجَحُ ذِكْرُ التَّاءِ لِلْمُذَكَّرِ وَعَدَمُهُ لِلْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ: صُمْتُ خَمْسَةً أَيْ أَيَّامً، وقُمْتُ خَمْسًا أَيْ لَيَالٍ

وَيَجُوْزُ تَرْكُ التَّاءِ لِلْمُذَكَّرِ، نَحْوُ: صُمْتُ خَمْسًا

الْبَابُ الثَّانِيْ فِيْ أَحْكَامِ الْفِعْلِ

الْبَابُ الثَّانِي فِيْ أَحْكَامِ الْفِعْلِ، وَفِيْهِ خَمْسَةُ فُصُوْلٍ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمَاضِيْ وَ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الْمَاضِيْ وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ،

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْمَاضِيْ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ الْمَاضِيْ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى فِعْلٍ وُجِدَ فِي الزَّمَانِ قَبْلَ التَّكَلُّمِ، نَحْوُ: آمَنَ

النَّوْعُ الثَّانِي: الْمُضَارِعُ

النَّوْعُ الثَّانِي الْمُضَارِعُ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى فِعْلٍ وُجِدَ ...

عِنْدَ التَّكَلُّمِ، وَيُسَمَّى حَالًا وَحَاضِرًا، نَحْوُ: زَيْدٌ يُصَلِّي الْآنَ

أَو بَعْدَ التَّكَلُّمِ، وَيُسَمَّى مُسْتَقْبِلًا، نَحْوُ: فَاطِمَةُ تَصُوْمُ غَدًا

عَلَامَةُ الْمُضَارِعِ

يَسْبِقُ الْمُضَارِعَ حُرُوْفُ الْمُضَارَعَةِ، وَهِيَ أَلِفٌ وَتَاءٌ وَيَاءٌ وَنُوْنٌ، وَتُسَمَّى عَلَامَةَ الْمُضَارِعِ

اخْتِصَاصُ الْمُضَارِعِ بِزَمَانٍ

إِذَا دَخَلَ الْمُضَارِعَ اللَّامُ اخْتَصَّ بِزَمَانِ الْحَالِ، نَحْوُ: لَنَدْخُلُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ

إِذَا دَخَلَ الْمُضَارِعَ السِّينُ أَوْ سَوْفَ اخْتَصَّ بِزَمَانِ الِاسْتِقْبَالِ، نَحْوُ: سَنَطُوْفُ بِالْبَيْتِ وَسَوْفَ نَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

النَّوْعُ الثَّالِثُ: الْأَمْرُ

النَّوْعُ الثَّالِثُ الْأَمْرُ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ

صِيَاغَةُ الْأَمْرِ

يُبْنَى الْأَمْرُ مِنْ صِيَغِ الْمُخَاطَبِ مِنَ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُوْمِ بِحَذْفِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، نَحْوُ: عَلِّمِ النَّاسَ الْقُرْآنَ،

وَإِذَا كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِنًا زِيدَتْ فِيْ أَوَّلِهِ هَمْزَةُ وَصْلٍ،

ثُمَّ ...

إِذَا كَانَتْ عَيْنُ الْكَلِمَةِ مَفْتُوحَةً أَوْ مَكْسُورَةً تُكْسَرُ الْهَمْزَةُ، نَحْوُ: اِرْكَعُوا

وَإِذَا كَانَتْ مَضْمُوْمَةً تُضَمُّ، نَحْوُ: اُسْجُدُوا.

الْأَمْرُ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ

يُبْنَى الْأَمْرُ مِنْ مُضَارِعِهِ الْأَصْلِيِّ، نَحْوُ: أَفْعِلْ مِنْ يُؤَفْعِلُ

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُوْلِ بِهِ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِي الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُوْلِ بِهِ، فَالْفِعْلُ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ، وَهُوَ مَا ذُكِرَ فَاعِلُهُ، نَحْوُ: خَلَقَ اللهُ الْأَرْضَ

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ فِعْلًا مَعْلُوْمًا فَاعِلُهُ

النَّوْعُ الثَّانِي: الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُوْلِ بِهِ

النَّوْعُ الثَّانِي الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُوْلِ بِهِ، وَهُوَ مَا حُذِفَ فَاعِلُهُ وَأُقِيمَ الْمَفْعُوْلُ بِهِ مَقَامَهُ، نَحْوُ: خُلِقَتِ الْأَرْضُ

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُوْلِ بِهِ فِعْلًا مَجْهُوْلًا فَاعِلُهُ

صِيَاغَةِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُوْلِ بِهِ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِيْ

يَكُوْنُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُوْلِ بِهِ مَكْسُوْرًا وَبَقِيَّةُ الْحُرُوْفِ الْمُتَحَرِّكَةِ مَضْمُوْمًا، ، نَحْوُ: نُصِرَ وَأُكْرِمَ وَزُلْزِلَ، وَانْتُخِبَ وَانْطُلِقَ بِهِ وَاسْتُخْرِجَ وَتُدُحْرِجَ

قَلْبُ الْأَلِفِ وَاوًا

إِذَا كَانَ بَعْدَ فَاءِ الْكَلِمَةِ أَلِفٌ زَائِدَةٌ تُقْلَبُ وَاوًا، نَحْوُ: حَاسَبَ وَحُوْسِبَ، وَتَعَارَفَ وَتُعُوْرِفَ

قَلْبُ الْوَاوِ يَاءً

إِذَا كَانَ بَعْدَ فَاءِ الْكَلِمَةِ وَاوٌ تُقْلَبُ يَاءً وَتُكْسَرُ فَاءُ الْكَلِمَةِ، نَحْوُ: قَالَ وَقِيْلَ

صِيَاغَةُ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُوْلِ بِهِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

يَكُوْنُ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنَ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُوْلِ بِهِ مَضْمُوْمًا وَمَا قَبْلَ الْآخِرِ مَفْتُوْحًا، نَحْوُ: يُعْلَمُ، وَيُدَحْرَجُ، وَيُكْرَمُ، وَيُفَرَّحُ، وَيُحَاسَبُ، وَيُسْتَخْرَجُ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِيْ تَصَرُّفِ الْفِعْلِ وَعَدَمِهِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِيْ تَصَرُّفِ الْفِعْلِ وَعَدَمِهِ، فَالْفِعْلُ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ الْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ التَّامُّ التَّصَرُّفِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْفِعْلُ التَامُّ التَّصَرُّفِ، وَهُوَ مَا يَتَصَرَّفُ إِلَى مَاضٍ وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ وَاسْمِ فَاعِلٍ وَغَيْرِهِ، نَحْوُ: أَطَاعَ وَيُطِيْعُ وَأَطِعْ وَمُطِيْعٌ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْفِعْلُ النَّاقِصُ التَّصَرُّفِ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْفِعْلُ النَّاقِصُ التَّصَرُّفِ، وَهُوَ مَا يَتَصَرَّفُ إِلَى مُضَارِعٍ لَا غَيْرُ، نَحْوُ: مَا زَالَ وَلَا يَزَالُ، وَيَذَرُ وَيَدَعُ

النَّوْعُ الثَّانِي: الْفِعْلُ غَيْرُ الْمُتَصَرِّفِ

النَّوْعُ الثَّانِي الْفِعْلُ غَيْرُ الْمُتَصَرِّفِ، وَهُوَ مَا لَا يَتَصَرَّفُ إِلَى غَيْرِهِ،

مَسْأَلَةٌ

يُسَمَّى الْفِعْلُ غَيْرُ الْمُتَصَرِّفِ فِعْلًا جَامِدًا

مَسْأَلَةٌ

مِنَ الْأَفْعَالِ الْجَامِدَةِ اخْلَوْلَقَ ونِعْمَ وَبِئْسَ وحَبَّذَ وَخَلَا وَعَدَا وَمَاخَلَا وَمَاعَدَا بِمَعْنَى الاسْتِثْنَاءِ وَلَيْسَ وَمَا دَامَ وَهَاتِ

وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يَلْحَقُهُ ضَمِيْرُ الْفَاعِلِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مَا يَلْحَقُهُ ضَمِيْرُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: لَيْسَ وَعَسَى

الْقِسْمُ الثَّانِيْ: مَا لَا يَلْحَقُهُ ضَمِيْرُ الْفَاعِلِ

الْقِسْمُ الثَّانِيْ مَا لَا يَلْحَقُهُ ضَمِيْرُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: نِعْمَ وَبِئْسَ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِيْ نَفْيِ الْفِعْلِ

الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِيْ نَفْيِ الْفِعْلِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: نَفْيُ الْمَاضِيْ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ نَفْيُ الْمَاضِيْ، وَلَهُ حَرْفَانِ:

الْأَوَّلُ: مَا، نَحْوُ: مَا كَذَبَ

الثَّانِي: لَا، وَتَدْخُلُ عَلَي الْمَاضِيْ ...

فِي الدُّعَاءِ، نَحْوُ: لَا قَدَّرَ اللهُ

وَإِذَا تَكَرَّرَتْ ...

لَفْظًا، نَحْوُ: ﴿لَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى﴾

أَوْ تَقْدِيْرًا، نَحْوُ: ﴿فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۝١١ وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝١٢ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝١٣ اَوْ اِطْعٰمٌ فِيْ يَوْمٍ ذِيْ مَسْغَبَةٍ ۝١٤ يَّتِيْمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝١٥ اَوْ مِسْكِيْنًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝١٦﴾ أَيْ فَلا فَكَّ رَقَبَةً ولا أَطْعَمَ يَتِيمًا أَوْ مِسْكِينًا[1]

النَّوْعُ الثَّانِيْ: نَفْيُ الْمُضَارِعِ

النَّوْعُ الثَّانِيْ نَفْيُ الْمُضَارِعِ، وَلَهُ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ:

الْأَوَّلُ: لَمْ، وَهِيَ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ وَقَلْبِ مَعْنَاهُ مَاضِيًا، نَحْوُ: لَمْ يَتُبْ

الثَّانِي: لَمَّا، وَهِيَ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ وَقَلْبِ مَعْنَاهُ مَاضِيًا مَعَ تَوَقُّعِ الْحُصُوْلِ، نَحْوُ: لَمَّا يَتُبْ ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْاِيْمَانُ فِيْ قُلُوْبِكُمْ﴾

الثَّالِثُ: مَا، وَهِيَ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ فِي الْحَالِ، نَحْوُ: مَا يَكْذِبُ ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُوْدَ رَبِّكَ اِلَّا هُوَ﴾

الرَّابِعُ: لَا، وَهِيَ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ فِي الْحَالِ وَالْمُسْتَقْبِلِ، نَحْوُ: لَا يَكْذِبُ ﴿وَلَا يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ حَتّٰى يَلِجَ الْجَمَلُ فِيْ سَمِّ الْخِيَاطِ﴾

الْخَامِسُ: لَنْ، وَهِيَ لِتَأْكِيدِ نَفْيِ الْمُضَارِعِ فِي الْمُسْتَقْبِلِ، نَحْوُ: لَن يَّكْذِبَ ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى

---

[1] وَقِيْلَ لَا لِلتَّحْضِيْضِ بِمَعْنَى هَلَّا

تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِيْ تَأْكِيْدِ الْفِعْلِ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِيْ تَأْكِيْدِ الْفِعْلِ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: تَأْكِيْدُ الْمَاضِيْ

النَّوْعُ الْأَوَّلُ تَأْكِيْدُ الْمَاضِيْ، وَلَهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ قَدْ، نَحْوُ: قَدْ عَرَفْنَا دِيْنَنَا

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يَسْبِقُ قَدْ لَامُ التَّأْكِيْدِ، نَحْوُ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ﴾

النَّوْعُ الثَّانِيْ: تَأْكِيْدُ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ

النَّوْعُ الثَّانِيْ تَأْكِيدُ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ، وَلَهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ نُوْنٌ لِلتَّوْكِيْدِ وَتَدْخُلُ عَلَى ...

الْمُضَارِعِ بِمَعْنَى الْمُسْتَقْبِلِ، نَحْوُ: ﴿فَلَنَسْـَٔلَنَّ الَّذِيْنَ اُرْسِلَ اِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ الْمُرْسَلِيْنَ ﴾

وَالْأَمْرِ، نَحْوُ: ﴿ ﴾

وَالنَّهْيِ، نَحْوُ: ﴿وَلَا تَمُوْتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ﴾

حَرَكَةُ النُّوْنِ الثَّقِيْلَةِ

تَكُوْنُ النُّوْنُ الثَّقِيْلَةُ ...

مَكْسُوْرَةً مَعَ ضَمِيرِ الْمُثَنَّى وَنُوْنِ النِّسْوَةِ، نَحْوُ: أَطِيْعَانِّ وَلَا تَعْصِيْنَانِّ

وَمَفْتُوحَةً فِيْمَا سِوَاهُمَا، نَحْوُ: اعْبُدَنَّ وَلَا تَكْفُرَنَّ

مَا لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ النُّوْنُ الْخَفِيْفَةُ

لَا تَدْخُلُ النُّوْنُ الْخَفِيْفَةُ مَعَ ضَمِيرِ الْمُثَنَّى وَنُوْنِ النِّسْوَةِ، فَلَا تَقُوْلُ: أَطِعْنَانْ وَلَا تَعْصِيْنَانْ

تَدْخُلُ أَلِفٌ بَعْدَ نُونِ النِّسْوَةِ، نَحْوُ: أَطِعْنَانِّ، أَصْلُهُ أَطِعْنَنِّ[1]

حَذْفُ نُوْنِ الْإِعْرَابِ

إِذَا دَخَلَتْ نُوْنُ التَّأْكِيدِ تُحْذَفُ نُوْنُ الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: لَيُطِيْعَانِّ ولَيُطِيْعُنَّ، أَصْلُهُمَا لَيُطِيْعَانِنِّ

[1] لِأَنَّهُ يَلْزَمُ الْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ نَحْوُ: أَطِعْنَانْ وَلَا تَعْصِيْنَانْ

ولَيُطِيْعُوْنَنَّ

حَذْفُ وَاوِ الْفَاعِلِ

إِذَا دَخَلَتْ نُوْنُ التَّأْكِيدِ تُحْذَفُ وَاوُ يَفْعَلُوْنَ وَتَفْعَلُوْنَ، وَيَاءُ تَفْعَلِيْنَ، نَحْوُ: لَيُطِيْعُنَّ أَصْلُهُ لَيُطِيْعُوْنَنَّ

الْفَصْلُ السَّادِسُ فِيْ إِلْحَاقِ عَلَامَةِ التَّأْنِيْثِ بِالْفِعْلِ وَشِبْهِ الْفِعْلِ

الْفَصْلُ السَّادِسُ فِيْ إِلْحَاقِ عَلَامَةِ التَّأْنِيْثِ بِالْفِعْلِ

عَلَامَةُ التَّأْنِيْثِ الَّتِيْ تَلْحَقُ بِالْفِعْلِ وَشِبْهِ الْفِعْلِ

عَلامَةُ التَّأْنِيْثِ الَّتِي تَلْحَقُ بِالْفِعْلِ وَشِبْهِ الْفِعْلِ ثَلَاثَةٌ

الْأَوَّلُ: التَّاءُ السَّاكِنَةُ فِي آخِرِ الْمَاضِيْ، نَحْوُ: صَدَقَتْ

الثَّانِي: التَّاءُ فِي أَوَّلِ الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: تَصْدُقُ

الثَّالِثُ: التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ فِي آخِرِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُوْلِ، نَحْوُ: هِيَ صَادِقَةٌ مَحْمُوْدَةٌ

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ:

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ: الْإِلْحَاقُ الْمُمْتَنِعُ

الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الْإِلْحَاقُ الْمُمْتَنِعُ، وَهُوَ فِيْ مَوْضِعَيْنِ:

الْأَوَّلُ إِذا كَانَ الْفَاعِلُ مُذَكَّرًا ...

مُوَحَّدًا، نَحْوُ: يُصَلِّى الْمُعَلِّمُ،

أَوْ مُثَنًّى، نَحْوُ: الْأَبُ صَائِمٌ وَلَدَاهُ،

أَوْ مَجْمُوْعًا سَالِمًا، نَحْوُ: سَيَحُجُّ الْمُعَلِّمُوْنَ

الثَّانِي إِذا كَانَ الْفَاعِلُ بَعْدَ إِلَّا، نَحْوُ مَا صَامَ إِلَّا فَاطِمَةُ

الضَّرْبُ الثَّانِي: الْإِلْحَاقُ الْوَاجِبُ

الضَّرْبُ الثَّانِي الْإِلْحَاقُ الْوَاجِبُ، وَهُوَ فِيْ مَوْضِعَيْنِ:

الْأَوَّلُ إِذا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا ...

مُؤَنَّثا حَقِيْقِيًّا، مُتَّصِلًا بِالْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾، وَالْأَبُ صَائِمَةٌ بِنْتَاهُ، وَسَتَحُجُّ

الْمُعَلِّمَاتُ

الثَّانِيْ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيْرًا لِمُؤَنَّثٍ ...

حَقِيْقِيٍّ، نَحْوُ: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ﴾

أَوْ غَيْرِ حَقِيْقِيٍّ، نَحْوُ: ﴿وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٍ مَّا كَسَبَتۡ﴾

الضَّرْبُ الثَّالِثُ: الْإِلْحَاقُ الْجَائِزُ

الضَّرْبُ الثَّالِثُ الْإِلْحَاقُ الْجَائِزُ، وَهُوَ فِيْ أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

الْأَوَّلُ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا حَقِيْقِيًّا مُنْفَصِلًا مِنَ الْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿جَآءَكَ الۡمُؤۡمِنَٰتُ﴾

الثَّانِيْ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مُؤَنَّثًا غَيْرِ حَقِيْقِيٍّ، نَحْوُ: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمۡ عِندَ الۡبَيۡتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصۡدِيَةً﴾

مَسْأَلَةٌ

مِنَ الْمُؤَنَّثِ غَيْرِ الْحَقِيْقِيِّ ...

الْجَمْعُ الْمُكَسَّرُ، نَحْوُ: ﴿قَالَتِ الۡأَعۡرَابُ آمَنَّا﴾ وَ﴿وَقَالَ نِسۡوَةٌ فِي الۡمَدِينَةِ﴾

وَاسْمُ الْجَمْعِ نَحْوُ: ﴿كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٍ﴾

الثَّالِثُ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيْرًا يَعُوْدُ إِلَى مَجْمُوْعٍ مُكَسَّرٍ، نَحْوُ: الرِّجَالُ صَلَّتْ أَوْ صَلَّوْا

الرَّابِعُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ نِعْمَ وَبِئْسَ وَالْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مُؤَنَّثًا حَقِيْقِيًّا، نَحْوُ: نِعْمَ الْأُمُّ خَدِيْجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَنِعْمَتِ الْبِنْتُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

سُقُوْطُ عَلَامَةِ التَّأْنِيْثِ مِنَ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ

يَسْقُطُ عَلَامَةُ التَّأْنِيْثِ مِنَ الْفِعْلِ إِذَا قَامَ الْجَارُّ وَالْمَجْرُوْرُ ...

مَقَامَ الْفَاعِلِ، نَحْوُ ﴿وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۝٥٥﴾

أَو نَائِبِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: ﴿وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ﴾

الْفَصْلُ السَّابِعُ فِيْ تَوْحِيْدِ الْفِعْلِ وَشِبْهِ الْفِعْلِ

الْفَصْلُ السَّابِعُ فِيْ تَوْحِيْدِ الْفِعْلِ وَشِبْهِ الْفِعْلِ،

إِنْ كَانَ فَاعِلُ الْفِعْلِ ...

اسْمًا ظَاهِرًا يُوَحَّدُ الْفِعْلُ أَبَدًا ، نَحْو: ضَرَبَ زَيْدٌ، وَضَرَبَ الزَّيْدانِ وَضَرَبَ الزَّيدُون،

وَإنْ كَانَ مُضْمَرًا ...

وُحِّدَ لِلوَاحِدِ، نَحْوُ: زَيْدٌ ضَرَبَ،

وَثُنِّيَ لِلمُثَنَّى نَحْوُ: الزَّيْدَانِ ضَرَبَا،

وجُمِعَ لِلجَمْعِ، نَحْوُ: الزَّيْدُونَ ضَرَبُوْا

مَسْأَلَةٌ

قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا﴾ وَقَوْلُهُ ﷺ «يَتَعَاقَبُوْنَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ» فَعَلَى لُغَةِ أَكَلُوْنِي الْبَرَاغِيْثُ، أَوْ هُوَ بَدَلٌ مِنَ الْفَاعِلِ.

مَسْأَلَةٌ

إِنْ كَانَ فَاعِلُ الْفِعْلِ مَجْمُوْعًا جَازَ...

الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ، نَحْوُ: ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾،

الْإِفْرَادُ وَالتَّأْنِيْثُ، نَحْوُ: ﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ﴾

مَسْأَلَةٌ

وَتَقُولُ فِي اللازم: مَمْرُورٌ بِهِ مَمْرُورٌ بِهِمَا مَمْرُورٌ بِهِمْ مَمْرُورٌ بِهَا مَمْرُورٌ بِهِمَا مَمْرُورٌ بِهِنَّ. فَتُثَنِّي وَتَجْمَعُ وَتُذَكِّرُ وَتُؤَنِّثُ الضَّمِيرَ فِيْهِ لَا اسْمَ الْمَفْعُولِ.

الْخَاتِمَةُ

الْخَاتِمَةُ فِي الرَّسْمِ وَالْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَوُجُوْهِ الْكَلِمَاتِ، وفِيْهَا أَرْبَعَةُ فُصُوْلٍ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِيْ رَسْمِ الْحُرُوْفِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِيْ رَسْمِ الْحُرُوْفِ، وَفِيْهِ مَبْحَثَانِ وَخَاتِمَةٌ

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ فِيْمَا يُكْتَبُ وَلَا يُلْفَظُ

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ فِيْمَا يُكْتَبُ وَلَا يُلْفَظُ،

تُكْتَبُ الْأَلِفُ ...

بَعْدَ وَاوِ الضَّمِيْرِ الْمَرْفُوْعِ الْمُتَّصِلِ، نَحْوُ: أَطَاعُوْا

فِي مِئَة، نَحْوُ: ﴿مِائَةٍ﴾

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ فِيْمَا يُلْفَظُ وَلَا يُكْتَبُ

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ فِيْمَا يُلْفَظُ وَلَا يُكْتَبُ، فَفِي الرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ

قَدْ تُحْذَفُ الْأَلِفُ فِي...

جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، نَحْوُ: ﴿الْعٰلَمِيْنَ﴾

وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ: ﴿كَلِمٰتٍ﴾

وَالْأَعْلَامِ الْأَعْجَمِيَّةِ الزَّائِدَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، نَحْوُ: ﴿إِبْرٰهِمَ وَإِسْمٰعِيْلَ وَإِسْحٰقَ﴾

وضَمِيْرِ الْمَرْفُوْعِ الْمُتَّصِلِ لِلْمُتَكَلِّمِ مَعَ غَيْرِهِ قَبْلَ الْهَاءِ وأَخَوَاتِهَا ، نَحْوُ: ﴿وَرَزَقْنٰهُمْ مِّنَ الطَّيِّبٰتِ﴾ وَ﴿زِدْنٰهُمْ﴾

وَقَدْ تُحْذَفُ الْيَاءُ فِي ...

فِيْ وَسَطِ الْكَلِمَةِ إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ يَاءٍ، نَحْوُ: ﴿الْأُمِّيّٖنَ﴾

وَفِيْ آخِرِ الْكَلِمَةِ إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ يَاءٍ، نَحْوُ: ﴿يُحْيِۦ﴾

وَإِذَا كَانَ بَعْدَهَا سَاكِنًا، نَحْوُ: ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾

وَفِي آخِرِ الْآيَةِ، نَحْوُ: ﴿الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ ۝٩﴾

وَإِذَا وَقَعَتْ مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لِمُنَادًى، نَحْوُ: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِيْ مُقِيمَ الصَّلٰوةِ﴾

وَقَدْ تُحْذَفُ الْوَاوُ إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ وَاوٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ ضَمَّةٍ، ، نَحْوُ: ﴿يَسْتَوٗنَ﴾

الْخَاتِمَةُ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الْحُرُوْفِ

الْخَاتِمَةُ فِي كِتَابَةِ بَعْضِ الْحُرُوْفِ،

تُكْتَبُ الْأَلِفُ الْمُتَطَرِّفَةُ فِي الثُّلَاثِيِّ ...

يَاءً إِذَا كَانَ أَصْلُهَا يَاءً، نَحْوُ: سَعَى الْفَتَى إِلَى الْهُدَى

وَأَلِفًا إِذَا كَانَ أَصْلُهَا وَاوًا، نَحْوُ: دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْخُلُقِ لَا بِالْعَصَا

وَتُكْتَبُ الْأَلِفُ الْمُتَطَرِّفَةُ فِي الرُّبَاعِيِّ وَمَا فَوْقَهَا يَاءً ، نَحْوُ: الْمُصْطَفَى

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِي الْوَصْلِ

الْفَصْلُ الثَّانِيْ فِي الْوَصْلِ، وَهُوَ عَدَمُ قَطْعِ الصَّوْتِ عِنْدَ آخِرِ الْكَلِمَةِ

وَالْأَصْلُ فِي النُّطْقِ الْوَصْلُ، نَحْوُ: الدِّيْنُ النَّصِيْحَةُ

وَفِيْهِ مَبْحَثَانِ:

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: هَمْزَةُ الْوَصْلِ

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَهِيَ مَا تُكْتَبُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَتَثْبُتُ ابْتِدَاءً وَتُحْذَفُ وَصْلًا، نَحْوُ: اِقْرَأِ الْقُرْآنَ وَاعْمَلْ بِهِ

مَوَاضِعُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

تَقَعُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

الْأَوَّلُ فِي الِاسْمِ الْمُعَرَّفِ بِاللَّامِ، نَحْوُ: الرَّبُّ

الثَّانِيْ فِي اسْمٍ وَاسْتٍ وَابْنٍ وَابْنُمٍ وَابْنَةٍ وَامْرِئٍ وَامْرَأَةٍ وَتَثْنِيَتِهِنَّ، وَاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ، وَايْمُنِ اللهِ

مَسْأَلَةٌ

لَا تُكْتَبُ أَلِفُ ابْنٍ إِذَا كَانَ بَدَلًا مِمَّنْ هُوَ أَبُوهُ، نَحْوُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

الثَّالِثُ فِيْ أَمْرِ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ، نَحْوُ: اعْرِفْ رَبَّكَ وَاعْبُدْهُ.

الرَّابِعُ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي الْمُتَجَاوِزِ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ وَأَمْرِهِ وَمَصْدَرِهِ، نَحْوُ: اسْتَغْفَرَ وَاسْتَغْفِرْ

وَاسْتِغْفَارٌ

مَسْأَلَةٌ

إِذَا دَخَلَ أَلْ عَلَى هَمْزَةِ وَصْلٍ تُكْسَرُ اللَّامُ وَتُحْذَفُ الْهَمْزَةُ، فَتَقُوْلُ: اَلِاجْتِنَابُ مِنَ الْمَعَاصِيْ خَيْرٌ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ لَهُ، وَلَا تَقُوْلُ الْإِجْتِنَابُ وَلَا الْإِسْتِغْفَار.

الْمَبْحَثُ الثَّانِي: الْتِقَاءُ سَاكِنَيْنِ

الْمَبْحَثُ الثَّانِي الْتِقَاءُ سَاكِنَيْنِ، وَيُسَمَّى اجْتِمَاعُ سَاكِنَيْنِ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْتِقَاءُ سَاكِنَيْنِ عَلَى حَدِّهِ

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الْتِقَاءُ سَاكِنَيْنِ عَلَى حَدِّهِ، وَهُوَ اثْنَانِ:

الْأَوَّلُ الِالْتِقَاءُ عِنْدَ الْوَقْفِ، نَحْوُ: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝﴾

الثَّانِي الْتِقَاءُ حَرْفِ مَدٍّ بِحَرْفٍ مُدْغَمٍ، نَحْوُ: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْتِقَاءُ سَاكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ

الْقِسْمُ الثَّانِي الْتِقَاءُ سَاكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ، وَهُوَ مَا سِوَى الْتِقَاءُ سَاكِنَيْنِ عَلَى حَدِّهِ،

مَسْأَلَةٌ

فَإِذَا الْتَقَى السَّاكِنَانِ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ

يُحْذَفُ الْأَوَّلُ ...

إِذَا كَانَ حَرْفَ مَدٍّ، نَحْوُ: النَّجَاةُ فِي الصِّدْقِ

وَيُضَمُّ الْأَوَّلُ ...

إِذَا كَانَ مِيْمَ جَمْعٍ، نَحْوُ: هُمُ النَّاصِحُوْنَ وَأَنْتُمُ الْمَنْصُوْحُ لَهُمْ،

وَإِذَا كَانَ الْأَوَّلُ وَاوَ لِيْنٍ لِلْجَمْعِ، نَحْوُ: دَعَوُا اللهَ

وَيُفْتَحُ الْأَوَّلُ ...

إِذَا كَانَ مِنْ، نَحْوُ: الْإِخْلَاصُ مِنَ النَّصِيْحَةِ

يُكْسَرُ الْأَوَّلُ ...

إِذَا كَانَ حَرْفًا صَحِيْحًا، نَحْوُ: نَصَحَتِ الْأُمُّ أَوْلَادَهَا

وَإِذَا كَانَ نُوْنَ تَنْوِيْنٍ، نَحْوُ: خَدِيْجَةُ نَاصِحَةٌ ِالصَّدِيْقَاتِ

وَإِذَا كَانَ يَاءَ لِيْنٍ، نَحْوُ: صُمْ يَوْمَيِ التَّاسُوْعَاءِ وَالْعَاشُوْرَاءِ أَوِ الْعَاشُوْرَاءَ وَاليَوْمَ بَعْدَهُ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْوَقْفِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الْوَقْفِ، وَهُوَ قَطْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ آخِرِ الْكَلِمَةِ

وَالْوَقْفُ ...

عَلَى سَاكِنِ الْآخِرِ بِالسُّكُوْنِ، نَحْوُ: رَحْمَةَ اللهِ نَرْجُوْ، وَلَمْ نَيْأَسْ،

وَعَلَى مُتَحَرِّكِ الْآخِرِ بِحَذْفِ حَرَكَتِهِ، نَحْوُ: أَنْزَلَ اللهُ الْقُرْآنْ، وَآمَنَّا بِهْ،

وَعَلَى تَاءِ التَّأْنِيْثِ الْمَرْبُوْطَةِ بِهاءٍ سَاكِنَةٍ، نَحْوُ: اسْتُشْهِدَ حَمْزَةْ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

تَاءُ التَّأْنِيْثِ الْمَفْتُوْحَةِ

وَالْوَقْفُ عَلَى تَاءُ التَّأْنِيْثِ الْمَفْتُوْحَةِ بِالسُّكُوْنِ، نَحْوُ: ثَمَّتْ

وَعَلَى الِاسْمِ الْمَقْصُوْرِ وَالضَّمِيْرِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ بِثُبُوْتِ الْأَلِفِ، نَحْوُ: الْهُدَى

وَعَلَى الضَّمِيْرِ ...

الَّذِيْ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ بِثُبُوْتِ الْأَلِفِ، نَحْوُ: رَأَيْتُهَا

وَالَّذِيْ فِي آخِرِهِ وُاوٌ بِحَذْفِهِ، نَحْوُ: رَأَيْتُهْ

وَعَلَى الِاسْمِ الْمَنْقُوْصِ الْمُنَوَّنِ ...

بِالسُّكُوْنِ، نَحْوُ: جَاءَنَا هَادْ

أَوْ بِإِعَادَةِ الْيَاءِ، نَحْوُ: جَاءَنَا هَادِيْ

مَسْأَلَةٌ

قَدْ يُحْذَفُ الْيَاءُ مِنْ آخِرِ الْمَنْقُوْصِ، نَحْوُ: ﴿الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ﴾

وَعَلَى مُنَوَّنِ الْآخِرِ ...

بِحَذْفِ حَرَكَتِهِ إِذَا كَانَتْ ضَمَّةً أَوْ كَسْرَةً، نَحْوُ: جَاءَ مُحَمَّدْ، وَآمَنَ الْمُؤْمِنُوْنَ بِمُحَمَّدْ ﷺ،

وَبِالْأَلِفِ إِذَا كَانَتِ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً، نَحْوُ: وَكَذَّبَ الْفَاسِقُوْنَ مُحَمَّدَا ﷺ.

وَعَلَى نُوْنِ التَّوْكِيْدِ الْخَفِيْفَةِ بِالْأَلِفِ، نَحْوُ: ﴿لَنَسْفَعًا﴾

وَعلى إِذَنْ بِقَلْبِ النُّوْنِ أَلِفًا، نَحْوُ: كَتَبْنَا وَقَرَأْنَا هَذَا الْمُخْتَصَرَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، فَيُقْبَلُ مِنْكُمْ إِذًا

الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِيْ وُجُوْهِ الْكَلِمَاتِ

الْخَاتِمَةُ فِيْ وُجُوْهِ الْكَلِمَاتِ، قَدْ يَكُوْنُ لِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وُجُوْهٌ مُخْتَلِفَةٌ،

وُجُوْهُ اَلْهَمْزَةِ

الْهَمْزَةُ حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

الْأَوَّلُ لِنِدَاءِ الْقَرِيْبِ، نَحْوُ: أَزَيْدُ

الثَّانِيْ لِلْاِسْتِفْهَامِ ، نَحْوُ:﴿ءَانْتُمْ اَعْلَمُ اَمِ اللّٰهُ﴾

الثَّالِثُ لِلْمَصْدَرِ ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ﴾

وُجُوْهُ إِذْ

إِذْ اسْمٌ تَأْتِيْ مُضَافًا إِلَى اسْمِيَّةٍ أَوْ فِعْلِيَّةٍ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ:

الْأَوَّلُ مَفْعُوْلًا فِيْهِ ...

لِلْمَاضِيْ غَالِبًا، نَحْوُ: ﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللّٰهُ اِذْ اَخْرَجَهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا﴾

وَالْمُسْتَقْبِلِ قَلِيْلًا عِنْدَ قَرِيْنَةٍ، نَحْوُ: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُوْنَ ﴿٧٠﴾ اِذِ الْاَغْلٰلُ فِيْٓ اَعْنَاقِهِمْ﴾

الثَّانِيْ مَفْعُوْلًا بِهِ، نَحْوُ: ﴿وَاذْكُرُوْٓا اِذْ كُنْتُمْ قَلِيْلًا فَكَثَّرَكُمْ﴾

مَسْأَلَةٌ

الْغَالِبُ فِي التَّنْزِيْلِ أَن يَّكُوْنَ فِعْلُهُ مُقَدّرًا، وَهُوُ اذْكُرْ، نَحْوُ: ﴿وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوْا لِاٰدَمَ﴾

الثَّالِثُ بَدَلًا، نَحْوُ: ﴿وَاذْكُرْ فِى الْكِتٰبِ مَرْيَمَ اِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ اَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾﴾

الرَّابِعُ لِلْمُفَاجَأَةِ بَعْدَ بَيْنَا وَبَيْنَمَا، نَحْوُ:

اِسْتَقْدِرِ اللهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِهِ ... فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيْرُ[1]

الْخَامِسُ التَّعْلِيْلِ، نَحْوُ: ﴿وَاِذْ لَمْ يَهْتَدُوْا بِهٖ فَسَيَقُوْلُوْنَ هٰذَآ اِفْكٌ قَدِيْمٌ ﴿١١﴾﴾

[1] وَقَدْ جَاء فِي حَدِيْثِ جِبْرَائِيْل: «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوْسٌ عِنْدَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ

فَائِدَةٌ: اخْتَلَفُوْا فِي إِذْ الْفُجَائِيَّةِ، أَهِيَ اسْمٌ أَمْ حَرْفٌ

إِذَا

وَإِذَا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ اسْمٌ لِلظَّرْفِ مُضَافًا إِلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ

الْجُمْلَةُ بَعْدَ إِذَا

الْغَالِبُ فِي الْفِعْلِ بَعْدَ إِذَا أَن يَّكُوْنُ مَاضِيًا[1]

وَتَكُوْنُ ....

لِلْمَاضِيْ، نَحْوُ: ﴿إِذَا مَآ اَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ اَجِدُ مَآ اَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ۖ ﴿٩٢﴾﴾

لِمُجَرَّدِ الظَّرْفِيَّةِ غَيرَ مُتَضَمِّنٍ مَعْنَى الشَّرْطِ،

أَوِ الْحَالِ، نَحْوُ: ﴿إِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ يَسْتَكْبِرُوْنَ﴾

﴿وَالنَّجْمِ اِذَا هَوٰى﴾[2]

وَلِلْمُسْتَقْبَلِ

إِمَّا لِمُجَرَّدِ الظَّرْفِيَّةِ غَيرَ مُتَضَمِّنٍ مَعْنَى الشَّرْطِ، نَحْوُ ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ﴾

وَإِمَّا مُتَضَمِّنًا مَعْنَى الشَّرْطِ ، نَحْوُ: ﴿فَاِذَآ اَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفٰتٍ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾[3]

الْجُمْلَةُ بَعْدَ إِذَا

يَكُوْنُ عَامِلُ إِذَا...

بَعْدَ الْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿اِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ﴾

أَوْ قَبْلَهُ: نَحْوُ: ﴿وَاذْكُرْ رَّبَّكَ اِذَا نَسِيْتَ﴾

الثَّانِي حَرْفٌ لِلْمُفَاجَأَةِ قَبْلَ اسْمِيَّةٍ مَسْبُوْقَةٍ بِالْفَاءِ[4]، وَمَعْنَاهَا الْحَالُ، نَحْوُ: ﴿فَاَلْقٰى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ

---

[1] وقَدْ يَكُوْنُ مُضَارِعًا، نَحْوُ

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَّبْتَهَا   وَإِذَا تُرَدُّ إِلَى قَلِيْلٍ تَقْنَعُ

[2] إعراب

[3] فَإِذَا مَفْعُوْلٌ فِيْهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ، تَقْدِيْرُهُ اذْكُرُوْا، مَنْصُوْبٌ مَحَلًا، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُوْنِ، وجُمْلَةُ أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فِيْ مَحَلِّ الْجَرِّ مُضَافٌ إِلَيْهِ لِإِذَا.

[4] فَإِذَا حَرْفٌ لِلْمُفَاجَأَةِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهَا لَا مَحَلَّ لَهَا مَعْطُوْفَةٌ عَلَى جُمْلَةِ أَلْقَى.

مُّبِيْنٌ﴾[1]

الثَّالِثُ حَرْفُ جَوَابٍ تَنُوْبُ مَنَابَ الْفَاءِ مُتَضَمِّنًا مَعْنَى الْفُجَاءَةِ، نَحْوُ: ﴿فَإِذَا رَكِبُوْا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۚ فَلَمَّا نَجّٰهُمْ اِلَى الْبَرِّ اِذَا هُمْ يُشْرِكُوْنَ ﴿٦٥﴾﴾

اَلْ

وَاَلْ[2] تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

الْأَوَّلُ حَرْفٌ لِلتَّعْرِيْفِ، نَحْوُ: الرَّجُلُ

الثَّانِيْ اِسْمٌ مَوْصُوْلٌ مَعَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُوْلِ، نَحْوُ: ﴿اِنَّ الْمُصَّدِّقِيْنَ وَالْمُصَّدِّقٰتِ وَاَقْرَضُوا اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ اَجْرٌ كَرِيْمٌ ﴿١٨﴾﴾[3]

الثَّالِثُ زَائِدَةٌ وَتَكُوْنُ

لَازِمَةً، وَهِيَ ...

الَّتِيْ وُضِعَتْ مَقْرُوْنًا بِبَعْضِ الْأَعْلَامِ، نَحْوُ: ﴿اللّٰتَ وَالْعُزّٰى﴾

وَالَّتِيْ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُوْلَةِ، نَحْوُ: الَّذِيْ وَأَخَوَاتِهَا

وَغَيْرَ لَازِمَةٍ، وَهِيَ ...

الَّتِيْ يُقْصَدُ بِهَا التَّفْخِيْمُ وَلَمْحُ الصِّفَةِ فِي الْأَصْلِ الْمَنْقُوْلِ عَنْهُ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي الْعَلَمِ الْمَنْقُوْلِ عَنِ الصِّفَةِ، نَحْوُ: الْقَاسِمِ وَالْعَبَّاسِ

---

[1] إعراب

[2] هَلِ الْأَصْلُ الْأَلِفُ مَعَ اللَّامِ أَوِ اللَّامِ وَحْدَهَا فَقَوْلَانِ،

[3] وأقرضوا عطف على معنى الفعل في المصدقين لأن اللام بمعنى الذين واسم الفاعل بمعنى اصدّقوا كأنه قيل إن الذين اصدّقوا وأقرضوا

وَلَا يَكُوْنُ مَوْصُوْلًا اللَّامُ فِي اسْمِ الْمُبَالَغَةِ وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفِعْلِ وَالاسْمِ التَّفْضِيْلِ

لأن هذه الصفات تدل على الثبوت فلا تشبه الفعل من حيث دلالته على التجدد، فلا يصح أن تقع صلة للموصول كما يقع الفعل

أَمْ

وَأَمْ حَرْفٌ تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

الْأَوَّلُ أَدَاةُ تَعْرِيفٍ فِي لُغَةِ الْيَمَنِ، نَحْوُ قَوْلُهُ ﷺ «لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ»

الثَّانِي الْمُتَّصِلَةُ أَيْ الْمُتَّصِلَةُ بِمَا قَبْلَهَا إِعْرَابًا، وَهُوَ حَرْفُ عَطْفٍ، وَهِيَ تَأْتِي ...

لِلِاسْتِفْهَامِ طَلَبًا لِلتَّعْيِينِ، وَالْغَالِبُ فِيهِ أَن يُعْطَفُ بِهَا الْمُفْرَدُ، نَحْوُ: ﴿ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ﴾

مَسْأَلَةٌ

وَقَدْ يُعْطفُ بِهَا الْجُمْلَةُ، نَحْوُ: ﴿ٱتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾

وَلِلتَّسْوِيَةِ، نَحْوُ: ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ﴾

مَسْأَلَةٌ

تُسَمَّى أَمْ الْمُتَّصِلَةُ مُعَادِلَةً، وَيُسَمَّى مَا بَعْدَهَا مُعَادِلًا

الثَّالِثُ الْمُنْقَطِعَةُ، أَيْ الْمُنْقَطِعَةُ عَمَّا قَبْلَهَا إِعْرَابًا، وَهِيَ حَرْفُ ابْتِدَاءٍ تُفِيدُ مَعْنَى الْإِضْرَابِ الْإِنْتِقَالِيِّ مِثْلَ بَلْ، وَتَقَعُ غَالِبًا بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ لَا يَتَوَقَّفُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى

وَتُفِيدُ ...

الِاسْتِفْهَامَ، نَحْوُ: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيۡرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ أَمۡ كَانَ مِنَ ٱلۡغَآئِبِينَ ٢٠﴾[1]

وَالِاسْتِفْهَامَ بِمَعْنَى النَّفْيِ أَوِ الْإِنْكَارِ، نَحْوُ: ﴿الٓمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾[2]

وَقَدْ تَكُونُ مُجَرَّدَةً عَنْ مَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿وَنَادَىٰ فِرۡعَوۡنُ فِي قَوۡمِهِۦ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ وَهَٰذِهِ ٱلۡأَنۡهَٰرُ تَجۡرِي مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٥١ أَمۡ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٞ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ٥٢﴾

الْفَرْقُ بَيْنَ أَمْ وَبَلْ الْمُنْقَطِعَةُ

الْإِضْرَابُ بِبَلْ لِلْإِبْطَالِ وَالِانْتِقَالِ، وَالْإِضْرَابُ بِأَم لِلِانْتِقَالِ فَقَطْ

---

[1] كَأَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَرَهُ ظَنَّ أَنَّهُ حَاضِرٌ وَلَا يَرَاهُ لِسَاتِرٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَقَالَ: مَا لِي لَا أَرَاهُ، ثُمَّ احْتَاطَ فَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ غَائِبٌ، فَأَضْرَبَ عَنْ ذَلِكَ وَأَخَذَ يَقُولُ أَهْوَ غَائِبٌ كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ صِحَّةِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ

[2] فَتَكُونُ بِمَعْنَى بَلِ الَّتِي لِلِانْتِقَالِ.

الْإِضْرَابُ بِبَلْ مُتيَقَّنٌ، وَالْإِضْرَابُ بِأَم الْمُنْقَطِعَةِ فِيْ حَيِّزِ الِاسْتِفْهَامِ

إِمَّا

إِمَّا حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ:

الْأَوَّلُ مُرَكَّبَةٌ مِنْ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ وَمَا الزَّائِدَةِ، نَحْوُ: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ﴾

الْفِعْلُ بَعْدَ إِمَّا الشَّرْطِيَّةِ

الْغَالِبُ فِي الْفِعْلِ بَعْدَهُ أَن يُؤَكَّدَ بِنُوْنِ التَّوْكِيْدِ

الثَّانِيْ حَرْفُ عَطْفٍ أَوْ تَفْصِيلٍ[1]، نَحْوُ: ﴿إِنَّا هَدَيْنٰهُ السَّبِيْلَ اِمَّا شَاكِرًا وَّاِمَّا كَفُوْرًا ۝٣﴾

إِنْ

إِنْ حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ:

الْأَوَّلُ لِلشَّرْطِ، نَحْوُ: ﴿اِنْ يَّنْتَهُوْا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ﴾

الثَّانِيْ لِلنَّفْيِ،

مَسْأَلَةٌ

وَالْغَالِبُ أَنْ يَكُوْنَ مَقْتَرِنًا ...

بِإِلَّا نَحْوُ: نَحْوُ: ﴿يَحْلِفُوْنَ ۖ بِاللّٰهِ اِنْ اَرَدْنَآ اِلَّآ اِحْسَانًا وَّتَوْفِيْقًا ۝٦٢﴾

أَوْ بِلَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا، نَحْوُ: ﴿وَاِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۗ﴾

وَقَدْ لَا يَكُوْنُ مُقْتَرِنًا بِهِمَا، نَحْوُ: ﴿وَاِنْ اَدْرِيْٓ اَقَرِيْبٌ اَمْ بَعِيْدٌ مَّا تُوْعَدُوْنَ ۝١٠٩﴾

الثَّالِثُ مُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيْلَةِ، نَحْوُ: ﴿وَاِنْ كُنْتُمْ مِّنْ قَبْلِهٖ لَمِنَ الضَّآلِّيْنَ ۝١٩٨﴾

الرَّابِعُ زَائِدَةً بَعْدَ مَا النَّافِيَةِ، نَحْوُ:

مَا إِنْ مَدَحْتُ مُحَمَّدًا بِمَقَالَتِيْ ... لَكِنْ مَدَحْتُ مَقَالَتِيْ بِمُحَمَّدِ

أَنْ

وَأَنْ حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ

---

[1] **فَائِدَةٌ**: إِمَّا حَرْفُ عَطْفٍ عِنْدَ سِيْبَوَيْهِ، وَحَرْفُ تَفْصِيلٍ لَا عَطْفٍ عِنْدَ الْآخَرِيْنَ لِأَنَّ الْوَاوَ تَدْخُلُ عَلَيهَا، وَلَا تَدْخُلُ عَاطِفٌ عَلَى عَاطِفٍ.

الْأَوَّلُ مَصْدَرِيَّةً، نَحْوُ: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾

حَذْفُ لَا بَعْدَ أَنْ الْمَصْدَرِيَّةِ

قَدْ تُحْذَفُ كَلِمَةُ لَا بَعْدَ أَنْ الْمَصْدَرِيَّةِ إِذَا اتَّضَحَ المَعْنَى، نَحْوُ: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا﴾[1]

الثَّانِي مُفَسِّرَةً، نَحْوُ: ﴿وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾

الثَّالِثُ مُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ، نَحْوُ: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾

الرَّابِعُ زَائِدَةً ...

بَعْدَ لَمَّا، نَحْوُ: ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾

وَقَبْلَ لَوْ، نَحْوُ: ﴿وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾﴾ (أهي مخففة؟)

إِيْ

إِيْ حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ

مَسْأَلَةٌ

لَا تَقَعُ إِيْ إِلَّا قَبْلَ الْقَسَمِ

الْأَوَّلُ لِلتَّصْدِيقِ بَعْدَ الْخَبَرِ، نَحْوُ: إِيْ وَرَبِّيْ فِيْ جَوَابِ مَنْ قَالَ إِنَّ فِي الْعِلْمِ لَلَذَّةً.

مَسْأَلَةٌ

إِيْ هَذِهِ آكَدُ مِنْ أَجَلْ

الثَّانِي لِلْإِعْلَامِ بَعْدَ الْاِسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾

مَسْأَلَةٌ

إِيْ هَذِهِ آكَدُ مِنْ نَعَمْ

الثَّالِثُ لِلْوَعْدِ بَعْدَ الطَّلَبِ، نَحْوُ: إِيْ وَرَبِّيْ فِيْ جَوَابِ مَنْ قَالَ اُطْلُبِ الْعِلْمَ.

أَيْ

أَيْ حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ

الْأَوَّلُ لِلنِّدَاءِ الْقَرِيبِ، نَحْوُ: أَيْ بُنَيَّ

الثَّانِي لِلتَّفْسِيرِ، نَحْوُ: أَسْأَلُ اللهَ الْفِرْدَوْسَ أَيِ الْجَنَّةَ

[1] **فَائِدَةٌ**: هَذَا تَأْوِيلُ الكُوفِيِّينَ، وَتَأَوَّلَهُ البَصْرِيُّونَ على تَقْدِيرِ مُضافٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ السِّياقُ أَيْ كَراهَةَ أَنْ تَضِلُّوا.

أَيٌّ

أَيٌّ اِسْمٌ تَأْتِيْ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ لِلشَّرْطِ، نَحْوُ: أَيُّ عَالِمٍ يَتَكَبَّرْ يُبْغِضْهُ الله

مَا الزَّائِدَةُ بَعْدَ أَيٍّ الشَّرْطِيَّةِ

وَقَدْ يُزَادُ بَعْدَهَا مَا الزَّائِدَةُ، نَحْوُ: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾

الثَّانِيْ لِلْاِسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا﴾

مَسْأَلَةٌ

تُعَلِّقُ أَيٌّ الاِسْتِفْهَامِيَّةُ عَنِ الْعَامِلِ قَبْلَهَا، نَحْوُ ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾﴾[1]

الثَّالِثُ لِلْمَوْصُوْلِ، نَحْوُ: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾﴾

بِنَاءُ أَيٍّ وَإِعْرَابُهُ

تَكُوْنُ أَيٌّ الْمَوْصُوْلَةُ مَبْنِيَّةً عَلَى الضَّمِّ إِذَا حُذِفَتْ صَدْرُ صِلَتِهَا، نَحْوُ ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾﴾ أَيْ هُوَ أَشَدُّ[2]

الرَّابِعُ لِلْكَمَالِ، نَحْوُ: أَضَاعُوْنِيْ وَأَيَّ فَتًى أَضَاعُوْا

الْخَامِسُ وُصْلَةً إِلَى نِدَاءِ مَا فِيهِ أَلْ، نَحْوُ ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾﴾

بَلْ

بَلْ حَرْفُ إِضْرَابٍ تَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ

الْأَوَّلُ لِلْعَطْفِ إِنْ كَانَ قَبْلَ الْمُفْرَدِ، نَحْوُ: لَا تَطْلُبْ حَرَامًا بَلْ حَلَالًا

الثَّانِيْ لِلْاِبْتِدَاءِ إِنْ كَانَ قَبْلَ الْجُمْلَةِ ...

مَعْنَى الاِبْتِدَاءِ

مَعْنَى الاِبْتِدَاءِ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْجُمْلَةِ بَعْدَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ وَإِنْ كَانَتْ مُرْتَبِطَةً مَعْنًى

---

[1] **إِعْرَابٌ**: جُمْلَةُ: «أيّ الحزبين أحصى ... » في محلّ نصب سدّت مسدّ مفعولي نعلم الذي تعلّق عمله بالاستفهام

[2] أَيُّ اسْمُ مَوْصُوْلٌ، مَفْعُوْلٌ بِهِ لِنَنْزِعَنَّ، مَنْصُوْبٌ مَحَلًّا، مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ،

وَفِيْ إِعْرَابِهِ وَجْهٌ آخَرُ: أَيٌّ مُبْتَدَأٌ، مَرْفُوْعٌ بِالضَّمَةِ، ... وَجُمْلَةُ ﴿أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا﴾ خَبَرٌ، مَرْفُوْعٌ مَحَلًّا؛ وَجُمْلَةُ ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾﴾ مَنْصُوْبٌ مَحَلًّا، مُعَلَّقٌ عَنْهَا الْعَمَلُ، سَدَّتْ مَسَدَّ مَفْعُوْلَيْ لَنَنْزِعَنَّ، وَمَعْنَاهُ نُمَيِّزَنَّ فَهُوَ جَارٍ مَجْرَى فِعْلِ الْقَلْبِ

إِمَّا لِلْإِبْطَالِ، نَحْوُ: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ٢٦﴾

مَعْنَى الْإِبْطَالِ

الْإِبْطَالُ نَفْيُ مَا قَبْلَهَا وَإِثْبَاتُ مَا بَعْدَهَا

أَوْ لِلْانْتِقَالِ، نَحْوُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ١٤ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦﴾

مَعْنَى الانْتِقَالُ

وَهوَ الانْتِقالُ من غَرَضٍ إلى آخَرَ مِنْ غَيْرِ إِبْطَالِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ الْأُوْلَى

التَّاء

التَّاءُ تَأْتِيْ عَلَى سَبْعَةِ أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ حَرْفُ جَرٍّ لِلْقَسَمِ، نَحْوُ: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ٩٥﴾

الثَّانِيْ حَرْفُ مُضَارَعَةٍ، نَحْوُ: تُؤْمِنُ

الثَّالِثُ لِلنِّسْبَةِ، نَحْوُ: الْحَنَابِلَةُ

الرَّابِعُ حَرْفُ خِطَابٍ فِيْ آخِرِ الِاسْمِ، نحو: أَنْتَ[1]

الْخَامِسُ عَلَامَةٌ لِلتَّأْنِيْثِ

فِيْ آخِرِ الِاسْمِ مَرْبُوْطَةً، نَحْوُ: السَّاعَة

وَفِيْ آخِرِ الْمَاضِيْ مَفْتُوْحَةً، نَحْوُ: قَامَتْ

السَّادِسُ ضَمِيْرٌ بَارِزٌ فِيْ آخِرِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: آمَنْتُ

السَّابِعُ زَائِدَةٌ

عَلَى الْجَارَّةِ، نَحْوُ: رُبَّتَ،

وَعَلَى العَاطِفَةِ، نَحْوُ: ثُمَّتَ،

وَعَلى الظَّرْفِ، نَحْوُ: ثَمَّتَ،[2]

[1] فَائِدَةٌ: أَنْ وَحْدَهَا هُوَ الضَّمِيْرُ، والتَّاءُ حَرْفُ خِطَابٍ عِنْدَ الْجُمْهُوْرِ، وَعِنْدَ الْفَرَّاءِ أَنْتَ مُجْمُوْعًا هُوَ الضَّمِيْرُ، وَعِنْدَ ابْنُ كَيْسَان التَّاءُ هُوَ الضَّمِيْرُ كَما فِيْ فَعَلْتَ.

[2] فَائِدَةٌ: عِنْدَ الْبَعْضِ هَذِهِ التَّاءُ عَلَامَةُ تَأْنِيْثٍ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ لَاتَ، أَصْلُهُ لَا النَّافِيَةُ

حَتَّى

وَحَتَّى حَرْفٌ تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ حَرْفُ جَرٍّ يَدْخُلُ …

عَلَى الِاسْمِ، نَحْوُ: ﴿سَلٰمٌ ۛ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝٥﴾

أَوْ عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِمَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ، نَحْوُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ ۬﴾

الثَّانِي حَرْفُ عَطْفٍ، نَحْوُ: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأسَهَا

الثَّالِثُ حَرْفُ ابْتِدَاءٍ قَبْلَ …

جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ، نَحْوُ:

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءُهَا ... بِدِجْلَةَ حَتَّى مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ[1]

أَوْ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ فِعْلُهَا

مَاضٍ مَعْنًى، نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوْا عَلٰى مَا كُذِّبُوْا وَاُوْذُوْا حَتّٰى اَتٰىهُمْ نَصْرُنَا ۚ﴾

أَوْ مُضَارِعٌ بَعْدَهَا إِذَا، نَحْوُ: ﴿فَانْطَلَقَا ۗ حَتّٰى اِذَا رَكِبَا فِى السَّفِيْنَةِ خَرَقَهَا ۗ﴾[2]

مَا يَكُوْنَ حَتَّى غَايَةً لَهُ

قَدْ يَكُوْنُ مُغَيَّاهَا مَحْذُوْفًا، نَحْوُ ﴿وَلَا تَقْرَبُوْا مَالَ الْيَتِيْمِ اِلَّا بِالَّتِيْ هِيَ اَحْسَنُ حَتّٰى يَبْلُغَ اَشُدَّهٗ ۚ﴾

عَامِلُ إِذَا بَعْدَ حَتَّى الِابْتِدَائِيَّةِ

قَدْ تَكُوْنُ عَامِلُ إِذَا بَعْدَ حَتَّى مُقَدَّرًا، نَحْوُ: ﴿تَحُسُّوْنَهُمْ بِاِذْنِهٖ ۚ حَتّٰى اِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِى الْاَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْۢ بَعْدِ مَآ اَرٰىكُمْ مَّا تُحِبُّوْنَ ۗ﴾

قَدْ تَكُوْنُ إِذَا بَعْدَ حَتَّى الِابْتِدَائِيَّةِ مُجَرَّدَةً عَنْ مَعْنَى الشَّرْطِ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى جَوَابٍ، نَحْوُ: ﴿وَسِيْقَ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ اِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۗ حَتّٰى اِذَا جَاۤءُوْهَا وَفُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ

[1] فَائِدَةٌ: تَمُجُّ أَيْ تَقْذِفُ وَتَرْمِي،
وَجُمْلَةُ مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ جُم

[2] إعراب

فَادْخُلُوْهَا خٰلِدِيْنَ ﴿٧٣﴾[1]

مَسْأَلَةٌ

قَدْ تُفِيْدُ حَتَّى الِابْتِدَائِيَّةُ مَعْنَى السَّبَبِ، نَحْوُ: ﴿هُوَ الَّذِىْ يُسَيِّرُكُمْ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ؕ حَتّٰىٓ اِذَا كُنْتُمْ فِى الْفُلْكِ ۚ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيْحٍ طَيِّبَةٍ وَّفَرِحُوْا بِهَا جَآءَتْهَا رِيْحٌ عَاصِفٌ﴾

حَاشَا

حَاشَا[2] تَأْتِي عَلَى وَجْهَيْنِ

سُقُوطُ الْأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ

قَدْ تَسْقُطُ الْأَلِفُ مِنْ آخِرِهِ، نَحْو: حَاشَ

الْأَوَّلُ اسْمُ مَصْدَرٍ بِمَعْنَى التَّنْزِيْهِ، نَحْوُ: ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ مَا هٰذَا بَشَرًا ؕ﴾[3]

إِعْرَابُ حَاشَ وَمَا بَعْدَهَا

تَكُوْنُ حَاشَا مَفْعُوْلًا مُطْلَقًا لِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ

وَيَكُوْنُ مَا بَعْدَهَا مَجْرُوْرٌ ...

بِالْإِضَافَةِ، نَحْوُ: حَاشَا اللهِ

أَوْ بِحَرْفِ اللَّامِ، نَحْوُ: حَاشَا لِلّٰهِ

مَعْنَى حَاشَا

يُفِيْدُ حَاشَا مَعْنَى التَّعَجُّبِ، والْقَسَمِ،

الثَّانِي حَرْفُ جَارٌّ، نَحْوُ:

---

[1] **فَائِدَةٌ**: وَلِقَائِلٍ أَنْ يَقُوْلَ أَنَّ جَوابَ إِذَا مَحْذُوْفٌ دَلَّ عَلَيْهِ السِّيَاقُ

[2] **فَائِدَةٌ**: أَصْلُ حاشا فِعْلٌ يَدُلُّ عَلى المُباعَدَةِ عَنْ شَيْءٍ

[3] **إِعْرَابٌ**:

حَاشَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، والفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، تَقْدِيْرُهُ هُوَ أَيْ يُوْسُفُ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ مَفْعُوْلٌ لَهُ أَيْ جانَبَ يُوْسُفُ الْمَعْصِيَةَ لِأَجْلِ طَاعَةِ اللهِ

حَاشَ: مفْعُوْلٌ مُطْلَقٌ نَابَ مَنَابَ فِعْلِهِ؛ وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ مَفْعُوْلٌ بِهِ

خَلَا وَعَدَا

خَلَا وَعَدَا لِلْاسْتِثْنَاءِ، وَتَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ:

الْأَوَّلُ فِعْلٌ مَاضٍ تَنْصِبُ الْمُسْتَثْنَى، نَحْوُ:

أَلَا كُلُّ شَـيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلُ وَكُـلُّ نَـعِـيْـمٍ لا مَـحَـالَـةَ زَائِـلُ

إِذَا كَان خَلَا وَعَدَا فِعْلَيْنِ يَسْبِقُهُمَا كَلِمَةُ مَا

الثَّانِيْ حَرْفُ جَارٌّ، نَحْوُ: خَلَا اللهِ مَا أَرْجُوْ سِوَاكَ

ذَا

ذَا اسْمٌ تَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ:

الْأَوَّلُ اسْمُ إِشَارَةٍ، نَحْوُ: هَذَا

الثَّانِيْ اسْمُ مَوْصُوْلٌ، نَحْوُ: ﴿مَاذَآ اَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾

ذُوْ

وَذُوْ اسْمٌ تَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ

الْأَوَّلُ بِمَعْنَى صَاحِب، نَحْوُ ﴿وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ۝٢٩﴾[١]

الْفَرْقُ بَيْنَ مَعْنَى ذُوْ وَصَاحِب

ذُوْ يُضَافُ إِلَى التَّابِعِ، نَحْوُ: ﴿ذُو الْعَرْشِ﴾

وَصَاحِبُ يُضَافُ إِلَى الْمَتْبُوْعِ، نَحْوُ: ﴿اِذْ يَقُوْلُ لِصَاحِبِهٖ لَا تَحْزَنْ﴾

الثَّانِيْ مَوْصُوْلَةً بِمَعْنَى الَّذِيْ فِيْ لُغَةِ طَيْءٍ، نَحْوُ:

فَإِنَّ بَيْتَ تَمِيْمٍ ذُوْ سَمِعْتُ بِهِ

عَسَى

عَسَى فَعْلٌ جَامِدٌ تَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ:

الْأَوَّلُ فِعْلٌ نَاقِصٌ، نَحْوُ: ﴿فَاُولٰٓئِكَ عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَّعْفُوَ عَنْهُمْ﴾

---

[١] النَّعْتُ لَا يَكُوْنُ إِلَّا مُشْتَقًّا أَوْ مُؤَوَّلًا بِالْمُشْتَقِّ، فَإِذَا أَرَادُوْا أَن يَجْعَلُوْا أَسْمَاءَ الْأَجْنَاسِ صِفَاتٍ اتَّخَذُوْا كَلِمَةَ ذُوْ وُصْلَةً وَذَرِيْعَةً إِلَى الْوَصْفِ بِاسْمِ الْجِنْسِ، فَيَقُوْلُوْنَ ذُوْ مَالٍ، وَذُوْ عِلْمٍ.

الثَّانِيْ فِعْلٌ تَامٌّ، نَحْوُ: ﴿عَسٰى اَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا ۝٧٩﴾[1]

غَيْرُ

غَيْرُ اسْمٌ مُلَازِمٌ لِلْإِضَافَةِ،

تَعْرِيْفُ غَيْرَ وَتَنْكِيْرُهُ

غَيْرُ اسْمٌ مُتَوَغِّلٌ فِي الْإِبْهَامِ، فَلَا يَتَعَرَّفُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ

تَأْتِيْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ:

الْأَوَّلُ صِفَةٌ بَعْدَ نَكِرَةٍ، نَحْوُ: ﴿لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ﴾

الثَّانِيْ بَدَلٌ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ، نَحْوُ: ﴿صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۙ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ﴾

الثَّالِثُ لِلْاِسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: صَامَ الْمُسْلِمُوْنَ غَيْرَ الْمَرْضَى

الرَّابِعُ بِمَعْنَى لَكِنْ، نَحْوُ:

فَتَى كَمُلَتْ أَعْرَافُهُ غَيْرَ أَنَّهُ … جَوَادٌ فَلَا يُبْقِيْ مِنَ الْمَالِ بَاقِيًا

الْفَاءُ

الْفَاءُ حَرْفٌ تَأْتِي عَلَى وَجْهَيْنِ:

الْأَوَّلُ عَاطِفَةٌ، نَحْوُ: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِيْنَةَ عَلٰى حِيْنِ غَفْلَةٍ مِّنْ اَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيْهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلٰنِ ۫﴾

الثَّانِيْ رَابِطَةٌ …

لِجَوَابِ الشَّرْطِ، نَحْوُ: ﴿اِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۚ﴾

أَوْ لِجَوَابِ شِبْهِ الشَّرْطِ

شِبْهُ الشَّرْطِ

شِبْهُ الشَّرْطِ هُوَ الْمُبْتَدَأُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى اسْمٍ مَوْصُوْلٍ الْمُتَضَمِّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ، نَحْوُ: ﴿اِنَّ الَّذِيْنَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوْبُوْا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ﴾

الْجَارُّ وَالْمَجْرُوْرُ الْمُقَدَّمَانِ

قَدْ يَتَضَمَّنُ الْجَارُّ وَالْمَجْرُوْرُ الْمُقَدَّمَانِ عَلَى عَامِلِهِ مَعْنَى الشَّرْطِ، فَتَدْخُلُ عَلَى عَامِلِهِ فَاءٌ رَابِطَةٌ، نَحْوُ: ﴿وَفِيْ ذٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنٰفِسُوْنَ ۝٢٦﴾

[1]

الْفَاءُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ شِبْهِ الشَّرْطِ

تُسَمَّى الْفَاءُ الْوَاقِعَةُ فِي جَوَابِ شِبْهِ الشَّرْطِ فَاءً زَائِدَةً

قَدْ

قَدْ حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ لِلتَّوَقُّعِ مَعَ الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: قَدْ يَخْرُجُ زَيْدٌ

الثَّانِيْ لِلتَّحْقِيْقِ ...

مَعَ الْمَاضِيْ، نَحْوُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ①﴾

وَالْمُضَارِعِ قَلِيْلًا مَعَ الْقَرِيْنَةِ، نَحْوُ: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ﴾

الثَّالِثُ لِلتَّقْلِيْلِ، نَحْوُ: قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوْبُ

الرَّابِعُ لِلتَّكْثِيْرِ، نَحْوُ: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۖ﴾

الْخَامِسُ لِلتَّقْرِيْبِ، نَحْوُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ

الْكَافُ

الْكَافُ تَأْتِيْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

الْأَوَّلُ حَرْفٌ جَارٌّ[١] ...

لِلتَّشْبِيْهِ، نَحْوُ: ﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ﴾

أَوِ التَّعْلِيْلِ، نَحْوُ: ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ ۖ﴾

أَوِ الْمُبَادَرَةِ، نَحْوُ: سَلِّمْ كَمَا تَدْخُلُ

الثَّانِيْ حَرْفُ خِطَابٍ بَعْدَ ...

اسْمِ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ﴾

---

١ ومن العلماءِ من خصَّ ورودَها اسماً بضرورة الشعر، ومنهم من أجازَهُ في الشعرِ والنثرِ، كالأخفش وأبي عليٍّ الفارسي وابن مالكٍ وغيرهم، ويشهدُ لهم قوله تعالى على لسان المسيح عليه السلام، في سورة آل عمرانَ: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [آل عمران:٤٩]، أي: مثلَ هيئةِ الطير.

فالكاف: اسمٌ بمعنى «مثل»، وهي في محلِّ نصبٍ على أنها مفعولٌ بهِ لـ«أخلقُ»، والضميرُ في «فيه» يعود على هذه الكاف الاسميّة؛ لأنَّ مدلولها مُذكَّرٌ وهو «مِثل».

ولو لم تُجعل الكافُ هنا بمعنى «مِثل» لبقي الضميرُ بلا مرجع؛ لأنَّهُ لا يجوزُ أن يعودَ إلى «الطير»؛ لأنَّ النفخَ ليس في الطير نفسِه، وإنما هو فيما يُشبهُهُ، ولا على «هيئة»؛ لأنَّها مؤنثة. وقد أعاد الضمير على الهيئة، في سورة المائدة، وهو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾ [المائدة:١١٠].

وَضَمِيْرٍ مَنْصُوْبٍ مُنْفَصِلٍ، نَحْوُ: ﴿اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ۝٥﴾

وَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ الْمُرَكَّبَةِ مِن جَارٍ وَمَجْرُورٍ أَوْ ظَرْفٍ، نَحْوُ: ﴿يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا عَلَيْكُمْ اَنْفُسَكُمْ﴾

وَأَرَأَيْتَ بِمَعْنَى أَخْبِرْنِيْ، نَحْوُ: ﴿قُلْ اَرَءَيْتَكُمْ اِنْ اَتٰىكُمْ عَذَابُ اللّٰهِ اَوْ اَتَتْكُمُ السَّاعَةُ اَغَيْرَ اللّٰهِ تَدْعُوْنَ﴾[1]

الثَّالِثُ ضَمِيْرٌ مَنْصُوْبٌ أَوْ مَجْرُوْرٌ، نَحْوُ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلٰى ۝٣﴾

كَلَّا

كَلَّا حَرْفٌ لِلرَّدْعِ وَالزَّجْرِ تَأْتِيْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ لِلزَّجْرِ، نَحْوُ: ﴿قَالَ رَبِّ ارْجِعُوْنِ ۝٩٩ لَعَلِّيْٓ اَعْمَلُ صَالِحًا فِيْمَا تَرَكْتُ كَلَّا ۗ اِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَاۤىِٕلُهَا﴾

الثَّانِيْ لِلتَّصْدِيْقِ، نَحْوُ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُوْدَ رَبِّكَ اِلَّا هُوَ ۗ وَمَا هِيَ اِلَّا ذِكْرٰى لِلْبَشَرِ ۝٣١ كَلَّا وَالْقَمَرِ ۝٣٢﴾

الثَّالِثُ لِلِاسْتِفْتَاحِ، نَحْوُ: ﴿عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ كَلَّآ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَيَطْغٰى ۝٦﴾

كَمْ

كَمْ حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ:

الْأَوَّلُ اسْتِفْهَامِيَّةً، نَحْوُ: ﴿قٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِى الْاَرْضِ عَدَدَ سِنِيْنَ ۝١١٢﴾

الثَّانِيْ خَبَرِيَّةً، نَحْوُ: ﴿اَوَلَمْ يَرَوْا اِلَى الْاَرْضِ كَمْ اَنْۢبَتْنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيْمٍ ۝٧﴾

كَيْ

كَيْ حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ:

الْأَوَّلُ نَاصِبَةً لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ﴿وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفّٰىكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّرَدُّ اِلٰٓى اَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾

الثَّانِيْ جَارَّةً قَبْلَ الِاسْمِ، وَهُوَ قَلِيْلٌ، نَحْوُ: كَيْمَهْ عَصَيْتَ اللهَ

[1] وَفِيْ إِعْرَابِهِ وُجُوْهٌ، مِنْهَا: لَيْسَ لِلْكَافِ مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَمَا بَعْدَهَا يَسُدُّ مَسَدَّ الْمَفْعُوْلَيْنِ

كَيْفَ

كَيْفَ اسْمٌ تَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ

الْأَوَّلُ لِلْاِسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: ﴿انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ﴾

الثَّانِيْ لِلشَّرْطِ، نَحْوُ: كَيْفَ تَجلِسْ أَجْلِسْ

اللَّامُ

اللَّامُ حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى سَبْعَةِ أَوْجُهٍ:

الْأَوَّلُ اللَّامُ الْجَارَّةُ، نَحْوُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

الثَّانِيْ لَامُ الْأَمْرِ، نَحْوُ: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ③﴾[1]

مَسْأَلَةٌ

تُسَمَّى لَامُ الْأَمْرِ لَامَ الطَّلَبِ

الثَّالِثُ لَامُ الْاِبْتِدَاءِ ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا﴾

لَامٌ مُزَحْلَقَةٌ

وتُزَحْلَقُ إِذَا سُبِقَتِ الْجُمْلَةُ بِإِنَّ، نَحْوُ: ﴿وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٦٥﴾ وَتُسَمَّى لَامًا مُزَحْلَقَةً

الرَّابِعُ لَامُ الْجَوَابِ بَعْدَ ...

لَوْ، نَحْوُ: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾[2]

وَلَوْلَا، نَحْوُ: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٦٤﴾

وَالْقَسَمِ، نَحْوُ: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ٩١﴾

الْخَامِسُ لَامٌ مُوَطِّئَةٌ لِلْقَسَمِ، وَهُوَ الدَّاخِلَةُ عَلَى أَدَاةِ شَرْطٍ الدَّالَّةُ عَلَى قَسَمٍ مَحْذُوْفٍ،

مَسْأَلَةٌ

تُسَمَّى اللَّامُ الْمُوَطِّئَةُ لِلْقَسَمِ لَامًا مُؤْذِنَةً بِالْقَسَمِ

---

[1] تَكُوْنُ لَامُ الْأَمْرِ ...

سَاكِنَةً إِذَا تَقَدَّمَهَا وَاوٌ أَوْ فَاءٌ، نَحْوُ: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾

وَمَكْسُوْرَةً فِيْمَا سِوَى ذَلِكَ، نَحْوُ: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ﴾

[2] ولو أنهم آمنوا واتقوا

مَسْأَلَةٌ

الْغَالِبُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى إِنْ الشَّرْطِيَّةِ، نَحْوُ: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝٧﴾

وَقَدْ يَكُوْنُ الْقَسَمُ مَحْذُوْفًا بِغَيْرِ أَدَاةِ شَرْطٍ، نَحْوُ: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾

السَّادِسُ لَامُ الْبُعْدِ، نَحْوُ: تِلْكَ وَذَلِكَ

السَّابِعُ اللَّامُ الْفَارِقَةُ بَيْنَ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ وَالْمُخَفَّفَةِ، نَحْوُ: ﴿وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ۝١٩٨﴾

لَا

لَا حَرْفٌ تَأْتِي عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ لِلنَّفْيِ إِمَّا ...

لِنَفْيِ الْجِنْسِ ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾

أَوْ مُشَبَّهَةٌ بِلَيْسَ، نَحْوُ: لَا شَيْءٌ يَشِيْنُ سِوَى الطَّمْعِ

أَوْ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ ، نَحْوُ: ﴿وَلَا يَزْنُونَ﴾

أَوْ لِنَفْيِ الْمَاضِيْ

إِمَّا فِيْ الدُّعَاءِ، نَحْوُ: لَا قَدَّرَ اللهُ

وَإِمَّا مُكَرَّرًا، نَحْوُ: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ۝٣١﴾

الثَّانِيْ لِلنَّهْيِ ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾

الثَّالِثُ الْعَطْفِ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرٌو

الرَّابِعُ حَرْفُ جَوَابٍ، نَحْوُ: لَا فِيْ جَوَابِ مَنْ قَالَ: هَلْ عَصَيْتَ رَبَّكَ؟

الْخَامِسُ زَائِدَةً، نَحْوُ: ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ﴾[1]

لَمَّا

لَمَّا حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ ظَرْفُ زَمَانٍ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِيْ، نَحْوُ ﴿لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ﴾

[1] **فَائِدَةٌ**: كَأَنَّ لَا الأُوْلَى تُؤَكِّدُ اللَّامَ النَّافِيَةَ فِي الْفِعلِ مِثْلَ التَّأْكِيدِ اللَّفْظِيِّ

الثَّانِيْ حَرْفُ نَفْيٍ جَازِمٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: ﴿لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ﴿٨﴾﴾

الثَّالِثُ حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ بِمَعْنَى إِلَّا دَخَلَتْ عَلَى غَيْرِ الْمَاضِيْ وَالْمُضَارِعِ، نَحْوُ: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾[1]

لَوْ

وَلَوْ حَرْفٌ تَأْتِي عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ حَرْفٌ شَرْطٍ لِامْتِنَاعِ الْجَوَابِ لِامْتِنَاعِ الشَّرْطِ، نَحْوُ: ﴿لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ﴾

الثَّانِيْ حَرْفٌ لِلتَّمَنِّيْ، نَحْوُ: ﴿فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾﴾

الثَّالِثُ لِلْعَرْضِ، نَحْوُ: لَوْ تَطْلُبُ الْعِلْمَ فَتَنَالَ رَحْمَةَ اللهِ

الرَّابِعُ حَرْفُ مَصْدَرٍ بَعْدَ فِعْلِ الْوَدِّ، نَحْوُ: ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٣﴾﴾

الْخَامِسُ حَرْفٌ لِلتَّقْلِيْلِ، نَحْوُ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشَقِّ تَمْرَةٍ»

لَوْلَا

لَوْ لَا حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ[2]

الْأَوَّلُ حَرْفُ شَرْطٍ قَبْلَ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ، نَحْوُ: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾

الثَّانِيْ حَرْفُ تَوْبِيخٍ قَبْلَ الْمَاضِي، نَحْوُ: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾

الثَّالِثُ حَرْفُ تَحْضِيْضٍ قَبْلَ الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ﴾

---

[1] **فَائِدَةٌ**: قَالَ سِيْبَوَيْهِ أَعْجَبُ الْكَلِمَاتِ كَلِمَةُ لَمَّا، إِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِيْ تَكُوْنُ ظَرْفًا، وَ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ تَكُوْنَ حَرْفًا، وَإِنْ دَخَلَتْ لَا عَلَى الْمُضَارِعِ وَلَا عَلَى الْمَاضِيْ تَكُوْنُ بِمَعْنَى إِلَّا.

[2]

لَوْ لَا			
مَا بَعْدَهُ	اسْمٌ، وَجَوَابٌ	امْتِنَاعٌ	لَوْلَا اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا
	فِعْلٌ مَاضٍ	تَوْبِيْخٌ	لَوْلَا صَلَّيْتَ ...
	فِعْلٌ مُضَارِعٌ	طَلَبٌ	لَوْلَا تُصَلِّيْ ...

مَسْأَلَةٌ

قَدْ تَأْتِيْ بَعْدَ لَوْلَا ...

إِذْ، نَحْوُ: ﴿فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾

وَإِذَا، نَحْوُ: ﴿فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ﴾

وَإِنْ، نَحْوُ: ﴿فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ﴾

لَيْسَ

لَيْسَ تَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ

الْأَوَّلُ فِعْلٌ نَاقِصٌ، نَحْوُ: ﴿لَيْسُوا سَوَآءً﴾

الثَّانِيْ فِعْلُ اسْتِثْنَاءٍ، نَحْوُ: قَامُوْا لَيْسَ زَيْدًا

الثَّالِثُ حَرْفُ نَفْيٍ مُهْمَلٍ بِمَعْنَى لَا إِذَا دَخَلَتْ عَلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ، نَحْوُ: لَيْسَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ

مَا الْإِسْمِيَّةُ

مَا الْإِسْمِيَّةُ تَأْتِيْ عَلَى سَبْعَةِ أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ مَوْصُوْلًا، نَحْوُ: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللهِ بَاقٍ﴾

الثَّانِيْ شَرْطًا، نَحْوُ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ﴾

الثَّالِثُ اسْتِفْهَامِيَّةً، نَحْوُ: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾﴾[1]

حَذْفُ أَلِفِ مَا الإِسْتِفْهَامِيَّةِ

يَجِبُ حَذْفُ أَلِفِ مَا الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ بَعْدَ الْجَارَّةِ، نَحْوُ: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾﴾

وَتُزَادُ بَعْدَهَا هَاءُ السَّكْتِ عِنْدَ الْوَقْفِ، نَحْوُ: لِمَهْ؟

الرَّابِعُ بِمَعْنَى الشَّيْءِ، نَحْوُ: ﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾

---

[1] وَقَدْ يَلْحَقُهُ ذَا، نَحْوُ: ﴿مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾، وَفِيْ إِعْرَابِهِ وَجْهَانِ:

الْأَوَّلُ: مَاذَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، مَفْعُوْلٌ بِهِ مُقَدَّمٌ؛ الْعَفْوَ: مَفْعُوْلٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوْفٍ دَلَّ عَلَيْهِ الِاسْتِفْهَامُ أَيْ يُنْفِقُوْنَ الْعَفْوَ

الثَّانِيْ مَا مُبْتَدَأٌ، ذَا اسْمٌ مَوْصُوْلٌ خَبَرٌ، يُنْفِقُوْنَ صِلَةٌ لِـذَا؛ الْعَفْوُ خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ، مَحْذُوْفٍ دَلَّ عَلَيْهِ الِاسْتِفْهَامُ أَيْ الَّذِي يُنْفِقُوْنَ هُوَ الْعَفْوُ، كَمَا فِي قِرَاءَةٍ

مَسْأَلَةٌ

إِذَا كَانَتْ مَا بِمَعْنَى الشَّيْءِ تُسَمَّى مَعْرِفَةً تَامَّةً

الْخَامِسُ بِمَعْنَى شَيْءٍ، نَحْوُ:

لِمَا نَافِعٍ يَسْعَى اللَّبِيبُ فَلَا تَكُنْ ۞ لِشَيْءٍ بَعِيدٍ نَفْعُهُ الدَّهْرَ سَاعِيًا

مَسْأَلَةٌ

إِذَا كَانَتْ مَا بِمَعْنَى شَيْءٍ تُسَمَّى نَكِرَةً تَامَّةً أَوْ نَكِرَةً مَوْصُوفَةً

السَّادِسُ نَعْتًا، نَحْوُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾

مَسْأَلَةٌ

نَكِرَةً مَوْصُوفًا بِهَا

السَّابِعُ ظَرْفِيَّةً بِمَعْنَى مَا دَامَ، نَحْوُ ﴿فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ﴾

مَا الْحَرْفِيَّةُ

مَا الْحَرْفِيَّةُ تَأْتِي عَلى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ نَافِيَةً ...

لِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ، نَحْوُ: ﴿مَا هٰذَا بَشَرًا﴾

أَوْ فِعْلٍ، نَحْوُ: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ﴾

الثَّانِي مَصْدَرِيَّةً، نَحْوُ: ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾

الثَّالِثُ كَافَّةً، نَحْوُ: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلٰهٌ وَاحِدٌ﴾

مَوَاضِعُ مَا الْكَافَّةِ

الْأَصْلُ فِي مَا الْكَافَّةُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى الْحَرْف، وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْل وَتَكُفُّهَا عَنْ طَلَبِ الْفَاعِلِ، مِثْلِ قَلَّمَا وَطَالَمَا، نَحْوُ: قَلَّمَا تَنْجَحُ الْكَسُوْلُ[1]

الرَّابِعُ زَائِدَةً لِلتَّوْكِيْدِ،

مَوَاضِعُ زِيَادَةُ مَا

تُزَادُ مَا الزَّائِدَةُ بَعْدَ ...

[1] وَفِيْهِ وَجْهٌ آخَرُ، وَهُوَ أَنَّ مَا حَرْفُ مَصْدَرٍ، وَالِاسْمُ الْمُؤَوَّلُ، فَاعِلٌ لِـقَلَّ، مَرْفُوْعٌ مَحَلًّا

حَرْفِ جَرٍّ، نَحْوُ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّٰهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾
وَاسْمِ شَرْطٍ، نَحْوُ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيًّا مَّا تَدْعُوْا فَلَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى﴾
وَحَرْفِ شَرْطٍ جَازِمٍ، نَحْوُ: ﴿وَاِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ﴾

مَتَى

متَى اسْمٌ تَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ

الْأَوَّلُ اِسْتِفْهَامٌ، نَحْوُ: ﴿مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ﴾

الثَّانِيْ شَرْطٌ، نَحْوُ: مَتَى تَحْسُدْ تَهْلِكْ

مَنْ

ومَنْ اِسْمٌ تَأْتِيْ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ:

الْأَوَّلُ شَرْطِيَّةٌ لِلْعَاقِلِ، نَحْوُ: ﴿مَنْ يَّعْمَلْ سُوْٓءًا يُّجْزَ بِهٖ﴾

الثَّانِيْ مَوْصُوْلَةٌ، نَحْوُ: ﴿اِنَّمَآ اَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَّخْشٰهَا ﴿٤٥﴾﴾

الثَّالِثُ اِسْتِفْهَامِيَّةٌ، نَحْوُ: ﴿قَالُوْا يٰوَيْلَنَا مَنْۢ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا﴾

الرَّابِعُ نَكِرَةٌ مَوْصُوْفَةٌ بِمَعْنَى شَخْصٍ، نَحْوُ:

فَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا ... حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا

مُنْذُ

وَمُنْذُ تَأْتِيْ عَلَى وَجْهَيْنِ

الْأَوَّلُ حَرْفٌ جَارٌّ، نَحْوُ: مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الجُمُعَةِ

الثَّانِيْ مَضَافٌ إِلَى جُمْلَةٍ، نَحْوُ: مَا زِلْتُ أَبْغِي الْعِلْمَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ

النُّوْنُ

النُّوْنُ تَأْتِيْ عَلى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ

الْأَوَّلُ ضَمِيْرٌ مَرْفُوْعٌ لِلنِّسْوَةِ، نَحْوُ: ﴿وَقَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ﴾

الثَّانِيْ نُوْنُ التَّأْكِيْدِ، نَحْوُ: ﴿وَلَىِٕنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَآ اٰمُرُهٗ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوْنًا مِّنَ الصّٰغِرِيْنَ ﴿٣٢﴾﴾ أَصْلُهُ لَيَكُوْنَنْ

كِتَابَةُ نُوْنِ التَّأْكِيْدِ فِي الْمُصْحَفِ

تُكْتَبُ نُوْنُ التَّأْكِيْدِ الخَفِيْفَةُ أَلِفًا فِي الْمُصْحَفِ، نَحْوُ: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾﴾

الثَّالِثُ نُوْنُ الْوِقَايَةِ، وَهِيَ نُوْنٌ مَكْسُوْرَةٌ تَسْبِقُ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ تَقِي الْفِعْلَ مِنَ الْكَسْرَ

مَوَاقِعُ نُوْنِ الْوِقَايَةِ

تَجِبُ نُوْنُ الْوِقَايَةِ بَعْدَ ...

الْفِعْلِ، نَحْوُ: ﴿الَّذِىْ خَلَقَنِىْ فَهُوَ يَهْدِيْنِ ﴿٧٨﴾﴾

وَاسْمِ الْفِعْلِ، تَرَاكِنِي

وَلَيْتَ، نَحْوُ: ﴿يٰلَيْتَنِىْ لَمْ اُوْتَ كِتٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾﴾

وَمِنْ الْجَارَّةِ، نَحْوُ: ﴿تَقَبَّلْ مِنِّىْ﴾

وَعَنْ الْجَارَّةِ، نَحْوُ: ﴿وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِىْ عَنِّىْ فَاِنِّىْ قَرِيْبٌ﴾

وَتَجُوْزُ بَعْدَ ...

إِنَّ، نَحْوُ: ﴿اِنِّىْٓ اَنَا اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٣٠﴾﴾ وَ﴿اِنَّنِىْٓ اَنَا اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنَا﴾

وَأَنَّ، نَحْوُ: ﴿ ﴾ وَ ﴿ ﴾

ولٰكِنَّ، نَحْوُ: ﴿وَّلٰكِنِّىْ رَسُوْلٌ مِّنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٦١﴾﴾ وَ﴿ ﴾

وَكَأَنَّ، نَحْوُ: ؟؟

وَتَمْتَنِعُ بَعْدَ لَعَلَّ، نَحْوُ: ﴿لَعَلِّىْٓ اَعْمَلُ صَالِحًا فِيْمَا تَرَكْتُ﴾

الرَّابِعُ التَّنْوِيْنُ، نَحْوُ: رَجُلٌ، أَصْلُهُ

نَعَمْ

نَعَم حَرْف تَأْتِيْ على ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ مِثْلُ إِيْ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مُخْتَصَّةٍ بِالْقَسَمِ

الوَاوُ

الْوَاوُ حَرْفٌ تَأْتِيْ عَلَى وُجُوْهٍ

الْأَوَّلُ لِلْاِسْتِئْنَافِ، نَحْوُ: ﴿وَاِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ﴾

الثَّانِيْ لِلْعَطْفِ، نَحْوُ: ﴿وَعَهِدْنَآ اِلٰٓى اِبْرٰهٖمَ وَاِسْمٰعِيْلَ﴾

الثَّالِثُ لِلْحَالِ، نَحْوُ: ﴿وَاَغْرَقْنَآ اٰلَ فِرْعَوْنَ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُوْنَ ﴿٥٠﴾﴾

الرَّابِعُ لِلْمَعِيَّةِ، نَحْوُ:

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيْمُ

الْخَامِسُ لِلْقَسَمِ، نَحْوُ: ﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُوْنَ ۝١﴾

السَّادِسُ بِمَعْنَى رُبَّ، نَحْوُ:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُوْلَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُوْمِ لِيَبْتَلِي

السَّابِعُ الْوَاوُ الزَّائِدَةُ، نَحْوُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ

الثَّامِنُ ضَمِيْرٌ مَرْفُوْعٌ، نَحْوُ: آمَنُوْا وَيُؤْمِنُوْنَ

التَّاسِعُ عَلَامَةُ رَفْعٍ، نَحْوُ: ﴿وَكَانَ اَبُوْهُمَا صَالِحًا ۚ﴾

الْعَاشِرُ لِلْإِشْبَاعِ،

وَاوُ الْإِشْبَاعِ

وَاوُ الْإِشْبَاعِ هِيَ الَّتِي تَنْشَأُ مِنْ إِطَالَةِ الضَّمَّةِ، وَتَقَعُ بَعْدَ الْمِيْمِ مِنْ ضَمِيْرٍ ...

مَرْفُوْعٍ مُتَّصِلٍ، نَحْوُ: ﴿فَقَدْ رَاَيْتُمُوْهُ﴾

أَوْ مَنْصُوْبٍ مُتَّصِلٍ، نَحْوُ: ﴿اَنُلْزِمُكُمُوْهَا﴾

الْيَاءُ

الْيَاءُ حَرْفٌ عَلَى وُجُوْهٍ

الْأَوَّلُ عَلَامَةُ نَصْبٍ، نَحْوُ: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ وَنَحْوُ: ﴿اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّٰهُ مِنَ الْمُتَّقِيْنَ﴾

الثَّانِي لِلْإِشْبَاعِ، نَحْوُ: إِنَّ اللهَ أَطَعْتِيْهِ

الثَّالِثُ لِضَمِيْرٍ ...

الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: نَشْكُرُ اللهَ لِمَا وَفَّقَنَا فَاشْكُرِيْهِ

وَالْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ: ﴿هٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّيْ﴾

سبحانك اللهم وبحمدك، اشهد ان لا اله الا انت، استغفرك واتوب اليك[1]

[1] ﴿اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدٰىنَا لِهٰذَا ۗ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ اَنْ هَدٰىنَا اللّٰهُ﴾، قَدْ تَمَّتِ الْكُبْرَى فِي النَّحْوِ بِتَوْفِيْقِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى،

وَأَرْجُوْ مِمَّنِ انْتَفَعَ بِهِ أَن يَّمُنَّ عَلَيَّ بِالدُّعَاءِ وَالِاسْتِغْفَارِ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ وَلِأَسَاتِذَتِيْ وَلِكُلِّ مَنْ أَعَانَنِيْ فِي جَمْعِهِ وَتَرْتِيْبِهِ وَتَحْشِيَتِهِ وَتَصْحِيْحِهِ.

الْمُحْتَوَيَاتُ

الْمُقَدِّمَةُ ٣

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْكَلِمَةِ ٣

الْبَابُ الثَّانِيْ فِي الْجُمْلَةِ وَشِبْهِ الْجُمْلَةِ وَالْكَلَامِ ٧

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي الْعَامِلِ وَالْمَعْمُوْلِ وَالْإِعْرَابِ ١٤

الْمَقْصِدُ الْأَوَّلُ فِي الْعَامِلِ وَغَيْرِ الْعَامِلِ ١٧

الْمُقَدِّمَةُ ١٧

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْفِعْلِ ١٧

الْبَابُ الثَّانِيْ فِي الْحَرْفِ ٣٦

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي الِاسْمِ ١٠٠

الْبَابُ الرَّابِعُ فِي الْعَامِلِ الْمَعْنَوِيِّ ١١٧

الْخَاتِمَةُ ١١٨

الْمَقْصِدُ الثَّانِيْ فِي الْمَعْمُوْلِ وَغَيْرِ الْمَعْمُوْلِ ١٢٨

الْمُقَدِّمَةُ ١٢٨

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الِاسْمِ ١٢٨

الْبَابُ الثَّانِيْ فِي الْفِعْلِ ١٦١

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي الْجُمْلَةِ ١٦٢

الْبَابُ الرَّابِعُ فِيْ شِبْهِ الْجُمْلَةِ ١٧٠

الْمَقْصِدُ الثَّالِثُ فِي الْإِعْرَابِ ١٧٢

الْمُقَدِّمَةُ ١٧٢

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِيْ إِعْرَابِ الِاسْمِ ١٧٣

الْبَابُ الثَّانِيْ فِي إِعْرَابِ الْفِعْلِ وَبِنَائِهِ ١٨٩

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي إِعْرَابِ الْجُمْلَةِ وَشِبْهِ الْجُمْلَةِ ١٩٣

الخَاتِمَةُ ١٩٤

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِيْ أَحْكَامِ الِاسْمِ ١٩٤

الْبَابُ الثَّانِيْ فِيْ أَحْكَامِ الْفِعْلِ ٢١٣
الْخَاتِمَةُ... ٢٢١
الْمُحْتَوَيَاتُ.. ٢٤٨